

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم  
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي  
الجزء: ١٠  
الوفاة: ٣٢٧  
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة  
تحقيق: أسعد محمد الطيب  
الطبعة:  
سنة الطبع:  
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية  
الناشر: المكتبة العصرية  
ردمك:  
ملاحظات:

واعرف به بعد النكرة وأكثر به بعد القلة واغنى به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقة  
واؤلف به بين أمم متفرقة، وقلوب مختلفة، وأهواء متشتتة، وسانقذ به فئاما من الناس  
عظيمة من الهلكة، واجعل أمة خير أمة أخرجت للناس يأمرؤن بالمعروف وينهون، عن  
المنكر موحدين مؤمنين مخلصين مصدقين لما جاءت به رسلي، ألهمهم التسبيح  
والتحميد والثناء والتكبير والتوحيد في مساجدهم ومجالسهم ومضاجعهم ومنقلبهم  
ومثواهم يصلون لي قياما وقعودا ويقاثلون في سبيل الله صفوفا وزحوفا، ويخرجون من  
ديارهم ابتغاء مرضاتي الوفا يطهرون الوجوه والأطراف ويشدون الثياب في الانصاف  
قربانهم دماؤهم واناجيلهم في صدورهم رهبان بالليل ليوث بالنهار، واجعل في أهل بيته  
وذريته السابقين والصديقين والشهداء والصالحين، أمة من بعده يهدون بالحق وبه  
يعدلون أعز من نصرهم واؤيد من دعا لهم، واجعل دائرة السوء على من خالفهم أو بغى  
عليهم، أو أراد ان ينتزع شيئا مما في أيديهم اجعلهم ورثة لنبيهم والداعية إلى ربهم  
يأمرؤن بالمعروف وينهون، عن المنكر ويقىمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويوفون  
بعهدهم، اختم بهم الخير الذي بداته باولهم، ذلك فضلي أوتيته من أشياء، وانا ذو الفضل  
العظيم.

١٧٧١٥ حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد  
الله العرزمي، عن شيبان النحوي أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما  
نزلت يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقد كان امر عليا ومعاذا ان يسيرا  
إلى اليمن فقال: انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ' انه قد انزل علي يا أيها النبي  
انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. قوله تعالى: ودع اذاهم اية ٤٨  
١٦ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: ودع اذاهم قال: اعرض، عنهم. قوله تعالى:  
إذا نكحتم المؤمنات.. اية ٤٩  
١٧٧١٧ عن ابن عباس في قوله: إذا نكحتم المؤمنات الآية. قال: هذا في

الرجل. يتزوج المرأة ثم يطلقها من قبل ان يمسه فإذا طلقها واحدة بانت منه لا عدة عليها تتزوج من شاءت ثم قال: فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يقول: ان كان سمي لها صداقا فليس لها الا النصف، وان لم يكن سمي لها صداقا متعها على قدر عسره ويسره وهو السراح الجميل.

١٧٧١٨ عن ابن عباس رضي الله، عنهما انه تلا يا أيها الذين امنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسون قال: فلا يكون طالق حتى يكون نكاح ٢.

١٧٧١٩ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله، عنهما أنه قال: إذا قال: كل امرأة أزوجها فهي طالق، أو ان تزوجت فلانة فهي طالق فليس بشيء، انما الطلاق لمن يملك من اجل ان الله يقول إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن.

١٧٧٢٠ حدثنا أحمد بن منصور المروزي حدثنا النضر بن شميل حدثنا يونس يعني ابن أبي إسحاق سمعت ادم مولى خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إذا قال: كل امرأة أتزوجها فهي طالق قال: ليس بشيء من اجل ان الله تعالى يقول: يا أيها الذين امنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الآية. قوله تعالى: يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك اية ٥٠

١٧٧٢١ عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله، عنها قالت: خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني، فانزل الله: يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك إلى قوله: هاجرن معك قالت: فلم أكن أحل له، لأنني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء. ١٧٧٢٢ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: انا أحللنا لك أزواجك قال: أزواجه الأول الآتي كن قبل ان تنزل هذه الآية في قوله: اللاتي اتيت أجورهن قال: صدقاتهن. وما ملكت يمينك قال: هي الإمام التي أفاء الله عليه.

قوله تعالى: خالصة لك من دون المؤمنين  
١٧٧٢٣ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: ان وهبت نفسها للنبي قال: بغير صداق  
أحل له ذلك، ولم يكن ذلك أحل له الا خالصة لك من دون المؤمنين قال: خاصة للنبي  
صلى الله عليه وسلم.  
١٧٧٢٤ عن عائشة رضي الله، عنها قال: التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
خولة بنت حكيم.  
١٧٧٢٥ عن عروة رضي الله، عنه: ان خولة بنت حكيم بن الاقراص كانت من اللاتي  
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم.  
١٧٧٢٦ عن محمد بن كعب وعمر بن الحكم وعبد الله بن عبيدة قالوا: تزوج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة. ست من قريش خديجة وعائشة وحفصة  
وأُم حبيبة وسورة، وأم سلمة، وثلاث من بني عامر بن صعصعة وامرأتين من بني هلال،  
ميمونة بن الحارث، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وزينب أم  
المساكين، وهي التي اختارت الدنيا وامرأة من بن الحارث وهي التي استعادت منه،  
وزينب بنت جحش والسبيتين صفية بنت حي وجويرية بنت الحارث الخزاعية.  
١٧٧٢٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثني وكيع حدثني موسى بن عبيدة،  
عن محمد بن كعب وعمر بن الحكم وعبد الله بن عبيدة، قالوا: تزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة، ست من قريش خديجة وعائشة وحفصة، وأم حبيبة  
وسودة، وأم سلمة وثلاث من بني عامر بن صعصعة وامرأتان من بني هلال بن عامر  
ميمونة بن الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وزينب أم  
المساكين امرأة من بني أبي بكر بن كلاب من القرطاء وهي التي اختارت الدنيا وامرأة  
من بن الجون وهي التي استعادت منه وزينب بنت جحش الأسدية السبيتان صفية بنت  
حي بن اخطب وجويرية بنت الحارث بن عمرو بن المصطلق الخزاعية.

١٧٧٢٨ حدثنا أبي حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني ابن أبي الوضاح يعني محمد بن مسلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم.

١٧٧٢٩ حدثنا علي بن الحسين حدثني محمد بن منصور الجعفي، ثنا يونس بن بكير، عن، عنبة بن الأزهر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لم يكن، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له.

١٧٧٣٠ عن الزهري وإبراهيم النخعي رضي الله، عنهما في قوله: خالصة لك من دون المؤمنين قالوا: لا تحل الهبة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٧٧٣١ عن عروة رضي الله، عنه قال: كنا نتحدث ان أم شريك رضي الله، عنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة سالحة.

١٧٧٣٢ عن عكرمة رضي الله، عنه في قوله: خالصة لك من دون المؤمنين قال: لا

تحل الموهوبة لغيرك: ولو أن امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئاً.

١٧٧٣٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: خالصة لك من دون المؤمنين يقول: ليس

لامرأة ان تهب نفسها لرجل بغير ولي، ولا مهر الا للنبي صلى الله عليه وسلم كانت

خالصة له صلى الله عليه وسلم من دون الناس، يزعمون أنها نزلت في ميمونة بنت

الحارث. هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: قد علمنا ما فرضنا عليهم

١٧٧٣٤ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: قد علمنا ما فرضنا عليهم قال: فرض الله ان

لا تنكح امرأة الا بولي وصداق وشهداء، ولا ينكح الرجل الا أربعا.

١٧٧٣٥ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم

قال: لا يجاوز الرجل اربع نسوة.

قوله تعالى: ذلك أدنى ان تقر أعينهن إذا علمن ان ذلك من الله. قوله تعالى: ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء.. الآية اية ٥١

١٧٧٣٦ عن عائشة قالت: كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول: كيف تهب نفسها؟ فلما انزل الله: ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت: ما أرى ربك الا يسارع في هواك.

١٧٧٣٧ حدثنا أبو زرعة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيببة حدثني عمر بن أبي بكر حدثني المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة انها قالت: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له دون ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم، وذلك قول الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء.

١٧٧٣٨ عن الشعبي رضي الله، عنه قال: كن نساء وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وارجا بعضهن فلم يقربن حتى توفى ولم ينكحن بعده منهن أم شريك فذلك قوله: ترجي من تشاء منهن وتؤدي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك.

١٧٧٣٩ عن أبي زيد رضي الله، عنه قال: هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق من نسائه، فلما راين ذلك اتينه فقلن: لا تخل سبيلنا وأنت في حل فيما بيننا وبينك، افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت فانزل الله: ترجي من تشاء منهن نسوة يقول: تعزل من تشاء فارجا منهن واوى نسوة وكان ممن أرجئ ميمونة. وجويرية، وأم حبيبة وصفية وسودة. وكان يقسم بينهن من نفسه وماله ما شاء، وكان ممن اوى عائشة وحفصة. وأم سلمة وزينب. فكانت قسمته من نفسه وماله بينهن سواء.

١٧٧٤٠ عن ابن شهاب رضي الله، عنه في قوله: ترجي من تشاء قال: هذا امر جعله الله إلى نبيه صلى الله عليه وسلم في تأديبه نساءه لكي يكون ذلك أقر لآعينهن وارضى في عيشتهن ولم نعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجا منهن شيئا ولا عزله بعد ان خيرهن فاخترنه.

١٧٧٤١ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: ترجي من تشاء منهن قال: تعتزل من تشاء منهن لا تاتينه بغير طلاق وتؤوي إليك من تشاء قال: رده إليك ومن ابتغيت ممن عزلت ان تؤويه إليك ان شئت.

١٧٧٤٢ عن ابن عباس رضي الله، عنهما ترجي قال: تؤخر.  
١٧٧٤٣ عن مجاهد رضي الله، عنه قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يطلق، كان يعتزل.

١٧٧٤٤ عن عائشة رضي الله، عنها: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن فقلت لها: ما كنت تقولين؟ قال: كنت أقول له: ان كان ذاك إلي فاني لا أريد ان أوتر عليك أحدا. قوله تعالى: لا يحل لك النساء من بعد اية ٥٢

١٧٧٤٥ عن زياد رضي الله، عنه قال: قلت لأبي رضي الله، عنه: أرأيت لو أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم متن اما يحل له ان يتزوج؟ قال: وما يمنعه من ذلك! قلت: قوله لا يحل لك النساء من بعد فقال: انما أحل له ضربا من النساء ووصف له صفة فقال: يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك إلى قوله: وامرأة مؤمنة ثم قال: لا يحل لك النساء من بعد هذه الصفة.

١٧٧٤٦ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: ' نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أصناف النساء، الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال: لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك

فاحل له الفتيات المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين الا الاسلام وقال: يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك إلى قوله: خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من أصناف الناس.

١٧٧٤٧ عن مجاهد رضي الله، عنه لا يحل لك النساء من بعد يهوديات ولا نصرانيات لا ينبغي ان يكن أمهات المؤمنين الا ما ملكت يمينك قال: هي اليهوديات والنصرانيات لا باس ان يشتريها.

١٧٧٤٨ عن أم سلمة رضي الله، عنها قالت: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم، وذلك قول الله: ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء.

١٧٧٤٩ عن أبي ذر رضي الله، عنه لا يحل لك النساء من بعد قال: من المشركات الا ما سببت فملكته يمينك.

١٧٧٥٠ عن أبي ذر رضي الله، عنه لا يحل لك النساء من بعد قال: من المشركات الا ما سببت فملكته يمينك. قوله تعالى: ولا ان تبدل بهن من أزواج

١٧٧٥١ عن عبد الله بن شداد رضي الله، عنه في قوله: ولا ان تبدل بهن من أزواج قال: ذلك لو طلقهن لم يحل له ان يتبدل وقد كان ينكح بعد ما نزلت هذه الآية ما شاء، قال: ونزلت وتحتة تسع نسوة ثم تزوج بعد أم حبيبة رضي الله، عنها بنت أبي سفيان، وجويرية بنت الحارث.

١٧٧٥٢ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: ولا ان تبدل بهن من أزواج قال: قصره الله على نسائه التسع اللاتي مات، عنهن قال علي: فأخبرت علي بن الحسين رضي الله، عنه، فقال: لو شاء تزوج غيرهن ولفظ عبد بن حميد فقال: بل كان له أيضا ان يتزوج غيرهن. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي.. اية ٥٣

١٧٧٥٣ عن انس رضي الله، عنه قال: لما تزوج رسول صلى الله عليه وسلم



زينب بنت جحش رضي الله، عنها دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقولوا فلما رأى ذلك قام، فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل، فإذا القوم جلوس، ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا، فجاء حتى دخل، فذهبت ادخل، فالقي الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي....  
١٧٧٥٤ عن انس رضي الله، عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى باب امرأة عرس بها، فإذا، عندها قوم، فانطلق ففوضى حاجته فرجع وقد خرجوا فدخل وقد أرخى بيني وبينه سترا فذكرته لأبي طلحة فقال: لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء فنزلت اية الحجاب.

١٧٧٥٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: ' دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فأطال الجلوس فقام النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كي يتبعه ويقوم، فلم يفعل، فدخل عمر رضي الله، عنه فرأى الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى الرجل المقعد فقال: لعلك اذيت النبي صلى الله عليه وسلم ففطن الرجل فقام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد قمت مرارا كي يتبعني فلم يفعل، فقال عمر رضي الله، عنه: لو اتخذت حجابا، فان نساءك لسن كسائر النساء، وهو أظهر لقلوبهن. فانزل الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي... فأرسل إلى عمر رضي الله عنه فأخبره بذلك !

١٧٧٥٦ حدثنا أبي، حدثني ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد، عن عائشة قالت: كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حسيا في قعب فمر عمر فدعاه فأصابت إصبعه إصبعي فقال: حس أو: اوه لو أطاع فيمكن ما راتك عين فنزل الحجاب. قوله تعالى: غير ناظرين اناه ولا مستأنسين لحديث  
١٧٧٥٧ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: غير ناظرين اناه قال: غير متحينين نضجه ولا مستأنسين لحديث بعد ان تأكلوا.  
١٧٧٥٨ عن الضحاك رضي الله، عنه في قوله: اناه قال: نضجه.

١٧٧٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو المظفر حدثنا جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان  
اليشكري، عن انس بن مالك قال: اعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه  
فصنعت أم سليم حيسا ثم وضعت في تور فقالت: اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، واقرئه مني السلام، واخبره ان هذا منا له قليل قال انس: والناس يومئذ في  
جهد فجئت به فقلت: يا رسول الله، بعث بهذا أم سليم إليك وهي تقرئك السلام  
وتقول: 'اخبره ان هذا منا له قليل' فنظر اليه ثم قال: ضعه فوضعت في ناحية البيت، ثم  
قال: اذهب فادع لي فلانا وفلانا فسمى رجالا كثيرا، وقال: ومن لقيت من المسلمين.  
فدعوت من قال لي، ومن لقيت من المسلمين، فجئت والبت والصفة والحجرة ملاي  
من الناس فقلت: يا ابا عثمان كم، كانوا؟ فقال: كانوا زهاء ثلاثمائة قال انس فقال لي  
رسول الله، صلى الله عليه وسلم: جئ به. فجئت به اليه فوضع يده عليه، ودعا وقال:  
ما شاء الله ثم قال: ليتلحق عشرة عشرة وليسموا وليأكل كل انسان مما يليه فجعلوا  
يسمون ويأكلون حتى اكلوا كلهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارفعه قال:  
فأخذت التور فما أدري أهو حين وضعت أكثر أم حين اخذت؟ قال: وتخلف رجال  
يتحدثون في بيت رسول الله وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم التي دخل بها  
معهم موليه وجهها إلى الحائط فأطالوا الحديث فشقوا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكان أشد الناس حياء لو اعلموا كان ذلك عليهم عزيزا، فقام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فخرج فسلم على حجره وعلى نسائه، فلما رؤوه قد جاء ظنوا انهم قد  
ثقلوا عليه، ابتدروا بالباب فخرجوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخى  
الستر ودخل البيت وانا في الحجرة فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته  
يسيرا وانزل الله عليه القران فخرج وهو يقرأ هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا  
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين اناه، ولكن إذا دعيتم فأدخلوا، فان  
طعمتم فانتشروا إلى قوله: بكل شيء عليما قال انس: فقراهن على قبل الناس، فانا  
احدث الناس بهن عهدا.

١٧٧٦٠ عن سليمان بن أرقم رضي الله، عنه في قوله: ولا مستأنسين لحديث قال:  
نزلت في الثقلاء.

قوله تعالى: وإذا سألتموهن متاعا  
١٧٧٦١ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: وإذا سألتموهن متاعا قال: أزواج النبي  
صلى الله عليه وسلم عليهن الحجاب.  
١٧٧٦٢ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: وإذا سألتموهن متاعا قال: حاجة. قوله  
تعالى: وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله...  
١٧٧٦٣ عن ابن عباس رضي الله، عنه في قوله: وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله...  
قال: نزلت في رجل هم ان يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده، قال  
سفيان: ذكروا انها عائشة رضي الله، عنها.  
١٧٧٦٤ عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا  
يقول: ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت فلانة من بعده، فكان ذلك  
يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله...  
١٧٧٦٥ عن السدي رضي الله، عنه قال: بلغنا ان طلحة بن عبيد الله قال: ايحجبنا  
محمد، عن بنات عمنا، ويتزوج نساءنا من بعدنا لئن حدث به حدث لنتزوجن نساءه  
من بعده. فنزلت هذه الآية.  
١٧٧٦٦ حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن أبي حماد حدثنا مهران، عن سفيان،  
عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: وما كان لكم ان تؤذوا  
رسول الله قال: نزلت في رجل هم ان يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم،  
قال رجل لسفيان: أهي عائشة؟ قال: قد ذكروا ذلك. قوله تعالى: لا جناح عليهن في  
ابائهن اية ٥٥  
١٧٧٦٧ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: لا جناح عليهن في ابائهن ومن ذكر  
معهن ان يروهن يعني أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٧٦٨ عن أبي العالية رضي الله، عنه قال: صلاة الله عليه، ثناؤه عليه، عند الملائكة، وصلاة الملائكة عليه: الدعاء له. قوله تعالى: ان الله وملائكته يصلون على النبي اية ٥٦

١٧٧٦٩ عن كعب بن عجرة رضي الله، عنه قال: لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: 'قولوا: اللهم صل على محمد وعلى ال محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى ال ابراهيمانك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ال محمد، كما باركت على إبراهيم وال إبراهيم، انك حميد مجيد'.

١٧٧٧٠ حدثنا عمرو الأودي حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال الأعمش: عن عطاء بن أبي رباح: ان الله وملائكته يصلون على النبي قال: صلاته تبارك وتعالى سبوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي.

١٧٧٧١ حدثنا علي بن الحسين حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر يعني بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ان بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام: هل يصلي ربك؟ فناده ربه: يا موسى، سالوك هل يصلي ربك؟ فقل: نعم، انما أصلي انا وملائكتي على أنبيائي ورسلي. فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم: ان الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

١٧٧٧٢ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام فكيف الصلاة عليك، قال: 'قولوا: اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى ال محمد، كما صليت

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم. قوله تعالى: ان الذين يؤذون الله ورسوله ١٧٧٧٣ عن ابن عباس رضي الله، عنها في قوله: ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية قال: نزلت في الذين طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين اخذ صفية بنت حي رضي الله، عنها.

١٧٧٧٤ عن قتادة رضي الله، عنه في الآية قال: ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فما يروي، عن ربه عز وجل: ' شتمني ابن ادم ولم ينبغ له ان يشتمني وكذبني ولم ينبغ له ان يكذبني فاما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد واما تكذبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بداني، قال قتادة: ان كعبا رضي الله، عنه كان يقول: يخرج يوم القيامة، عنق من النار، فيقول: يا أيها الناس اني وكلت منكم بثلاث، بكل عزيز كريم وبكل جبار، عنيد، وبمن دعا مع الله الها اخر فيلتقطهم كما يلتقط الطير الحب من الأرض فتنطوي عليهم فتدخل النار فتخرج، عنق أخرى فتقول: يا أيها الناس اني وكلت منكم بثلاثة بمن كذب الله، وكذب على الله واذى الله، فاما من كذب الله، فمن زعم أن الله لا يبعثه بعد الموت واما من كذب على الله، فمن زعم أن الله يتخذ ولدا، واما من اذى الله: فالذين يصورون ولأي يحيون فتلقطهم كما تلتقط الطير الحب من الأرض فتنطوي عليهم فتدخل النار!'

١٧٧٧٥ عن عكرمة رضي الله، عنه في قوله: ان الذين يؤذون الله ورسوله قال: أصحاب التصاوير. قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات اية ٥٨ ١٧٧٧٦ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات قال: يقعون بغير ما اكتسبوا يقول: بغير ما علموا فقد احتملوا بهتاننا قال: اثما.

١٧٧٧٧ عن مجاهد رضي الله، عنه في الآية قال: يلقي الجرب على أهل النار فيحكون حتى تبدو العظام فيقولون: ربنا بم أصابنا هذا؟ فيقال: باذاكم المسلمين.

١٧٧٧٨ حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام، عن عمار بن انس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: اي الربا اربى عند الله؟ قالوا: الله ورسوله اعلم قال: اربى الربا، عند الله استحلال عرض امرئ مسلم، ثم قرا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا.

١٧٧٧٩ عن قتادة رضي الله، عنه في الآية قال: إياكم واذى المؤمنين فان الله يحوطهم ويغضب لهم وقد زعموا ان عمر بن الخطاب قراها ذات يوم فأفرعه ذلك حتى ذهب إلى أبي بن كعب رضي الله، عنه فدخل عليه فقال: يا أبا المنذر، اني قرأت اية من كتاب الله تعالى فوقعت مني كل موقع والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات والله اني لاعاقبهم واضربهم فقال له: انك لست منهم، انما أنت معلم.

١٧٧٨٠ عن عائشة رضي الله، عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: ' اي الربا اربى عند الله؟ قالوا: الله ورسوله اعلم قال: اربى الربا، عند الله استحلال عرض امرئ مسلم، ثم قرا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. قوله تعالى: يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن اية ٥٩

١٧٧٨١ عن عائشة رضي الله، عنها قالت: خرجت سورة رضي الله، عنها بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها، فرآها عمر رضي الله، عنه قال: يا سودة، انك والله لا تخفين علينا، فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت وقالت: يا رسول الله، اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر رضي

الله، عنه: كذا.. وكذا فأوحى اليه ثم رفع، عنه وان العرق في يده فقال: انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتككن.

١٧٧٨٢ عن أبي مالك قال: كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل لحاجتهن، وكان ناس من المنافقين يتعرضون لهن فيؤذنين فقليل ذلك للمنافقين فقالوا: انما نفعله بالإماء فنزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن ذلك أدنى ان يعرفن فلا يؤذنين فامر بذلك حتى عرفوا من الإماء.

١٧٧٨٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في هذه الآية قال: امر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب، يدين عينا واحدة.

١٧٧٨٤ عن أم سلمة رضي الله، عنها قالت: لما نزلت هذه الآية يدنين عليهن من جلابيهن خرج نساء الأنصار كان على رؤوسهن الغربان من أكسية سود يلبسناها. ١٧٧٨٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم سلمة قالت: لما نزلت هذه الآية يدنين عليهن من جلابيهن خرج نساء الأنصار كان على رؤوسهن الغربان من السكينة وعليهم أكسية سود يلبسناها.

١٧٧٨٦ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني الليث، حدثنا يونس بن يزيد قال: وسألناه يعني الزهري هل على الوليدة خمار متزوجة أو غير متزوجة؟ قال: عليها الخمار ان كانت متزوجة، وتنهى عن الجلباب، لأنه يكره لهن ان يتشبهن بالحرائر الا محصنات: وقد قال الله تعالى: يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن.

١٧٧٨٧ عن محمد بن سيرين رضي الله، عنه قال: سألت عبيدة رضي الله،

عنه، عن هذه الآية يدنين عليهن من جلابيهن فرفع ملحفة كانت عليه فقتع بها، وغطى رأسه كله حتى بلغ الحاجبين وغطى وجهه واخرج عينه اليسرى من شق وجهه والأيسر مما يلي العين.

١٧٧٨٨ عن السدى رضي الله، عنه في الآية قال: كان أناس من فساق أهل المدينة بالليل حين يختلط الظلام، يأتون إلى طرق المدينة فيتعرضون للنساء، وكانت مساكن أهل المدينة ضيقة فإذا كان الليل خرج النساء إلى الطرق، فيقضين حاجتهن، فكان أولئك الفساق يتبعون ذلك منهن، فإذا رأوا امرأة عليها جلاباب قالوا: هذه حرة فكفوا، عنها، وإذا رأوا المرأة ليس عليها جلاباب قالوا: هذه أمة فوثبوا عليها.

١٧٧٨٩ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه في قوله: يدنين عليهن من جلابيهن قال: يسدلن عليهن من جلابيهن وهو القناع فوق الخمار، ولا يحل لمسلمة ان يراها غريب الا ان يكون عليها القناع فوق الخمار، ولا يحل لمسلمة ان يراها غريب الا ان يكون عليها القناع فوق الخمار وقد شددت به رأسها ونحرها.

١٧٧٩٠ عن عكرمة رضي الله، عنه في الآية: تدني الجلاباب حتى لا يرى ثغرة نحرها.

١٧٧٩١ عن محمد بن سيرين رضي الله، عنه قال: سألت عبيدا السمانى رضي الله، عنه، عن قول الله: يدنين عليهن من جلابيهن فقتع بملحفة فغطى رأسه ووجهه واخرج

احدى عينيه. قوله تعالى: لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض.. الآية اية ٦٠

١٧٧٩٢ عن قتادة رضي الله، عنه في الآية قال الارجاف الكذب الذي كان يذيعه أهل النفاق ويقولون: قد اتاكم عدد وعدة وذكر لنا: ان المنافقين أرادوا ان يظهروا ما في

قلوبهم من النفاق فواعدهم الله بهذه الآية لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض.. إلى قوله: لنغرينك بهم اي: لنحملنك عليهم، ولنحرضنك بهم، فلما أوعدهم

الله بهذه الآية كتموا ذلك واسروه ثم لا يحاورونك فيها الا قليلا اي: بالمدينة ملعونين قال: على كل حال أينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا



قال: إذا هم اظهروا النفاق سنة الله في الذين خلوا من قبل يقول: هكذا سنة الله فيهم إذا اظهروا النفاق.

١٧٧٩٣ عن مالك بن دينار رضي الله، عنه قال: سألت عكرمة رضي الله، عنه عن قول الله: لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال: أصحاب الفواحش. قوله تعالى: والذين في قلوبهم مرض ١٧٧٩٥ عطاء رضي الله، عنه في قوله: والذين في قلوبهم مرض قال: كانوا مؤمنين، وكان في أنفسهم ان يزنوا.

١٧٧٩٦ عن السدي رضي الله، عنه في وقوله: لئن لم ينته المنافقون قال: كان النفاق على ثلاثة وجوه. نفاق مثل نفاق عبد الله بن نبتل، ومالك بن داعس، فكان هؤلاء وجوها من وجوه الأنصار، فكانوا يستحبون ان يأتوا الزنا يصونون بذلك أنفسهم والذين في قلوبهم مرض قال: الزنا ان وجدوه عملوه، وان لم يجدوه لم يبتغوه. ونفاق يكابرون النساء مكابرة، وهم هؤلاء الذين كانوا يكابرون النساء لنغرینك بهم يقول: لنعلمنك بهم، ثم قال: ملعونين ثم فصله في الآية أينما ثقفوا يعملون هذا العمل مكابرة النساء اخذوا وقتلوا تقيلا قال السدي رضي الله، عنه، هذا حكم في القران ليس يعمل به. لو أن رجلا أو أكثر من ذلك اقتصوا اثر امرأة فغلبوها على نفسها، ففجروا بها كان الحكم فيهم غير الجلد والرجم ان يؤخذوا فتضرب أعناقهم سنة الله في الذين خلوا من قبل كذلك كان يفعل بمن مضى من الأمم ولن تجد لسنة الله تبديلا قال: فمن كابر امرأة على نفسها فغلبها فقتل، فليس على قاتله دية، لأنه مكابر.

١٧٧٩٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: لنغرینك بهم قال: لنسلطنك عليهم.

قوله تعالى: وما يدريك اية ٦٣

١٧٧٩٨ عن سفيان بن عيينة رضي الله، عنه قال: كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يخبره به، وما كان ' ما ادراك ' فقد اخبره. قوله تعالى: ربنا انا أطعنا سادتنا وكبراءنا

اية ٦٧

١٧٧٩٩ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ربنا انا أطعنا سادتنا وكبراءنا اي رؤوسنا في الشر والشرك ربنا اتهم ضعفين من العذاب يعني بذلك جهنم. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله اية ٦٩

١٧٨٠٠ عن أبي هريرة رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا ستيلا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني إسرائيل وقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص واما أدره واما آفة وان الله أراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى عليه السلام خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر، ثم اغتسل فلما فرغ اقبل إلى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي حجر ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل فراوه عريانا أحسن ما خلق الله وابراه مما يقولون، وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله: يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا.

١٧٨٠١ عن ابن عباس رضي الله، عنهما، عن علي بن أبي طالب رضي الله، عنه في قوله: لا تكونوا كالذين اذوا موسى قال: صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون عليه السلام، فقالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أنت قتلتنا كان أشد حبا لنا منك والين فاذوه من ذلك، فامر الله الملائكة عليهم السلام فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل وتكلمت الملائكة عليهم السلام بموته فبراه الله من ذلك، فانطلقوا به فدفنوه، ولم يعرف قبره الا الرخم وان الله جعله أصم أبكم.

١٧٨٠٢ حدثنا أبي حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين حدثنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله، عنهم في قوله: فبراه الله مما قالوا قال: صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون عليه السلام فقال بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أنت قتلتنا، كان الين لنا منك وأشد حياء فاذوه من ذلك، فامر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل فتكلمت بموته فما عرف موضع قبره الا الرحم وان الله جعله أصم أبكم.

١٧٨٠٣ عن ابن مسعود رضي الله، عنه قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل: ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاحمر وجهه، ثم قال: 'رحمة الله على موسى لقد أوذى بأكثر من هذا فصبر!' قوله تعالى: وكان، عند الله وحيها

١٧٨٠٤ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: وكان، عند الله وحيها قال: مستجاب الدعوة.

١٧٨٠٥ عن سنان عن حدثه في قوله: وكان، عند الله وحيها قال: ما سال موسى عليه السلام ربه شيئا قط الا أعطاه إياه الا النظر.

١٧٨٠٦ عن أبي موسى الأشعري رضي الله، عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر، ثم قال: 'على مكانكم اثبتوا، ثم اتى الرجال فقال: ان الله امرني ان امركم ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا ثم اتى النساء فقال: ان الله امرني ان امركن ان تتقين الله وان تقلن قولا سديدا.'

١٧٨٠٧ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: قولا سديدا قال: عدلا.

١٧٨٠٨ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: قولا سديدا قال: سدادا.

١٧٨٠٩ عن عكرمة رضي الله، عنه في قوله: وقولوا قولا سديدا قال: قولوا: لا إله إلا الله.

قوله تعالى: انا عرضنا الأمانة... الآية اية ٧٢  
١٧٨١٠ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: انا عرضنا الأمانة الآية قال: الأمانة،  
الفرائض، عرضها الله على السماوات والأرض والجبال ان ادوها أثابهم، وان ضيعوها  
عذبهم، فكرهوا ذلك وأشفقوا من غير معصية، ولكن تعظيما لدين الله ان لا يقوموا  
بها، ثم عرضها على ادم فقبلها بما فيها وهو قوله وحملها الانسان انه كان ظلوما  
جهولا يعني غرا بأمر الله.

١٧٨١١ عن أبي العالية رضي الله، عنه في قوله: انا عرضنا الأمانة على السماوات  
والأرض قال: الأمانة: ما أمروا به ونهوا، عنه وفي قوله: وحملها الانسان قال: ادم.  
١٧٨١٢ قال: ان الله عرض الأمانة على السماء الدنيا فأبى، ثم التي تليها حتى فرغ  
منها، ثم الأرض ثم الجبال، ثم عرضها على ادم عليه السلام، فقال: نعم. بين  
اذني وعاتقي قال الله: ' فثلاث امرك بهن فإنهن لك عون اني جعلت لك بصرا وجعلت  
لك شفرتين ففضهما، عن كل شيء نهيتك، عنه وجعلت لك لسانا بين لحيين فكفه،  
عن كل شيء نهيتك، عنه، وجعلت لك فرجا وواريته فلا تكشفه إلى ما حرمت عليك

١٧٨١٣ عن ابن جريج رضي الله، عنه في الآية قال: بلغني ان الله تعالى لما خلق  
السماوات والأرض والجبال قال: اني فارض فريضة وخالق جنة ونارا وثوابا لمن  
أطاعني وعقابا لمن عصاني، فقالت السماء: خلقتني فسخرت في الشمس والقمر  
والنجوم والسحاب والرياح والغيوب، فانا مسخرة على ما خلقتني لا اتحمل فريضة ولا  
ابغي ثوابا ولا عقابا، وقالت الأرض: خلقتني وسخرتني وفجرت في الأنهار فأخرجت  
مني الثمار وخلقتني لما شئت فانا مسخرة على ما خلقتني لا اتحمل فريضة، ولا ابغي  
ثوابا ولا عقابا، وقالت الجبال: خلقتني رواسي الأرض فانا على ما خلقتني لا اتحمل  
فريضة، ولا ابغي ثوابا ولا عقابا، فلما خلق الله ادم عرض عليه فحمله انه كان ظلوما  
ظلمه نفسه في خطيئته جهولا بعاقبة ما تحمل.'

١٧٨١٤ حدثنا أبي ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي حدثنا أبي حدثنا هشام بن سعد، عن زياد بن اسلم في هذه الآية انا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فقال الانسان: بين اذني وهاتفي، فقال الله تعالى: اني معينك عليها، اي: معينك بطبقتين، فإذا نازعك إلي ما اكره فاطبق، ومعينك على لسانك بطبقتين فإذا نازعك إلى ما اكره فاطبق، ومعينك على فرجك بلباس فلا تكشفه إلى ما اكره.

١٧٨١٥ عن مجاهد رضي الله، عنه في الآية قال: لما خلق الله السماوات والأرض والجبال، عرض الأمانة عليهن فلم يقبلوها، فلما خلق ادم عليه السلام عرضها عليه قال: يا رب، وما هي؟ قال: هي ان أحسنت اجرتك وان اسات عذبتك قال: فقد تحملت يا رب قال: فما كان بين ان تحملها إلى أن اخرج الا قدر ما بين الظهر والعصر.

١٧٨١٦ عن ابن ارضوع في الآية قال: عرض عليهن العمل وجعل لهن الثواب فضججن ثلاثة أيام ولياليهن، فقلن: ربنا لا طاقة لنا بالعمل ولا نريد الثواب.

١٧٨١٧ عن أبي بن كعب رضي الله، عنه قال: من الأمانة ان ائتمنت المرأة على فرجها.

((سورة سبأ ٣٤))

قوله تعالى: يعلم ما يلج في الأرض اية ٢

١٧٨٦٨ عن السدى رضي الله عنه في قوله: يعلم ما يلج في الأرض قال: من المطر وما يخرج منها قال: من النبات وما ينزل من السماء قال: الملائكة وما يعرج فيها قال: الملائكة. قوله تعالى: بلى وربى اية ٣

١٧٨٦٩ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: أولئك لهم مغفرة ورزق كريم قال: مغفرة لذنوبهم ورزق كريم في الجنة والذين سعوا في آياتنا معاجزين قال: اي لا يعجزون، وفي قوله: أولئك لهم عذاب من رجز اليم قال: الرجز هو العذاب الأليم الموجع وفي قوله: ويرى الذين أوتوا العلم الذي انزل إليك من ربك هو الحق قال: أصحاب محمد. قوله تعالى: ويرى الذين أوتوا العلم اية ٦

١٧٨٧٠ عن الضحاك في قوله: ويرى الذين أوتوا العلم قال: الذين أوتوا الحكمة من قبل قال: يعني المؤمنين من أهل الكتاب. قوله تعالى: الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم... الآية آيات ٩٧

١٧٨٧١ عن قتادة في قوله: وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم قال: قال ذلك مشركو قريش إذا مزقتم كل ممزق يقول: إذا اكلتكم الأرض وصرتم عظاما ورفاتا. وتقطعتم السباع والطيور انكم لفي خلق جديد انكم ستحيون وتبعثون قالوا: ذلك تكذيبا به افترى على الله كذبا أم به جنة قال: قالوا: اما ان يكون يكذب على الله، واما ان يكون مجنوننا أفلم يروا إلى ما بين

أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض قال: انك ان نظرت عن يمينك، وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك رايت السماء والأرض ان نشا نخسف بهم الأرض كما خسفنا بمن كان قبلهم أو نسقط عليهم كسفا من السماء اي قطعاً من السماء ان يشا يعذب بسماائه فعل، وان يشا يعذب بأرضه فعل، وكل خلقه له جند قال قتادة رضي الله عنه: وكان الحسن رضي الله عنه يقول: ان الزبد لمن جنود الله ان في ذلك لايات لكل عبد منيب قال قتادة: تائب مقبل على الله عز وجل. قوله تعالى: يا جبال اوبي معه والطير اية ١٠

١٧٨٧٢ عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله: يا جبال اوبي معه والطير أيضا يعني يسبح معه الطير.

١٧٨٧٣ عن ابن زيد رضي الله عنه انه قرأ 'الطير' بالنصب بجملة قال: سخرنا له الطير. قوله تعالى: والنا له الحديد

١٧٨٧٤ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: والنا له الحديد يصير في يده مثل العجين، فيصنع منه الدروع.

١٧٨٧٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وقدر في السرد قال: حلق الحديد.

١٧٨٧٦ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: وقدر في السرد قال: السرد: المسامير التي في الحلق. قوله تعالى: ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر

١٧٨٧٧ عن الحسن رضي الله عنه قال: ان سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل فاتته صلاة العصر غضب لله فعقر الخيل، فابدله الله مكانها خيرا منها واسرع: الريح تجري بأمره كيف شاء فكان غدوها شهرا، ورواحها شهرا وكان يغدو من إيليا فيقيل بقريرا ويروح من قريرا فيبيت بكابل.

قوله تعالى: يعملون له ما يشاء من محاريب اية ١٢  
١٧٨٧٨ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: من محاريب قال: بنيان دون القصور  
وتمثيل قال: من نحاس وجفان قال: صحاف كالجواب قال: الجفنة مثل الجوبة من  
الأرض وقدور راسيات قال: عظام.  
١٧٨٧٩ عن عطية رضي الله عنه في الآية قال: المحاريب القصور والتمثيل الصور  
وجفان كالجواب قال: كالجوية من الأرض. واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله: من محاريب قال: قصور، ومساج  
وتمثيل قال: من رخام وشبه وجفان كالجواب كالحياض وقدور راسيات قال: ثابتات  
لا يزلن عن مكانهن كن يرين بأرض اليمن.  
١٧٨٨٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وجفان كالجواب قال: كالجوية  
من الأرض وقدور راسيات قال: اثار فيها منها. قوله تعالى: اعملوا ال داود شكرا  
١٧٨٨١ عن ثابت البناني رضي الله عنه قال: بلغنا ان داود عليه السلام جزء الصلاة  
على بيوته على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار الا وانسان قائم من  
ال داود يصلي، فعمتهم هذه الآية اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور.  
١٧٨٨٢ عن مجاهد رضي الله عنه قال: قال داود لسليمان عليهما السلام: قد ذكر  
الله الشكر فاكفني قيام النهار.  
١٧٨٨٣ عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال: الشكر، تقوى الله والعمل  
بطاعته.



قوله تعالى: فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة تأكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين

١٧٨٨٤ عن السدي رضي الله عنه قال: كان سليمان عليه السلام يخلو في بيت المقدس السنة والسنتين، والشهر والشهرين، وأقل من ذلك وأكثر، ويدخل طعامه وشرابه، فأدخله في المرة التي مات فيها، وكان بدئ ذلك أنه لم يكن يوماً يصبح فيه الا نبتت في بيت المقدس شجرة، فيأتيها فيسألها ما اسمك؟ فتقول الشجرة اسمي كذا وكذا... فيقول لها: لأي شيء نبت؟ فتقول: نبت لكذا وكذا... فيأمر بها فتقطع. فان كانت نبتت لغرس غرسها، وان كانت نبتت دواء قالت: نبت دواء لكذا وكذا... فيجعلها لذلك حتى نبتت شجرة يقال لها الخرنوبة قال لها: لأي شيء نبت؟ قالت: نبت لخراب هذا المسجد، فقال سليمان عليه السلام: ما كان الله ليخربه وانا حي! أنت الذي على وجهك هلاكي، وخراب بيت المقدس، فنزعها فغرسها في حائط له، ثم دخل المحراب، فقام يصلي متكئا على عصا، فمات ولا تعلم به الشياطين في ذلك، وهم يعملون له مخافة ان يخرج فيعاقبهم.

وكانت الشياطين حول المحراب يجتمعون، وكان المحراب له كوا من بين يديه ومن خلفه، وكان الشيطان المرید الذي يريد ان يخلع يقول: الست جليدا؟ ان دخلت فخرجت من ذلك الجانب، فيدخل حتى يخرج من الجانب الآخر، فدخل شيطان من أولئك، فمر ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان الا احترق، فمر ولم يسمع صوت سليمان، ثم رجع فلم يسمع صوته، ثم عاد فلم يسمع، ثم رجع فوقع في البيت ولم يحترق، ونظر إلى سليمان قد سقط ميتا فخرج فأخبر الناس: ان سليمان قد مات، ففتحوا عنه فأخرجوه، فوجدوا منساته وهي العصا بلسان الحبشة قد اكلتها الأرض ولم يعلموا منذ مات فوضعوا الأرضة على العصا فأكلت منها يوم وليلة ثم حسبوا على نحو ذلك فوجدوا قد مات منذ سنة وهي في قراءة ابن مسعود 'فمكثوا يدينون له من بعد موته حولا كاملا' فأيقن الناس عند ذلك ان الجن كانوا يكذبون ولو أنهم علموا الغيب لعلموا بموت سليمان عليه السلام، ولما لبثوا في العذاب سنة يعملون له، ثم إن الشياطين قالوا للارضة: لو كنتي تاكلين الطعام اتيناكي بأطيب الطعام ولو كنت

تشرابين اتيناكي بأطيب الشراب ولكننا ننقل إليك الطين والماء فهم ينقلون إليها حيث كانت، ألم تر إلى الطين الذي يكون في جوف الخشب فهو مما يأتيها الشياطين شكرا لها.

١٧٨٨٥ عن ابن عباس دابة الأرض تأكل منساته عصاه. قوله تعالى: لقد كان لسبا في مسكنهم اية اية ١٥

١٧٨٨٦ عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله: لقد كان لسبا في مسكنهم قال: لم يكن يرى في قريتهم بعوضة قط ولا الذباب ولا برغوث ولا عقرب، ولا حية، وان الركب لياتون في ثيابهم القمل والدواب، فما هو الا ان ينظروا إلى بيوتها، فتموت تلك الدواب، وان كان الانسان ليدخل الجنتين، فيمسك القفة على رأسه، ويخرج حين يخرج وقد امتلأت تلك القفة من أنواع الفاكهة، ولم يتناول منها شيئا بيده.

١٧٨٨٧ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: بلدة طيبة ورب غفور قال: هذه البلدة طيبة، وربكم غفور لذنوبكم. وفي قوله: فاعرضوا قال: بطر القوم امر الله، وكفروا نعمته.

١٧٨٨٨ عن السدي رضي الله عنه قال: كان أهل سبا أعطوا ما لم يعطه أحد من أهل زمانهم، فكانت المرأة على رأسها المكتل فتريد حاجتها، فلا تبلغ مكانها الذي تريد حتى يمتلا مكتلها من أنواع الفاكهة، فاجمعوا ذلك فكذبوا رسلهم، وقد كان السيل يأتيهم من مسيرة عشرة أيام حتى يستقر في واديهم، فيجمع الماء من تلك السيول والجبال في ذلك الوادي، وكان قد حفروه بمسناة وهم يسمون المسناة عرم وكان يفتحون إذا شاؤوا من ذلك الماء، فيسقون جنانهم إذا شاؤوا، فلما غضب الله عليهم، واذن في هلاكهم، دخل رجل إلى جنته وهو عمر بن عامر فيما بلغنا، وكان كاهنا فنظر إلى جرة تنقل أولادها من بطن الوادي إلى أعلى الجبل فقال: ما نقلت هذه أولادها من هاهنا الا وقد حضر أهل هذه البلاد عذاب ويقدر انها خرقت ذلك العرم فلقت لقا فسأل ذلك اللقب ماء إلى جنته، فامر عمر بن عامر بذلك

اللقب فسد فأصبح وقد انفجر بأعظم ما كان، فامر به أيضا فسد ثم انفجر بأعظم ما كان، فلما رأى ذلك دعا ابن أخيه فقال: إذ انا جلست العشية فيئ نادي قومي فائتني فقل علام تحبس على مالي؟ فاني سأقول: ليس لك عندي مال ولا ترك أبوك شيئا وانك لكاذب، فإذا انا كذبتك فكذبني واردد علي مثل ما قلت لك فإذا فعلت ذلك فاني ساشتمك، فاشتمني، فإذا أنت شتمتني لظمتك، فإذا انا لظمتك فقم فالظمني قال: ما كنت لاستقبلك بذلك يا عم! قال: بلى فافعل فاني أريد بها صلاحك. وصلاح أهل بيتك فقال الفتى: نعم، حيث عرف هو عمه، فجاء فقال: ما امر به حتى لظمه، فتناوله الفتى فلظمه فقال الشيخ: يا معشر بني فلان الظم فيكم؟ لاسكنت في بلد لظمني فيه فلان ابداء، لم يبتاع مني فلما عرف القوم منه الجدا اعطوه فنظر إلى أفضلهم عطية، فأوجب له البيع، فدعا بالمال فنقده وتحمل هو وبنوه من ليلته، فتفرقوا. قوله: سيل العرم

١٧٨٨٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: سيل العرم قال: الشديد.

١٧٨٩٠ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: سيل العرم قال: العرم بالحبشة. وهي المنساة التي يجتمع فيه الماء ثم ينشف.

١٧٨٩١ عن عطاء رضي الله عنه قال: العرم اسم الوادي. قوله تعالى: اكل خمط

١٧٨٩٢ عن ابن عباس ارسله الله عليهم. وفي قوله: اكل خمط قال: 'الخمط' الأراك.

١٧٨٩٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: اكل خمط قال: الأراك. واثل قال: الطرفاء.

قوله تعالى: هل نجازي الا الكفور  
١٧٨٩٤ عن طاوس وهل نجازي الا الكفور قال: هو المناقشة في الحساب، ومن  
نوقش الحساب عذب، وهو الكافر لا يغفر له.  
١٧٨٩٥ عن الحسن في قوله: وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة  
قال: كان فيما بين اليمن إلى الشام قرى متواصلة والقرى التي باركنا فيها الشام. كان  
الرجل يغدو فيقبل في القرية، ثم يروح فيبيت في القرية الأخرى وكانت المرأة تخرج  
وزنبيلها على رأسها، فلما بلغ حتى يمتلئ من كل الثمار. قوله تعالى: الا لنعلم اية  
١٧٨٩٦ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: الا لنعلم قال: انما كان بناء ليعلم الله الكافر  
من المؤمن.  
١٧٨٩٧ عن محمد بن كعب في قوله: كافة الناس قال: للناس عامة. قوله تعالى: وما  
أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى..... الآية اية ٣٧  
١٧٨٩٨ عن قتادة في الآية قال لا تعتبروا الناس بكثرة المال والولد، وان الكافر يعطي  
المال وربما حبسه عن المؤمن.  
١٧٨٩٩ عن طاوس انه كان يقول: اللهم ارزقني الايمان والعمل، وجنّبي المال  
والولد، فاني سمعت فيما أوحيت وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى.  
قوله تعالى: وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه  
١٧٩٠٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه قال:  
في غير اسراف ولا تقتير.

١٧٩٠١ عن السدى في قوله: وما اتيناهم من كتب يدرسونها قال: لم يكن عندهم كتاب يدرسونه، فيعلمون ان ما جئت به حق أم باطل.

١٧٩٠٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما وما بلغوا معشار ما اتيناهم يقول: من القدرة في الدنيا.

١٧٩٠٣ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: قل ما سألتكم من اجراي من جعل فهو لكم يقول: لما أسألكم على الاسلام جعلنا وفي قوله: قل ان ربي يقفد بالحق... وما يبدئ الباطل قال الشيطان: ما يبدئ وما يعيد إذا هلك.

١٧٩٠٤ عن السدى رضي الله عنه في قوله: يقذف بالحق قال: ينزل بالوحي. قوله تعالى: ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب

١٧٩٠٥ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ولو ترى إذ فزعوا قال: في الدنيا عند الموت حين عاينوا الملائكة، وراوا باس الله ' واني لهم التناوش من مكان بعيد ' قال: لا سبيل لهم إلى الايمان كقوله: فلما رأوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وقد كفروا به من قبل قال: قد كانوا يدعون اليه وهم في دعة ورخاء فلم يؤمنوا به ' ويقذفون بالغيب ' يرحمون بالظن يقولون: انه لا جنة ولا نار ولا بعث وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال: اشتهاوا طاعة الله لو أنهم عملوا فحيل بينهم وبين ذلك.

١٧٩٠٦ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: ولو ترى إذ فزعوا قال: يوم القيامة فلا فوت فلم يفوتوا ربك.

١٧٩٠٧ عن الحسن في قوله: ولو ترى إذ فزعوا قال: في القبور من الصيحة. قوله تعالى: وقالوا امنا به واني لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد

١٧٩٠٨ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: وقالوا امنا به قال: الله

واني لهم التناوش قال: التناوش كذلك من مكان بعيد قال: ما كان بين الآخرة والدينا وقد كفروا به من قبل قال: كفروا بالله في الدنيا ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال: في الدنيا قولهم: وهو ساحر، بل هو كاهن، بل هو شاعر، بل هو كذاب.

١٧٩٠٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما واني لهم التناوش قال: كيف لهم الرد. من مكان بعيد قال: يسألون الرد، وليس حين رد.

١٧٩١٠ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ويقذفون بالغيب قال: يرحمون بالظن، انهم كانوا في الدنيا يكذبون بالآخرة، ويقولون: لا بعث ولا جنة ولا نار. قوله تعالى: وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب  
١٧٩١١ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال: حيل بينهم وبين الايمان.

١٧٩١٢ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال: من مال أو ولد أو زهرة أو أهل كما فعل باشياعهم من قبل قال: كما فعل بالكفار من قبلهم.

١٧٩١٣ عن ابن عمر رضي الله عنه انه شرب ماء باردا فبكى، فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: ذكرت اية في كتاب الله وحيل بينهم وبين ما يشتهون فعرفت ان أهل النار لا يشتهون الا الماء البارد وقال الله: أفيضوا علينا من الماء. قوله تعالى: انهم كانوا في شك مريب

١٧٩١٤ عن قتادة في قوله: انهم كانوا في شك مريب قال: إياكم والشك والريبة، فإنه من مات على شك بعث عليه، ومن مات على يقين بعث عليه.

((سورة فاطر ٣٥))

قوله تعالى: فاطر السماوات والأرض اية ١

١٧٩١٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: كنت لا أرى ما فاطر السماوات والأرض حتى اتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: انا فطرتها، قال: ابتدأتها. ١٧٩١٦ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: فاطر السماوات والأرض قال: بديع السماوات والأرض. قوله تعالى: جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع ١٧٩١٧ عن الضحاك قال: كل شيء في القرآن فاطر السماوات والأرض فهو خالق السماوات والأرض.

١٧٩١٨ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: جاعل الملائكة رسلا قال: إلى العباد.

١٧٩١٩ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فاطر السماوات والأرض قال: خالق السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع قال: بعضهم له جناحان، وبعضهم له ثلاثة أجنحة وبعضهم له أربعة أجنحة. قوله تعالى: يزيد في الخلق ما يشاء

١٧٩٢٠ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: يزيد في الخلق ما يشاء يزيد في

أجنحتهم وخلقهم ما يشاء.

١٧٩٢١ عن الزهري رضي الله، عنه في قوله: يزيد في الخلق ما يشاء قال: حسن الصوت.

قوله تعالى: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده اية ٢

١٧٩٢٢ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: ما يفتح الله للناس.. قال: ما يفتح الله للناس من باب توبة فلا مرسل له من بعده وهم لا يتوبون.

١٧٩٢٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده يقول: ليس لك من الامر شيء.

١٧٩٢٤ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ما يفتح الله للناس من رحمة اي من خير فلا ممسك لها قال: فلا يستطيع أحد حبسها.

١٧٩٢٥ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال: المطر.

١٧٩٢٦ من طريق ابن وهب قال: سمعت مالكا يحدث ان أبا هريرة رضي الله، عنه كان إذا أصبح في الليلة التي يمطرون فيها وتحدث مع أصحابه قال: مطرنا الليلة بنوء الفتح ثم يتلو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. قوله تعالى: يرزقكم من السماء والأرض اية ٣

١٧٩٢٧ عن السدي في قوله: يرزقكم من السماء والأرض قال: الرزق من السماء: المطر، ومن الأرض: النبات. قوله تعالى: فلا تغرنكم اية ٥

١٧٩٢٨ عن سعيد بن جبير قال: الغرة في الحياة الدنيا ان يغتر بها وتشغله، عن الآخرة ان يمهد لها ويعمل لها كقول العبد إذا افضى اي الآخرة يا ليتني قدمت لحياتي والغرة بالله: ان يكون العبد في معصية الله ويتمنى على الله المغفرة.



قوله تعالى: ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا اية ٦  
١٧٩٢٩ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا قال:  
عادوه فإنه يحق على كل مسلم عداوته، وعداوته ان يعاديه بطاعة الله وفي قوله: انما  
يدعو حزبه قال: أوليائه ليكونوا من أصحاب السعير اي ليسوقهم إلى النار، فهذه  
عداوته.

١٧٩٣٠ عن ابن زيد رضي الله، عنه في قوله: انما يدعون حزبه الآية. قال يدعو حزبه  
إلى معاصي الله، وأصحاب معاصي الله أصحاب السعير وهؤلاء حزبه من الانس الا تراه  
يقول: أولئك حزب الشيطان قال: والحزب ولاية الذين يتولاهم ويتولونه. قوله تعالى:  
أفمن زين له من سوء عمله فرآه حسنا اية ٨

١٧٩٣١ عن أبي قلابة انه سئل، عن هذه الآية أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا أهم  
عمالنا هؤلاء الذين يصنعون؟ قال: ليس هم. ان هؤلاء ليس أحدهم يأتي شيئا مما لا  
يحل له الا قد عرف ان ذلك حرام عليه. ان اتى الزنا فهو حرام، أو قتل النفس فهو  
حرام، انما أولئك أهل الممل. اليهود، والنصارى، والمجوس، وأظن انه الخوارج منهم،  
لان الخارجي يخرج بسيفه علي جميع أهل البصرة، وقد عرف انه ليس ينال حاجته  
منهم، وانهم سوف يقتلونه، ولولا أنه من دينه ما فعل ذلك.

١٧٩٣٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي،  
عن يحيى بن أبي عمرو السيباني أو أبو ربيعة، عن عبد الله بن الديلمي قال اتيت عبد  
الله بن عمرو وهو في حائط بالطائف يقال له: الوهط قال: سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول: ' ان الله خلق خلقه في ظلمة، ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من  
نوره يومئذ فقد اهتدى ومن خطاه منه ضل، فلذلك أقول جف القلم على ما علم الله عز  
وجل ' ثم قال: حدثني يحيى بن عبدك القزويني حدثنا حسان بن حشان البصري، ثنا  
إبراهيم بن بشير، ثنا يحيى بن معن، ثنا إبراهيم القرشي، عن سعيد بن شرحبيل، عن زيد  
بن أبي أوفى قال: خرج علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة، ويلبس الضلالة على من أحب! قوله تعالى: فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ١٧٩٣٣ عن قتادة والحسن في قوله: أفمن زين له سوء عمله قال: الشيطان زين لهم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات اي لا تحزن عليهم. قوله تعالى: فاحيينا به الأرض بعد موتها اية ٩

١٧٩٣٤ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور قال: أحيا الله هذه الأرض الميتة بهذا الماء كذلك يبعث الناس يوم القيامة. قوله تعالى: الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور

١٧٩٣٥ عن ابن مسعود رضي الله، عنه قال: يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى خلق لله في السماوات والأرض الا ما شاء الله ثم يرسل الله من تحت العرش منيا كمني الرجال، فتنبت أجسامهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قرأ عبد الله رضي الله، عنه الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور يكون بين النفختين ما شاء الله، ثم يقول ملك فينفخ فيه فتنتلق كل نفس إلى جسدها.

١٧٩٣٦ عن أبي رزينة العقيلي رضي الله، عنه قال: قلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ قال: اما مررت بأرض مجدبة، ثم مررت بها مخصبة تهتز خضراء؟ قال: بلى، قال: كذلك يحيي الله الموتى وكذلك النشور. قوله تعالى: من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اية ١٠

١٧٩٣٧ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: من كان يريد العزة قال: بعبادة الأوثان فلله العزة جميعا قال: فليعتز بطاعة الله.

قوله تعالى: اليه يصعد الكلم الطيب  
١٧٩٣٨ عن شهر بن حوشب رضي الله، عنه في قوله: اليه يصعد الكلم الطيب قال:  
القران.  
١٧٩٣٩ عن مطر رضي الله، عنه في قوله: اليه يصعد الكلم الطيب قال: الدعاء.  
١٧٩٤٠ عن شهر بن حوشب في الآية قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.  
١٧٩٤١ عن الضحاك في قوله: اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال:  
العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.  
١٧٩٤٢ حدثنا علي بن الحسين حدثنا الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله أبو مسرح،  
ثنا عثمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبد الله، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن أبي  
الدرداء رضي الله، عنه قال: ذكرنا، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ' ان الله  
لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها، وانما زيادة العمر بالذرية الصالحة يرزقها العبد فيدعون له  
من بعده، فيلحقه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادة العمر!'.  
قوله تعالى: والذين يمكرون السيئات قال: يراؤن مكر أولئك هو يبور قال: هم أصحاب  
الرياء لا يصعد عملهم.  
١٧٩٤٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: والذين يمكرون السيئات قال: يعملون  
السيئات ومكر أولئك هو يبور قال: يفسد.  
١٧٩٤٤ عن السدي في قوله: ومكر أولئك هو يبور قال: يهلك، فليس له ثواب في  
الآخرة. قوله تعالى: والله خلقكم من تراب ثم من نطفة اية ١١  
١٧٩٤٥ عن قتادة في قوله: والله خلقكم من تراب يعني خلق ادم من تراب ثم من  
نطفة يعني ذريته ثم ذكرانا وإناثا.

١٧٩٤٦ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وما يعمر من معمر الآية. يقول: ليس أحد قضيت له طول العمر والحياة الا وهو بالغ ما قدرت له من العمر وقد قضيت له ذلك، انما ينتمي له الكتاب الذي قدرت له لا يزداد عليه وليس أحد قضيت له انه قصير العمر والحياة ببالغ العمر، ولكن ينتمي إلى الكتاب الذي كتب له، فذلك قوله: ولا ينقص من عمره الا في كتاب يقول: كل ذلك في كتاب، عنده. قوله تعالى: وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره

١٧٩٤٧ عن عكرمة في قوله: وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال: ما من يوم يعمر في الدنيا الا ينقص من اجله.

١٧٩٤٨ عن أبي مالك في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال: ليس يوم يسلبه من عمره الا في كتاب كل يوم في نقصان.

١٧٩٤٩ عن سعيد بن جبير في قوله: وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال: مكتوب في أول الصحيفة عمره كذا وكذا، ثم يكتب في أسفل ذلك يوم ذلك يومان حتى يأتي على اخر عمره.

١٧٩٥٠ عن حسان بن عطية في قوله: ولا ينقص من عمره قال: كل ما ذهب من يوم وليلة فهو نقصان من عمره.

١٧٩٥١ عن ابن جريج، عن مجاهد في قوله: وما يعمر من معمر الا كتب الله له اجله في بطن أمه ولا ينقص من عمره يوم تضعه أمه بالغا ما بلغ يقول: لم يخلق الناس كلهم على عمر واحد. لذا عمر ولذا عمر هو انقص من عمر هذا وكل ذلك مكتوب لصاحبه بالغا ما بلغ.

١٧٩٥٢ عن ابن زيد في الآية قال: الا ترى الناس يعيش الانسان مائة سنة واخر يموت حين يولد فهو هذا.

١٧٩٥٣ عن السدي في الآية قال: ليس من مخلوق الا كتب الله له عمره جملة

فكل يوم يمر به أو ليلة يكتب: نقص من عمر فلان كذا وكذا. حتى يستكمل بالنقصان عدة ما كان له من اجل مكتوب فعمره جميعا في كتاب ونقصانه في كتاب.

١٧٩٥٤ عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني في الآية قال: لا يذهب من عمر انسان يوم ولا شهر ولا ساعة الا ذلك مكتوب محفوظ معلوم.

١٧٩٥٥ عن قتادة في الآية قال: اما العمر فمن بلغ ستين سنة، واما الذي ينقص من عمره فالذي يموت قبل ان يبلغ ستين سنة.

١٧٩٥٦ عن مجاهد في قوله: وما يعمر من معمر قال: في بطن أمه.

١٧٩٥٧ عن ابن زيد في قوله: ولا ينقص من عمره قال: ما لفظت الارحام من الأولاد من غير تمام.

١٧٩٥٨ عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدخل الملك على النظفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو بخمسة وأربعين ليلة فيقول: اي رب اشقي أم سعيد؟ اذكر أم أنثى؟ فيقول الله.. ويكتبان ثم يكتب عمله، ورزقه واجله واثره ومصيبته، ثم تنطوي الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص منها. قوله تعالى: وما يستوي البحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج اية ١٢

١٧٩٥٩ عن قتادة في قوله: وما يستوي البحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج قال: الأجاج: المر ومن كل تأكلون لحما طريا اي منهما جميعا وتستخرجون حلية تلبسونها هذا اللؤلؤ وترى الفلك فيه مواخر قال: السفن مقبلة ومدبرة تجري بريح واحدة يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل قال: نقصان الليل في زيادة النهار، ونقصان النهار في زيادة الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى اجل مسمى قال: اجل معلوم، وحد لا يتعداه ولا يقصر دونه ذلكم الله ربكم يقول: هو الذي سخر لكم هذا.

١٧٩٦٠ عن سنان بن سلمة انه سال ابن عباس، عن ماء البحر فقال: بحران لا يضرك  
فمن أيهما توضحأت ماء البحر وماء الفرات. قوله تعالى: ومن كل تأكلون لحما طريا  
١٧٩٦١ عن السدى في قوله: ومن كل تأكلون لحما طريا قال: السمك وتستخرجون  
حلية تلبسونها قال: اللؤلؤ من البحر الأجاج. قوله تعالى: ما يملكون من قطمير اية ١٣  
١٧٩٦٢ عن ابن عباس في قوله: ما يملكون من قطمير قال: القطمير: القشر، وفي لفظ  
الجلد الذي يكون على ظهر النواة.  
١٧٩٦٣ عن مجاهد في قوله: قطمير قال: لفافة النواة كشحاة البصلة. قوله تعالى: ان  
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم اية ١٤  
١٧٩٦٤ عن قتادة في قوله: ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا  
لكم اي ما قبلوا ذلك منكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم قال: لا يرضون، ولا يقرون  
به ولا يبنئك مثل خبير والله هو الخبير انه سيكون هذا من امرهم يوم القيامة.  
١٧٩٦٥ عن السدى في قوله: ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم قال: هي الالهة لا تسمع  
دعاء من دعاها وعبدها من دون الله تعالى ولو سمعوا ما استجابوا لكم قال: ولو  
سمعت الالهة دعاءكم ما استجابوا لكم بشيء من الخير ويوم القيامة يكفرون بشرككم  
قال: بعبادتكم إياهم. قوله تعالى: وان تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء اية ١٨  
١٧٩٦٦ عن عطاء الخراساني في قوله: وان تدع مثقلة إلى حملها قال: ان تدع نفس  
مثقلة من الخطايا ذا قرابة أو غير ذي قرابة لا يحمل، عنها من خطاياها شيء.

١٧٩٦٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وان تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء يكون عليه وزر لا يجد أحدا يحمل، عنه من وزره شيئاً. قوله تعالى: ولا تزر وازرة وزر أخرى

١٧٩٦٨ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: وان تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منها شيء كنعو ولا تزر وازرة وزر أخرى.

١٧٩٦٩ عن عكرمة قال: ان الجار يتعلق بجاره يوم القيامة فيقول: يا رب سل هذا لم كان يغلق بابي دوني، وان الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة فيقول له: يا مؤمن ان لي، عندك يدا قد عرفت كيف كنت في الدنيا وقد احتجت إليك اليوم فلا يزال المؤمن يشفع له إلى ربه حتى يرده إلى منزلة دون منزلة وهو في النار، وان الوالد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول: يا بني اي والد كنت لك؟ فيثني خيراً فيقول: يا بني اني احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك انجو بها مما ترى، فيقول له والده: يا أبت ما أيسر ما طلبت؟ ولكني لا أطيق ان أعطيك شيئاً أتخوف مثل الذي تخوفت يقول الله: وان تدع مثقلة إلى حملها.. ويقول الله: يوم لا يجزي والد، عن ولده و يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه.

١٧٩٧٠ عن قتادة في قوله: وان تدع مثقلة إلى حملها اي إلى ذنوبها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى قال: قرابة قريبة لا يحمل من ذنوبه شيئاً انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخشون النار، والحساب وفي قوله: ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه اي من عمل عملاً صالحاً فإنما يعمل لنفسه وفي قوله: وما يستوي قال: خلق فضل بعضه على بعض، فاما المؤمن فعبد حي الأثر، حي البصر حي النية حي العمل، والكافر عبد ميت الأثر ميت البصر ميت القلب ميت العمل.

قوله تعالى: وما يستوي الأعمى والبصير اية ١٩  
١٧٩٧١ عن قتادة وما يستوي الأعمى والبصير قال: هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن  
يقول: كما لا يستوي هذا، وهذا كذلك لا يستوي الكافر والمؤمن قوله تعالى: ولا  
الظلمات ولا النور اية ٢٠

١٧٩٧١ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: وما يستوي الأعمى والبصير قال: الكافر  
والمؤمن ولا الظلمات قال: الكفر ولا النور قال: الايمان ولا الظل قال: الجنة ولا  
الحرور قال: النار وما يستوي الاحياء ولا الأموات قال: المؤمن والكافر ان الله يسمع  
من يشاء قال: يهدي من يشاء. قوله تعالى: وما أنت بمسمع من في القبور اية ٢٢  
١٧٩٧٢ عن قتادة في قوله: وما أنت بمسمع من في القبور فكذلك الكافر لا يسمع  
ولا يتنفع بما يسمع وفي قوله: وان من أمة الا خلا فيها نذير يقول كل أمة قد كان لها  
رسول جاءها من الله وفي قوله: وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم قال: يعزي  
نبيه جاءتهم رسلهم بالبينات والزبر والكتاب المنير فكيف كان نكير قال: شديد والله  
لقد عجل لهم عقوبة الدنيا ثم صيرهم إلى النار. قوله تعالى: ثمرات مختلفا ألوانها اية  
٢٧

١٧٩٧٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: ثمرات مختلفا ألوانها قال: الأبيض  
والأحمر والأسود و في قوله: ومن الجبال جدد بيض قال: طرائق بيض يعني الألوان.  
قوله تعالى: وغرايب سود

١٧٩٧٤ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن علي، عن ابن عباس قال:  
وغرايب سود الشديد السواد.

١٧٩٧٥ عن أبي مالك رضي الله، عنه في قوله: ومن الجبال جدد قال: طرائق تكون  
في الجبل بيض و حمر فتلك الجدد وغرايب سود قال: جبال سود



ومن الناس والدواب والانعام قال: كذلك اختلاف الناس والدواب والانعام كاختلاف الجبال. ثم قال: انما يخشى الله من عباده العلماء فلا فضل لما قبلها.

١٧٩٧٦ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه قال: الخشية والايمان والطاعة والتشتت في الألوان. قوله تعالى: انما يخشى الله من عباده العلماء اية ٢٨

١٧٩٧٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: انما يخشى الله من عباده العلماء قال: الذين يعلمون ان الله على كل شيء قدير.

١٧٩٧٨ عن ابن مسعود رضي الله، عنه قال: ليس العلم من كثرة الحديث، ولكن العلم من الخشية.

١٧٩٧٩ عن صالح أبي الخليل رضي الله، عنه في قوله: انما يخشى الله من عباده العلماء قال: اعلمهم بالله أشدهم له خشية.

١٧٩٨٠ من طريق سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن رجل قال: كان يقال: العلماء ثلاثة عالم بالله، وعالم بأمر الله، وعالم بالله ليس بعالم بأمر الله، وعالم بالله ليس بعالم بالله وبأمر الله الذي يخشى الله ويعلم الحدود والفرائض، والعالم بالله ليس بعالم بالله: الذي يخشى الله ولا يعلم الحدود: لا الفرائض والعالم بأمر الله ليس بعالم بالله: الذي يعلم الحدود والفرائض ولا يخشى الله.

١٧٩٨١ عن مالك بن انس رضي الله، عنه قال: ان العلم ليس بكثرة الرواية انما العلم نور يقذفه الله في القلب.

١٧٩٨٢ عن الحسن رضي الله، عنه قال: الايمان: من خشي الله بالغيب ورغب فيما رغب الله فيه، وزهد فيما اسخط، ثم تلا انما يخشى الله من عباده العلماء. قوله تعالى: يرجون تجارة لن تبور الآيات ٢٩ - ٣٠ ١٧٩٨٣ فتادة في قوله: يرجون تجارة لن تبور قال: الجنة لن تبور لا تبعد

ليوفيههم أجورهم ويزيدهم من فضله قال: هو كقوله: ولدينا مزيد انه غفور قال:  
لذنوبهم. شكور لحسناتهم.

١٧٩٨٤ عن السدى في قوله: يرجون تجارة لن تبور قال: لن تهلك. قوله تعالى: ثم  
أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال: هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم  
الله كل كتاب انزل، فظلمهم مغفور له، ومقتصدهم يحاسب حسابا يسيرا، وسابقهم  
يدخل الجنة بغير حساب. قوله تعالى: فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

١٧٩٨٦ حدثنا أبي حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن  
ابن عباس رضي الله، عنهما فمنهم ظالم لنفسه قال: هو الكافر.

١٧٩٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار: انه سمع رجلا من  
ثقيف يحدث، عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله، عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال في هذه الآية: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا  
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله قال: هؤلاء كلهم  
بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة.

١٧٩٨٨ حدثنا محمد بن عزيز حدثنا سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عوف،  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: 'أمتي ثلاثة ائلاث فثلث يدخلون الجنة  
بغير حساب ولا عذاب يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة، وثلث يمحسون  
ويكشفون، ثم تأتي الملائكة فيقولون: وجندناهم يقولون: 'لا إله إلا الله وحده' يقول  
الله عز وجل: صدقوا لا إله إلا أنا ادخلوهم الجنة بقولهم 'لا إله إلا الله وحده'  
واحملوا خطاياهم على أهل النار وهي التي قال الله تعالى: وليحملن أثقالهم وأثقالا مع  
أثقالهم وتصديقها في التي فيها ذكر الملائكة قال الله تعالى: ثم أورثنا الكتاب الذين  
اصطفينا من عبادنا فجعلها ثلاثة أنواع وهم أصناف كلهم فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي  
يكشف ويمحص.

١٧٩٨٩ عن أبي الدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله فاما الذين سبقوا فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب، واما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا، واما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك يحبسون في طول المحشر، ثم هم الذين تلقاهم الله برحمة فهم الذين يقولون: الحمد لله الذي اذهب، عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.

١٧٩٩٠ عن عوف بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ' أمتي ثلاث اثلث: فثلث يدخلون الجنة بغير حساب، وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة، وثلث يمحصون ويكسفون، ثم تأتي الملائكة فيقولون: وجدناهم يقولون: لا إله إلا الله وحده فيقول الله: ' ادخلوهم الجنة بقولهم لا إله إلا الله وحده واحملوا خطاياهم على أهل التكذيب ' وهي التي قال الله: وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وتصديقا في التي ذكر الملائكة قال الله تعالى: ثم أورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فجعلهم ثلاثة أنواع فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكف ويمحص ومنهم مقتصد وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب بإذن الله. يدخلونها جميعا لم يفرق بينهم يحلون فيها من أساور من ذهب إلى قوله: لغوب.

١٧٩٩١ عن عثمان بن عفان انه نزع بهذه الآية قال: ان سابقنا أهل جهاد الا وان مقتصدنا ناج أهل حضرنا، الا وان ظالمنا أهل بدونا.

١٧٩٩٢ عن ابن الجنفية قال: أعطيت هذه الأمة ثلاثا لم تعطها أمة كانت قبلها منهم ظالم لنفسه مغفور له ومنهم مقتصد في الجنان ومنهم سابق بالمكان الاعلى.

١٧٩٩٣ عن مجاهد ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه قال: هم أصحاب المشئمة ومنهم مقتصد قال: هم أصحاب الميمنة ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله قال: هم السابقون من الناس كلهم.

قوله تعالى: وقالوا الحمد لله الذي اذهب، عنا الحزن اية ٣٤  
١٧٩٩٤ عن ابن عباس في قوله أهل الجنة حين دخلوا الجنة وقالوا الحمد لله الذي  
اذهب، عنا الحزن قال: هم قوم كانوا في الدنيا يخافون الله ويحتمدون له في العبادة  
سرا وعلانية وفي قلوبهم حزن من ذنوب قد سلفت منهم فهم خائفون ان لا يتقبل منهم  
هذا الاجتهاد من الذنوب التي سلفت فعندها وقالوا الحمد لله الذي اذهب، عنا الحزن  
ان ربنا لغفور شكور غفر لنا العظيم، وشكر لنا القليل من اعمالنا.  
١٧٩٩٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: الحمد لله الذي اذهب، عنا الحزن  
قال: حزن النار.  
١٧٩٩٦ عن شمر بن عطية رضي الله، عنه في قوله: الحمد لله الذي اذهب، عنا  
الحزن قال: الجوع.  
١٧٩٩٧ عن الشعبي رضي الله، عنه في قوله: الحمد لله الذي اذهب، عنا الحزن قال:  
طلب الخبز في الدنيا فلا نهتم له كاهتمامنا له في الدنيا طلب الغذاء والعشاء.  
١٧٩٩٨ عن إبراهيم التيمي رضي الله، عنه قال: ينبغي لمن يحزن ان يخاف ان لا  
يكون من أهل الجنة، لأنهم قالوا: الحمد لله الذي اذهب، عنا الحزن وينبغي لم يشفق  
ان يخاف ان لا يكون من أهل الجنة، لأنهم قالوا انا كنا قبل في أهلنا مشفقين. قوله  
تعالى: ان ربنا لغفور شكور  
١٧٩٩٩ عن أبي رافع رضي الله، عنه قال: يأتي يوم القيامة العبد بدواوين ثلاثة بديوان  
فيه النعم، وديوان فيه ذنوبه، وديوان فيه حسناته، فيقال لاصغر نعمة عليه: قومي  
فاستوفي ثمنك من حسناته، فتقوم فتستوهب تلك النعمة حسناته كلها وتبقى بقية النعم  
عليه وذنوبه كاملة فمن ثم يقول العبد إذا ادخله الله الجنة: ان ربنا لغفور شكور.  
١٨٠٠٠ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ان ربنا لغفور شكور يقول

غفور لذنوبهم شكور لحسناتهم الذي أحلنا دار المقامة من فضله قال: أقاموا فلا يتحولون ولا يحولون لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال: قد كان القوم ينصبون في الدنيا في طاعة الله وهم قوم جهدهم الله قليلا، ثم اراحهم كثيرا فهنيئا لهم. قوله تعالى: لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب اية ٣٥

١٨٠٠١ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله، عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، ان النوم مما يقر الله به أعيننا في الدنيا فهل في الجنة من نوم؟ قال: ' لا، ان النوم شريك الموت، وليس في الجنة موت قال: يا رسول الله، فما راحتهم؟ فأعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ليس فيها لغوب، كل امرهم راحة فنزلت ولا يمسنا فيها لغوب. ١٨٠٠٢ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: لغوب قال: اعياء. قوله تعالى: وهم يصطرخون فيها اية ٣٧

١٨٠٠٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: وهم يصطرخون فيها قال: يستغيثون فيها. قوله تعالى: أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ١٨٠٠٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' إذا كان يوم القيامة قيل: اين أبناء الستين؟ وهو العمر الذي قال الله: أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر.

١٨٠٠٥ عن سهل بن سعد رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' اعذر الله إلى امرئ اخر عمره حتى بلغ ستين سنة '.

١٨٠٠٦ حدثنا أبي حدثنا دحيم حدثنا ابن أبي فديك حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن ابن أبي حسين الملكي: انه حدثه، عن عطاء هو ابن أبي رباح، عن ابن

عباس رضي الله، عنهما: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' إذا كان يوم القيامة قيل: اين أبناء الستين؟ وهو العمر الذي قال الله فيه: أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير.

١٨٠٠٧ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال: أربعين سنة.

١٨٠٠٨ عن قتادة رضي الله، عنه في الآية قال: اعلموا ان طول العمر حة فنعود بالله ان نغير بطول العمر قال: نزلت وان فيهم لابن ثمان عشرة سننة وفي قوله: وجاءكم النذير قال: احتج عليهم بالعمر والرسل.

١٨٠٠٩ حدثنا أبو السفر يحيى بن محمد بن عبد الملك بن قرعة بسامراء حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' من اتت عليه ستون سنة فقد اعزر الله عز وجل اليه في العمر '. قوله تعالى: وجاءكم النذير ١٨٠١٠ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: وجاءكم النذير قال: محمد صلى الله عليه وسلم.

١٨٠١١ عن ابن زيد رضي الله، عنه في قوله: وجاءكم النذير قال: محمد صلى الله عليه وسلم، وقرا هذا نذير من النذر الأولى.

١٨٠١٢ عن عكرمة رضي الله، عنه في قوله: وجاءكم النذير قال: الشيب. قوله تعالى: هو الذي جعلكم خلائف في الأرض اية ٣٩

١٨٠١٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: هو الذي جعلكم خلائف في الأرض قال: أمة بعد أمة.

١٨٠١٤ عن قتادة في قوله: هو الذي جعلكم خلائف في الأرض قال: أمة بعد أمة، وقرنا بعد قرن. وفي قوله: أروني ماذا خلقوا من الأرض قال: لا شيء والله خلقوا منها وفي قوله: أم لهم شرك في السماوات قال: لا والله، ما لهم فيهما من شرك أم اتيناهم كتابا فهم على بينة منه يقول: أم اتيناهم كتابا فهو يأمرهم ان لا يشركوا بي. قوله تعالى: ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا اية ٤١

١٨٠١٥ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثني هشام بن يوسف، عن أمية بن شبل، عن الحكم بن ابان، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله، عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ' وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل؟ فأرسل الله ملكا اليه، فارقه ثلاثا أعطاه قارورتين، في كل يد قارورة، وأمره ان يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه يلتقيان ثم يستيقظ فيحبس إحداهما، عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه وانكسرت القارورتان قال: ضرب الله له مثلا ان الله تبارك وتعالى لو كان ينام ما كان يمسك السماء ولا الأرض! .

١٨٠١٦ عن خرشة بن الحر رضي الله، عنه قال: حدثني عبد الله بن سلام ان موسى عليه السلام قال: يا جبريل، هل ينام ربك؟ فقال جبريل: يا رب ان عبدك موسى يسالك هل تنام؟ فقال الله: ' يا جبريل، قل له فليأخذ بيده قارورتين وليقم على الجبل من أول الليل حتى يصبح فقام على الجبل واخذ قارورتين فصبر فلما كان اخر الليل غلبته عيناه فسقطتا فانكسرتا فقال: يا جبريل، انكسرت القارورتان فقال الله: قل لعبيدي اني لو نمت لزالَت السماوات والأرض! .

١٨٠١٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: الأرض على حوت والسلسلة على اذن الحوت في يد الله تعالى، فذلك قوله: ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا قال: من مكانهما.

قوله تعالى: واقسموا بالله جهد ايمانهم الآية اية ٤٢  
١٨٠١٨ عن أبي هلال انه بلغه ان قريشا كانت تقول: ان الله بعث منا نبيا ما كانت  
أمة من الأمم أطوع لخالقها ولا اسمع لنبئها ولا أشد تمسكا بكتابها منا، فانزل الله: لو  
أن، عندنا ذكرا من الأولين لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم واقسموا بالله  
جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الأمم وكانت اليهود تستفتح به  
على الأنصار فيقولون: انا نجد نبيا يخرج. قوله تعالى: ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا  
ما ترك على ظهرها من دابة اية ٤٥

١٨٠١٩ حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان الثوري، عن أبي  
إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: كاد الجعل ان يعذب في حجره بذب  
ابن ادم ثم قرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة.  
١٨٠٢٠ عن محمد بن كعب قال: ثلاث من فعلهن لم ينج حتى ينزل به من مكر، أو  
بغي، أو نكث ثم قرا ولا يحيق المكر السيئ الا باهله يا أيها الناس انما بغيكم على  
أنفسكم ومن نكث فإنما ينكث على نفسه.

١٨٠٢١ من طريق سفيان، عن أبي زكير الحوفي، عن رجل حدثه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال: إياكم والمكر السيئ فإنه لا يحيق المكر السيئ الا باهله ولهم من الله  
طالب.

١٨٠٢٢ عن الضحاك في قوله: فهل ينظرون الا سنة الأولين قال: هل ينظرون الا ان  
يصيبهم من العذاب مثل ما أصاب الأولين من العذاب.

١٨٠٢٣ عن السدي في قوله: وما كان الله ليعجزه قال: لن يفوته.



((سورة يس ٣٦))

قوله تعالى: يس والقران الحكيم اية ١ - ٢

١٨٠٢٤ عن ابن عباس في قوله: يس قال: يا انسان.

١٨٠٢٥ عن اشهب قال: سالت مالك بن انس أينبغي لاحد ان يتسمى بيس؟ فقال: ما أراه ينبغي لقوله: يس والقران الحكيم يقول: هذا اسمى، تسميت به.

١٨٠٢٦ عن الحسن في قول الله: يس والقران الحكيم قال: يقسم الله بما يشاء، ثم نزع بهذه الآية سلام علي ال ياسين كأنه يرى أنه سلم على رسوله.

١٨٠٢٧ عن يحيى بن أبي كثير في قوله: يس والقران الحكيم قال: يقسم بألف عالم انك لمن المرسلين. قوله: لقد حق القول على أكثرهم اية ٧

١٨٠٢٨ عن الضحاك رضي الله، عنه في قوله: لقد حق القول على أكثرهم: سبق في علمه. قوله: فأغشيناهم فهم لا يبصرون اية ٩

١٨٠٢٩ عن محمد بن كعب القرظي قال: اجتمع قريش. وفيهم أبو جهل على باب النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا على بابه: ان محمدا يزعم انكم ان بايعتموه علي امره كنتم ملوك العرب والعجم، وبعثتم من بعد موتكم، فجعلت لكم نار تحرقون فيها، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، واخذ حفنة من تراب في يده قال: ' نعم. أقول ذلك، وأنت أحدهم، واخذ الله على ابصارهم فلا يرونه فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم، وهو يتلوا هذه الآيات يس والقران الحكيم إلى قوله: فأغشيناهم فهم لا يبصرون حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الآيات، فلم يبق رجل الا وضع على رأسه ترابا، فوضع كل رجل منهم يده على رأسه، وإذا عليه تراب فقالوا: لقد كان صدقنا الذي حدثنا!'

قوله تعالى: الاغلال قوله: مقمحون اية ٨  
١٨٠٣٠ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: الاغلال ما بين الصدر إلى الذقن فهم  
مقمحون كما تقمح الدابة باللجام.  
١٨٠٣١ عن ابن عباس في قوله: مقمحون قال: مجموعة أيديهم إلى أعناقهم تحت  
الذقن.  
١٨٠٣٢ عن مجاهد فهم مقمحون قال: رافعوا رؤوسهم، وأيديهم موضوعة على  
أفواههم.  
١٨٠٣٣ عن السدي رضي الله، عنه قال: ائتمر ناس من قريش بالنبى صلى الله عليه  
وسلم ليسطوا عليه فجاؤوا يريدون ذلك فجعل الله: من بين أيديهم سدا قال: ظلمة  
ومن خلفهم سدا قال: ظلمة فأغشيناهم فهم لا يبصرون قال: فلم يبصروا النبى صلى الله  
عليه وسلم.  
١٨٠٣٤ عن مجاهد في قوله: وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال: عن  
الحق فهم يترددون فأغشيناهم فهم لا يبصرون هدى، ولا ينتفعون به. قوله تعالى:  
وسواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون اية ١٠  
١٨٠٣٥ عن ابن زيد في الآية قال: جعل هذا السد بينهم وبين الاسلام والايمان، فلم  
يخلصوا اليه، وقرا وسواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون من منعه الله لا  
يستطيع. قوله تعالى: انما تنذر من اتبع الذكر اية ١١  
١٨٠٣٦ عن قتادة في قوله: انما تنذر من اتبع الذكر قال: اتباع الذكر اتباع القران  
وخشي الرحمن بالغيب قال: خشي عذاب الله وناره فبشره بمغفرة واجر كريم قال:  
الجنة.

قوله: انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم اية ١٢  
١٨٠٣٧ حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري،  
عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كانت بنو سلمة في ناحية  
من المدينة، فأرادوا ان ينتقلوا إلى قريب من المسجد، فنزلت انا نحن نحي الموتى  
ونكتب ما قدموا واثارهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: ' ان اثاركم تكتب ' فلم  
ينتقلوا.

١٨٠٣٨ عن أبي سعيد الخدري قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا ان  
ينتقلوا إلى قرب المسجد فانزل الله: انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم  
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ' انه يكتب اثاركم، ثم قرأ عليهم الآية  
فتركوا '.

١٨٠٣٩ عن انس رضي الله، عنه في قوله: ونكتب ما قدموا واثارهم قال: هذا في  
الخطو يوم الجمعة.

١٨٠٤٠ عن مجاهد رضي الله، عنه ونكتب ما قدموا قال: اعمالهم واثارهم قال:  
خطاهم بأرجلهم.

١٨٠٤١ عن قتادة رضي الله، عنه في الآية قال: لو كان مغفلا شيئاً من اثر ابن ادم  
لاغفل هذا الأثر التي تعفها الرياح، ولكن احصر على ابن ادم اثره وعمله كله حتى  
احصى هذا الأثر فيما هو في طاعة الله أو معصيته فمن استطاع منكم ان يكتب اثره في  
طاعة الله، فليفعل.

١٨٠٤٢ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه في قوله: ونكتب ما قدموا واثارهم قال:  
ماسنوا من سنة فعملوا بها من بعد موتهم.

١٨٠٤٤ مجاهد رضي الله، عنه في قوله: نكتب ما قدموا قال: ما قدموا من خير  
واثارهم قال: ما أورثوا من الضلالة.

١٨٠٤٤ عن جرير بن عبد الله البجلي قال: ' قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص من أوزارهم شيء، ثم تلا هذه الآية ونكتب ما قدموا واثارهم قوله تعالى: وكل شيء أحصيناه في امام مبين قال: أم الكتاب.

١٨٠٤٥ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: وكل شيء أحصيناه في امام مبين قال: كل شيء من امام، عند الله محفوظ، يعني في كتاب. قوله تعالى: أصحاب القرية اية ١٣

١٨٠٤٦ عن بريدة أصحاب القرية قال: أنطاكية.

١٨٠٤٧ حدثنا أبي حدثنا هشام بن عبيد الله حدثنا ابن جابر وهو محمد، عن عبد الملك يعني ابن عمير قال: قال عروة بن مسعود الثقفي للنبي صلى الله عليه وسلم: ابعثني إلى قومي ادعهم إلى الاسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ' انطلق ' فانطلق فمر على اللات والعزى لا عزي، اسلموا تسلموا. يا معشر الاحلاف، ان العزى لا عزي، وان اللات لا لات، اسلموا تسلموا قال ذلك ثلاث مرات، فرماه رجل فأصاب اكحله فقتله فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ' هذا مثله كمثل صاحب يس قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. قوله تعالى: إذ أرسلنا إليهم اثنين اية ١٤

١٨٠٤٨ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: إذ أرسلنا إليهم اثنين قال: بلغني ان عيسى بن مريم بعث إلى أهل القرية وهي أنطاكية رجلين من الحواريين واتبعهم بثالث.

١٨٠٤٩ عن أبي العالية رضي الله، عنه في قوله: إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قال: لكي تكون عليهم الحجة أشد، فاتوا أهل القرية فدعوهم إلى الله وحده وعبادته لا شريك له، فكذبوه.

١٨٠٥٠ عن شعيب الجبائي قال: اسم الرسولين الذين قالوا: إذ أرسلنا إليهم اثنين  
شمعون ويوحنا. واسم الثالث بولص. قوله تعالى: قالوا انا تطيرنا بكم إلى قوله: ائن  
ذكرتم آيات ١٨ - ١٩

١٨٠٥١ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: قالوا انا تطيرنا بكم قال: يقولون إن أصابنا  
شر فإنما هو من اجلكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم بالحجارة قالوا طائر كم معكم اي  
اعمالكم معكم ائن ذكرتم يقول: ائن ذكرناكم بالله تطيرتم بنا. قوله تعالى: وجاء من  
أقصى المدينة رجل يسعى اية ٢٠

١٨٠٥٢ عن ابن عباس وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال: هو حبيب النجار.

١٨٠٥٣ عن ابن عباس قال: اسم صاحب يس حبيب وكان الجذام قد اسرع فيه.

١٨٠٥٤ عن قتادة في قوله: وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال: بلغني انه رجل  
كان يعبد الله في غار، واسمه حبيب فسمع بهؤلاء النفر الذين ارسلهم عيسى إلى  
أهل أنطاكية، فجاءهم فقال: تسالون اجرا فقالوا: لا، فقال لقومه: يا قوم اتبعوا  
المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون حتى بلغ فاسمعون قال: فرجموه  
بالحجارة فجعل يقول: رب اهد قومي فإنهم لا يعلمون بما غفر لي ربي حتى بلغ ان  
كانت الا صيحة واحدة قال: فما نوظروا بعد قتلهم إياه حتى اخذتهم صيحة واحدة فإذا  
هم خامدون.

١٨٠٥٥ عن عمر بن الحكم في قوله: وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال: بلغنا

انه كان قصارا. قوله تعالى: قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون اية ٢٦

١٨٠٥٦ عن مجاهد في قوله: قيل ادخل الجنة قال: وجبت له الجنة

قال يا ليت قومي يعلمون قال: هذا حين رأى الثواب. قوله تعالى: وما أنزلنا علي قومه  
من بعده من جند من السماء اية ٢٨  
١٨٠٥٧ عن ابن مسعود في قوله: وما أنزلنا علي قومه قال: ما استعنت عليهم جندا من  
السماء ولا من الأرض. قوله تعالى: ان كانت الا صيحة واحدة اية ٢٩  
١٨٠٥٨ عن ابن سيرين قال: في قراءة ابن مسعود ' ان كانت الا رتقة واحدة وفي  
قراءتنا ان كانت الا صيحة واحدة. قوله تعالى: فإذا هم خامدون  
١٨٠٥٩ عن السدي قوله: فإذا هم خامدون قال: مستون. قوله تعالى: يا حسرة علي  
العباد اية ٣٠  
١٨٠٦٠ عن ابن عباس في قوله: يا حسرة علي العباد يقول: يا ويلا للعباد.  
١٨٠٦١ عن مجاهد يا حسرة علي العباد قال: كان حسرة عليهم استهزأؤهم بالرسول.  
١٨٠٦٢ عن قتادة في قوله: يا حسرة علي العباد يا حسرة العباد علي أنفسها علي ما  
ضيعت من امر الله وفرطت في جنب الله تعالى قال: وفي بعض القراءة ' يا حسرة العباد  
علي أنفسها ما يأتيهم من رسول '  
١٨٠٦٣ عن ابن عباس في قوله: يا حسرة علي العباد قال: الندامة علي العباد الذين ما  
يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون يقوله: الندامة عليهم إلى يوم القيامة.  
١٨٠٦٤ عن مجاهد في قوله: يا حسرة علي العباد قال: يا حسرة لهم.

قوله تعالى: ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون انهم إليهم لا يرجعون اية ٣١  
١٨٠٦٥ عن قتادة في قوله: ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون انهم إليهم لا يرجعون  
قال: عادا و ثمودا، وقرونا بين ذلك كثيرا وان كل لما جميع لدينا محضرون قال: يوم  
القيامة.

١٨٠٦٦ من طريق هارون، عن الأعرج وأبي عمرو في قوله: انهم إليهم لا يرجعون  
قالا: ليس في مدة اختلاف هذا من رجوع الدنيا. قوله تعالى: واية لهم الليل نسلخ من  
النهار اية ٣٧

١٨٠٦٧ عن قتادة في قوله: واية لهم الليل نسلخ منه النهار قال: كقوله: يولج الليل في  
النهار، ويولج النهار في الليل. قوله تعالى: والشمس تجري لمستقر لها الاية ٣٨  
١٨٠٦٨ عن أبي ذر قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، عند  
غروب الشمس فقال: 'يا ابا ذر، أتدري اين تغرب الشمس؟ قلت: الله ورسوله اعلم  
قال: فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فذلك قوله: والشمس تجري لمستقر لها  
قال: فمستقرها تحت العرش!'

١٨٠٦٩ عن أبي ذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن قوله والشمس  
تجري لمستقر لها قال: 'مستقرها تحت العرش!'

١٨٠٧٠ عن أبي ذر قال: دخلت المسجد حين غابت الشمس، والنبي صلى الله عليه  
وسلم جالس، فقال: 'يا ابا ذر، أتدري اين تذهب هذه؟ قلت: الله ورسوله اعلم قال:  
فإنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها، فتستأذن في الرجوع فيأذن لها وكأنها قيل لها  
اطلعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، ثم قرا 'وذلك مستقر لها' قال: وذلك قراءة  
عبد الله.

١٨٠٧١ عن عبد الله بن عمر في الآية قال: مستقر لها ان تطلع فتردها ذنوب

بني ادم، فإذا غربت سلمت: وسجدت واستأذنت فيؤذن لها حتى إذا غربت سلمت فلا يؤذن لها فتقول: ان السير بعيد واني لم يؤذن لي لا أبلغ، فتحبس ما شاء الله ان تحبس، ثم يقال اطلعي من حيث غربت قال: فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفسا ايمانها. ١٨٠٧٢ عن ابن عمرو قال: لو أن الشمس تجري مجرى واحدا من أهل الأرض فيخشى منها، ولكنها تلحق في الصيف وتعرض في الشتاء فلو انها طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف لانضجهم الحر، ولو أنها طلعت مطلعها في الصيف لقطعهم البرد. ١٨٠٧٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: والشمس تجري لمستقر لها قال: لوقتها ولاجل لا نعدوه. قوله تعالى: كالعرجون القديم اية ٣٩ ١٨٠٧٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: كالعرجون القديم يعني أصل العذق القديم.

١٨٠٧٥ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: كالعرجون القديم قال: كعذق النخلة إذا قدم فانحنى. قوله تعالى: لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اية ٤٠ ١٨٠٧٦ عن مجاهد رضي الله، عنه لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال: لا يشبه ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك. وذلك ولا الليل سابق النهار قال: يتطالبان حثيثين يسلم أحدهما من الآخر.

١٨٠٧٧ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار قال: يتطالبان حثيثين يسلم أحدهما من الآخر. ١٨٠٧٧ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار قال: لكل حد وعلم لا يعدوه ولا يقصر دونه إذا جاء سلطان هذا ذهب سلطان هذا. وإذا جاء سلطان هذا ذهب سلطان هذا. قوله تعالى: ولا الليل سابق النهار

١٨٠٧٨ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال: ذاك ليلة الهلاك.



١٨٠٧٩ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار قال: لكل واحد منهما سلطان، للقمر سلطان بالليل وللشمس سلطان بالنهار، فلا ينبغي للشمس ان تطلع بالليل، وقوله: ولا الليل سابق النهار يقول: لا ينبغي إذا كان ليل ان يكون ليل اخر حتى يكون النهار.

١٨٠٨٠ عن الضحاك رضي الله، عنه في قوله: ولا الليل سابق النهار قال: لا يذهب الليل من ههنا حتى يجيء النهار من ههنا، وأوماً بيده إلى المشرق.

١٨٠٨١ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: ولا الليل سابق النهار قال: في قضاء الله وعلمه ان لا يفوت النهار الليل حتى يدركه فيذهب بضوئه.

١٨٠٨٢ عن أبي صالح رضي الله، عنه في قوله: لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار قال: لا يدرك هذا ضوء هذا، ولا هذا ضوء هذا. قوله تعالى: فلك يسبحون

١٨٠٨٣ وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في فلك بين السماء والأرض. قوله تعالى: الفلك المشحون اية ٤١

١٨٠٨٤ عن أبي مالك رضي الله، عنه في قوله: واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال: سفينة نوح عليه السلام، حمل فيها من كل زوجين اثنين وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال: السفن التي في البحور، والأنهار التي يركب الناس فيها. قوله تعالى: وخلقنا لهم من مثله ما يركبون اية ٤٢

١٨٠٨٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال: هي السفن جعلت من بعد سفينة نوح على مثلها.

١٨٠٨٦ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وخلقنا لهم من مثله ما يركبون يعني الإبل خلقها الله تعالى كما رايت، فهي سفن البر يحملون عليها ويركبونها.  
١٨٠٨٧ عن عبد الله بن شداد رضي الله، عنه في قوله: وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قالوا: الإبل.

١٨٠٨٨ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال: الانعام، وفي قوله: وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم لا مغيث لهم يستغيثون به. قوله تعالى: فلا صريخ لهم إلى قوله: وإذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله الآيات ٤٣ - ٤٧  
١٨٠٨٩ عن قتادة رضي الله، عنه فلا صريخ لهم قال: لا مغيث لهم وفي قوله: ومتاعا إلى حين قال: إلى الموت. وفي قوله: وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم قال: من الوقائع التي قد خلت فيمن كان قبلكم والعقوبات التي أصابت عادا وثمودا، والأمم وما خلفكم قال: من امر الساعة وفي قوله: وإذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال: نزلت في الزنادقة كانوا لا يطعمون فقيرا فعاب الله ذلك عليهم وعيرهم.

١٨٠٩٠ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم قال: ما مضى وما بقي من الذنوب. قوله تعالى: أنطعم من لو يشاء الله أطعمه  
١٨٠٩١ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: أنطعم من لو يشاء الله أطعمه قال: اليهود تقول. قوله تعالى: ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون اية ٥٠  
١٨٠٩٢ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ما ينظرون الا صيحة واحدة

تأخذهم وهم يخصمون قال: ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ' تهيج الساعة الناس والرجل يسقي ماشيته، والرجل يصلح حوضه والرجل يقيم سلعته في سوقه والرجل يخفض ميزانه ويرفعه فتهيج بهم وهم كذلك فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون قال: اعجلوا، عن ذلك.

١٨٠٩٣ عن ابن زيد رضي الله، عنه في قوله: ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون قال: هذا مبتدأ يوم القيامة.

١٨٠٩٤ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: وهم يخصمون قال: يتكلمون.

١٨٠٩٥ عن ابن عمر قال: لينفخن في الصور والناس في طرقهم وأسواقهم ومجالسهم، حتى أن الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان فما يرسله أحدهما من يده حتى ينفخ في الصور فيصعق به وهي التي قال الله: ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون. قوله تعالى: اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم اية ٦٥

١٨٠٩٦ عن عقبة بن عامر رضي الله، عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ' ان أول عظم من الانسان يتكلم يوم يختم على الأفواه فخذ من الرجل الشمال . قوله تعالى: إلى ربهم ينسلون اية ٥١

١٨٠٩٧ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: إلى ربهم ينسلون قال: يخرجون.

١٨٠٩٨ عن أبي موسى الأشعري رضي الله، عنه قال: يدعى المؤمن للحساب يوم القيامة فيعرض عليه ربه عمله فيما بينه وبينه ليعترف فيقول: اي رب عملت.. عملت.. عملت، فيغفر الله له ذنوبه ويستتره منها قال: فما على الأرض خليقة يرى

من تلك الذنوب شيئًا وتبدو خيانتة فود ان الناس كلهم يرونها، ويدعى الكافر والمنافق للحساب، فيعرض ربه عليه عمله، فيجحد ويقول: اي رب وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم اعمل فيقول له الملك: اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا؟ فيقول: لا وعزتك اي رب ما عملته، فإذا فعل ذلك ختم علي فيه فاني احسب أول ما ينطق منه لفخذه اليمنى، ثم تلا اليوم نختم علي أفواههم.

١٨٠٩٩ عن السدى رضي الله، عنه في قوله: نختم علي أفواههم قال: فلا يتكلمون.

١٨١٠٠ عن قتادة رضي الله، عنه في الآية قال: كانت خصومات وكلام، وكان هذا

اخره ان ختم علي أفواههم. قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا علي أعينهم اية ٦٦

١٨١٠١ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: ولو نشاء لطمسنا علي أعينهم قال:

اعميناهم واصللناهم، عن الهدى فاني يبصرون فكيف يهتدون. قوله: فاستبقوا الصراط

١٨١٠٢ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: فاستبقوا الصراط قال: الطريق فاني

يبصرون وقد طمسنا علي أعينهم. قوله تعالى: ولو نشاء لمسحناهم اية ٦٧

١٨١٠٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: ولو نشاء لمسحناهم قال: أهلكتناهم

علي مكائتهم قال: في مساكنهم.

١٨١٠٤ عن أبي صالح رضي الله، عنه في قوله: ولو نشاء لمسحناهم يقول: لجعلناهم

حجارة.

١٨١٠٥ عن الحسن في قوله: ولو نشاء لطمسنا.. قال: لو شاء الله لتركهم عميا

يترددون ولو نشاء لمسحناهم علي مكائتهم قال: لو نشاء لجعلناهم كسحا لا يقومون.

قوله تعالى: ومن نعمه ننكسه في الخلق اية ٦٨  
١٨١٠٦ عن قتادة في قوله: ومن نعمه ننكسه في الخلق قال: هو الهرم. يتغير سمعه،  
وبصره وقوته، كما رايت.

١٨١٠٧ عن سفيان في قوله: ومن نعمه ننكسه قال: ثمانين سنة.  
١٨١٠٨ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ومن نعمه يقول: من نمد له في العمر  
ننكسه في الخلق كيلا يعلم من بعد علم شيئا يعني الهرم. قوله تعالى: وما علمناه الشعر  
اية ٦٩

١٨١٠٩ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: وما علمناه الشعر قال: محمد صلى الله  
عليه وسلم.

١٨١١٠ عن قتادة في قوله: وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال: محمد صلى الله عليه  
وسلم، عصمه الله من ذلك ان هو الا ذكر قال: هذا القران لينذر من كان حيا قال: حي  
القلب حي البصر ويحق القول على الكافرين باعمالهم اعمال السوء.

١٨١١١ عن قتادة رضي الله، عنه قال: بلغني انه قيل لعائشة رضي الله، عنها هل كان  
رسول الله يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان ابغض الحديث اليه غير أنه كان يتمثل  
ببيت أخي بني قيس يجعل اخره أوله وأوله اخره، ويقول: ويأتيك من لم تزود بالاخبار.  
فقال له أبو بكر رضي الله، عنه: ليس هكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' اني  
والله ما انا بشاعر، ولا ينبغي لي '.

١٨١١٢ حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن  
الحسن هو البصري قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت.  
كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا

فقال أبو بكر: يا رسول الله.  
كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا  
قال أبو بكر، أو عمر: اشهد انك رسول الله يقول الله: وما علمناه الشعر وما ينبغي له.  
قوله تعالى: مما عملت أيدينا اية ٧١  
١٨١١٣ عن السدى رضي الله، عنه في قوله: مما عملت أيدينا قال: من صنعتنا. قوله  
تعالى: وذللتنا لهم فمناها ركوبهم إلى قوله: أفلا يشكرون الآيات ٧٢ - ٧٣  
١٨١١٤ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فهم لها مالكون قال: ضابطون وذللتناها  
لهم فمناها ركوبهم يركبونها ويسافرون عليها ومنها يأكلون لحومها ولهم فيها منافع  
قال: يلبسون أصوافها ومشارب يشربون البانها أفلا يشكرون.  
١٨١١٥ عن هارون رضي الله، عنه قال: قراءة الحسن الأعرج وأبي عمرو والعامية  
فمناها ركوبهم يعني ركوبتهم حمولتهم. قوله تعالى: لا يستطيعون نصرهم اية ٧٥  
١٨١١٦ عن السدى رضي الله، عنه في قوله: لا يستطيعون نصرهم قال: لا تستطيع  
نصر الالهة نصرهم.  
١٨١١٧ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: لا يستطيعون نصرهم قال: نصر الالهة، ولا  
تستطيع الالهة نصرهم وهم لهم جند محضرون قال: المشركون يغضبون للآلهة في  
الدنيا، وهي لا تسوق إليهم خيرا ولا تدفع، عنهم سوء انما هي أصنام.

قوله تعالى: وهم لهم جند محضرون  
 ١٨١١٨ عن الحسن رضي الله، عنه في قولهم لهم جند محضرون قال: هم لهم  
 جند في الدنيا وهم محضرون في النار.  
 ١٨١١٩ عن الحسن في قوله: وهم لهم جند محضرون لالتهتهم التي يعبدون، يدفعون،  
 عنهم، ويمنعونهم. قوله تعالى: أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة اية ٧٧  
 ١٨١٢٠ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: جاء العاصي بن وائل إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعظم حائل، ففته بيده فقال: يا محمد أحيي الله هذا بعدما أرى؟  
 قال: ' نعم يبعث الله هذا، ثم يميته ثم يحييه ثم يدخلك نار جهنم فنزلت الآيات من  
 اخر يس، أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين إلى اخر السورة.  
 ١٨١٢١ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: وضرب لنا مثلاً قال: أبي بن خلف جاء  
 بعظم، فقال: يا محمد، اتعدنا انا إذا متنا فكنا مثل هذا العظم البالي في يده ففته  
 ، وقال: من يحيينا إذا كنا مثل هذا؟.  
 ١٨١٢٢ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة  
 قال: نزلت في أبي بن خلف أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظم قد دثر، فجعل  
 يفته بين أصابعه ويقول: يا محمد، أنت الذي تحدث ان هذا سيحيا بعد ما قد بلى،  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' نعم، ليمتن الاخر، ثم ليحيينه ثم ليدخلنه النار  
 '. قوله تعالى: وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه اية ٧٨  
 ١٨١٢٣ عن عكرمة رضي الله، عنه قال: جاء أبي بن خلف إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وفي يده عظم حائل فقال: يا محمد، اني يحيي الله هذا؟ فانزل الله: وضرب لنا  
 مثلاً ونسي خلقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' خلقها قبل ان أعجب من  
 احيائها وقد كانت '.

قوله تعالى: قل يحييها الذي أنشأها أول مرة اية ٧٩  
١٨١٢٤ عروة بن الزبير رضي الله، عنه قال: لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ان الناس يحاسبون باعمالهم، ومبعوثون يوم القيامة، أنكروا ذلك انكارا شديدا فعمد أبي بن خلف إلى عظم حائل قد نخر ففته، ثم ذراه في الريح ثم قال: يا محمد، إذا بليت عظامنا انا لمبعوثون خلقا جديدا؟ فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقباله إياه بالتكذيب والأذى في وجهه وجدا شديدا، فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة قوله تعالى: الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا اية ٨٠

١٨١٢٥ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا يقول: الذي اخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على أن يبعثه وفي قوله: أو ليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر قال: هذا مثل قوله: انما امره إذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال: ليس من كلام العرب أهون ولا أخف من ذلك فامر الله كذلك.  
١٨١٢٦ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ان العاصي بن وائل اخذ عظما من البطحاء ففته بيده، ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ايحيي الله تعالى هذا بعد ما أرى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' نعم، يميتك الله ثم يحييك، ثم يدخلك جهنم ' قال: ونزلت الآيات من اخر ' يس '.



((سورة الصافات ٣٧))

قوله تعالى: والصفات صفا اية ١

١٨١٢٧ من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه والصفات صفا قال: الملائكة، فالزاجرات زجرا قال: الملائكة، فالتاليات ذكرا قال: الملائكة. قوله تعالى: فالزاجرات زجرا اية ٢

١٨١٢٨ عن الربيع بن انس رضي الله، عنه في قوله: فالزاجرات زجرا قال: ما زجر الله، عنه في القرآن. قوله تعالى: فالتاليات ذكرا اية ٣  
١٨١٢٩ عن أبي صالح رضي الله، عنه في قوله: فالتاليات ذكرا قال: الملائكة يجيئون بالكتاب والقران من، عند الله إلى الناس.

١٨١٣٠ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: والصفات صفا قال: الملائكة صفوف في السماء فالزاجرات زجرا قال: ما زجر الله عنه في القرآن فالتاليات ذكرا قال: ما يتلى في القرآن من اخبار الأمم السالفة ان الحكم لواحد قال: وقع القسم علي هذا. قوله تعالى: المشارق اية ٥

١٨١٣١ عن السدي رضي الله، عنه قال: المشارق ثلاثمائة وستون مشرقا والمغرب مثل ذلك، تطلع الشمس كل يوم من مشرق، وتغرب في مغرب. قوله تعالى: وحفظا اية ٧

١٨١٣٢ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: وحفظا قال: جعلناها حفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملا الاعلى قال: منعوا بها يعني بالنجوم.

قوله تعالى: لا يسمعون إلى الملا الاعلى اية ٨  
١٨١٣٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما انه كان يقرأ لا يسمعون إلى الملا الاعلى  
منخفضة، وقال: انهم كانوا يتسمعون، ولكن لا يسمعون.  
١٨١٣٤ عن السدي رضي الله عنه في قوله تعالى: لا يسمعون إلى الملا الاعلى قال:  
الملائكة. قوله تعالى: ويقذفون من كل جانب  
١٨١٣٥ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: ويقذفون من كل جانب قال: يرمون من  
كل مكان دحورا قال: مطرودين ولهم عذاب واصب قال: دائم. قوله تعالى: الا من  
خطف الخطفة اية ١٠  
١٨١٣٦ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله: الا من خطف الخطفة يقول: الا  
من استرق السمع من أصوات الملائكة فاتبعه شهاب يعني: الكواكب. قوله تعالى:  
فاتبعه شهاب ثاقب  
١٨١٣٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا رمى الشهاب لم يخطئ من رمى به  
وتلا: فاتبعه شهاب ثاقب.  
١٨١٣٨ عن يزيد الرقاشي في قوله: شهاب ثاقب قال: يثقب الشيطان حتى يخرج من  
الجانب الآخر، فذكر ذلك لأبي مجلز رضي الله، عنه، فقال: ليس ذاك، ولكن ثقبه  
ضوءه.  
١٨١٣٩ عن الضحاک رضي الله، عنه في قوله: شهاب ثاقب قال: ضوءه إذا انقض،  
فأصاب الشيطان.  
١٨١٤٠ عن ابن يزيد قال: الثاقب: المتوقد.  
١٨١٤١ عن السدي رضي الله عنه قال الثاقب: المحرق.

قوله تعالى: أهم أشد خلقا أم من خلقنا  
١٨١٤٢ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: أهم أشد خلقا أم من خلقنا قال:  
السموات والأرض والجبال.  
١٨١٤٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: أم من خلقنا قال: أم من عددنا عليك من  
خلق السموات والأرض قال الله تعالى: لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس.  
١٨١٤٤ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه في قوله: أم من خلقنا قال: من الأموات  
والملائكة. قوله تعالى: من طين لازب  
١٨١٤٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: من طين لازب قال: ملتصق.  
١٨١٤٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: من طين لازب قال: اللازب،  
والحما، والطين واحد، كان أوله ترابا، ثم صار حما منتنا، ثم صار طينا لازبا فخلق الله  
منه آدم.  
١٨١٤٧ عن ابن مسعود رضي الله، عنه قال: اللازب الذي يلزق بعضه إلى بعض.  
١٨١٤٨ عن قتادة رضي الله عنه قال: اللازب الذي يلزق باليد. قوله تعالى: بل عجبت  
ويسخرون آية ١٢  
١٨١٤٩ عن ابن مسعود رضي الله، عنه انه كان يقرأ: بل عجبت ويسخرون بالرفع.  
١٨١٥٠ من طريق الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن شريح رضي الله، عنه انه كان  
يقرأ هذه الآية بل عجبت ويسخرون بالنصب، ويقول: ان الله لا يعجب من الشيء،  
انما يعجب من لا يعلم. قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي

رضي الله، عنه فقال: ان شريحا كان معجبا برايه، وعبد الله بن مسعود رضي الله، عنه كان اعلم منه، كان يقرأها بل عجبت.

١٨١٥١ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: بل عجبت ويسخرون قال: عجبت من كتاب الله ووحيه ويسخرون بما جئت به.

١٨١٥٢ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: بل عجبت قال: عجب محمد صلى الله عليه وسلم من هذا القران حين اعطيه. وسخر منه أهل الضلالة ويسخرون يعني أهل مكة وإذا ذكروا لا يذكرون اي: ل ينتفعون، ولا يبصرون وإذا راو اية يستسخرون اي: يسخرون منه ويستتهئون. قوله تعالى: فإنما هي زجرة واحدة اية ١٩  
١٨١٥٣ عن السدي رضي الله عنه في قوله: فإنما هي زجرة واحدة قال نفخة واحدة، وهي النفخة الآخرة.

١٨١٥٤ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: يستسخرون قال: يستتهئون. وفي قوله: فإنما هي زجرة قال: صيحة. قوله تعالى: هذا يوم الدين اية ٢٠

١٨١٥٥ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: هذا يوم الدين قال: يدين الله فيه العباد باعمالهم هذا يوم الفصل يعني: يوم القيامة. قوله تعالى: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم اية ٢٢

١٨١٥٦ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم. قال: تقول الملائكة للزبانية احشروا الذين ظلموا وأزواجهم. قوله تعالى: وقفوهم انهم مسؤولون اية ٢٤

١٨١٥٧ حدثنا أبي حدثنا النفيلي، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا

يحدث عن بشر عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'أيما  
داع دعا إلى شيء كان موقوفا معه إلى يوم القيامة، لا يغادره ولا يفارقه، وان دعا رجل  
رجلا، ثم قرا وقفوهم انهم مسؤولون.  
١٨١٥٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال:  
أشباههم، وفي لفظ: نظراءهم.  
١٨١٥٩ عن زيد بن اسلم رضي الله، عنه في قوله: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم  
قال: أزواجهم في الاعمال، وقرا وكنتم أزواجا ثلاثة الآية. فأصحاب الميمنة زوج  
وأصحاب المشئمة زوج السابقون زوج.  
١٨١٦٠ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال:  
أشباههم من الكفار مع الكفار وما كانوا يعبدون من دون الله قال: الأصنام. قوله تعالى:  
فاهدوهم إلى صراط الجحيم اية ٢٣  
١٨١٦١ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: فاهدوهم إلى صراط الجحيم قال:  
سوقوهم.  
١٨١٦٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فاهدوهم قال: دلوهم إلى صراط  
الجحيم قال: طريق النار. قوله تعالى: وقفوهم انهم مسؤولون  
١٨١٦٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وقفوهم انهم مسؤولون قال:  
احبسوهم انهم محاسبون.  
١٨١٦٤ عن عثمان بن زائدة رضي الله عنه قال: كان يقال إن أول ما يسأل، عنه العبد  
يوم القيامة، عن جلسائه.

قوله تعالى: ما لكم لا تنصرون اية ٢٥  
١٨١٦٥ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ما لكم لا تنصرون قال: لا يدفع بعضكم بعضا بل هم اليوم مستسلمون في عذاب الله: واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال: الانس على الجن، قالت الانس للجن: انكم تاتوننا عن اليمين قال: من قبل الخير افتنهونا، عنه، قالت الجن للانس: بل لم تكونوا مؤمنين فحق علينا قول ربنا قال: هذا قول الجن فاغويناكم انا كنا غاوين هذا قول الشياطين لضلال بني ادم ويقولون ائنا لتاركو الهتنا لشاعر مجنون يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم بل جاء بالحق وصدق المرسلين اي صدق من كان قبله من المرسلين انكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين قال: هذه ثنية الله: أولئك لهم رزق معلوم قال: الجنة. قوله تعالى: واقبل بعضهم على بعض يتساءلون اية ٢٧  
١٨١٦٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال: ذلك إذا بعثوا في النفخة الثانية. قوله تعالى: كنتم تاتوننا عن اليمين اية ٢٨  
١٨١٦٧ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: كنتم تاتوننا عن اليمين قال كانوا يأتونهم، عند كل خير ليصدوهم، عنه. قوله تعالى: فاغويناكم اية ٣٢  
١٨١٦٨ عن السدي رضي الله عنه في قوله: فاغويناكم قال: الشياطين تقول: اغويناكم في الدنيا انا كنا غاوين فإنهم يومئذ ومن اغووا في الدنيا في العذاب مشتركون.  
١٨١٦٩ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: تاتوننا عن اليمين قال: عن الحق الكفار تقوله للشياطين.  
١٨١٧٠ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: لم تكونوا مؤمنين قال: لو كنتم مؤمنين منعتم منا.

قوله تعالى: انهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون اية ٣٥  
١٨١٧١ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا الليث، عن ابن  
مسافر يعني: عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'أمرت ان أقاتل الناس حتى  
يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه،  
وحسابه على الله. وانزل الله في كتابه وذكر قوما استكبروا فقال: انهم كانوا إذا قيل  
لهم لا إله إلا الله يستكبرون.

١٨١٧٢ حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سعيد  
الجريري، عن أبي العلاء قال: يؤتى باليهود يوم القيامة فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟  
فيقولون: نعبد الله والمسيح فيقال لهم: خذوا ذات الشمال، ثم يؤتى بالمشركين فيقال  
لهم: 'لا إله إلا الله' فيستكبرون ثم يقال لهم: 'لا إله إلا الله' فيستكبرون، ثم يقال  
لهم: 'لا إله إلا الله فيستكبرون فيقال لهم: خذوا ذات الشمال قال أبو نضرة: فينطلقون  
اسرع من الطير قال أبو العلاء: ثم يؤتى بالمسلمين، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟  
فيقولون: كنا نعبد الله. فيقال لهم: هل تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم فيقال لهم:  
فكيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا: نعم أنه لا عدل له. قال: فيتعرف لهم تبارك وتعالى،  
وينجي الله المؤمنين.

١٨١٧٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه، وحسابه على الله، وانزل الله في كتابه، وذكر قوما استكبروا فقال: انهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله. استكبر، عنها المشركون يوم الحديبية. يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قضية الهدنة.

قوله تعالى: بكأس من معين اية ٤٥  
١٨١٧٤ عن الضحاك رضي الله، عنه قال: كل كأس ذكره الله في القرآن انما، عني به  
الخمير.

١٨١٧٥ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: بكأس من معين قال: كأس من خمير لم  
تعصر، والمعين هي الجارية لا فيها غول ولا هم، عنها ينزفون قال: لا تذهب عقولهم،  
ولا تصدع رؤوسهم، لا توجع بطونهم.

١٨١٧٦ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: يطاف عليهم بكأس من معين قال:  
الخمير لا فيها غول قال: ليس فيها صداغ ولا هم، عنها ينزفون قال: لا تذهب عقولهم.  
قوله تعالى: لا فيها غول ولا هم، عنها ينزفون اية ٤٧

١٨١٧٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: في الخمير اربع خصال. السكر،  
والصداع، القيء، والبول فترة الله خمير الجنة، عنها لا فيها غول لا تغول عقولهم من  
السكر ولا هم، عنها ينزفون: لا يقيئون، عنها كما يقيء صاحب خمير الدنيا، عنها،  
والقيء مستكره.

١٨١٧٨ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: لا فيها غول قال: وجع بطن ولا عنها  
ينزفون قال: لا تذهب عقولهم.

١٨١٧٩ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه في قوله: بكأس من معين قال: المعين:  
الخمير لا فيها غول قال: وجع بطن ولا هم، عنها ينزفون لا مكروه فيها ولا اذى. قوله  
تعالى: وعندهم قاصرات الطرف اية ٤٨

١٨١٨٠ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة،  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وعندهم قاصرات الطرف يقول: عن غير  
أزواجهن كأنهن بيض مكنون قال: اللؤلؤ المكنون.



١٧١٨١ عن الضحاك رضي الله، عنه في قوله: عين قال: العين: العظام الأعين. قوله تعالى: كأنهن بيض مكنون آية ٤٩

١٨١٨٢ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله: كأنهن بيض مكنون قال: كأنه بطن البيض.

١٨١٨٣ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: كأنهن بيض مكنون قال: بياض البيض حين ينزع قشره.

١٨١٨٤ عن عطاء الخراساني رضي الله، عنه في قوله: كأنهن بيض مكنون قال: هو النسخاء الذي يكون بين قشرته العليا ولباب البيض.

١٨١٨٥ عن السدي رضي الله عنه في قوله: كأنهن بيض مكنون قال: البيض في عشه.

١٨١٨٦ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: كأنهن بيض مكنون قال: محصون، لم تمرته الأيدي.

١٨١٨٧ عن زيد بن اسلم رضي الله عنه في قوله: كأنهن بيض مكنون قال: البيض الذي يكنه الريش، مثل بيض النعام الذي اكنه الريش من الريح، فهو ابيض إلى الصفرة، فكانت تترقق، فذلك المكنون.

١٨١٨٩ حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان النهدي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن انس عن انس رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'انا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وانا خطيبهم إذا وفدوا، وانا مبشرهم إذا حزنوا، وانا شفيعهم إذا حبسوا. لواء الحمد يومئذ بيدي، وانا أكرم ولد ادم على ربي عز وجل ولا فخر، يطوف علي الف خادم كأنهن البيض المكنون أو: اللؤلؤ المكنون.'

قوله تعالى: فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون اية ٥٠  
١٨١٩٠ عن قتادة فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال: أهل الجنة. قوله تعالى: تالله  
ان كدت لتردين اية ٥٦

١٨١٩١ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الابار أبو حفص قال:  
سالت إسماعيل السدي عن هذه الآية: قال قائل منهم اني كان لي قرين. يقول ائتك  
لمن المصدقين، قال: فقال لي: ما ذكرك هذا؟ قلت: قرأته انفا فأحببت ان أسألك،  
عنه؟ فقال: اما فاحفظ، كان شريكا في بني إسرائيل، أحدهما مؤمن والاخر كافر،  
فافترقا على ستة آلاف دينار، كل واحد منهما ثلاثة آلاف دينار، فمكثا ما شاء الله ان  
يمكثا، ثم لتقيا فقال الكافر للمؤمن: ما صنعت في مالك؟ اضربت به شيئا؟ اتجرت به  
في شيء؟ فقال له المؤمن: لا، فما صنعت أنت؟ فقال: اشترت به أرضا ونخلا وثمارا  
وانهارا. قال: فقال له المؤمن: أو فعلت؟ فقال: نعم. قال: فرجع المؤمن حتى إذا كان  
الليل صلى ما شاء الله ان يصلي، فلما انصرف اخذ ألف دينار فوضعها بين يديه، ثم  
قال: اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشترى أرضا ونخلا وثمارا وانهارا بألف دينار،  
ثم يموت غدا ويتركها، اللهم اني اشترت منك بهذه الألف دينار أرضا ونخلا وثمارا  
في الجنة قال: ثم أصبح فقسمها بين المساكين. قال: ثم مكثا ما شاء الله ان يمكثا ثم  
التقيا فقال الكافر للمؤمن: ما صنعت في مالك، اضربت به في شيء؟ اتجرت به في  
شيء؟ قال: لا، فما صنعت أنت. قال: كانت ضيعتي قد اشتد علي مؤنتها، فاشترت  
رقيقا بألف دينار، يقومون بي فيها، ويعملون لي فيها فقال له المؤمن: أو فعلت؟ قال:  
نعم. قال: فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي، فلما انصرف  
اخذ ألف دينار فوضعها بين يديه، ثم قال: اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشترى  
رقيقا من رقيق الدنيا بألف دينار، يموت غدا ويتركهم أو يموتون فيتركونه، اللهم واني  
اشترى منك بهذه الألف الدينار رقيقا في الجنة ثم أصبح فقسمها في المساكين. قال:  
ثم مكثا ما شاء الله ان يمكثا، ثم التقيا فقال الكافر للمؤمن: ما صنعت في مالك؟  
اضربت به في شيء؟ اتجرت به في شيء؟ قال:

لا، فما صنعت أنت؟ قال: أمري كله قد تم الا شيئا واحدا، فلانة قد مات، عنها زوجها فاصدقتها ألف دينار فجاءتني بها ومثلها معها. فقال له المؤمن: أو فعلت؟ قال: نعم: فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف اخذ الألف دينار الباقية، فوضعها بين يديه، وقال: ' اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر تزوج زوجة من أزواج الدنيا فيموت غدا فيتركها، أو تموت فتتركه، اللهم واني اخطب إليك بهذه الألف الدينار حوراء عينا في الجنة، ثم أصبح فقسمها بين المساكين. قال: فبقي المؤمن ليس، عنده شيء. قال: فلبس قميصا من قطن وكساء من صوف ثم اخذ مرا فجعله على رقبتة، يعمل الشيء ويحفر الشيء بقوته. قال: فجاءه رجل فقال: يا عبد الله اتواجرني نفسك مشاهرة شهرا بشهر تقوم على دواب لي تعلقها وتكنس سرقينها؟ قال: نعم: قال فواجره نفسه مشاهرة شهر بشهر، يقوم على دوابه قال: فكان صاحب الدواب يغدو كل يوم ينظر إلى دوابه، فإذا رأى منها دابة ضامرة، اخذ يرأسه فوجا، عنقه، ثم يقول له: سرقت شعير هذه البارحة؟ فلما رأى المؤمن هذه الشدة قال: لاتين شريك الكافر فلاعملن في ارضه فيطعمني هذه الكسرة يوما، ويكسوني هذين الثوبين إذا بليا قال: فانطلق يريدته فلما انتهى إلى بابه وهو ممس فإذا قصر مشيد في السماء، وإذا حوله البوابون فقال لهم: استأذنوا لي صاحب هذا القصر، فإنكم إذا فعلتم سره ذلك.

فقالوا له: انطلق ان كنت صادقا فقم في ناحية، إذا أصبحت فتعرض له، قال: فانطلق المؤمن، فالتقى نصف كسائه تحته، ونصفه فوقه، ثم نام فلما أصبح اتى شريكه فتعرض له، فخرج شريكه الكافر وهو راكب، فلما راه عرفه فوقف عليه وسلم عليه وصافحه، ثم قال: ألم تأخذ من المال مثل ما اخذت؟ قال: بلى وهذه حالي وهذه حالك؟ قال: أخبرني ما صنعت في مالك؟ قال: لا تسألني، عنه. قال: فما جاء بك؟ قال: جئت اعمل في ارضك هذه، فتطعمني هذه الكسرة يوما بيوم، وتكسوني هذين الثوبين إذا بليا. قال: لا، ولكن اصنع بك ما هو خير من هذا، ولكن لا ترى مني خيرا حتى تخبرني ما صنعت في مالك؟ قال: اقرضته قال: من؟ قال: الملقى الوفي. قال: من؟ قال: الله ربي. قال وهو مصافحه، فانتزع يده من يده، ثم قال: ائتك لمن المصدقين. ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون، قال السدي: محاسبون قال:

فانطلق الكافر وتركه. قال: فلما راه المؤمن ليس يلوي عليه رجوع وتركه، يعيش المؤمن في شدة من الزمان، ويعيش الكافر في رخاء من الزمان، قال: فإذا كان يوم القيامة وادخل الله المؤمن الجنة يمر فإذا هو بأرض ونخل وثمار وانهار، فيقول: لمن هذا؟ فيقال: هذا لك: فيقول: يا سبحان الله. أو بلغ من فضل عملي ان أثاب بمثل هذا؟! قال: ثم يمر فإذا هو برقيق لا تحصى عدتهم، فيقول لمن هذا؟ فيقال: هؤلاء لك. فيقول: يا سبحان الله، أو بلغ من فضل عملي ان أثاب بمثل هذا؟! قال: ثم يمر فإذا هو بقبة من ياقوتة حمراء مخوفة، فيها حوراء عيناء، فيقول: لمن هذه؟ فيقال: هذه لك. فيقول: يا سبحان الله! أو بلغ من فضل عملي ان أثاب بمثل هذا؟! قال: ثم يذكر المؤمن شريكه الكافر فيقول: اني كان لي قرين. يقول: ائتك لمن المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال فالجنة عالية،

والنار هاوية قال: فيريه الله شريكه في وسط الجحيم، من بين أهل النار، فإذا راه المؤمن عرفه، فيقول: تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين الا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون بمثل ما من عليه. قال: فيتذكر المؤمن ما مر عليه في الدنيا من الشدة فلا يذكر مما مر عليه في الدنيا من الشدة أشد عليه من الموت. قوله تعالى: أفما نحن بميتين اية ٥٨

١٨١٩٢ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى لأهل الجنة: كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون قال ابن عباس رضي الله عنهما: قوله: هنيئا اي: لا يموتون فيها. فعندها قالوا أفما نحن بميتين الا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين. قوله تعالى: هل أنتم مطلعون اية ٥٤

١٨١٩٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: هل أنتم مطلعون يقول: مطلعون اليه حتى انظر اليه في النار.

قوله تعالى: سواء الجحيم اية ٥٥

١٨١٩٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: سواء الجحيم قال: وسط الجحيم.  
١٨١٩٥ عن قتادة رضي الله، عنه قال: ذكر لنا كعب الأحبار رضي الله، عنه قال: في الجنة كوى. فإذا أراد أحد من أهلها ان ينظر إلى عدوه في النار اطلع فازداد شكرا.

قوله تعالى: تالله ان كدت لتردين ايه ٥٦

١٨١٩٦ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: هل أنتم مطلعون قال: سال ربه ان يطلعه فاطلع فرآه في سواء الجحيم يقول: في وسطها فرأى جماجمهم تغلي فقال: فلان..!  
فلولا ان الله عرفه إياه لما عرفه. لقد تغير خبره وسبره، فعند ذلك قال: تالله ان كدت لتردين يقول: لتهلكني لو أطعتك ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين قال: في النار أفما نحن بميتين إلى قوله: الفوز العظيم قال: هذا قول أهل الجنة يقول الله: لمثل هذا فليعمل العاملون.

١٨١٩٧ عن الحسن في الآية قال: علموا ان كل نعيم بعد الموت يقطعه فقالوا أفما نحن بميتين الا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين قيل: لا. قالوا: ان هذا لهو الفوز العظيم.

١٨١٩٨ عن قتادة رضي الله، عنه قال: لما ذكر الله شجرة الزقوم افتتن بها الظلمة فقال أبو جهل: يزعم صاحبكم في هذا ان في النار شجرة، والنار تأكل الشجر، وانا والله ما نعلم الزقوم الا التمر، والزبد، فترقموا فانزل الله حين عجبوا ان يكون في النار شجر انها شجرة تخرج في أصل الجحيم، اي غذيت بالنار، ومنها خلقت، طلعتها كأنه رؤوس الشياطين قال: يشبهها بذلك. قوله تعالى: طلعتها كأنه رؤوس الشياطين  
١٨١٩٩ عن وهب بن منبه رضي الله، عنه في قوله: طلعتها كأنه رؤوس الشياطين قال: شعور الشياطين، قائمة إلى السماء.

قوله تعالى: ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم اية ٦٧  
١٨٢٠٠ حدثنا أبي، حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو، أخبرني عبد الله بن يسار، عن أبي امامة الباهلي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول: ' يقرب يعني إلى أهل النار ماء فيتكرهه، فإذا أدنى منه شوى وجهه، ووقعت فروة رأسه فيه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره.

١٨٢٠١ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم قال: مزجا ثم إن مرجعهم لالى الجحيم قال: فهم في، عناء وعذاب بين نار وحميم وتلا هذه الآية: يطوفون بينها وبين حميم ان.

١٨٢٠٢ حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن رافع، حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر وهارون بن، عن عنترة عن سعيد بن جبير قال: إذا جاع أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم، فاكلوا منها فاختلست جلود وجوههم، فلوا ان مارا يمر بهم يعرفهم لعرف وجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش، فيستغيثون فيغاثون بماء كالمهل. وهو الذي قد انتهى حره فإذا ادنوه من أفواههم اشتوى من حره لحوم وجوههم التي قد سقطت، عنها الجلود، ويصهر ما في بطونهم، فيمشون تسيل امعاؤهم، وتتساقط جلودهم ثم يضربون بمقامع من حديد، فيسقط كل عضو على حياله، يدعون بالثبور. قوله تعالى: انهم الفوا اباؤهم اية ٦٩

١٨٢٠٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: انهم الفوا اباؤهم قال: وجدوا اباؤهم.

١٨٢٠٤ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: انهم الفوا اباؤهم ضالين قال: جاهلين فهم على اثارهم يهرعون قال: كهيئة الهرولة.

قوله تعالى: فانظر كيف كان عاقبة المنذرين اية ٧٣  
١٨٢٠٥ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: فانظر كيف كان عاقبة المنذرين قال:  
كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح، والأمم التي عذب الله. قوله تعالى:  
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اية ٧٥  
١٨٢٠٦ عن قتادة في قوله: ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون قال: اجابه الله تعالى. قوله  
تعالى: ونجيناه وأهله من الكرب العظيم اية ٧٦  
١٨٢٠٧ عن السدي رضي الله عنه في قوله: ونجيناه وأهله من الكرب العظيم قال: من  
غرق الطوفان. قوله تعالى: وجعلنا ذريته هم الباقين اية ٧٧  
١٨٢٠٨ من حديث سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في قوله: وجعلنا ذريته هم الباقين قال: سام، وحام ويافث.  
١٨٢٠٩ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله:  
وجعلنا ذريته هم الباقين قال: سام، وحام، ويافث.  
١٨٢١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' ولد  
نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث. فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم، وولد  
يافث يأجوج ومأجوج، والترك والصقالبة ولا خير فيهم، واما ولد حام فالقبط، والبربر،  
والسودان!'.  
١٨٢١١ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: وجعلنا ذريته هم الباقين قال: فالناس كلهم  
من ذرية نوح عليه السلام وتركنا عليهم في الآخرين قال: أبقى الله عليه الثناء الحسن  
في الآخرة.

قوله تعالى: وان من شيعة اية ٨٣  
١٨٢١٢ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وان من شيعة قال: من أهل ذريته.  
١٨٢١٣ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: وان من شيعة لإبراهيم قال: من شيعة  
نوح إبراهيم على منهاجه وسننه إذ جاء ربه بقلب سليم قال: ليس فيه شك. قوله تعالى:  
فنظر نظرة في النجوم اية ٨٨  
١٨٢١٤ عن سعيد بن المسيب في قوله: فنظر نظرة في النجوم قال: رأى نجما طالعا  
فقال: اني سقيم قال: كايديني في النجوم قال: كلمة من كلام العرب، يقول الله عز  
دينه.  
١٨٢١٦ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: فنظر نظرة في النجوم قال: كلمة من كلام  
العرب، يقول إذا تفكر نظر في النجوم. قوله تعالى: اني سقيم اية ٨٩  
١٨٢١٧ عن سفيان رضي الله، عنه في قوله: اني سقيم قال: مطعون.  
١٨٢١٨ عن سفيان رضي الله، عنه في قوله: اني سقيم قال: طعين، وكانوا يفرون من  
المطعون.  
١٨٢١٩ عن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال: ارسل اليكه ملكهم فقال: ان غدا عيدنا  
فأخرج قال: فنظر إلى نجم فقال: ان ذا النجم لم يطلع قط الا طلع بسقم لي فتولوا، عنه  
مدبرين. قوله تعالى: فتولوا، عنه مدبرين  
١٨٢٢٠ عن قتادة في قوله: فتولوا، عنه مدبرين قال: فنكصوا، عنه مطلقين فراغ قال:  
فمال إلى الهتهم فقال الا تأكلون يستنطقهم منطلقين ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم  
ضربا باليمين اي فاقبل عليهن فكسرن فاقبلوا اليه يزفون قال: يسعون قال أتعبدون ما  
تنحتون من الأصنام والله



خلقكم وما تعملون قال: خلقتكم وخلق ما تعملون بأيديكم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين قال: فما ناظرهم الله بعد ذلك حتى أهلكتهم وقال إني ذاهب إلى ربي قال: ذاهب بعلمه وقلبه ونيته.

١٨٢٢١ عن الحسن قال: خرج قوم إبراهيم عليه السلام إلى عيد لهم وأرادوا إبراهيم عليه السلام على الخروج، فاضطجع على ظهره فقال إني سقيم لا أستطيع الخروج، وجعل ينظر إلى السماء، فلما خرجوا اقبل على الهتهم فكسرها. قوله تعالى: فاقبلوا إليها يزفون اية ٩٤

١٨٢٢٢ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: فاقبلوا إليها يزفون قال: يجرون. قوله تعالى: رب هب لي من الصالحين اية ١٠٠

١٨٢٢٣ عن السدي قوله: رب هب لي من الصالحين قال: ولدا صالحا. قوله تعالى: فبشرناه بغلام حليم اية ١٠١

١٨٢٢٤ عن الحسن في قوله: فبشرناه بغلام حليم قال: بولادة اسحق عليه السلام. ١٨٢٢٥ عن قتادة رضي الله، عنه فبشرناه بغلام حليم قال: بشر بإسحاق قال: لم يثن الله بالحلم على أحد الا على إبراهيم وإسحاق عليهما السلام.

١٨٢٢٦ عن الشعبي رضي الله عنه في قوله: فبشرناه بغلام حليم قال: هو إسماعيل عليه السلام قال: وبشره الله بنبوة إسحاق بعد ذلك. قوله تعالى: بلغ معه السعي اية ١٠٢

١٨٢٢٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: بلغ معه السعي قال: العمل. ١٨٢٢٨ عن عكرمة رضي الله، عنه في قوله: فلما بلغ معه السعي قال: أدرك معه العمل.

١٨٢٢٩ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فلما بلغ معه السعي قال: لما مشي مع أبيه.  
١٨٢٣٠ عن مجاهد رضي الله عنه: فلما بلغ معه السعي قال: لما شب حتى أدرك  
سعيه سعي إبراهيم في العمل فلما اسلما قال: سلما ما امرا به وتله للجبين قال: وضع  
وجهه للأرض. ففعل، فلما ادخل يده ليزبحه نودي ان يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا  
فامسك يده ورفع رأسه، فرأى الكبش ينحط اليه حتى وقع عليه فذبحه.  
١٨٢٣١ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: ' قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
رؤيا الأنبياء وحي '.

١٨٢٣٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما امر إبراهيم عليه السلام بالمناسك  
عرض له الشيطان، عند المسعى، فسابقه فسبقه إبراهيم عليه السلام، ثم ذهب به جبريل  
عليه السلام إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم  
عرض له عند الجمرة الوسطى، فرماه بسبع حصيات ثم تله للجبين وعلى إسماعيل عليه  
السلام قميص ابيض فقال: يا أبت ليس لي ثوب تكفني فيه غيره، فاخلعه حتى تكفني  
فيه، فعالجه ليخلعه، فنودي من خلفه: ان يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا فالتفت فإذا كبش  
ابيض، أعين اقرن فذبحه. قوله تعالى: وله تعالى فديناه بذبح عظيم اية ١٠٧  
١٨٢٣٣ حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، حدثنا داود العطار عن ابن  
خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: الصخرة التي بمنى بأصل بشير هي  
الصخرة التي ذبح عليها إبراهيم فداء ابنه، هبط عليه من بشير كبش أعين اقرن، له ثغاء،  
فذبحه، وهو الكبش الذي قربه ابن ادم فتقبل منه، فكان مخزوننا حتى فدى به  
إسحاق.

١٨٢٣٤ عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبي الله داود: يا رب اسمع الناس يقولون: رب إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، فاجعلني رابعا قال: ان إبراهيم القى في النار فصبر من اجلي، وان إسحاق جاد لي بنفسه، وان يعقوب غاب، عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك.

١٨٢٣٥ بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله خيرني بين ان يغفر لنصف أمتي أو شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت أن تكون أعم لامتي ولولا الذي سبقني به العبد الصالح لجعلت دعوتي ان الله لما فرج عن إسحاق كرب الذبح قيل له: يا أبا إسحاق، سل تعطه قال: اما والله لا تعجلها قبل نزغات الشيطان، اللهم من مات لا يشرك بك شيئا قد أحسن، فاغفر له. ١٨٢٣٦ عن كعب رضي الله عنه أنه قال لأبي هريرة: الا أخبرك عن إسحاق؟ قال: بلى قال: رأي إبراهيم ان يذبح إسحاق، قال الشيطان: والله لئن لم افتن، عند هذه ال إبراهيم لا افتن أحدا منهم ابدا، فتمثل الشيطان رجلا يعرفونه فاقبل حتى خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة فقال: اين أصبح إبراهيم غاديا بإسحاق؟ قالت: لبعض حاجته قال: لا والله قالت: فلم غدا؟ قال: ليذبحه قالت: لم يكن ليذبح ابنه! قال: بلى والله قالت سارة: فلم يذبحه؟ قال: زعم أن ربه امره بذلك قالت: قد أحسن ان يطيع ربه ان كان امره بذلك.

فخرج الشيطان، فأدرك إسحاق وهو يمشي على اثر أبيه قال: اين أصبح أبوك غاديا؟ قال: لبعض حاجته قال: لا والله قد غدا بك ليذبحك قال: ما كان أبي ليذبحني، قال: بلى قال: لم؟ قال: زعم أن الله امره بذلك قال إسحاق: فوالله لئن امره ليطيعه. فتركه الشيطان واسرع إلى إبراهيم، فقال: اين أصبحت غاديا بابنك؟ قال: لبعض حاجتي قال: لا والله ما غدوت به الا لتذبحه قال: ولم اذبحه؟ قال: زعمت أن الله

امرك بذلك فقال: والله لئن كان الله امرني لأفعلن قال: فتركه، ويئس ان يطاع، فلما اخذ إبراهيم إسحاق ليذبحه، وسلم إسحاق عافاه الله، وفداه بذبح عظيم قال: قم اي بني فان الله قد عافاك، فأوحى الله إلى إسحاق متشبهها بصديق له فقال له: يا إبراهيم اين تعمد؟ قال: لحاجة قال: والله ما تذهب الا لتذبح ابنك من اجل رؤيا رايتها، والرؤيا تخطف، وتصيب، وليس في رؤيا رايتها ما تذهب إسحاق فلما رأى انه لم يستفد من إبراهيم شيئاً لقي إسحاق، فقال: اين تعمد يا إسحاق؟ قال: لحاجة إبراهيم، قال: ان إبراهيم انما يذهب بك ليذبحك فقال إسحاق: وما شأنه يذبحني، وهل رايت أحدا يذبح ابنه؟ قال: يذبحك لله قال: فان يذبحني لله اصبر، والله لذلك أهل، فلما رأى انه لم يستفد من إسحاق شيئاً جاء إلى سارة فقال: اين يذهب إسحاق؟ قالت: ذهب مع إبراهيم لحاجته فقال: انما ذهب به ليذبحه فقالت: وهل رايت أحدا يذبح ابنه؟ قال: يذبحه لله قالت: فان ذبحه لله، فان إبراهيم وإسحاق لله، والله لذلك أهل، فلما رأى انه لم يستفد منهما شيئاً اتى الجمرة، فانتفخ حتى سد الوادي، ومع إبراهيم الملك فقال الملك، ارم يا إبراهيم، فرمى بسبع حصيات، يكبر في اثر كل حصاة فافرج له عن الطريق، ثم انطلق حتى اتى الجمرة الثانية، فانتفخ حتى سد الوادي فقال له الملك: ارم يا إبراهيم، فرمى بسبع حصيات، يكبر في اثر كل حصاة، فافرج له عن الطريق ثم انطلق حتى اتى الجمرة الثالثة، فانتفخ حتى سد الوادي عليه فقال له الملك: ارم يا إبراهيم فرمى بسبع حصيات، يكبر في اثر كل حصاة، فافرج له عن الطريق حتى اتى المنحر.

١٨٢٣٧ عن العباس بن عبد المطلب قال: الذبيح: إسحاق.

١٨٢٣٨ وسمعت أبي يقول: الصحيح ان الذبيح إسماعيل عليه السلام. قال: وروى عن علي، وابن عمر وأبي هريرة، وأبي الطفيل، وسعيد بن المسب، وسعيد بن جبير، والحسن، ومجاهد، والشعبي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبي جعفر محمد بن علي، وأبي صالح انهم قالوا: الذبيح: إسماعيل.

١٨٢٣٩ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فلما اسلما قال: اسلم هذا نفسه لله، واسلم هذا ابنه لله وتله اي كبه لفيه.

١٨٢٤٠ عن أبي صالح رضي الله، عنه في قوله: فلما اسلما قال: اتفقا على امر واحد وتله للجبين قال: أكبه للجبين.

١٨٢٤١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وتله للجبين قال: صرعه.

١٨٢٤٢ عن علي رضي الله، عنه في قوله: وفديناه بذبح عظيم قال: كبش قد رعي في الجنة أربعين خريفا.

١٨٢٤٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الصخرة التي بمنى بأصل ثبير، هي التي ذبح عليها إبراهيم عليه السلام فدى ابنه إسحاق، هبط عليه من ثبير كبش أعين، اقرن، له ثغاء، وهو الكبش إلي قربه ابن ادم، فتقبل منه، وكان مخزوننا في الجنة حتى فدى به إسحاق عليه السلام.

١٨٢٤٤ عن الحسن قال: كان اسم كبش إبراهيم: جرير.

١٨٢٤٥ حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان الثوري، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس: وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين قال: بشر به حين ولد وحين نبى.

١٨٢٤٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وبشرناه بإسحاق قال: بشرى نبوة. بشر به مرتين، حين ولد. وحين نبى.

١٨٢٤٧ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: وبشرناه بإسحاق نبيا قال: بشر به بعد ذلك نبيا. بعدما كان هذا من امره لما جاد لله بنفسه وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين اي مؤمن، وكافر و في قوله: ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم اي من ال

فرعون واتيهاهما الكتاب المستبين قال: التوراة وهديناها الصراط المستقيم قال:  
الاسلام وتركنا عليهما في الآخرين قال: أبقي الله عليهما الثناء الحسن في الآخرين.  
١٨٢٤٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: أتدعون بعلا قال: صنما.  
١٨٢٤٩ حدثنا الحسن بن محمد بن شيبه الواسطي، حدثنا يزيد، حدثنا شريك، عن  
عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ابصر رجلا يسوق  
بقرة، فقال: من بعل هذه؟ فدعاه فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل اليمن. فقال: هي لغة  
أتدعون بعلا اي ريا.

١٨٢٥٠ عن الضحاك رضي الله عنه قال: مر رجل يقول: من يعرف البقرة؟ فقال  
رجل: انا بعلها فقال له ابن عباس رضي الله، عنهما: تزعم انك زوج البقرة؟ قال  
الرجل: اما سمعت قول الله: أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين قال: تدعون بعلا،  
وانا ربكم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما: صدقت.  
١٨٢٥١ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: أتدعون بعلا قال: ربا بلغة أزد شنوأة.  
١٨٢٥٢ عن زيد بن اسلم رضي الله عنه في قوله: اتدون بعلا قال: صنما لهم، كانوا  
يعبدونه في بعلبك، وهي وراء دمشق، فكان بها البعل الذي يعبدونه. قوله تعالى: سلام  
علي ال ياسين

١٨٢٥٣ عن الضحاك انه قرأ ' سلام على ال ياسين وقال: هو مثل الياس مثل عيسى  
والمسيح، ومحمد، واحمد، وإسرائيل، ويعقوب.  
١٨٢٥٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: سلام على ال ياسين قال: نحن ال  
محمد ال ياسين. قوله تعالى: الا عجوز في الغابرين  
١٨٢٥٥ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: الا عجوزا في الغابرين قال: الهالكين  
وانكم لتمرون عليهم قال: في اسفاركم.

١٨٢٥٦ عن قتادة وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل قال: نعم صباحا ومساءً، من اخذ من المدينة إلى الشام، اخذ على سدوم قرية قوم لوط. قوله تعالى: مصبحين اية ١٣٧

١٨٢٧٥ عن قتادة في قوله: وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل قال لتمرون عليهم مصبحين قال: على قرية قوم لوط أفلا تعقلون قال: أفلا تتفكرون ان يصيبكم ما أصابهم. قوله تعالى: وان يونس لمن المرسلين اية ١٣٩

١٨٢٧٦ عن ابن عباس قال: لما بعث الله يونس عليه السلام إلى أهل قريته، فردوا عليه ما جاءهم به فامتنعوا منه، فلما فعلوا ذلك أوحى الله اليه: اني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا. فأخرج من بين أظهرهم، فاعلم قومه الذي وعد الله من عذابه إياهم، فقالوا: ارمقوه فان هو خرج من بين أظهركم، فهو والله كائن ما وعدكم. فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها، أدلج فرآه القوم فحذرو فخرجوا من القرية إلى براز من ارضهم، وفرقوا بين كل دابة وولدها. ثم عجوا إلى الله وانا بوا واستقالوا، فاقالهم وانتظر يونس عليه الخبر عن القرية وأهلها حتى مر مار فقال: ما فعل أهل القرية؟ قال: فعلوا ان نبيهم لما خرج من بين أظهرهم عرفوا انه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم إلى براز من الأرض، ثم فرقوا بين كل ذات ولد وولدها ثم عجوا إلى الله، وتابوا إليه فقبل منهم، واخر، عنهم العذاب فقال يونس عليه السلام، عند ذلك: لا ارجع إليهم كذابا ابدا، ومضى على وجهه.

١٨٢٧٧ عن عبد الله ن الحارث قال: لما خرج يونس عليه السلام مغاضبا اتى السفينة، فركبها فامتنعت ان تجري فقال أصحاب السفينة: ما هذا الا لحدث احدثتموه! فقال بعضهم لبعض: تعالوا حتى نقترع، فمن وقعت عليه القرعة فالقوه في الماء، فاقترعوا فوقعت القرعة على يونس عليه السلام، ثم عادوا فوقعت القرعة عليه في الثالثة، فلما رأى يونس ذلك قال: هو انا، فخرج فطرح نفسه في الماء، فإذا حوت قد

رفع رأسه من الماء قدر ثلاثة أذرع، فذهب لي طرح نفسه فاستقبله الحوت، فإذا هوى إليه ليأخذه فتحول إلى الجانب الآخر فإذا الحوت قد استقبله فلما رأى يونس عليه السلام ذلك عرف انه امر من الله فطرح نفسه، فاخذه الحوت قبل ان يمر على الماء، فأوحى الله إلى الحوت ان لا تهضم له عظما ولا تأكل له لحما حتى امر بامري بكذا وكذا وكذا... حتى الزقه بالطين فسمع تسييح الأرض فذلك حين نادى.

١٨٢٧٨ عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمالقى يونس عليه السلام نفسه في البحر التقمه الحوت، هوى به حتى انتهى إلى مفجر من الأرض أو كلمة تشبهها، فسمع تسييح الأرض فنادى في الظلمات ان لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فأقبلت الدعوة تحوم حول العرش فقالت الملائكة: يا ربنا انا نسمع صوتا ضعيفا من بلاد غربة قال: وتدررون ماذا هم؟ قالوا: لا يا ربنا قال: ذاك عبدي يونس قالوا: الذي كنا لا نزال نرفع له عملا متقبلا، ودعوة مجابة، قال: نعم قالوا: يا ربنا الا ترحم ما كان يصنع في الرخاء، وتنجي، عند البلاء قال: بلى، فامر الحوت فحفظه!

١٨٢٧٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه ان لفظه حين لفظه في أصل يقطينة وهي الدباء، فلفظه وهو كهية الصبي، وكان يستظل بظلها، وهيا الله له ارواة من الوحش، فكانت تروح عليه بكرة وعشية فتفسخ رجليها، فيشرب من لبنها حتى نبت لحمه

١٨٢٨٠ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ان يونس عليه السلام كان وعد قوم العذاب، وأخبرهم انه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خروا، فجاروا إلى الله، واستغفروه فكف الله، عنهم العذاب، وغدا يونس عليه السلام ينتظر العذاب، فلم ير شيئا وكان من كذب ولم يكن له بينة قتل فانطلق مغاضبا حتى اتى قوما في سفينة، فحملوه وعرفوه، فلما دخل السفينة ركدت والسفن تسير يمينا وشمالا فقال: ما بال سفينتكم؟! قالوا: ما ندري! قال: ولكني أدري ان فيها عبدا ابق من ربه، وانها والله لا تسير حتى تلقوه، قالوا: اما أنت والله يا نبي الله فلا نلقيك. فقال لهم يونس عليه السلام: اقترعوا فمن قرع. فليقع، فاقترعوا فقرعهم



يونس عليه السلام ثلاث مرات فوقع وقد وكل به الحوت، فلما وقع ابتلعه فاهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى فنادى في الظلمات ان لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين قال ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: فبئذ بالعراء وهو سقيم قال: كهيئة الفرخ الممعوط الذي ليس عليه ريش، وانبت الله عليه شجرة من يقطين، فكان يستظل بها ويصيب منها فيبست فبكى عليها حين يبست، فأوحى الله اليه: أتبكي على شجرة ان يبست، ولا تبكي على مائة الف أو يزيدون أردت ان تهلكهم؟ فخرج فإذا هو بسلام يرعى غنما فقال: ممن أنت يا سلام؟ قال: من قوم يونس قال: فإذا رجعت إليهم، فاقرئهم السلام وأخبرهم انك لقيت يونس، فقال له الغلام: ان تكن يونس فقد تعلم أنه من كذب ولم تكن له بينة قتل، فمن يشهد لي قال: تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة. فقال الغلام ليونس: مرهما فقال لهما يونس عليه السلام إذا جاء كما هذا الغلام فاشهدا له قالتا: نعم. فرجع الغلام إلى قومه، وكان له اخوة فكان في منعة، فأتى الملك فقال: اني لقيت يونس وهو يقرا عليكم السلام، فامر به الملك ان يقتل فقال: ان له بينة، فأرسل معه، فانتهاوا إلى الشجرة والبقعة فقال لهما الغلام: نشدتكما بالله هل اشهدكما يونس؟ قالتا: نعم فرجع القوم مدعورين يقولون: تشهد لك الشجرة والأرض! فاتوا الملك، فحدثوه بما رأوا فتناول الملك يد الغلام فأجلسه في مجلسه وقال: أنت أحق بهذا المكان مني واقام لهم امرهم ذلك الغلام أربعين سنة.

١٨٢٨١ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا أبو صخر: ان يزيد الرقاشي حدثه: انه سمع انس بن مالك ولا اعلم الا ان انسا يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يونس النبي صلى الله عليه وسلم حين بدا له ان يدعو بهذه الكلمات، وهو في بطن الحوت، فقال: 'اللهم، لا إله إلا أنت سبحانك، اني كنت من الظالمين' فأقبلت الدعوة تحف بالعرش، قالت الملائكة: يا رب هذا صوت ضعيف معروف من بلاد بعيدة غريبة؟ فقال: اما تعرفون ذلك؟ قالوا: يا رب، ومن هو؟ قال: عبدي يونس قالوا: عبدك يونس الذي لم يزل يرفع له عمل متقبل، ودعوة مستجابة؟ قالوا: يا رب، أولا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء؟ قال: بلى. فامر الحوت فطرحة بالعراء.

١٨٢٨٢ عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال: ان يونس بن متى كان عبدا صالحا، وكان في خلقه ضيق، فلما حملت عليه أثقال النبوة. ولها أثقال لا يحملها الا قليل. تفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل، فقذفها من يده، وخرج هاربا منها. يقول الله لنييه: فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تكن كصاحب الحوت. قوله تعالى: فالتقمه الحوت اية ١٤٢

١٨٢٨٣ عن قتادة رضي الله، عنه قال: فالتقمه الحوت يقال له: نجم، فجرى به في بحر الروم ثم النيل، ثم فارس ثم في دجلة. قوله تعالى: وهو مليم  
١٨٢٨٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وهو مليم مسيء. قوله تعالى: فلولا لا انه كان من المسيحين ١٤٣

١٨٢٨٥ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله: فلولا انه كان من المسيحين قال: من المصلين قبل ان يدخل بطن الحوت.

١٨٢٨٦ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: فلولا انه كان من المسيحين قال: ما كان الا صلاة أحدثها في بطن الحوت، فذكر ذلك لقتادة رضي الله، عنه فقال: لا. انما كان يعمل في الرخاء.

١٨٢٨٧ عن ابن عباس فلولا انه كان من المسيحين قال: من المصلين.

١٨٢٨٨ عن الحسن رضي الله، عنه في قوله: فلولا انه كان من المسيحين قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء، فلما حصل في بطن الحوت، ظن أنه الموت، فحرك رجله، فإذا هي تتحرك، فسجد وقال: يا رب اتخذت لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه أحد.

١٨٢٨٩ عن الشعبي قال: التقمه الحوت ضحى، ولفظه عشية، ما بات في بطنه.

١٨٢٩٠ عن أبي مالك رضي الله، عنه قال: لبث يونس عليه السلام في بطن الحوت أربعين يوما.

١٨٢٩١ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه قال: لبث يونس في بطن الحوت سبعة أيام، فطاف به البحار كلها، ثم نبذه على شاطئ دجلة.

١٨٢٩٢ عن قتادة رضي الله، عنه قال فالتقمه الحوت يقال له: نجم، وانه لبث ثلاثا في جوفه، و في قوله: فلولا انه كان من المسبحين قال: كان كثير الصلاة في الرخاء، فنجا للبت في بطنه قال: لصار له بطن الحوت قبرا إلى يوم يبعثون قال: إلى يوم القيامة. و في قوله: فنبذناه بالعراء قال: شط دجلة، و نينوى على شط دجلة، مكث في بطنه أربعين يوما يتردد به في دجلة. قوله تعالى: فنبذناه بالعراء اية ١٤٥

١٨٢٩٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: واتينا عليه شجرة من يقطين قال: القرع.

١٨٢٩٤ عن ابن مسعود رضي الله، عنه في قوله: شجرة من يقطين قال: القرع، عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: كل شجرة لا ساق لها فهي من اليقطين، والذي يكون على وجه الأرض من البطيخ والقثاء.

١٨٢٩٥ عن سعيد بن جبير رضي الله، عنه انه سئل عن اليقطين أهو للقرع؟ قال: لا. ولكنها شجرة سماها الله اليقطين، أظنته. قوله تعالى: وأرسلناه اية ١٤٧

١٨٢٩٦ عن الحسن و قتادة في قوله: وأرسلناه قالوا: بعثه الله تعالى قبل ان يصيبه ما اصابه، ارسل إلى أهل نينوى من ارض الموصل. قوله تعالى: وله تعالى مائة الف أو يزيدون

١٨٢٩٧ عن أبي بن كعب رضي الله، عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: وأرسلناه إلي مائة الف أو يزيدون قال: يزيدون عشرين ألفا.

١٨٢٩٨ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: أو يزيدون قال: يزيدون ثلاثين ألفا.  
١٨٢٩٩ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: أو يزيدون قال: يزيدون بضعة  
وثلاثين ألفا.

١٨٣٠٠ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: إلى مائة الف أو يزيدون قال كانوا  
بضعة وأربعين الف.

١٨٣٠١ عن سعيد بن جبير في قوله: مائة الف أو يزيدون قال: يزيدون بسبعين ألفا.

قوله تعالى: فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون اية ١٤٩

١٨٣٠٢ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فاستفتهم قال: فسلهم يعني مشركي قريش  
الربك البنات ولهم البنون قال: لأنهم قالوا: لله البنات ولهم البنون، وقالوا: ان الملائكة  
إناث فقال: أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون كذلك الا انهم من افكهم ليقولون  
ولد الله وانهم لكاذبون، اصطفى البنات على البنين فكيف يجعل لكم البنين، ولنفسه  
البنات ما لكم كيف تحكمون ان هذا لحكم جائر أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين  
اي عذر مبين فاتوا بكتابكم اي بعذر كم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا  
قال: زعم أعداء الله انه تبارك وتعالى انه هو وإبليس اخوان. قوله تعالى: وجعلوا بينه  
وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون

١٨٣٠٣ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال: قال  
كفار قريش: الملائكة بنات الله، فقال لهم أبو بكر الصديق: فمن أمهاتهم؟ فقالوا:  
بنات سروات الجن. فقال الله: وقد علمت الجنة انهم لمحضرون يقول: انها ستحضر  
الحساب، قال: والجنة الملائكة.

١٨٣٠٤ عن عطية رضي الله، عنه في قوله: وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال: قالوا  
صاهر إلى كرام الجن.

١٨٣٠٥ عن أبي مالك رضي الله، عنه قال: انهم سمو الجن لأنهم كانوا على الجنان،  
والملائكة كلهم اجنة.

١٨٣٠٦ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قال:  
في النار سبحان الله عما يصفون قال: عما يكذبون الا عباد الله المخلصين قال: هذه  
ثنيا الله من الجن والإنس. قوله تعالى: فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين الا من هو  
صال الجحيم اية ١٦١ - ١٦٣

١٨٣٠٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما فإنكم يا معشر المشركين وما تعبدون يعني  
الالهة ما أنتم عليه بفاتنين بمصلين الا من هو صال الجحيم يقول: الا من سبق في  
علمي انه سيصلى الجحيم.

١٨٣٠٨ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: ما أنتم عليه بفاتنين الا من هو صال  
الجحيم يقول: لا تضلون أنتم ولا أضل منكم الا من قضيت عليه انه صال الجحيم.  
قوله تعالى: وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون، وانا نحن المسبحون اية ١٦٤ -  
١٦٥

١٨٣٠٩ عن عائشة رضي الله، عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' ما  
في السماء موضع قدم الا عليه ملك ساجد أو قائم، وذلك قول الملائكة عليهم السلام:  
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون.

١٨٣١٠ عن ابن مسعود رضي الله، عنه قال: ان من السماوات لسماء ما فيها موضع  
شبر الا عليه جبهة ملك أو قدماه، قائما أو ساجدا. ثم قرا وانا لنحن الصافون، وانا  
لنحن المسبحون

١٨٣١١ عن زيد بن مالك رضي الله، عنه قال: كان الناس يصلون متبديدين فانزل الله:  
وانا لنحن الصافون فامرهم ان يصفوا.

١٨٣١٢ عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث رضي الله، عنه قال: كانوا لا يصفون في  
الصلاة حتى نزلت: وانا لنحن الصافون.

١٨٣١٣ وقال أبو نضرة: كان عمر إذا أقيمت الصلاة استقبل الناس بوجهه، ثم

قال أقيموا صفوفكم، استووا قياما، يريد الله هدى بكم الملائكة، ثم يقول: وانا لنحن الصافون، تأخر يا فلان، تقدم يا فلان، ثم يتقدم فيكبر رضي الله، عنه.

١٨٣١٤ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: وانا لنحن الصافون قال: صفوف في السماء وانا لنحن المسبحون اي المصلون، هذا قول الملائكة يبينون مكانهم من العباد. قوله تعالى: وان كانوا ليقولون ١٦٧

١٨٣١٥ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: وان كانوا ليقولون قال: قالت هذه الأمة ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم، فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به فسوف يعلمون وفي قوله: ولقد سبقت كلمتنا.. قال: كانت الأنبياء تقتل وهم منصورون، والمؤمنون يقتلون وهم منصورون نصرورا بالحجج في الدنيا والآخرة، ولم يقتل نبي قط، ولا قوم يدعون إلى الحق من المؤمنين، فتذهب تلك الأمة والقرن، حتى يبعث الله قرنا ينتصر بهم منهم. قوله تعالى: فتول، عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون اية ١٧٤ - ١٧٥

١٨٣١٦ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: فتول، عنهم حتى حين قال: إلى الموت وأبصرهم فسوف يبصرون قال: ابصروا حين لم ينفعهم البصر.

١٨٣١٧ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: فتول، عنهم حتى حين قال: يوم القيامة.

١٨٣١٨ عن السدي رضي الله، عنه في قوله: فتول، عنهم حتى حين قال: يوم بدر، وفي قوله: فإذا نزل بساحتهم قال: بدارهم فساء صباح المنذرين قال: بثسما يصبحون.

١٨٣١٩ عن انس رضي الله، عنه قال: 'صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير وقد خرجوا بالمساحي، فلما نظروا اليه قالوا: محمد والخميس. فقال: الله أكبر خربت خبير، انا أنزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبحنا حمرا

خارجة من القرية فطبخناها فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان الله ورسوله ينهاكم عن الحمر الأهلية، فإنها رجس من عمل الشيطان'.

١٨٣٢٠ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: وتول، عنهم حتى حين قال: قيل له اعرض، عنهم.

١٨٣٢١ عن زيد بن اسلم رضي الله، عنه في قوله: وابصر فسوف يبصرون قال: يقول: يوم القيامة، ما صنعوا من امر الله، وكفرهم بالله ورسوله وكتابه، قال: ابصر وأبصرهم واحد. قوله تعالى: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اية ١٨٠ - ١٨٢

١٨٣٢٢ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا شبابة، عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' من سره ان يكتال بالمكيال الأوفى من الاجر يوم القيامة، فليقل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

١٨٣٢٣ عن قتادة رضي الله، عنه في قوله: سبحان ربك رب العزة قال: يسبح نفسه إذا كذب عليه، وقيل عليه البهتان عما يصفون قال: عما يكذبون وسلام على المرسلين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين، فإنما انا رسول من المرسلين '.

١٨٣٢٤ عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' من سره ان يكتال بالمكيال الأوفى من الاجر يوم القيامة فليقل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

١٨٣٢٥ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا أبو بكر الأعين، ومحمد ابن عبد الرحيم صاعقة قالوا: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان عن قتادة قال: حدث انس بن مالك عن أبي طلحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين '.

((سورة ص ٣٨))

قوله تعالى: اجعل الالهة الها واحدا إلى قوله: لما يذوقوا عذاب اية ٥ - ٨  
١٨٣٢٦ حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالوا: حدثنا أبو اسامة، حدثنا الأعمش، ثنا  
عبادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من  
قريش، فيهم أبو جهل فقالوا: ان ابن أخيك يشتم الهتنا: ويفعل ويفعل ويقول ويقول فلو  
بعثت اليه فنهيته؟ فبعث اليه، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين  
أبي طالب قدر مجلس رجل، قال: فخشي أبو جهل ان جلس إلى جنب أبي طالب ان  
يكون ارق له عليه، فوثب فجلس في ذلك المجلس ولم يجد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مجلسا قرب عمه، فجلس، عند الباب فقال له أبو طالب: اي ابن أخي، ما بال  
قومك يشكونك، يزعمون انك تشتم الهتهم، تقول وتقول؟ قال: وأكثروا عليه من  
القول. وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ' يا عم اني أريدهم على كلمة  
واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية ' ففزعوا لكلمته  
ولقوله، وقالوا كلمة واحدة! نعم وأبيك عشرا فقالوا: وما هي؟ وقال أبو طالب: واي  
كلمة هي يا ابن أخي؟ فقال: ' لا إله إلا الله ' فقاموا فرعين ينفضون ثيابهم، وهم  
يقولون: اجعل الالهة الها واحدا! ان هذا لشيء عجاب قال: ونزلت من هذا الموضوع  
إلى قوله: لما يذوقوا عذاب لفظ أبي كريب. قوله تعالى: فنادوا ولات حين مناص اية ٣  
١٨٣٢٧ من طريق عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما فنادوا ولات حين مناص  
قال: نادوا والنداء حين لا ينفعهم، وانشد تذكرت.



١٨٣٢٨ من طريق أبي ظبيان، عن ابن عباس ولات حين مناص قال: لا حين فرار.  
١٨٣٢٩ من طريق علي بن طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ولات حين مناص  
قال: ليس بحين مغاث. قوله تعالى: وانطلق الملا منهم اية ٦  
١٨٣٣٠ عن أبي مجلز قال: قال رجل يوم بدر، ما هم الا النساء قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: 'بل هم الملا وتلا: وانطلق الملا منهم.'  
١٨٣٣١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وانطلق الملا منهم قال: نزلت حين  
انطلق اشراف قريش إلى أبي طالب يكلمونه في النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:  
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اية ٧  
١٨٣٣٢ عن محمد بن كعب ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة قال: ملة عيسى عليه  
السلام.  
١٨٣٣٣ عن مجاهد رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة قال: النصرانية. قوله  
تعالى: فليرتقوا في الأسباب اية ١٠  
١٨٣٣٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فليرتقوا في الأسباب قال: في  
السماء. قوله تعالى: جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب اية ١١  
١٨٣٣٥ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب قال:  
وعده الله وهو بمكة انه سيهزم له جند المشركين فجاء تأويلها يوم بدر وفي قوله:  
وفرعون ذي الأوتاد قال: كانت له أوتاد، وارسان وملاعب يلعب له عليها وفي قوله:  
ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب قال: هؤلاء كلهم قد كذبوا

الرسول فحق عليهم عقاب وما ينظر هؤلاء يعني: أمة محمد صلى الله عليه وسلم الا  
صبيحة واحدة يعني الساعة وما لها من فواق يعني: ما لها من رجوع، ولا مثوبة، ولا  
ارتداد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا اي نصيبنا حظنا من العذاب قبل يوم القيامة، قد كان  
قال ذلك أبو جهل: اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء  
أو ائتنا بعذاب اليم. قوله تعالى: وقالوا ربنا عجل لنا قطنا اية ١٦  
١٨٣٣٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ما لها من فواق قال: من رجعة وقالوا  
ربنا عجل لنا قطنا قال: سألو الله ان يعجل لهم.  
١٨٣٣٧ ومن طريق الزبير بن عدي، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: عجل لنا  
قطنا قال: نصيبنا من الجنة. قوله تعالى: أو اب اية ١٧  
١٨٣٣٨ عن عمرو بن شرحبيل رضي الله عنه قال: الأواب: المسبح، بلغة الحبشة.  
قوله تعالى: وفصل الخطاب اية ٢٠  
١٨٣٣٩ حدثنا عمر بن شبة النميري، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبد العزيز بن  
أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن  
أبي موسى رضي الله عنه قال: أول من قال: 'اما بعد' داود عليه السلام، وهو فصل  
الخطاب. قوله تعالى: وشددنا ملكه اية ٢٠  
١٨٣٤٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ادعى رجل من بني إسرائيل، عند داود  
عليه السلام قتل ولده فسأل الرجل على ذلك فجحده فسأل الاخر البينة فلم تكن بينة  
فقال لهما داود عليه السلام: قوما حتى انظر في أمركما، فقاما من، عنده فأتى داود  
عليه السلام في منامه فقيل له: اقتل الرجل الذي استعدى، فقال: ان هذه

رؤيا ولست اعجل حتى أثبت فاتي الليلة الثانية في منامه فقيل له: اقتل الرجل فلم يفعل  
ثم أبي الليلة الثالثة فقيل له: اقتل الرجل أو تاتيكَ العقوبة من الله تعالى فأرسل  
داود عليه السلام إلى الرجل فقال: ان الله امرني ان أقتلك فقال: تقتلني بغير بينة ولا  
تثبت قال: نعم والله لانفذن امر الله فيك فقال له الرجل: لا تعجل علي حتى أخبرك اني  
والله ما اخذت بهذا الذنب ولكني كنت اغتلت والد هذا فقتلته فبذلك اخذت، فامر به  
داود عليه السلام فقتل فاشتدت هيئته في بني إسرائيل وشدد به ملكه فهو قول الله  
تعالى: وشددنا ملكه. قوله تعالى: واتيناه الحكمة

١٨٣٤١ عن ابن عباس رضي الله عنهما واتيناه الحكمة قال: أعطي الفهم.  
١٨٣٤١ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أول من قال: ' اما بعد ' داود  
عليه السلام، وهو فصل الخطاب.

١٨٣٤٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما. ان داود عليه السلام حدث نفسه انه ابتلى ان  
يعتصم فقيل له: انك ستبتلى، وستعلم اليوم الذي تبتلى فيه، فخذ حذرك فقيل له: هذا  
اليوم الذي تبتلى فيه فاخذ الزبور، ودخل المحراب، وأغلق باب المحراب وادخل  
الزبور في حجره، واقعد منصفاً علي الباب وقال: لا تأذن لاحد علي اليوم.  
فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير، فيه من كل لون  
فجعل يدرج بين يديه فدنا منه فأمكن ان يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه فطار فوقه على  
كوة المحراب، فدنا منه ليأخذه فطار فاشرف عليه لينظر اين وقع فإذا هو بامرأة، عند  
بركتها تغتسل من الحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت جسدها اجمع

بشعرها، وكان زوجها غازيا في سبيل الله، فكتب داود عليه السلام إلى راس الغزاة انظر فاجعله في حملة التابوت، اما ان يفتح عليهم واما ان يقتلوا فقدمه في حملة التابوت، فقتل فلما انقضت عدتها خطبها داود عليه السلام فاشتربت عليه ان ولدت غلاما ان يكون الخليفة من بعده وأشهدت عليه خمسا من بني إسرائيل وكتبت عليه بذلك كتابا فاشعر بنفسه انه كتب حتى ولدت سليمان عليه الصلاة والسلام، وشب فتسور عليه الملكان المحراب فكان شأنهما ما قص الله تعالى في كتابه وخر داود عليه السلام ساجدا، فغفر الله له وتاب عليه.

١٨٣٤٤ عن انس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان داود عليه السلام حين نظر إلى المرأة قطع على بني إسرائيل وأوصى صاحب الجيش فقال: إذا حضر العدو تضرب فلانا بين يدي التابوت، وكان التابوت في ذلك الزمان يستنصر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يقتل، أو ينهزم منه الجيش فقتل وتزوج المرأة، ونزل الملكان علي داود عليه السلام فسجد فمكث أربعين ليلة ساجدا حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه، فأكلت الأرض جبينه وهو يقول في سجوده: رب زل داود زلة ابعده مما بين المشرق والمغرب. رب ان لم ترحم ضعف داود وتغفر ذنوبه جعلت ذنبه حديثا في المخلوق من بعده.

فجاء جبريل عليه السلام من بعد أربعين ليلة فقال: يا داود ان الله قد غفر لك وقد عرفت ان الله عدل لا يميل فكيف بفلان إذا جاء يوم القيامة؟ فقال: يا رب دمي الذي، عند داود؟ قال جبريل: ما سالت ربك، عن ذلك، فان شئت لأفعلن فقال: نعم ففرح جبريل. وسجد داود عليه السلام فمكث ما شاء الله ثم نزل فقال: قد سالت الله يا داود، عن الذي أرسلتني فيه فقال: قل لداود: ان الله يجمعكما يوم القيامة فيقول: ' هب لي دمك الذي، عند داود، فيقول: هو لك، فيقول: فان لك في الجنة ما شئت ما اشتهيت عوضا! '

قوله تعالى: ان هذا أخي اية ٢٣  
١٨٣٤٥ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله: ان هذا أخي قال: على ديني.  
١٨٣٤٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فقال اكفليها قال: فما زاد داود عليه  
السلام على أن قال: تحول لي، عنها. قوله تعالى: وقليل ما هم وظن داود انما فتناه اية  
٢٤

١٨٣٤٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وقليل ما هم يقول: قليل الذين هم  
فيه، وفي قوله: انما فتناه قال: اختبرناه. قوله تعالى: وان له، عندنا لزلفى وحسن مآب  
اية ٢٥

١٨٣٤٨ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن  
سليمان قال: سمعت مالك بن دينار في قوله: وان له، عندنا لزلفى وحسن مآب قال:  
يقام داود يوم القيامة، عند ساق العرش. ثم يقول: يا داود، مجدني اليوم بذلك الصوت  
الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا، فيقول: وكيف وقد سلبتة؟ فيقول:  
اني أردته عليك اليوم. قال: فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان.

١٨٣٤٩ حدثنا أبي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا الوليد، حدثنا ابن  
جابر، حدثنا مكحول قال: لما وهب الله لداود سليمان عليه السلام قال له: يا بني، ما  
أحسن؟ قال: سكينه الله وايمان. قال: فما أقبح؟ قال: كفر بعد ايمان، قال: فما أحلى؟  
قال: روح الله بين عباده، قال: فما أبرد؟ قال: عفو الله، عن الناس، وعفو الناس  
بعضهم، عن بعض، قال داود عليه السلام، فأنت نبي. قوله تعالى: الصافات الجياد اية  
٣١

١٨٣٥٠ حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا ابن أبي زائدة،

أخبرني إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن إبراهيم التيمي قال: كانت الخيل التي شغلت سليمان عليه الصلاة والسلام عشرين ألف فرس، فعقرها. ١٨٣٥١ عن أبي هريرة رضي الله عنه الصافنات الجياد قال: الخيل خيل خلقت علي ما شاء. قوله تعالى: حتى توارت بالحجاب اية ٣٢ ١٨٣٥٢ عن كعب رضي الله عنه في قوله: حتى توارت بالحجاب قال: حجاب من ياقوت اخضر محيط بالخلائق، فمنه اخضرت السماء التي يقال لها، السماء الخضراء، واخضر البحر من السماء، فمن ثم يقال: البحر الأخضر. ١٨٣٥٣ عن إبراهيم التيمي رضي الله عنه في قوله: إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد قال: كانت عشرين ألف فرس ذات أجنحة فعقرها. قوله تعالى: عن ذكر

ربي

١٨٣٥٤ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: عن ذكر ربي يقول: من ذكر ربي فطفق مسحاً يقول: جعل يمسح أعراف الخيل وعراقيها. قوله تعالى: ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب اية ٣٤ ١٨٣٥٥ وبسند قوي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أراد سليمان عليه السلام ان يدخل الخلاء فاعطى الجرادة خاتمة وكانت امرأته، وكانت أحب نسائه اليه فجاء الشيطان في صورة سليمان فقال لها: هاتي خاتمي فأعطته فلما لبسه دانت له الجن والإنس والشياطين، فلما خرج سليمان عليه السلام من الخلاء قال لها: هاتي خاتمي فقالت: قد أعطيته سليمان قال: انا سليمان قالت: كذبت لست سليمان فجعل لا يأتي احداً يقول: انا سليمان الا كذبه حتى جعل الصبيان يرمونه بالحجارة، فلما رأى ذلك عرف انه من امر الله عز وجل وقام الشيطان يحكم بين الناس.

فلما أراد الله تعالى ان يرد على سليمان عليه السلام سلطانه القى في قلوب الناس انكار ذلك الشيطان فأرسلوا إلى نساء سليمان عليه السلام فقالوا لهن أيكون من سليمان شيء؟ قلنا: نعم انه يأتينا ونحن حيض، وما كان يأتينا قبل ذلك فلما رأى الشيطان انه قد فطن له ظن أن امره قد انقطع، فكتبوا كتباً فيها سحر ومكر فدفنوها تحت كرسي سليمان ثم اثاروها وقراوها علي الناس قالوا: بهذا كان يظهر سليمان على الناس ويغلبهم فأكفر الناس سليمان فلم يزالوا يكفرونه وبعث ذلك الشيطان بالخاتم فدعا سليمان عليه السلام فقال: تحمل لي هذه السمكة التي في بطنها الخاتم فاخذها سليمان عليه الرجل إلي باب داره، أعطاه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم فاخذها سليمان عليه السلام فشق بطنها فإذا الخاتم في جوفها فاخذه فلبسه فلما لبسه دانت له الإنس والجن والشياطين، وعاد إلى حاله، وهرب الشيطان حتى لحق بجزيرة من جزائر البحر، فأرسل سليمان عليه السلام في طلبه، وكان شيطانا مريدا يطلبونه ولا يقدرين عليه حتى وجدوه يوماً نائماً فجاءوا فنقبوا عليه بنيانا من رصاص فاستيقظ فوثب فجعل لا يثبت في مكان من البيت الا ان دار معه الرصاص فاخذوه وأوثقوه وجاءوا به إلى سليمان عليه السلام، فامر به فنقر له في رخام ثم ادخل في جوفه ثم سد بالنحاس ثم امر به فطرح في البحر فذلك قوله: ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً يعني: الشيطان الذي كان تسلط عليه.

١٨٣٥٦ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بينما سليمان بن داود جالساً علي شاطيء البحر، وهو يبعث بخاتمه إذ سقط منه في البحر، وكان ملكه في خاتمه، فانطلق وخلف شيطانا في أهله فأتى عجوزاً فاوى إليها فقالت له العجوز: ان شئت ان تنطلق فتطلب واكفيك عمل البيت وان شئت ان تكفيني عمل البيت وانطلق فالتمس قال: فانطلق يلتمس فأتى قوما يصيدون السمك فجلس إليهم فنبذوا سمكات فانطلق بهن حتى أتى العجوز فأخذت تصلحه فشقت بطن سمكة فإذا فيها الخاتم فاخذته وقالت لسليمان عليه السلام، ما هذا؟ فاخذه سليمان عليه السلام فلبسه فأقبلت

اليه الشياطين والانس والجن والطير والوحش، وهرب الشيطان الذي خلف في أهله فاتى جزيرة في البحر فبعث اليه الشياطين فقالوا: لا نقدر عليه انه يرد عينا في جزيرة في البحر في سبعة أيام ولا نقدر عليه حتى يسكر.

قال: فصب له في تلك العين خمرا فاقبل فشرب فسكر، فاروه الخاتم فقال: سمعا وطاعة فأوثقه سليمان عليه السلام ثم بعث به إلى الجبل فذكروا انه جبل الدخان فالدخان الذي يرون من نفسه والماء يخرج من الجبل بوله.

١٨٣٥٧ عن الحسن وألقينا على كرسيه جسدا قال: هو الشيطان. دخل سليمان عليه السلام الحمام، فوضع خاتمته، عند امرأة من أوثق نسائه في نفسه فاتاها الشيطان فتمثل لها علي صورة سليمان عليه السلام فاخذ الخاتم منها، فلما خرج سليمان عليه السلام اتاها فقال لها: هاتي الخاتم فقالت: قد دفعته إليك. قال ما فعلت!.. فهرب سليمان عليه السلام، وجلس الشيطان على ملكه وانطلق سليمان عليه السلام هاربا في الأرض يتتبع ورق الشجر خمسين ليلة، فأنكر بنو إسرائيل امر الشيطان فقال بعضهم لبعض: هل تنكرون من امر ملككم ما ننكر عليه؟ قالوا: نعم قال: اما لقد هلكتم أنتم العامة، واما قد هلك ملككم فقالوا: والله ان، عندكم من هذا الخبر، نساؤه معكم فاسالوهن، فان كن انكرن ما أنكرنا فقد ابتلينا فسالوهن، فقلن: اي والله لقد أنكرنا.

فلما انقضت مدته انطلق سليمان عليه السلام حتى اتي ساحل البحر، فوجد صيادين يصدون السمك فصادوا سمكا كثيرا غلبهم بعضه، فآلقوه فاتاهم سليمان عليه السلام فاستطعمهم فاعطوه تلك الحيتان قال: لا، بل أطعموني من هذا فأبوا فقال: أطعموني فاني سليمان، فوثب اليه بعضهم بالعصا فضربه غضبا لسليمان، فاتى إلى تلك الحيتان التي ألقوا فاخذ منها حوتين فانطلق بهما إلى البحر فغسلهما فشق بطن أحدهما فإذا فيه الخاتم، فاخذه فجعله في يده فعاد في ملكه فجاءه الصيادون يبيعون اليه فقال لهم: لقد كنت استطعمتكم فلم تطعموني فلم أظلمكم إذا هنتموني، ولم احمدكم إذا اكرمتموني؟



١٨٣٥٨ عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' ما رفع سليمان عليه السلام من طرفه إلى السماء تخشعا حيث أعطاه الله تعالى ما أعطاه '. قوله تعالى: تجري بأمره رخاء ' آية ٣٦

١٨٣٥٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: تجري بأمره رخاء قال: مطيعة له حيث أراد. قوله تعالى: واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه إلى قوله: هذا مغتسل بارد وشراب الآيات ٤١ - ٤٢

١٨٣٦٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الشيطان عرج إلى السماء قال: يا رب سلطني علي أيوب عليه السلام قال الله: قد سلطتك علي ماله وولده، ولم اسلطك علي جسده فنزل فجمع جنوده فقال لهم: قد سلطت علي أيوب عليه السلام، فاروني سلطانكم، فصاروا نيرانا، ثم صاروا ماء، فبينما هم بالمشرق إذا هم بالمغرب، وبينما هم بالمغرب إذا هم بالمشرق، فأرسل طائفة منهم إلى زرعة، وطائفة إلى أهله، وطائفة إلى بقره وطائفة إلى غنمه، وقال: انه لا يعتصم منكم الا بالمعروف. فاتوه بالمصائب بعضها على بعض، فجاء صاحب الزرع فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك ارسل علي زرعك عدوا فذهب به وجاء صاحب الإبل فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك ارسل علي بقرك عدوا، فذهب بها؟ وتفرد هو بينه جمعهم في بيت أكبرهم. فبينما هم يأكلون ويشربون إذ هبت ريح فأخذت بأركان البيت، فالقته عليهم فجاء الشيطان إلى أيوب بصورة غلام فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك جمع بنيك في بيت أكبرهم؟ فبينما هم يأكلون ويشربون إذ هبت ريح فأخذت بأركان البيت فالقته عليهم، فلو رايتهم حين اختلطت دماؤهم ولحومهم بطعامهم وشرابهم فقال له أيوب: أنت الشيطان، ثم قال له: انا اليوم كيوم ولدتني أمي، فقام فحلق رأسه وقام يصلي، فرن إبليس رنة سمع بها أهل السماء، وأهل الأرض ثم خرج إلى السماء فقال: اي رب انه

قد اعتصم فسلطني عليه، فاني لا استطيعه الا بسطانك قال: قد سلطتك علي جسده، ولم اسلطك علي قلبه. فنزل فننخ تحت قدمه نفخة قرح ما بين قدميه إلى قرنه فصار قرحة واحدة، والقي علي الرماد حتى بدا حجاب قلبه فكانت امرأته تسعى اليه حتى قالت له: اما ترى يا أيوب؟ نزل بي والله من الجهد والفاقة ما ان بعت قروني برغيف فاطعمك فادع الله ان يشفيك ويريحك قال: ويحك..! كنا في النعيم سبعين عاما فاصبري حتى نكون في الضر سبعين عاما، فكان في البلاء سبع سنين ودعا. فجاء جبريل عليه السلام يوما فاخذ بيده ثم قال: قم فقام فنحاه، عن مكانه وقال: اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فركض برجله فنبعت عين فقال: اغتسل منها ثم جاء أيضا فقال: اركض برجلك فنبعت عين أخرى فقال له: اشرب منها وهو قوله: اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب والبسه الله تعالى حلة من الجنة، فتنحى أيوب فجلس في ناحية وجاءت امرأته فلم تعرفه فقالت: يا عبد الله اين المبتلي الذي كان ههنا لعل الكلاب ذهبت به والذئب؟ وجعلت تكلمه ساعة فقال: ويحك..! انا أيوب قد رد الله علي جسدي، ورد الله عليه ماله وولده عيانا ومثلهم معهم وامطر عليهم جرادا من ذهب فجعل يأخذ الجراد بيده ثم يجعله في ثوبه وينشر كساءه فيجعل فيه فأوحى الله اليه يا أيوب، اما شبعت؟ قال: يا رب من ذا الذي يشبع من فضلك ورحمتك.

١٨٣٦١ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ان إبليس قعد على الطريق فاتخذ تابوتا يداوي الناس فقالت امرأة أيوب: يا عبد الله ان ههنا مبتلي، من امره كذا وكذا.. فهل لك ان تداويه؟ قال: نعم. بشرط ان انا شفيته ان يقول: أنت شفيتني لا أريد منه اجرا غيره. فأتت أيوب عليه السلام فذكرت ذلك له فقال: ويحك..! ذاك الشيطان، لله علي ان شفاني الله تعالى ان اجلدك مائة جلدة فلما شفاه الله تعالى امره ان يأخذ ضغثا فاخذ عذقا فيه مائة شمراخ، فضرب بها ضربة واحدة.

١٨٣٦٢ قال الشيطان الذي مس أيوب يقال له: مسوط. فقالت امرأة أيوب: ادع الله يشفيك فجعل لا يدعو حتى مر به نفر من بني إسرائيل فقال بعضهم لبعض: ما اصابه الا بذنوب عظيم اصابه، فعند ذلك قال: رب اني مسني الضر وأنت ارحم الراحمين.

قوله تعالى: واذكر عبادنا إبراهيم اية ٤٥  
١٨٣٦٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ: واذكر عبدنا إبراهيم ويقول: انما  
ذكر إبراهيم ثم ذكر بعده ولده. قوله تعالى: اولي الأيدي والابصار  
١٨٣٦٤ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي  
طلحة، عن ابن عباس، قوله: اولي الأيدي والابصار قال: الابصار: الفقه في الدين.  
١٨٣٦٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: اولي الأيدي قال: القوة في العبادة  
والابصار قال: البصر في امر الله. قوله تعالى: انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اية  
٤٦  
١٨٣٦٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار  
قال: أخلصوا بذلك وبذكرهم دار يوم القيامة. قوله تعالى: اتراب اية ٥٢  
١٨٣٦٧ عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: اتراب قال: أمثال. قوله تعالى: ان هذا  
لرزقنا ماله من نفاذ اية ٥٤  
١٨٣٦٨ عن قتادة في قوله: ان هذا لرزقنا ماله من نفاذ اي من انقطاع هذا فليذوقوه  
حميم وغساق قال: كنا نحدث ان الغساق ما يسيل من بين جلده ولحمه واخر من  
شكله أزواج قال: من نحوه أزواج من العذاب. قوله تعالى: واخر من شكله أزواج اية  
٥٨  
١٨٣٦٩ عن ابن مسعود في قوله: واخر من شكله أزواج قال: الزمهير.

قوله تعالى: فزده عذابا صعفا في النار اية ٦١  
١٨٣٧٠ عن ابن مسعود في قوله: فزده عذابا صعفا في النار قال: أفاعي وحيات. قوله  
تعالى: ما كان لي من علم بالملا الاعلى اية ٦٩  
١٨٣٧١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ما كان لي من علم بالملا الاعلى  
قال: الملائكة حين شووروا في خلق ادم عليه السلام فاختصموا فيه: قالوا: أتجعل في  
الأرض خليفة.  
١٨٣٧٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ما كان لي من علم بالملا الاعلى إذ  
يختصمون قال: هي الخصومة في شان ادم أتجعل فيها من يفسد فيها.  
١٨٣٧٣ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: '   
لما سري بي إلى السماء السابعة قال: يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى؟ فذكر  
الحديث '. قوله تعالى: ما أسألكم اية ٨٦  
١٨٣٧٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في الآية قال: قل يا محمد ما أسألكم علي ما  
أدعوكم اليه من اجر عرض من الدنيا.

((سورة الزمر ٣٩))

قوله تعالى: يكور الليل على النهار اية ٥

١٨٣٧٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: يكور الليل على النهار قال: يحمل الليل. قوله تعالى: خلقا من بعد خلق اية ٦

١٨٣٧٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: خلقا من بعد خلق قال: علقه ثم مضغة، ثم عظاما في ظلمات ثلاث قال: ظلمة البطن، وظلمة الرحم، وظلمة المشيمة. قوله تعالى: ان تكفروا فان الله غني، عنكم اية ٧

١٨٣٧٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان تكفروا فان الله غني، عنكم يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فيقولون لا إله إلا الله ثم قال: ولا يرضى لعباده الكفر وهم عباده المخلصون الذين قال: ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فالزمهم شهادة ان لا إله إلا الله وحببها إليهم. قوله تعالى: امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه اية ٩

١٨٣٧٨ حدثنا عمر بن شيبه، عن عبيد النميري، حدثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، حدثنا يحيى البكاء انه سمع ابن عمر قرا: امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال ابن عمر: ذاك عثمان بن عفان رضي الله عنه. وانما قال ابن عمر ذلك، لكثرة صلاة أمير المؤمنين عثمان بالليل وقراءته حتى أنه ربما قرا القرآن في ركعة، كما روى ذلك أبو عبيدة، عنه رضي الله عنه وقال الشاعر.

ضحوا باشمط عنوان السجود بهيقطع الليل تسبيحا وقرانا  
١٨٣٧٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: يحذر الآخرة يقول: يحذر عذاب  
الآخرة. قوله تعالى: والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها اية ١٧  
١٨٣٨٠ عن زيد بن اسلم في قوله: والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال: نزلت  
هاتان الآيتان في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون: لا إله إلا الله. في زيد بن عمرو  
بن نفيل، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي.  
١٨٣٨١ عن ابن زيد قال: الطاغوت الشيطان هو ههنا واحد وهي جماعة مثل قوله: يا  
أيها الانسان ما غرك قال: هي للناس كلهم الذين قال لهم الناس انما هو واحد. قوله  
تعالى: ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض اية ٢١  
١٨٣٨٢ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة عتبة بن يقظان،  
عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه  
ينابيع في الأرض قال: ليس في الأرض ماء الا انزل من السماء، ولكن عروق في الأرض  
تغيره فذلك قوله تعالى: فسلكه ينابيع في الأرض فمن سره ان يعود الملح عذبا فليصعد.  
١٨٣٨٣ عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال: قلت لجدتي أسماء رضي الله عنهما  
كيف كان يصنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأوا القرآن؟ قالت:  
كانوا كما نعتهم الله تعالى تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم قلت: فان ناسا ههنا إذا  
سمعوا ذلك تأخذهم عليه غشية، فقالت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
١٨٣٨٤ عن الفرّج بن زيد الكلاعي رضي الله عنه قال: قالوا لعلي رضي الله عنه  
حكمت كافرا ومنافقا فقال: ما حكمت مخلوقا، ما حكمت الا القرآن.

قوله تعالى: ثم انكم يوم القيامة، عند ربكم تختصمون اية ٣١  
١٨٣٨٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، عن ابن حاطب يعني يحيى بن عبد الرحمن عن ابن الزبير، عن الزبير قال: لما نزلت: ثم انكم يوم القيامة، عند ربكم تختصمون قال الزبير: يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة؟ قال: ' نعم ' قال: ان الامر إذا لشديد. قوله تعالى: ضرب الله مثلا رجلا منه شركاء متشاكسون

١٨٣٨٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون قال: الرجل يعبد آلهة شتى، فهذا مثل ضربه الله تعالى لأهل الأوثان ورجلا سلما يعبد الها واحدا ضرب لنفسه مثلا.

١٨٣٨٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ورجلا سلما قال: ليس لأحد فيه شيء.

١٨٣٨٨ عن مبشر بن عبيد القرشي رضي الله عنه قال: قراءة عبد الله بن عمر رضي الله عنه ورجلا سلما لرجل قال: خالصا لرجل. قائما يعني مستسلما لرجل. قوله تعالى: انك ميت وانهم ميتون اية ٣٠

١٨٣٨٩ عن ابن عمر رضي الله عنه قال: لقد لبثنا برهة من دهرنا ونحن نرى ان هذه الآية نزلت فينا وفي أهل الكتابين من قبل: انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة، عند ربكم تختصمون قلنا: كيف نختصم ونبينا واحد، وكتابتنا واحد؟ حتى رايت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف، فعرفت انها نزلت فينا.

١٨٣٩٠ حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة، حدثنا ضرار، حدثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، حدثنا القمي يعني يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: نزلت هذه الآية وما نعلم في اي شيء نزلت ثم انكم يوم القيامة، عند ربكم تختصمون، قلنا: من نخاصم؟ ليس بيننا

وبين أهل الكتاب خصومة، فمن نخاصم؟ حتى وقعت الفتنة فقال ابن عمر: هذا الذي وعدنا ربنا عز وجل نختصم فيه. قوله تعالى: فمن اظلم ممن كذب علي الله وكذب بالصدق اية ٣٢

١٨٣٩١ عن قتادة في قوله: فمن اظلم ممن كذب علي الله وكذب بالصدق اي بالقران وصدق به قال: المؤمنون. قوله تعالى: والذي جاء بالصدق اية ٣٣  
١٨٣٩٢ عن ابن عباس في قوله: والذي جاء بالصدق يعني بلا إله إلا الله: وصدق به يعني برسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك هم المتقون يعني اتقوا الشرك.  
١٨٣٩٣ عن السدي في قوله: والذي جاء بالصدق قال: هو جبريل عليه السلام وصدق به قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ويخوفونك بالذين من دونه اية ٣٦  
١٨٣٩٤ عن قتادة ويخوفونك بالذين من دونه قال: بالآلهة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ليكسر العزى فقال سادتها: وهو قيمها يا خالد اني احذر كها لا يقوم لها شيء فمشى إليها خالد بالفاس وهشم انفها.  
١٨٣٩٥ حديث قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس مرفوعا ' احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يضروك، ولو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك. جفت الصحف ورفعت الأقلام، واعمل لله بالشكر في اليقين. واعلم أن في الصبر علي ما تكره خيرا كثيرا. وان النصر مع الصبر، وان الفرج مع الكرب، وان مع العسر يسرا.



قوله تعالى: قل حسبي الله اية ٣٨

١٨٣٩٦ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا محمد بن حاتم، عن أبي المقدم مولى ال عثمان، عن محمد بن كعب بن القرظي حدثنا ابن عباس رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'من أحب ان يكون أقوى الناس فليتوكل على الله. ومن أحب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق بما في يديه. ومن أحب ان يكون أكرم الناس، فليثق الله'. قوله تعالى: الله يتوفى الأنفس اية ٤٢

١٨٣٩٧ عن ابن عباس في قوله: الله يتوفى الأنفس الآية قال: نفس وروح بينهما شعاع الشمس، فيتوفى الله النفس في منامه، ويدع الروح في جسده وجوفه يتقلب ويعيش، فان بدا لله ان يقبضه قبض الروح فمات أو اخر اجله رد النفس إلى مكانها من جوفه. ١٨٣٩٨ عن سليم بن عامر ان عمر بن الخطاب قال: العجب من رؤيا الرجل انه يبيت فيرى الشيء لم يخطر له علي باله فتكون رؤيا كاحذ باليد، ويرى الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه شيئاً! فقال علي بن أبي طالب، أفلا أخبرك بذلك يا أمير المؤمنين؟ يقول الله تعالى: الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى اجل مسمى فالله يتوفى الأنفس كلها، فما رأت وهي، عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة، وما رأت إذا أرسلت إلى أجسادها تلتقتها الشياطين في الهواء فكذبتها وأخبرتها بالأباطيل فكذبت فيها فعجب عمر من قوله. ١٨٣٩٩ عن أبي أيوب. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان نازلاً عليه في بيته حين أراد ان يرقد قال كلاماً لم نفهمه قال: فسألته، عن ذلك فقال: 'اللهم أنت تتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها، فتمسك التي قضى عليها الموت وترسل الأخرى إلى اجل مسمى، أنت خلقتني وأنت تتوفاني، فان أنت توفيتني فاغفر لي، وان أنت أخرتني فاحفظني'.

قوله تعالى: قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم اية ٥٣  
١٨٤٠٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: قل يا عبادي الذين اسرفوا على  
أنفسهم في مشركي أهل مكة.

١٨٤٠١ عن أبي سعيد قال: لما اسلم وحشي انزل الله: والذين لا يدعون مع الله الها  
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال وحشي وأصحابه: فنحن قد ارتكبنا  
هذا كله. فانزل الله: قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم... الآية.

١٨٤٠٢ حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا: ثابت وحميد  
عن عبد الله بن عبيد ابن عمير قال: ان إبليس عليه لعائن الله قال: يا رب انك أخرجتني  
من الجنة من اجل ادم واني لا استطيعه الا بسلطانك. قال: فأنت مسلط. قال: يا رب،  
زدني قال: لا يولد له ولد الا ولد لك مثله. قال: يا رب زدني قال: اجعل صدورهم  
مساكن لكم، وتجرون منهم مجرى الدم. قال: يا رب، زدني قال: اجلب عليهم  
بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا.  
فقال ادم: يا رب، قد سلطته علي، واني لا امتنع الا بك قال: لا يولد لك ولد الا  
وكلت به من يحفظه من قرناء السوء قال: يا رب، زدني قال: الحسنه عشر أو أزيد،  
والسيئة واحدة أو امحوها. قال: يا رب زدني قال: باب التوبة مفتوح ما كان الروح في  
الجسد. قال: يا رب زدني قال يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة  
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم.

١٨٤٠٣ عن ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أحب ان لي  
الدنيا وما فيها بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم.. إلى اخر الآية فقال  
رجل، يا رسول اله فمن اشرك؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال: الا ومن اشرك  
ثلاث مرات!

١٨٤٠٤ عن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال: ان إبليس قال: يا رب زدني

قال: صدوركم مساكن لكم، وتجرون منهم مجرى الدم قال: يا رب زدني قال: اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا فقال ادم عليه السلام: يا رب قد سلطته علي واني لا امتنع منه الا بك فقال: لا يولد لك ولد الا واكلت به من يحفظه من قرناء السوء. قال: يا رب زدني قال: الحسنة عشر أو أزيد، والسيئة واحدة أو امحوها قال: يا رب زدني قال: باب التوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد قال: يا رب زدني قال يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. قوله تعالى: ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت.. اية ٥٦

١٨٤٠٥ عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت.. الآيات. قال: اخبر الله سبحانه ما العباد قائلون قبل ان يقولوه وعملهم؟ قبل ان يعملوه ولا يبيئك مثل خبير ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين يقول المخلوقين: أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقي، أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فاكون من المحسنين يقول: من المهتدين. فأخبر الله سبحانه وتعالى: انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى قال الله تعالى: ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقال: ونقلب أفئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة قال: ولو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه أول مرة في الدنيا. قوله تعالى: له مقاليد السماوات والأرض اية ٦٣

١٨٤٠٥ حدثنا يزيد بن سنان البصري بمصر، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا الأغلب بن تميم، عن مجلد بن هذيل العبدي، عن عبد الرحمن المدني، عن عبد الله بن عمر، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن تفسير له مقاليد السماوات والأرض فقال: ' ما سألتني عنها أحد قبلك يا عثمان ' قال: ' تفسيرها: لا إله إلا الله، والله أكبر وسبحان الله وبحمده، استغفر

الله ولا قوة الا بالله، الأول والاخر والظاهر والباطن، بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها يا عثمان إذا أصبح عشر مرات أعطي خصلا ستا اما أولاهن: فيحرس من إبليس وجنوده، واما الثانية فيعطي قنطارا من الاجر، واما الثالثة: فترفع له درجة في الجنة، واما الرابعة: فيتزوج من الحور العين، واما الخامسة: فيحضره اثنا عشر ملكا، واما السادسة: فيعطي من الاجر كمن قرا القران والتوراة والإنجيل والزبور. وله مع هذا يا عثمان من الاجر كمن حج وتقبلت حجته، واعتمر فقبلت عمرته، فان مات من يومه طبع بطابع الشهداء.

١٨٤٠٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: له مقاليد السماوات والأرض قال: مفاتيحها. قوله تعالى: وما قدروا الله حق قدره

١٨٤٠٦ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: تكلمت اليهود في صفة الرب فقالوا ما لم يعلموه، وما لم يروا فانزل الله: وما قدروا الله حق قدره.

١٨٤٠٧ عن الحسن رضي الله عنه قال: اليهود نظروا في خلق السماوات والأرض والملائكة، فلما زاغوا اخذوا يقدرونه فانزل الله: وما قدروا الله حق قدره.

١٨٤٠٨ عن الربيع بن انس رضي الله عنه قال: لما نزلت: وسع كرسيه السماوات والأرض قالوا: يا رسول الله هذا الكرسي هكذا فكيف بالعرش؟ فانزل الله: وما قدروا الله حق قدره.

١٨٤٠٩ عن ابن عمر رضي الله عنه ' ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية ذات يوم على المنبر وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا بيده، ويحركها يقبل بها ويدبر يمجد الرب نفسه انا الجبار، انا المتكبر، انا الكريم. فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا ليخرن به '.

١٨٤١٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يطوي الله السماوات بما فيها من الخليقة، والأرضين السبع بما فيها من الخليقة. يطوي كله بيمينه يكون ذلك في يده بمنزلة خردلة. قوله: الا من شاء الله اية ٦٨

١٨٤١١ عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال: ما يبقى أحد الامات، وقد استثنى والله أعلم مثنيه.

١٨٤١٢ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده طائفة من أصحابه: ' ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السماوات والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فيه، شاخص بصره إلى السماء، فينظر متى يؤمر، فينفخ فيه. قلت: يا رسول الله وما الصور؟ قال: القرن، قلت: فكيف هو؟ قال: عظيم. والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه لعرض السماوات والأرض، فينفخ فيه النفخة الأولى فيصعق من في السماوات ومن في الأرض، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون لرب العالمين، فيأمر الله إسرافيل عليه السلام في النفخة الأولى ان يمدّها ويطولها فلا يفتر، وهو الذي يقول الله: ما ينظر هؤلاء الا صيحة احدها مالها من فواق فيسير الله الجبال فتكون سرايا، وترتج الأرض باهلها رجا فتكون كالسفينة الموسقة في البحر تضربها الرياح تنكفا باهلها كالقناديل المعلقة بالعرش، تميلها الرياح وهي التي يقول الله: يوم ترجف الراجفة. تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ واجفة فيميد الناس على ظهرها وتذهل المراضع وتضع الحوامل، وتشيب الولدان، وتطير الشياطين هاربة من الفرع حتى تأتي الأقطار فتلقاها الملائكة، فتضرب وجوهها فترجع، وتولى الناس به مدبرين ينادي بعضهم بعضا.

فبينما هم على ذلك إذ تصدعت الأرض كل صدع من قطر إلى قطر، فرأوا امرا عظيما لم يروا مثله، واخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم، ثم نظروا إلى السماء فإذا هي كالمهل، ثم انشقت وانتشرت نجومها، وخسف شمسها وقمرها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: والأموات لا يعلمون شيئاً من ذلك فقلت: يا رسول الله فمن استثنى الله حين يقول: ففزع من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله؟ قال: أولئك الشهداء وانما يصل الفزع إلى الأحياء وهم أحياء، عند ربهم يرزقون الله ووقاهم الله فزع ذلك اليوم، وامنهم منه وهو الذي يقول الله: يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم إلى قوله: ولكن عذاب الله شديد فينفخ الصور فيصعق أهل السماوات وأهل الأرض الا من شاء الله فإذا هم خمود، ثم يحيي الله ملك الموت إلى الجبار فيقول: يا رب قد مات أهل السماوات وأهل الأرض الا من شئت، فيقول وهو اعلم: فمن بقي؟ فيقول: يا رب قد بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقي جبريل وميكائيل وإسرافيل وبقيت انا فيقول الله: ليمت جبريل وميكائيل وإسرافيل؟ وينطق الله العرش فيقول: يا رب تمت جبريل وميكائيل وإسرافيل؟ فيقول الله له: اسكت، فاني كتبت الموت على من كان تحت عرشي، فيموتون ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول: يا رب قد مات جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، فيقول الله عز وجل وهو اعلم من بقي؟ فيقول الله له، ليمت حملة عرشي، فيموتون ويأمر الله العرش فيقبض الصور، ثم يأتي ملك الموت الرب عز وجل فيقول: يا رب مات حملة عرشك، فيقول الله وهو اعلم من بقي؟ فيقول: يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت انا فيقول الله له: أنت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت، فيموت فإذا لم يبق الا الله الواحد القهار والصمد الذي لم يلد ولم يولد كان اخرها كما كان أولاً طوى السماوات والأرض كطي السجل للكتاب ثم قال بهما فلفهما.

ثم قال: انا الجبار، انا الجبار ثلاث مرات ثم هتف بصوته لمن الملك اليوم؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد ثم يقول لنفسه: لله الواحد القهار يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات فبسطها وسطحها ثم مدها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجاً ولا أمناً ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة فإذا هم في هذه المبدلة من كان في بطنها كان في بطنها، ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش، فيأمر الله السماء ان تمطر، فتمطر أربعين يوماً حتى يكون الماء فوقكم اثني عشر ذراعاً، ثم يأمر الله الأجساد ان تنبت فتنبت

نبات الطوانيت كنبات البقل، حتى إذا تكاملت أجسامهم وكانت كما كانت قال الله: ليحيي حملة العرش فيحيون ويأمر الله إسرائيل فيأخذ الصور، فيضعه على فيه ثم يقول الله: ليحيي جبريل وميكائيل فيحييان، ثم يدعوا الله بالأرواح فيؤتى بهن توهج أرواح المؤمنين نورا والآخر ظلمة، فيقبضهن الله جميعا ثم يلقيها في الصور، ثم يأمر إسرائيل ان ينفخ نفخة البعث، فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض. فيقول: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده، فتدخل الأرواح في الأرض إلى الأجساد، فتدخل في الخياشيم، ثم تمشي في الأجساد كما يمشي السم في اللديغ، ثم تنشق الأرض، عنكم، وأنا أول من تنشق الأرض، عنه فتخرجون منها سراعا إلى ربكم تنسلون ' مهطعين إلى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر ' حفاة عراة غلغا غرلا. فبينما نحن وقوف إذ سمعنا حسا من السماء شديدا، فينزل أهل سماء الدنيا بمثلي من في الأرض من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض، أشرقت الأرض بنورهم، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة، ومثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم، واخذوا مصافهم، ثم ينزلون علي قدر ذلك من التضعيف إلى السماوات السبع ثم ينزل الجبار في ظلل من الغمام والملائكة يحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة اقدمهم على تخوم الأرض السفلى والأرضون والسماوات إلى حجزهم، والعرش على مناكبهم لهم زجل بالتسبيح فيقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، سبحان قدوس رب الملائكة والروح، سبحان ربنا الاعلى الذي يميت الخلائق ولا يموت.

فيضع عرشه حيث يشاء من الأرض، ثم يهتف بصوته فيقول: يا معشر الجن والإنس اني قد انصت لكم منذ يوم خلقكم إلى يومكم هذا اسمع قولكم، وابصر اعمالكم فانصتوا إلي. فإنما هي اعمالكم وصحفكم تقرا عليكم، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه، ثم يأمر الله جهنم فيخرج

منها، عنق ساطع مظلم، ثم يقول: ألم اعهد إليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا سراط مستقيم إلى قوله: وامتازوا اليوم أيها المجرمون فيميز بين الناس، وتحثوا الأمم قال: وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها، ويقفون واحدا مقدار سبعين عاما لا يقضي بينهم فيكون حتى تنقطع الدموع، ويدمعون دما ويعرقون عرقا إلى أن يبلغ ذلك منهم ان يلجمهم العرق وان يبلغ الأذقان منهم. فيصيحون ويقولون: من يشفع لنا إلى ربنا؟ فيقضي بيننا فيقولون: ومن أحق بذلك من أبيكم ادم عليه السلام، فيطلبون ذلك اليه، فيأبى ويقول: ما انا بصاحب ذلك، ثم يستفزون الأنبياء نبيا نبيا كلما جاؤوا نبيا أبي عليهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتوني فانطلق حتى اتي، فاخر ساجدا، قال: أبو هريرة رضي الله عنه وربما قال: قدام العرش، حتى يبعث إلي ملكا فيأخذ بعضدي فيرفعني فيقول يا محمد فأقول: نعم يا رب فيقول: ما شانك؟ وهو اعلم فأقول: يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجيء فأقف مع الناس فيقضي الله بين الخلائق، فيكون أول من يقضي فيه في الدماء، ويأتي كل من قتل في سبيل الله يحمل رأسه وتشخب أوداجه فيقولون: يا ربنا قتلنا فلان وفلان... فيقول الله وهو اعلم اقتلتم؟ فيقولون: يا ربنا قتلنا لتكون العزة لك فيقول الله لهم: صدقتم فيجعل لوجوههم نورا مثل نور الشمس، ثم توصلهم الملائكة إلى الجنة، ويأتي من كان قتل على غير ذلك يحمل رأسه وتشخب أوداجه فيقولون: يا ربنا قتلنا فلان وفلان. فيقول: لم؟ وهو اعلم فيقولون: لتكون العزة لك فيقول الله: تعستم ثم ما يبقى نفس قتلها الا قتل بها، ولا مظلمة ظلمها الا اخذ بها، وكان في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء رحمه ثم يقضي الله بين ما بقي من خلقه حتى لا يبقى مظلمة لاحد، عند حد الا اخذها الله تعالى للمظلوم من الظالم، حتى أنه ليكلف يومئذ شائب اللبن للبيع الذي كان يشوب اللبن بالماء ثم يبيعه فيكلف ان يخلص اللبن من الماء، فإذا فرغ الله من ذلك نادى نداء اسمع الخلائق كلهم: الا ليلحق كل قوم بالهتهم، وما كانوا يعبدون من دون الله. فلا يبقى أحد عبد من دون



الله شيئاً الا مثلت له آلهة بين يديه، ويجعل من الملائكة على صورة عزيز، ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى، فيتبع هذا اليهود، وهذا النصارى، ثم يعود بهم الهتهم إلى النار. فهي التي قال الله: لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون فإذا لم يبق الا المؤمنون وفيهم المنافقون فيقال لهم: يا أيها الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون: والله ما لنا اله الا الله، وما كنا نعبد غيره فيقال لهم: يا أيها الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون: والله ما لنا اله الا الله، وما كنا نعبد غيره فيقال لهم: الثانية. والثالثة فيقولون: مثل ذلك فيقول: انا ربكم فهل بينكم وبين ربكم اية تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم. فيكشف، عن ساق، ويريهم الله ما شاء من الآية ان يريهم، فيعرفون انه ربهم، فيخرون له سجدا لوجوههم، ويخر كل منافق على قفاه يجعل الله أصلابهم كصياصي البقر، ثم يأذن الله لهم فيرفعون رؤوسهم، ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم كدقة الشعر، وكحد السيف عليه كالليب، وخطاطيف، وحسك كحسك السعدان، دونه جسر دحض مزلة، فيمرون كطرف العين وكلمح البصر وكمر الريح، وكجياذ الخيل، وكجياذ الركاب، وكجياذ الرجال، فناج مسلم، وناج مخدوش ومكدوش على وجهه في جهنم.

فإذا افضى أهل الجنة إلى الجنة فدخلوها، فوالذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا باعرف بأزواجهم ومساكنهم، إذ دخلوا الجنة. فدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله في الجنة، واثنتين ادميتين ممن ولد ادم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادتهما في الدنيا، فيدخل على الأولى منهن في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ، عليه سبعون زوجا من سندس وإستبرق، ثم إنه يضع يده بين كتفها، فينظر إلى يدها من صدرها، ومن وراء ثيابها ولحمها وجلدها، وانه لينظر إلى يدها من صدرها ومن وراء ثيابها ولحمها وجلدها وانه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في الياقوتة كبدها له مرآة. فبينما هو، عندها لا يملها ولا تمله، ولا يأتيها مرة الا وجدها عذراء لا يفتران ولا يالمان، فبينما هو كذلك إذ نودي فيقال له: انا قد عرفنا انك لا تمل ولا تمل وان لك أزواجا غيرها، فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة، كلما جاد واحدة قالت له: والله ما أرى في الجنة شيئاً أحسن منك ولا شيئاً في الجنة أحب منك.

قال: وإذا وقع أهل النار في النار وقع فيها خلق من خلق الله اوبقتهم اعمالهم فمنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار في جسده كله الا وجهه حرم الله صورهم على، النار فينادون في النار فيقولون: من يشفع لنا إلى ربنا حتى يخرجنا من النار؟ فيقولون: ومن أحق بذلك من أبيكم ادم؟ فينطلق المؤمنون إلى ادم فيقولون: خلقتك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وكلمك فيذكر ادم ذنبه فيقول: ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بنوح فإنه أول رسل الله، فيأتون نوحا عليه السلام ويذكرون ذلك اليه، فيذكر ذنبا فيقول: ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بإبراهيم فان الله اتخذه خليلا، فيؤتي إبراهيم فيطلب ذلك اليه، فيذكر ذنبا فيقول: ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسى فان الله قربه نجيا وكلمه، وانزل عليه التوراة. فيؤتي موسى فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول: ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله، وكلمته عيسى بن مريم عليه السلام. فيؤتي عيسى بن مريم عليه السلام، فيطلب ذلك اليه فيقول: ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني ولي، عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن فانطلق حتى اتي باب الجنة، فاخذ بحلقة الباب، فاستفتح فيفتح لي، فاخر ساجدا، فيأذن لي من حمده وتمجيده بشيء ما اذن به لاحد من خلقه، ثم يقول: ارفع رأسك يا محمد اشفع تشفع وسل تعطه فإذا رفعت رأسي قال لي: وهو اعلم ما شانك؟ فأقول: يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني.

فأقول يا رب من وقع في النار من أمتي؟ فيقول الله: اخرجوا من عرفتم صورته، فيخرج أو لك حتى لا يبقى نبي ولا شهيد الا شفيع، فيقول الله: اخرجوا من وجدتم في قلبه زنة دينار من خير، فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد، وحتى لا يبقى في النار من عمل خيرا قط ولا يبقى أحد له شفاعاة الا شفيع.

حتى أن إبليس ليتناول في النار لما يرى من رحمة الله رجاء ان يشفع له، ثم يقول الله: بقيت وانا ارحم الراحمين، فيقبض قبضة فيخرج منها ما لا يحصيه غيره فينبتهم على نهر يقال له نهر الحيوان، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل، فما يلي الشمس اخضر وما يلي الظل اصفر، فينبتون كالدر مكتوب في رقابهم الجهنميون عتقاء الرحمن لم يعملوا لله خيرا قط يقول مع التوحيد، فيمكثون في الجنة ما شاء الله

وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون: يا ربنا امح، عنا هذا الكتاب فيمحوه، عنهم!'.  
قوله تعالى: وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا اية ٧٣  
١٨٤١٣ حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي  
إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى:  
وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا قال: سيقوا حتى انتهوا إلى باب من أبواب  
الجنة، وجدوا، عندها شجرة يخرج من تحت ساقها عينان، فعمدوا إلى إحداهما  
فتطهروا منها، فجرت عليهم نضرة النعيم، فلم تغير ابشارهم بعدها ابدا، ولم تشعث  
اشعارهم ابدا بعدها، كأنما دهنوا بالدهان، ثم عمدوا إلى الأخرى كأنما أمروا بها،  
فشربوا منها، فاذهبت ما كان في بطونهم من اذى أو قذى. وتلقته الملائكة على  
أبواب الجنة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ويلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون  
به، فعل الولدان بالحميم جاء من الغيبة: ابشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا وكذا،  
قد أعد الله لك من الكرامة كذا وكذا قال: وينطلق غلام من غلمانه إلى أزواجه من  
الحوار العين، فيقول: هذا فلان باسمه في الدنيا فيقلن: أنت رايته فيقول: نعم فيستخفن  
الفرح حتى تخرج إلى اسفكة الباب قال: فيجيء فإذا هو بنمارق مصفوفة، وأكواب  
موضوعة، وزرابي مبثوثة. قال: ثم ينظر إلى تأسيس بنيانه، فإذا هو قد أسس على جندل  
اللؤلؤ، بين احمر واخضر واصفر، ومن كل لون. ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا ان الله  
قدره له لالم ان يذهب ببصره، انه لمثل البرق، ثم ينظر إلى أزواجه من الحوار العين، ثم  
يتكى على أريكة من ارائكه ثم يقول: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
أن هدانا الله.. الآية. اما قوله تعالى: وفتحت أبوابها  
١٨٤١٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: للجنة ثمانية أبواب. باب للمصلين،  
وباب للصائمين، وباب للحاجين، وباب للمعتمرين، وباب للمجاهدين، وباب  
للذاكرين، وباب للشاكرين.

((سورة غافر ٤٠))

قوله تعالى: حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم اية ١ - ٢  
١٨٤١٥ وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: جاء رجل إلى  
عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، اني قتلت فهل لي من توبة؟ قرا عليه حم.  
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقال: اعمل  
ولا تياس.

١٨٤١٦ حدثنا موسى بن مروان الرقي، حدثنا عمر يعني ابن أيوب أخبرنا جعفر بن  
برقان، عن يزيد بن الأصم قال: كان رجل من أهل الشام ذو باس، وكان يفد إلى عمر  
بن الخطاب ففقد عمر فقال: ما فعل فلان بن فلان؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين يتابع في  
هذا الشراب قال: فدعا عمر كاتبه فقال: اكتب ' ومن عمر بن الخطاب إلى  
فلان بن فلان سلام عليك، فاني احمد إليك الله الذي لا إله إلا هو غافر الذنب وقابل  
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو اليه المصير ' ثم قال لأصحابه: ادعوا الله  
لأخيكم ان يقبل بقلبه، وان يتوب الله عليه، فلما بلغ الرجل كتاب عمر جعل يقرؤه  
ويردده ويقول غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب قد حذرني عقوبته ووعدني ان  
يعفر لي.

١٨٤١٧ حدثنا عمر بن شيبه حدثنا حماد بن واقد أبو عمر الصفار، حدثنا ثابت البناني  
قال: كنت مع مصعب بن الزبير في سواد الكوفة فدخلت حائطا أصلي ركعتين فافتحت  
' حم ' المؤمن، حتى بلغت: لا إله إلا هو اليه المصير فإذا رجل خلفي على بغلة شهباء  
عليه مقطعات يمنية فقال: إذا قلت: غافر الذنب فقل: يا غافر الذنب أغفر لي ذنبي وإذا  
قلت: قابل التوب فقل. يا قابل التوب اقبل توبتي وإذا قلت: شديد العقاب فقل: يا  
شديد العقاب، لا تعاقبني. قال: فالتفت فلم ار

احدا فخرجت إلى الباب فقلت: مر بكم رجل عليه مقطعات يمنية؟ قالوا: ما رأينا أحدا فكانوا يرون انه الياس.

١٨٤١٨ عن أبي إسحاق السبيعي قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله، عنه فقال: يا أمير المؤمنين ان قتلت فهل لي من توبة، فقرا عليه: حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب وقال: اعمل ولا تياس. قوله تعالى: ذي الطول اية ٣

١٨٤١٩ عن ابن عباس رضي الله، عنهما ذي الطول السعة والغنى.  
١٨٤٢٠ عن ثابت البناني رضي الله، عنه قال: كنت مع مصعب بن الزبير رضي الله، عنه في سواد الكوفة فدخلت حائطا اصلى ركعتين فافتتحت حم المؤمن حتى بلغت لا إله إلا هو اليه المصير، فإذا خلفي رجل على بغلة شهباء عليه مقطعات يمنية فقال: إذا قلت: قابل التوب فقل: يا قابل التوب اقبل توبتي وإذا قلت: شديد العقاب فقل: يا شديد العقاب لا تعاقبني. قوله تعالى: ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا اية ٤  
١٨٤٢١ عن أبي مالك رضي الله، عنه في قوله: ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا ونزلت في الحراث بن قيس السلمى قوله تعالى: العرش اية ٧  
١٨٤٢٢ عن جابر رضي الله، عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' اذن لي ان احدث، عن ملك من الملائكة من حملة العرش. ما بين شحمة اذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة.

١٨٤٢٣ من طريق أبي قبيل انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله، عنهما يقول: حملة العرش ثمانية ما بين موق أحدهم إلى مؤخرة عينيه مسيرة خمسمائة عام. قوله تعالى: عن ابن عباس ابن مسعود رضي الله، عنه في قوله: أمتنا اثنتين

وأحييتنا اثنتين قال: هي مثل التي في البقرة كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم كانوا أمواتا في أصلاب آبائهم، ثم اخرجهم فأحياهم، ثم يميتهم، ثم يحييهم بعد الموت.

١٨٤٢٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين قال: كنتم أمواتا قبل ان يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم فهذه حياة، ثم يميتكم فترجعون إلى القبور فهذه ميتة أخرى، ثم يبعثكم يوم القيامة فهذه حياة فهما ميتتان وحياتان فهم كقوله: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون.

١٨٤٢٦ حدثنا الربيع، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا صالح يعني المري، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله، عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ' واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ' قوله تعالى: لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اية ١٦

١٨٤٢٧ حدثنا محمد بن غالب الدقاق، حدثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر، عن أبيه حدثنا أبو نضرة، عن ابن عباس قال: ينادي مناد بين يدي الساعة: يا أيها الناس، اتاكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات، قال: وينزل الله، إلى سماء الدنيا ويقول: لمن

الملك اليوم لله الواحد القهار. قوله تعالى: يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور اية ١٩  
١٨٤٢٨ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور قال: الرجل يكون في القوم فتمر بهم المرأة فيريهم انه يغض بصره، عنها وإذا غفلوا لحظ إليها وإذا نظروا غض بصره، عنها، وقد اطلع الله من قلبه انه ود انه ينظر إلى عورتها.

١٨٤٢٩ عن ابن عباس رضي الله، عنه في قوله: يعلم خائنة الأعين

قال: نظرت إليها لتريد الخيانة أم لا؟ الا أخبركم والله يقضي بالحق قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنه وبالسيئة السيئة. قوله تعالى: أتقتلون رجالا ان يقول ربي الله... الآية اية ٢٨

١٨٤٣٠ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا عبدة، عن هشام يعني ابن عروة، عن أبيه، عن عمرو بن العاص انه سئل: ما أشد ما رايت قريشا بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: مر بهم ذات يوم فقالوا له: أنت تنهانا ان نعبد ما يعبد ابؤنا؟ فقال: ' انا ذاك ' فقاموا اليه، فاخذوا بمجامع ثيابه، فرأيت أبا بكر محتضنه من ورائه وهو يصيح بأعلى صوته وان عينيه ليسيلان، وهو يقول: يا قوم أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ حتى فرغ من الآية كلها.

١٨٤٣١ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: لم يكن في ال فرعون مؤمن غيره وغير امرأة فرعون وغير المؤمن الذي انذر موسى عليه السلام الذي قال: ' ان الملا يأترون بك ليقتلوك ' قوله تعالى: كبر مقتا اية ٣٥

١٨٤٣٢ عن ابن مسعود رضي الله، عنه قال: ما راه المؤمنون حسنا فهو حسن، عند الله. وما راه المؤمنون سيئا فهو سيئ، عند الله. وكان الأعمش رضي الله، عنه يتأول بعده كبر مقتا، عند الله وعند الذين امنوا. قوله تعالى: الا في تباب اية ٣٧

١٨٤٣٣ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: الا في تباب قال: خسران. قوله تعالى: يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار اية ٣٩

١٨٤٣٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة. سبعة آلاف سنة.

١٨٤٣٥ حدثنا أبو سعيد، حدثنا المحاربي حدثنا ليث، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل، عن عبد الله مسعود رضي الله، عنه قال: ان أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تسرح بهم في الجنة حيث شاءوا. وان أرواح ولدان المؤمنين في أجواف عصافير تسرح في الجنة حيث شاءت، فتاوى إلى قناديل معلقة في العرش. وان أرواح ال فرعون في أجواف طير سود تغدوا على جهنم وتروح عليها فذلك عرضها. قوله تعالى: ادخلوا ال فرعون أشد العذاب اية ٤٦

١٨٤٣٦ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا زيد بن اخرم، حدثنا عامر بن مدرك الحارثي، حدثنا عتبة يعني ابن يقظان، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن شهاب، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' ما أحسن محسن من مسلم أو كافر الا اثابه الله ' قال: قلنا: يا رسول الله ما إثابة الكافر؟ فقال: ' ان كان قد وصل رحما أو تصدق بصدقة، أو عمل حسنة، اثابه الله المال والولد والصحة وأشبه ذلك ' قلنا فما اثابته في الآخرة؟ قال: ' عذابا دون العذاب ' وقرأ: ادخلوا ال فرعون أشد العذاب. قوله تعالى: انا لننصر رسلنا اية ٥١

١٨٤٣٧ عن أبي العالية رضي الله، عنه في قوله: انا لننصر رسلنا الآية قال: ذلك في الحجة يفتح الله حجتهم في الدنيا.

١٨٤٣٨ عن السدي رضي الله، عنه في هذه الآية قال: لم يبعث الله إليهم من ينصرهم فيطلب بدمائهم ممن فعل ذلك بهم في الدنيا وهم منصورون فيها. قوله تعالى: الاشهاد ١٨٤٣٩ عن زيد بن اسلم رضي الله، عنه قال: الاشهاد أربعة الملائكة



الذين يحصون اعمالنا وقرا: وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد والنبيون شهداء على أممهم وقرا: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وأمة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على الأمم وقرا: لتكونوا شهداء على الناس والأجساد والجلود وقرا: وقالوا لجلودها لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء. قوله تعالى: ان الذين يجادلون في آيات الله اية ٥٦

١٨٤٤٠ عن أبي العالية رضي الله، عنه قال: ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ان الدجال يكون منا في اخر الزمان، ويكون من امره فعظموا امره، وقالوا: يصنع كذا.. فانزل الله: ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه قال: لا يبلغ الذي يقول فاستعد بالله فامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ من فتنة الدجال لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس الدجال.

١٨٤٤١ عن كعب الأحبار رضي الله، عنه في قوله: ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان قال: هم اليهود نزلت فيهم فيما ينتظرونه من امر الدجال. قوله تعالى: ان الساعة لآتية لا ريب فيها اية ٥٩

١٨٤٤٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا اشهب، حدثنا مالك، عن شيخ قديم من أهل اليمن قدم من ثم قال: سمعت ان الساعة إذا دنت اشتد البلاء على الناس، واشتد حر الشمس. قوله تعالى: ادعوني استجب لكم اية ٦٠

١٨٤٤٣ قال كعب الأحبار: أعطيت هذه الأمة ثلاثا لم تعطهن أمة قبلهم الا نبي: كان إذا ارسل الله نبيا قيل له: ' أنت شاهد على أمتك ' وجعلكم شهداء على الناس. وكان يقال له: ' ليس عليك في الدين من حرج ' وقال لهذه الأمة:

وما جعل عليكم في الدين من حرج وكان يقال له: ' ادعوني استجب لكم '، وقال لهذه الأمة: ادعوني استجب لكم.

١٨٤٤٤ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زر، عن يسيع الكندي، عن النعمان بن بشير رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' ان الدعاء هو العبادة ' ثم قرأ: ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون، عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين. قوله تعالى: إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون اية ٧١

١٨٤٤٥ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا منصور بن عمار حدثنا بشير بن طلحة الخزامي، عن خالد بن دريك، عن يعلي بن منية رفع الحديث إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال: ' ينشئ الله سحابة لأهل النار سوداء مظلمة ويقال: يا

أهل النار ' اي شيء تطلبون؟ فيذكرون بها سحاب الدنيا فيقولون: نسال برد الشراب

فتمطرهم اغلالا تزيد في اغلالهم، وسلاسل تزيد في سلاسلهم، وجمرا يلهب النار

عليهم. قوله تعالى: يسجرون اية ٧٢

١٨٤٤٦ عن مجاهد رضي الله، عنه في قوله: يسجرون قال: توقد بهم النار وفي قوله:

تمرحون قال: تبطرون وتاشرون.

((سورة فصلت ٤١))

قوله تعالى: وويل للمشركين اية ٦

١٨٤٤٧ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة قال: لا يشهدون ان لا إله إلا الله وفي قوله: لهم اجر غير ممنون قال: غير منقوص. قوله تعالى: وقدر فيها أقواتها اية ١٠

١٨٤٤٨ عن عكرمة في قوله: وقدر فيها أقواتها قال: قدر في كل ارض شيئاً لا يصلح في غيرها. قوله تعالى: اثتيا اية ١١

١٨٤٤٩ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: اثتيا قال: اعطيا وفي قوله: اثتيا أعطينا. قوله تعالى: واما ثمود فهديناهم اية ١٧

١٨٤٥٠ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: واما ثمود فهديناهم قال: بينا لهم. قوله تعالى: يوزعون اية ١٩

١٨٤٥١ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: يوزعون قال: يدفعون. قوله تعالى:

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ٢٢

١٨٤٥٢ عن معاوية بن حيدة رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'تحشرون ههنا وأوماً بيده إلى الشام، مشاة وركبانا على وجوهكم،

وتعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام، ان أول ما يعرب، عن أحدكم فخذوه وكفه وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم.

١٨٤٥٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: لابن الأزرق: ان يوم القيامة يأتي على الناس منه حين لا ينطقون ولا يعتذرون ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم فيختصمون، فيجحد الجاحد بشره بالله تعالى فيحلفون له كما يحلفون لكم فيبعث الله عليهم حين يجحدون شهودا من أنفسهم جلودهم، وابصارهم، وأيديهم وأرجلهم، ويختتم على أفواههم، ثم تفتح الأفواه فتخاصم الجوارح فتقول: أنطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة واليه ترجعون فتقر الألسنة بعد.

١٨٤٥٤ حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا علي بن قادم حدثنا شريك، عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن انس بن مالك رضي الله، عنه قال: ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتبسم فقال: 'الا تسألوني، عن اي شيء ضحكت؟' قالوا: يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال 'عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: اي ربي أليس وعدتني ان لا تظلمني؟ قال: بلى فيقول: فاني لا اقبل على شاهدا الا من نفسي فيقول الله تبارك وتعالى: أو ليس كفى بي شهيدا، وبالملائكة الكرام الكاتبين؟! قال: فيردد هذا الكلام مرارا قال: فيختتم على فيه، وتتكلم أركانه بما كان يعمل فيقول: بعدا لكن وسحقا، عنكن كنت أجادل!'

١٨٤٥٥ حدثنا أبي حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إسماعيل ابن علي، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال قال: قال أبو بردة قال أبو موسى: ويدعى الكافر والمنافق للحساب فيعرض عليه ربه عز وجل عمله فيحجد ويقول: اي رب وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم اعمل! فيقول له الملك: اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا؟ فيقول: لا وعزتك اي رب ما عملته فإذا فعل ذلك ختم على فيه قال الأشعري: فاني لاحسب أول ما ينطق منه فخذوه اليمنى.

١٨٤٥٦ حدثنا أبي حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث:

سمعت أبي: حدثنا علي بن زيد، عن مسلم بن صبيح أبي الضحى، عن ابن عباس: أنه قال لابن الأزرق: ان يوم القيامة يأتي على الناس منه حين لا ينطقون، ولا يعتذرون، ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم، ثم يؤذن لهم، فيختصمون فيجحد الجاحد بشركه بالله فيحلفون له كما يحلفون لكم فيبعث الله عليهم حين يجحدون شهداء من أنفسهم جلودهم وابصارهم وأيديهم وأرجلهم ويختتم على أفواههم، ثم يفتح لهم الأفواه فتخاصم الجوارح فتقول: أنطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة واليه ترجعون فتقر الألسنة بعد الجحود.

١٨٤٥٧ حدثنا أبي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن ابن خيثم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: لما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر قال: 'الا تحدثون بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟ فقال فتية منهم: بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس إذ مرت علينا عجوز من عجائز رهاينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كفيها ثم دفعها، فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي، وجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك، عنده غدا؟ قال: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم 'صدقته، صدقت كيف يقدر الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدتهم؟'. قوله تعالى: لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون

اية ٢٦

١٨٤٥٨ عن ابن عباس رضي الله، عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة إذا قرأ القرآن يرفع صوته، فكان المشركون يطردون الناس، عنه ويقولون: لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخفى قراءته لم يسمع من يجب ان يسمع القرآن فانزل الله: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها.

١٨٤٥٩ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: والغوا فيه قال:

يالتصغير والتخليط في المنطق على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن قريش  
تفعله. قوله تعالى: ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس آية ٢٩  
١٨٤٦٠ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه سئل، عن قوله: ربنا أرنا الذين  
أضلانا من الجن والإنس قال: هو ابن ادم الذي قتل أخاه وإبليس قوله تعالى: ما يقال  
لك آية ٤٣

١٨٤٦١ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ما يقال لك من التكذيب الا ما قد قيل  
لرسل من قبلك فكما كذبت فقد كذبوا، وكما صبروا على اذى قومهم لهم فاصبر  
على اذى قومك إليك. قوله تعالى: ولو جعلناه قرانا أعجميا آية ٤٤  
١٨٤٦٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ولو جعلناه قرانا أعجميا الآية يقول:  
لو جعلنا القرآن أعجميا ولسانك يا محمد عربي لقالوا الأعجمي وعربي يأتينا به مختلفا  
أو مختلطا لولا فصلت آياته فكان القرآن مثل اللسان، يقول: فلم يفعل لئلا يقولوا  
فكانت حجة عليهم.

١٨٤٦٣ حدثنا أبي، حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن  
سعيد بن المسيب قال: نزلت هذه الآية ان ربك لذو مغفرة قال: رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: ' لولا غفر الله وتجاوزه ما هنا أحدا العيش، ولولا وعيده وعقابه لا تكل  
كل أحد! '

((سورة الشورى ٤٢))

قوله تعالى: حم عسق اية ١ - ٢

١٨٤٦٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما وعنده حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقال: أخبرني عن تفسير حم عسق فاعرض، عنه، ثم كرر مقالته فاعرض، عنه ثم كررها الثالثة فلم يجبه فقال له حذيفة: رضي الله، عنه انا أنبئك بها، لم كررتها نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الله أو عبد الله، ينزل على نهر من انهار المشرق ببني، عليه مدينتين يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيها كل جبار، عنيد، فإذا اذن الله في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم ومدتهم بعث الله على إحداهما نارا ليلا، فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت كأنها لم تكن مكانها، وتصبح صاحبها متعجبة كيف أفتت! فما هو الا بياض يومها وذلك حتى يجتمع فيها كل جبار، عنيد منهم ثم يخف الله بها وبهم جميعا فذلك عدل منه سين يعني سيكون. ق يعني واقع بهاتين المدينتين. قوله تعالى: تكاد السماوات يتفطرون من فوقهن اية ٥

١٨٤٦٥ عن ابن عباس رضي الله، عنهما تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن قال: ممن

فوقهن، وقراها خفيف بالثناء المشددة. قوله تعالى: يذروكم فيه اية ١١

١٨٤٦٦ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يذروكم فيه قال: نسل بعد نسل من الناس والانعام. قوله تعالى: لا حجة بيننا وبينكم اية ١٥

١٨٤٦٧ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله تعالى: لا حجة بيننا وبينكم قال: لا خطوبة.

قوله تعالى: والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب لهم اية ١٦  
١٨٤٦٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والذين يحتاجون في الله من بعد ما  
استجيب له قال: هم أهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين ويصدونهم عن الهدى من  
بعد ما استجابوا لله وقال: هم قوم من أهل الضلالة، وكان استجيب على ضلالتهم،  
وهم يتربصون بان تأتيهم الجاهلية. قوله تعالى: لا أسألكم عليه اجرا اية ٢٣  
١٨٤٦٩ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: ' لا أسألكم عليه اجرا الا ان تودوني في نفسي لقرابتي منكم  
وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم '. قوله تعالى: الا المودة في القربى  
١٨٤٧٠ من طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: الا المودة في القربى  
قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة من جميع قريش فلما كذبوه وأبوا ان  
يبايعوه قال: يا قوم ' إذا أبيتم ان تبايعوني فاحفظوا قرابتي فيكم ولا يكون غيركم من  
العرب أولى بحفظي ونصرتي منكم '.  
١٨٤٧١ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزلت هذه الآية بمكة، وكان المشركون  
يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى: قل لهم يا محمد لا أسألكم  
عليه يعني على ما أدعوكم اليه اجرا عوضا من الدنيا الا المودة في القربى الا الحفظ لي  
في قرابتي فيكم، قال: المودة انما هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قرابته فلما  
هاجر إلى المدينة أحب ان يلحقه باخوته من الأنبياء عليهم السلام فقال: لا أسألكم  
عليه اجرا فهو لكم ان أجري الا على الله يعني ثوابه وكرامته في الآخرة، كما قال:  
نوح عليه السلام وما أسألكم عليه من اجر ان أجري الا على رب العالمين وكما قال  
هود وصالح وشعيب لم يستثنوا اجرا كما استثني النبي صلى الله عليه وسلم فردده عليهم  
وهي منسوخة.



١٨٤٧٢ من طريق مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا وكأنهم فخرنا، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم في مجالسهم فقال: يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فاعزكم الله؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: أفلا تجيبوني؟ قالوا: ما تقول يا رسول الله؟ قال: الا تقولون ألم يخرجك قومك فإويناك؟ أو لم يكذبوك فصدقناك؟ أو لم يخذلوك فنصرناك؟ فما زال يقول: حتى جثوا على الركب وقالوا: أموالنا وما في أيدينا لله ورسوله فنزلت قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى.

١٨٤٧٣ بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا: يل رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولداها.

١٨٤٧٤ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ليث، حدثنا أبو قبيل المعافري عن شفي الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان، فقال: 'أتدرون ما هذان الكتابان؟' قال: قلنا: لا، الا ان تخبرنا يا رسول الله قال للذي في يده اليمنى: هذا كتاب من رب العالمين، بأسماء أهل الجنة وأسماء ابائهم وقبائلهم، ثم أجمل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال: للذي في يساره هذا كتاب أهل النار بأسمائهم وأسماء ابائهم وقبائلهم، ثم أجمل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ' فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلأي شيء غذا نعمل ان كان هذا الامر قد فرغ منه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل الجنة، وان عمل اي عمل، وان صاحب النار ليختم له بعمل النار، وان عمل اي عمل ' ثم قال: بيده قبضتها، ثم قال: فرغ ربكم عز وجل من العباد ثم قال باليمنى فنبذ بها فقال: فريق في الجنة ونبذ باليسرى فقال: فريق في السعير.

١٨٤٧٥ حدثنا أبي عن مسلم بن إبراهيم عن قرعة بن سويد، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' لا أسألكم على ما أتيتكم من البينات والهدى اجرا، الا ان توادوا الله، وان تقربوا اليه بطاعته ١٨٤٧٦ حدثنا أبو كريب، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا وكأنهم فخرنا. فقال ابن عباس أو: العباس، شك عبد السلام لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم مجالسهم فقال: ' يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فاعزكم الله بي؟ ' قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ' ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي ' قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ' أفلا تجيبوني؟ ' قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: الا تقولون: ألم يخرجك قومك فاويناك؟ أو لم يكذبوك فصدقناك؟ أو لم يخذلوك فنصرناك؟ ' فما زال يقول حتى جثوا على الركب، وقالوا: أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله. قال: فنزلت قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. ١٨٤٧٧ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا رجل سماه، حدثنا حسين الأشقر عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين امر الله بمودتهم؟ قال: ' فاطمة وولدها عليهم السلام '. قوله تعالى: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اية ٢٥

١٨٤٧٨ من حديث شريك القاضي، عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي، عن همام ان أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته في المكان الذي يخاف ان يقتله العطش فيه ' وقال همام بن الحارث: سئل ابن مسعود عن الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها؟ قال لا بأس به وقرا: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية.

قوله تعالى: ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله اية ٢٦  
١٨٤٧٩ عن سلمة بن سيرة رضي الله، عنه قال: خطبنا معاذ رضي الله، عنه فقال: أنتم  
المؤمنون، وأنتم أهل الجنة، والله اني لا طمع ان يكون عامة من تنصبون بفارس والروم  
في الجنة فان أحدهم يعمل الخير فيقول أحسنت بارك الله فيك، أحسنت رحمك الله  
والله يقول: ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. قوله تعالى:

وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير اية ٣٠  
١٨٤٨٠ حدثنا أبي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد بن أبي الوضاح،  
عن أبي الحسن، عن أبي جحيفة قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله، عنه  
فقال: الا أحدثكم بحديث ينبغي لكل مؤمن ان يعيه؟ قال: فسالناه، فتلا هذه الآية: وما  
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال: ما عاقب الله به في الدنيا  
فالله احلم من أن يشنى عليه العقوبة يوم القيامة، وما عفا، عنه في الدنيا فالله أكرم من أن  
يعود في عفوه يوم القيامة.

١٨٤٨١ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا أبو اسامة، عن إسماعيل بن مسلم  
عن الحسن هو البصري قال في قوله: وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم  
ويعفو عن كثير قال: لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'والذي نفس  
محمد بيده ما من خدش عود ولا اختلاج عرق، ولا عثرة قدم الا بذنب وما يعفو الله،  
عنه أكثر!'

١٨٤٨٢ حدثنا أبي حدثنا عمر بن علي، حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن عن  
عمران بن حصين رضي الله، عنه قال: دخل عليه بعض أصحابه وقد كان ابتلى في  
جسده فقال له بعضهم، انا لنبئس لك لما ترى فيك قال: فلا تبتئس بما ترى، فان

ما ترى بذنب وما يعفو الله، عنه أكثر، ثم تلا هذه الآية: وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير.

١٨٤٨٣ حدثنا أبي: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا جرير عن أبي البلاد قال: قلت للعلاء بن بدر: وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم وقد ذهب بصري وأنا غلام؟ قال: فيذنوب والديك.

١٨٤٨٤ حدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن الضحاك قال: ما نعلم أحدا حفظ القرآن ثم نسيه الا بذنب ثم قرأ الضحاك: وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ثم يقول الضحاك: واي مصيبة أعظم من نسيان القرآن. قوله تعالى: روادك إلى قوله: أو يوبقهن بما كسبوا آيات ٣٣ - ٣٤

١٨٤٨٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما روادك قلب وقوفا أو يوبقهن قال: يهلكهن. قوله تعالى: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون اية ٣٩

١٨٤٨٦ عن إبراهيم النخعي رضي الله، عنه في قوله: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال: كانوا يكرهون للمؤمنين ان يستدلوا، وكانوا إذا قدروا عفوا. قوله تعالى: انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم اية ٤٢

١٨٤٨٧ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد حدثنا عثمان الشحام، حدثنا محمد بن واسع قال: قدمت مكة فإذا على الخندق منظره فأخذت، فانطلق بي إلى مروان بن المهلب وهو أمير على البصرة فقال: حاجتك يا أبا عبد الله. قلت: حاجتي ان استطعت أن تكون كما قال أخو بني عدي قال: ومن أخو بني عدي؟ قال: العلاء بن زياد، استعمل صديقا له مرة على عمل فكتب إليه ' اما بعد فان استطعت ان لا تبيت الا وظهرك خفيف، وبطنك خميص وكفك نقيه من دماء المسلمين وأموالهم، فإنك إذا فعلت ذلك لم يكن عليك سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم فقال: صدق

والله ونصح ثم قال: ما حاجتك يا أبا عبد الله؟ قلت: حاجتي ان تلحقني باهلي. قال: نعم. قوله تعالى: ولمن صبر وغفر اية ٤٣

١٨٤٨٨ حدثنا أبي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا عبد الصمد ابن يزيد خادم الفضيل ابن عياش قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إذا اتاك رجل يشكو إليك رجلاً فقل: 'يا أخي، اعف، عنه فان العفو أقرب للتقوى، فان قال لا يحتمل قلبي العفو، ولكن انتصر كما امرني الله عز وجل. فقل له: ان كنت تحسن ان تنتصر والا فارجع إلى باب العفو، فإنه باب واسع، فإنه من عفا وأصلح فاجره على الله، وصاحب العفو ينام على فراشه بالليل، وصاحب الانتصار يقلب الأمور.

١٨٤٨٩ عن انس رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إذا وقف العباد للحساب ينادي مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة، ثم نادى الثانية ليقم من اجره على الله قالوا: ومن ذا الذي اجره على الله؟ قال: العافون عن الناس فقام كذا وكذا ألفاً، فدخلوا الجنة بغير حساب. قوله تعالى: ينظرون من طرف خفي اية ٤٥

١٨٤٩٠ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ينظرون من طرف خفي قال: ذليل. قوله تعالى: يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور اية ٤٩

١٨٤٩١ عن عائشة رضي الله، عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'ان أولادكم هبة الله: يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها.

١٨٤٩٢ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ويجعل من يشاء عقيماً قال: لا يلحق. قوله تعالى: روحاً من أمرنا اية ٥٢

١٨٤٩٣ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس روحاً من أمرنا قال: القرآن.

((سورة الزخرف ٤٣))

قوله تعالى: وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم اية ٤  
١٨٤٩٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ان أول ما خلق الله من شيء القلم، فامرہ  
ان يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، والكتاب عنده، ثم قرا: وانه في أم الكتاب لدينا  
لعلي حكيم. قوله تعالى: افنضرب عنكم الذكر صفحا

١٨٤٩٥ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب، حدثنا سعيد عن قتادة  
افنضرب عنكم الذكر صفحا قال: والله لو أن هذا القران رفع حين رده أوائل هذه الأمة  
لهلكوا، ولكن الله عاد بعائده، ورحمته، فكرره عليهم، ودعاهم اليه. قوله تعالى: ان  
كنتم قوما مسرفين

١٨٤٩٦ حدثنا أبي حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب، حدثنا سعيد عن قتادة ان  
كنتم قوما مسرفين اي: مشركين. قوله تعالى: وما كنا له مقرنين اية ١٣  
١٨٤٩٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وما كنا له مقرنين قال: مطيقين. قوله  
تعالى: وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا اية ١٩

١٨٤٩٨ عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه قال: كنت اقرا هذا الحرف الذين هم عباد  
الرحمن إناثا فسالت ابن عباس فقال: عباد الرحمن قلت: فإنها في مصحفي ' عند  
الرحمن ' قال: فامحها واكتبها عباد الرحمن بالألف والباء. وقال: اتاني رجل اليوم  
وددت انه لم يأتيني فقال: كيف تقرا هذا الحرف وجعلوا

الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا قال: ان أناسا يقرأون 'الذين هم عند الرحمن' فسكت عنه، فقلت: اذهب إلى أهلك!. قوله تعالى: لو شاء الرحمن ما عبدناهم اية ٢٠ ١٨٤٩٩ عن مجاهد في قوله: وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم قال: يعنون الأوثان لأنهم عبدوا الأوثان يقول الله: ما لهم بذلك من علم يعني الأوثان انهم لا يعلمون ان هم الا يخرصون قال: يعلمون قدرة الله على ذلك. قوله تعالى: وجعلها كلمة باقية في عقبه اية ٢٨

١٨٥٠٠ عن عكرمة وجعلها كلمة باقية في عقبه قال: في الاسلام أوصى بها ولده.

قوله تعالى: لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اية ٣١

١٨٥٠١ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قول الله: لولا نزل هذا القرآن

على رجل من القريتين عظيم قال: يعني بالقريتين مكة والطائف والعظيم الوليد بن المغيرة القرشي، وحبيب بن عمير الثقفي.

١٨٥٠٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: لولا نزل هذا القرآن على رجل من

القريتين عظيم قال: يعنون اشرف من محمد، الوليد بن المغيرة من أهل مكة، ومسعود بن عمرو الثقفي من أهل الطائف.

١٨٥٠٣ عن قتادة قال: قال الوليد بن المغيرة: لو كان ما يقول محمد حقا، انزل علي

هذا القرآن، أو على عروة بن مسعود الثقفي، فنزلت وقالوا لولا نزل هذا القرآن على

رجل من القريتين عظيم. قوله تعالى: لولا أن يكون الناس أمة واحدة اية ٣٣

١٨٥٠٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما لولا أن يكون الناس أمة واحدة الآية يقول:

لولا أن اجعل الناس كلهم كفارا، لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارض من فضة وهي درج عليها يظهرون يصعدون إلى الغرف وسرر فضة وزخرفا وهو الذهب.

قوله تعالى: ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا اية ٣٦  
١٨٥٠٥ عن محمد بن عثمان المخرمي ان قريشا قالت: قيصوا لكل رجل رجلا من  
أصحاب محمد ياخده، فقيصوا لأبي بكر رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله فاتاه وهو  
في القوم، فقال أبو بكر رضي الله عنه، الام تدعوني؟ قال: أدعوك إلى عبادة اللات  
والعزى! قال أبو بكر رضي الله عنه: وما اللات؟ قال: ربنا قال: وما العزى؟ قال: بنات  
الله. قال أبو بكر رضي الله عنه: فمن أمهم؟ فسكت طلحة، فلم يجبه. فقال طلحة  
لأصحابه: أجيئوا الرجل، فسكت القوم، فقال طلحة: قم يا أبا بكر، اشهد ان لا إله إلا  
الله وان محمدا رسول الله، فانزل الله: ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا  
الآية.

١٨٥٠٦ عن ابن عباس ومن يعش عن ذكر الرحمن قال: يعمى قال: ابن جرير هذا على  
قراءة فتح الشين.

١٨٥٠٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ومن يعش الآية. قال: من جانب  
الحق، وانكره وهو يعلم أن الحلال حلال وان الحرام حرام، فترك العلم بالحلال والحق  
لهوى نفسه. وقضى حاجته ثم أراد من الحرام، قيص له شيطان. قوله تعالى: وانه لذكر  
لك ولقومك اية ٤٤

١٨٥٠٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما وانه لذكر لك ولقومك قال: للقران شرف لك  
ولقومك.

١٨٥٠٩ عن مجاهد في قوله: وانه لذكر لك ولقومك قال: يقال ممن هذا الرجل؟  
فيقال: من العرب، فيقال: من اي العرب؟ فيقال: من قريش فيقال: من اي قريش؟  
فيقال: من بني هاشم. قوله تعالى: فلما اسفونا انتقمنا منهم اية ٥٥

١٨٥١٠ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا ابن لهيعة، عن  
عقبة بن مسلم التجيبي، عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



قال: ' إذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما شاء وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك استدراج منه له '، ثم تلا فلما اسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين.  
١٨٥١١ عن ابن عباس في قوله: فلما اسفونا قال: اغضبونا وفي قوله: سلفا قال: أهواء مختلفة.

١٨٥١٢ عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ' إذا رايت الله يعطي العبد ما شاء وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك استدراج منه له ' ثم تلا: فلما اسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين.

١٨٥١٣ عن طارق بن شهاب قال: كنت عند عبد الله فذكر عنده موت الفجاة فقال: تخفيف على المؤمن وحسرة على الكافر فلما اسفونا انتقمنا منهم. قوله تعالى: ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون اية ٥٧

١٨٥١٤ حدثنا محمد بن يعقوب الدمشقي، حدثنا ادم، حدثنا شيبان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي احمد مولى الأنصار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' يا معشر قريش، انه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير ' فقالوا له: الست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا، فقد كان يعبد من دون الله؟ فانزل الله عز وجل: ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون. قوله تعالى: ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون اية ٥٨

١٨٥١٥ حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، أخبرنا ابن مخزوم عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي عن أبي امامة قال حماد: لا أدري رفعه أم لا؟ قال: ما ضلت أمة بعد نبيها الا كان أول ضلالها التكذيب بالقدر، وما ضلت أمة بعد نبيها الا أعطوا الجدل، ثم قرأ: ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. قوله تعالى: وانه لعلم للساعة اية ٦١

١٨٥١٦ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لقريش: ' انه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير ' فقالوا: الست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا وقد عبدته النصارى؟ فان كنت صادقا، فإنه كالهتهم، فانزل الله: ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون قال: يضحون وانه لعلم للساعة قال: هو خروج عيسى بن مريم قبيل يوم القيامة.

١٨٥١٧ عن أبي امامة رضي الله عنه قال: ما ضلت أمة بعد نبيا الا أعطوا الجدل، ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا

١٨٥١٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وانه لعلم للساعة قال: خروج عيسى قبيل يوم القيامة. قوله تعالى: الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو اية ٦٧

١٨٥١٩ أخبرني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين، قال: خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، فتوفى أحد المؤمنين وبشر بالجنة فذكر خليله، فيقال: اللهم، ان فلانا خليلي كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر، وينبئني اني ملائكتك، اللهم فلا تضله بعدي حتى تراه ما أريتني، وترضى عنه كما رضيت عني فيقال له: اذهب فلو تعلم ما له عندي لضحكت كثيرا وبكيت قليلا. قال: ثم يموت الاخر فتجتمع ارواحهما، فيقال: ليشن أحدكما على صاحبه، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: نعم الأخ، ونعم الصاحب ونعم الخليل. وإذا مات أحد الكافرين وبشر بالنار ذكر خليله فيقول: اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك، ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير، ويخبرني اني غير ملائكتك، اللهم فلا تهده بعدي حتى تراه مثل ما أريتني وتسخط عليه كما سخطت علي. قال: فيموت الكافر الاخر، فيجمع بين ارواحهما فيقال: ليشن كل واحد منكما على صاحبه. فيقول كل واحد منهما لصاحبه: بئس الأخ، وبئس الصاحب وبئس الخليل. قوله تعالى: تحبرون اية ٧٠

١٨٥٢٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: تحبرون قال: تكرمون.

قوله تعالى: وفيها ما تشتهيهِ الأنفُس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون اية ٧١ ل ينظرو  
حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا سواد السرحي، حدثنا عبد الله بن وهب عن  
ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد عن الحسن، عن أبي هريرة، عن أبي امامة: ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حدثهم وذكر الجنة فقال: ' والذي نفسي بيده ليأخذن أحدكم  
اللقمة فيجعلها في فيه، ثم يخطر على باله طعام اخر فيتحول الطعام الذي في فيه على  
الذي اشتهى ' ثم قرا: وفيها ما تشتهيهِ الأنفُس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون.  
١٨٥٢٢ عن ابن عباس قال: احس أهل الجنة منزلا له سبعون الف خادم مع كل خادم  
صحفة من ذهب لو نزل به أهل الأرض جميعا لا وصلهم لا يستعين عليهم بشيء من  
عند غيره. وذلك في قول الله: وفيها ما تشتهيهِ الأنفُس.  
١٨٥٢٣ عن ابن عباس انه سئل في الجنة ولد؟ قال: ان شاءوا. قوله تعالى: وتلك الجنة  
التي أورثتموها بما كنتم تعملون اية ٧٢  
١٨٥٢٤ عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من أحد الا وله  
منزل في الجنة ومنزل في النار، فالكافر يرث المؤمن منزله في النار، والمؤمن يرث  
الكافر منزله في الجنة وذلك قوله: وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون. قوله  
تعالى: ونادوا يا مالك اية ٧٧  
١٨٥٢٥ عن ابن عباس ونادوا يا مالك قال: مكث عنهم الف سنة، ثم يجيبهم: انهم  
ما كثون. قوله تعالى: قل ان كان للرحمن ولد اية ٨١  
١٨٥٢٦ عن ابن عباس في قوله: قل ان كان للرحمن ولد يقول: لم يكن للرحمن ولد  
فانا أول العابدين قال: الشاهدين.

((سورة الدخان ٤٤))

١٨٥٢٧ عن ابن عباس في قوله: فيها يفرق كل امر حكيم قال: يكتب من أم الكتاب في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو موت أو حياة أو مطر حتى يكتب الحاج يحج فلان ويحج فلان.

١٨٥٢٨ عن ابن عمر في قوله: فيها يفرق كل امر حكيم قال: امر السنة إلى السنة الا الشقاء والسعادة، فإنه في كتاب الله لا يبدل ولا يغير.  
١٨٥٢٩ من طريق عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن عكرمة فيها يفرق كل امر حكيم قال: يقضي في ليلة القدر كل امر محكم.

١٨٥٣٠ عن ابن عباس قال: انك لترى الرجل يمشي في الأسواق وقد وقع اسمه في الموتى ثم قرأ: انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم يعني ليلة القدر قال: ففي تلك الليلة يفرق امر الدنيا إلى مثلها من قابل موت أو حياة أو رزق كل امر الدنيا يفرق تلك الليلة إلى مثلها من قابل.

١٨٥٣١ من طريق محمد بن سوقة، عن عكرمة فيها يفرق كل امر حكيم قال: في ليلة النصف من شعبان يرم امر السنة، وينسخ الاحياء من الأموات، ويكتب الحاج فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أحد.

١٨٥٣٢ حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الرحمن الأعرج في قوله: يوم تأتي السماء بدخان مبين قال: كان يوم فتح مكة.

١٨٥٣٣ حدثنا أبو زرعة حدثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خليل، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ' يهيج

الدخان بالناس فاما المؤمن فيأخذه كالزكمة، واما الكافر فينفخه حتى يخرج من كل مسمع منه !.

١٨٥٣٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: لم تمض اية الدخان بعد يأخذ المؤمن كهيئة الزكام، وتنفخ الكافر حتى ينفد. قوله تعالى: ولقد فتنا اية ١٧

١٨٥٤٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ولقد فتنا.

١٨٥٤٤ قوله تعالى: ان أدوا إلى عباد الله. إلى قوله: ان ترجمون

١٨٥٤٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ان أدوا إلى عباد الله قال: يقول اتبعوني إلى ما أدعوكم اليه من الحق، وفي قوله: وان لا تعلوا قال: لا تفتروا. وفي قوله: ان ترجمون قال: تشتمون. قوله تعالى: رهوا اية ٢٤

١٨٥٤٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: رهوا قال: سمتا.

١٨٥٤٧ من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما واترك البحر رهوا قال: كهيئته وامضه.

١٨٥٤٨ عن عبد الله بن الحارث الهاشمي ان ابن عباس، سال كعبا عن قوله: واترك البحر رهوا قال: طريقا. قوله تعالى: ومقام كريم اية ٢٦

١٨٥٤٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ومقام كريم قال: المنابر. قوله تعالى: فما بكت عليهم السماء والأرض اية ٢٩

١٨٥٥٠ عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: ' ما من عبد الا وله في السماء بابان باب يصعد منه عمله، وباب ينزل عليه منه رزقه فإذا مات فقداه وبكيا عليه، وتلا هذه الآية: فما بكت عليهم السماء والأرض وذكر انهم لم يكونوا يعملون على وجه الأرض عملا صالحا يبكي عليهم، ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا من عملهم كلام طيب ولا عمل صالح، فتفقدتهم فتبكي عليهم. ١٨٥٥١ عن عباد بن عبد الله، عنه قال: سال رجل عليا، هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال: انه ليس من عبد الا له مصلي في الأرض ومصعد عمله في السماء. وان ال فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض، ولا مصعد في السماء. ١٨٥٥٢ عن عبيد المكتب عن إبراهيم رضي الله عنه قال: ما بكت السماء منذ كانت الدنيا، الا على اثنين قيل لعبيد: أليس السماء والأرض تبكي على المؤمن؟ قال: ذاك مقامه وحيث يصعد عمله. قال: وتدرى ما بكاء السماء؟ قال: لا. قال: تحمر وتصير وردة كالدهان، ان يحيى بن زكريا لما قتل، احمرت السماء وقطرت دما. وان حسين بن علي يوم قتل احمرت السماء. ١٨٥٥٣ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ' ما أدري الحدود طهارة لأهلها أم لا؟ ولا أدري تبع لعينا كان أم لا؟ ولا أدري ذو القرنين نبيا كان أم ملكا؟ وقال غيره: اعزiza كان نبيا أم لا؟'. ١٨٥٥٤ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد اسلم '. ١٨٥٥٦ أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' ما أدري تبع نبيا كان أم غير نبي؟'.

قوله تعالى: ذق انك أنت العزيز الكريم اية ٤٩  
١٨٥٥٧ عن ابن عباس في قوله: ذق انك أنت العزيز الكريم يقول: لست بعزيز ولا  
كريم. قوله تعالى: بحور عين اية ٥٤  
١٨٥٥٨ حدثنا أبي، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا نصر بن مزاحم العطار حدثنا عمر  
بن سعد عن رجل عن انس رفعه نوح قال: لو أن حوراء بزقت في بحر لحي لعذب  
ذلك الماء لعزوبة ريقها.  
١٨٥٥٩ عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'خلق الحور العين  
من الزعفران.'  
١٨٥٦٠ عن مجاهد رضي الله عنه أنه قال: ليوجد ريح المرأة من الحور العين من  
مسيرة خمسمائة سنة.  
١٨٥٦١ عن عكرمة رضي الله عنه في قوله: وزوجناهم بحور عين قال هي لغة يمانية  
وذلك أن أهل اليمن يقولون: زوجنا فلانا بفلانة.  
١٨٥٦٢ عن قتادة رضي الله عنه قال: في قراءة ابن مسعود: 'لا يذوقون فيها طعم  
الموت.'

((سورة الجاثية ٤٥))

قوله تعالى: وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه اية ١٣  
١٨٥٣٥ عن عكرمة قال: لم يفسر ابن عباس رضي الله عنهما هذه الآية الا لندبة  
القارئ وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه.  
١٨٥٣٦ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا الفريابي، عن سفيان عن  
الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن أبي أراكة قال: سألت رجل عبد الله بن عمرو قال:  
مِم خلق الخلق؟ قال: من النور والنار والظلمة والثرى. قال: واثت ابن عباس فأسأله،  
فاتاه فقال له مثل ذلك فقال: ارجع اليه فسله: مِم خلق ذلك كله؟ فارجع اليه فأسأله فتلا:  
وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا.  
١٨٥٣٧ عن أحمد بن منصور، عن شريح بن النعمان، عن ابن عيينة، مثله ثم روى عن  
يونس عن بن وهب، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة: سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول: ' قال الله تعالى: يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر، بيدي الليل  
والنهار'. قوله تعالى: أفرايت من اتخذ الهه هواه اية ٢٣  
١٨٥٣٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية أفرايت من اتخذ الهه هواه قال: ذاك  
الكافر اتخذ دينه بغير هدى من الله ولا برهان وأضله الله علي علم يقول: أضله الله في  
سابق علمه.



قوله تعالى: وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر اية ٢٤  
١٨٥٣٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان أهل الجاهلية يقولون: انما يهلكنا  
الليل والنهار فقال الله في كتابه: وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا  
الا الدهر وقال الله: ' يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل  
والنهار '.

١٨٥٤٠ عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ: وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت  
ونحيا. قوله تعالى: جاثية اية ٢٨

١٨٥٤١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو  
عن عبد الله بن باباه: ان رسول الله قال: ' كاني أراكم جاثين بالكتوم دون جهنم '.

قوله تعالى: وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا اية ٣٤  
١٨٥٤٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء  
يومكم هذا قال: تركتم ذكري وطاعتي فكذا أترككم كما نسيتم لقاء يومكم هذا قال:  
تركتم ذكري وطاعتي، فكذا تركتم في النار.

((سورة الأحقاف ٤٦))

قوله تعالى: أو إثارة من علم اية ٤

١٨٥٦٣ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أو إثارة من علم قال: 'الخط'.

١٨٥٦٤ عن ابن عباس أو إثارة من علم يقول: بينة من الامر. قوله تعالى: قل ما كنت بدعا من الرسل... الآية اية ٩

١٨٥٦٥ عن ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل يقول لست بأول الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم فانزل الله بعدها هذا: ليغفر لك الله مت تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله: ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية فاعلم الله سبحانه نبيه ما يفعل به وبالمؤمنين جميعا. قوله تعالى: حملته أمه كرها اية ١٥

١٨٥٦٦ قال محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن بعجة بن عبد الله الجهني قال: تزوج رجل منا امرأة من جهينة فولدت له لتمام ستة اشهر، فانطلق زوجها إلى عثمان فذكر ذلك له، فبعث إليها، فلما قامت لتلبس ثيابها بكت أختها، فقالت: ما يبكيك؟ فوالله ما التبس بي أحد من خلق الله غيره قط، فيقضي الله في ما يشاء، فلما اتى بها عثمان امر برجمها، فبلغ ذلك عليا فاتاه، فقال له: ما تصنع؟ قال: ولدت تماما لستة اشهر، وهل يكون ذلك؟ فقال له: اما تقرا القران؟ قال: بلى قال: اما سمعت الله يقول: وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال: حولين كاملين فلم تجده بقي الا ستة اشهر، قال: فقال عثمان والله ما فطنت لهذا، علي بالمرأة. فوجدوها قد فرغ منها، فقال بعجة: فوالله ما لغراب

بالغراب، ولا البيضة بالبيضة باشبهه منه بابيه. فلما راه أبوه قال: ابني والله لا أشك فيه، قال: وابلاه الله بهذه الفرحة الاكلة، فما زالت تأكله حتى مات. قوله تعالى: حملة وفصاله

١٨٥٦٧ حدثنا أبي، حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا وضعت المرأة لتسعة اشهر، كفاه من الرضاع أحد وعشرون شهرا، وإذا وضعت له سبعة اشهر كفاه من الرضاع ثلاثة وعشرون شهرا، وإذا وضعت له ستة اشهر فحولين كاملين، لان الله تعالى يقول: وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. قوله تعالى: أولئك الذين عنهم أحسن ما عملوا... الآية اية ١٦

١٨٥٦٨ حدثنا أبي عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن المعتمر بن سليمان، عن الغطريف عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين عليه السلام قال: 'يؤتى بحسنات العبد وسيئاته، فيقتص بعضها ببعض، فان بقيت حسنة وسع الله له في الجنة' قال: فدخلت علي يزداد فحدث بمثل هذا الحديث قال: قلت: فان ذهبت الحسنة؟ قال: أولئك الذين نتقبل، عنهم أحسن ما عملوا نتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذين كانوا يوعدون.

١٨٥٦٩ عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قلت لمسروق رضي الله عنه متى يؤخذ الرجل بذنوبه؟ قال: إذا بلغت الأربعين فخذ حذرك. قوله تعالى: رب أوزعني ان اشكر نعمتك

١٨٥٧٠ عن مالك بن مغول قال شكنا أبو معشر ابنه إلى طلحة بن مصرف فقال طلحة رضي الله، عنه: استعن عليه بهذه الآية رب أوزعني ان اشكر نعمتك الآية.

١٨٥٧١ حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن يوسف بن سعد عن محمد بن حاطب قال: ونزل في داري حيث ظهر علي علي أهل البصرة فقال لي يوما: لقد شهدت أمير المؤمنين عليا وعنده عمار وصعصعة والأشتر ومحمد بن أبي بكر، فذكروا عثمان فنالوا منه وكان علي رضي الله عنه على السرير، ومعه عود في يده، فقال قائل منهم: ان، عندكم من يفصل بينكم. فسألوه، فقال علي: كان عثمان من الذين قال الله: أولئك الذين نتقبل، عنهم أحسن ما عملوا نتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون قال: والله عثمان وأصحاب عثمان قالها ثلاثا قال يوسف: فقلت لمحمد بن حاطب: الله لسمعت هذا من علي؟ قال: الله لسمعت هذا من علي رضي الله عنه.

١٨٥٧٢ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، أخبرني عبد الله بن الميني قال: اني لفي المسجد حين خطب مروان، فقال: ان الله أرى أمير المؤمنين في يزيد رأيا حسنا، وان يستخلفه فقد استخلف أبو بكر وعمر. فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: اهرقلية؟! ان أبا بكر والله ما جعلها في أحد من ولده، ولا أحد من أهل بيته، ولا جعلها معاوية في ولده الا رحمة وكرامة لولده. فقال مروان: الست الذي قال لوالديه: أف لكما؟ فقال عبد الرحمن: الست ابن اللعين الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباك. قال: وسمعتهما عائشة فقالت: يا مروان، أنت القائل لعبد الرحمن كذا وكذا؟ كذبت، ما فيه نزلت، ولكن نزلت في فلان بن فلان. ثم انتحب مروان، ثم نزل عن المنبر حتى اتى باب حجرتها فجعل يكلمها حتى انصرف. قوله تعالى: والذي قال لوالديه أف لكما اية ١٧ ١٨٥٧٣ عن السدي قال: نزلت هذه الآية والذي قال لوالديه أف لكما في عبد الرحمن بن أبي بكر قال لوالديه وكانا قد اسلما، وأبى هو ان يسلم فكان يامرانه بالاسلام ويرد عليهما ويكذبهما، فيقول: فأين فلان؟ وأين فلان؟ يعني مشايخ

قريش ممن قد مات. ثم اسلم بعد فحسن اسلامه، فنزلت توبته في هذه الآية ولكل درجات مما عملوا.

١٨٥٧٤ عن علي رضي الله عنه قال: خير واديين في الناس وادي مكة ووادي ارم بأرض الهند، وشر واديين في الناس وادي الأحقاف، ووادي بحضر موت يدعى برهوت، يلقي في أرواح الكفار، وخير بئر في الناس زمزم، وشر بئر في الناس برهوت. وهي في ذاك الوادي الذي بحضر موت.

١٨٥٧٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الأحقاف جبل بالشام. قوله تعالى: هذا عارض ممطرنا

١٨٥٧٦ من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: هذا عارض ممطرنا قال: هو السحاب. قوله تعالى: ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه

١٨٥٧٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه يقول: لم نمكنكم فيه. قوله تعالى: نفرا من الجن

١٨٥٧٨ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أخبرنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم ابن ابان عن عكرمة في قوله تعالى: وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن قال: هم اثنا عشر ألفا جاءوا من جزيرة الموصل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود كاد ان يذهب، فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبرح، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ' لو ذهبت ما التقينا إلى يوم القيامة '.

١٨٥٧٩ قال عبد العزيز بن عمر: اما الجن الذين لقوه بنخلة فجن نينوى، واما الجن الذين لقوه بمكة فجن نصيف.

١٨٥٨٠ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا سويد بن عبد العزيز، حدثنا رجل سماه عن ابن جريج، عن مجاهد وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن قال: كانوا سبعة نفر، ثلاثة من أهل حران، وأربعة من أهل نصيبين وكانت أسماؤهم حي وحسي ومسي، وشاصر وناصر، والارد وايان والاحقم.

١٨٥٨١ حدثنا أبي قال: حدثت عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لا يدخل مؤمنوا الجن الجنة، لأنهم من ذرية إبليس، ولا تدخل ذرية إبليس الجنة. ١٨٥٨٢ عن الزبير وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القران قال: بنخلة، قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء كادوا يكونون عليه لبدا. قوله تعالى: فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل

١٨٥٨٣ حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، حدثنا السري بن حيان، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: قالت لي عائشة: ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما ثم طواه، ثم ظل صائما ثم طواه ثم ظل صائما قال: 'يا عائشة، ان الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد، يا عائشة ان الله لم يرز من اولي العزم من الرسل الا بالصبر علي مكروهاها والصبر عن محبوبها، ثم لم يرز مني الا ان يكلفني ما كلفهم، فقال: فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل واني والله لاصبرن كما صبروا جهدي ولا قوة الا بالله!'

((سورة محمد ٤٧))

قوله تعالى: انهار من ماء غير اسن اية ١٥

١٨٥٨٤ عن ابن عباس رضي الله، عنهما في قوله: انهار من ماء غير اسن قال: غير متغير.

١٨٥٨٥ عن عكرمة رضي الله عنه قال: كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا خرجوا من، عنده قالوا لابن عباس رضي الله عنهما. ماذا قال انفا؟ فيقول: كذا وكذا، وكان ابن عباس رضي الله عنهما من الذين أوتوا العلم. قوله تعالى: فقد جاء اشراطها اية ١٨

١٨٥٨٦ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: فقد جاء اشراطها قال: محمد صلى الله عليه وسلم من اشراطها. قوله تعالى: واستغفر لذنبك اية ١٩

١٨٥٨٧ عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله: واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'اني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة'. قوله تعالى: والله يعلم متقلبكم

١٨٥٨٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما والله يعلم متقلبكم في الدنيا ومثواكم في الآخرة.

١٨٥٨٩ عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهر القول، وخزن العمل، وائتلف الألسن، واختلف القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم واعمى ابصارهم.

قوله تعالى: أم حسب الذين في قلوبهم مرض اية ٢٩  
١٨٥٩٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: أم حسب الذين في قلوبهم مرض ان  
لن يخرج الله أضغانهم قال: اعمالهم خبثهم، والحسد الذي في قلوبهم، ثم دل الله  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد على المنافقين فكان يدعو باسم الرجل من أهل النفاق.  
قوله تعالى: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اية ٣٣  
١٨٥٩١ عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا  
يضر مع لا إله إلا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل، حتى نزلت أطيعوا الله وأطيعوا  
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم فخافوا ان يبطل الذنب العمل. قوله تعالى: وان تتولوا  
يستبدل قوما غيركم اية ٣٨  
١٨٥٩٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلت وان تتولوا يستبدل قوما غيركم  
قيل من هؤلاء وسلمان رضي الله عنه إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هم  
الفرس وهذا وقومه !  
١٨٥٩٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه  
الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يا رسول الله: من  
هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا، فضرب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على منكب سلمان ثم قال: ' هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا  
بالثريا لتناولوه رجال من فارس !



((سورة الفتح ٤٨))

قوله تعالى: اولي باس شديد اية ١٦

١٨٥٩٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: اولي باس شديد يقول فارس.

١٨٥٩٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله: اولي باس شديد قال: هم البارز يعني

الأكراد. قوله تعالى: لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك الآية ١٨

١٨٥٩٦ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: بينا نحن قائلون إذ نادى منادي

رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه فذلك قوله: لقد رضي

الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فبايع لعثمان رضي الله عنه إحدى يديه

على الأخرى. فقال الناس: هنيئا لابن عفان رضي الله عنه يطوف بالبيت ونحن ههنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف

! قوله تعالى: وهو الذي كف أيديهم عنكم الآية ٢٤

١٨٥٩٧ عن ابن ازي قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهدي، وانتهى إلى

ذي الحليفة قال له عمر: يا نبي الله تدخل على قوم لك حرب بغير سلاح ولا كراع،

فبعث إلى المدينة فلم يدع فيها سلاحا ولا كراعا الا حملة، فلما دنا من مكة منعه ان

يدخل، فسار حتى اتى منى، فنزل بمنى فاتاه عينية بن عكرمة بن أبي جهل قد خرج

عليه في خمسمائة فقال لخالد بن الوليد: يا خالد هذا ابن عمك قد اتاك في الخيل فقال

خالد: انا سيف الله وسيف رسوله فيومئذ سمي سيف الله يا رسول الله ارم بي اين

شئت، فبعثه على خيل، فلقيه عكرمة في الشعب، فهزمه

حتى ادخله حيطان مكة، ثم عاد في الثانية ادخله حيطان مكة ثم عاد في الثالثة فهزمه حتى ادخله حيطان مكة، فانزل الله: وهو الذي كف أيديهم عنكم الآية قال: فكف الله النبي عنهم من بعد ان اظفره عليهم لبقايا من المسلمين كانوا بقوا فيها كراهية ان تطاهم الخيل. قوله تعالى: والزمهم كلمة التقوى اية ٢٦

١٨٥٩٨ عن الأجلح قال: كان حمزة بن عبد المطلب رجلا حسن الشعر حسن الهيئة صاحب صيد، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على أبي جهل فولع به واذاه، فرجع حمزة من الصيد وامرأتان تمشيان خلفه، فقالت إحداهما، لو علم ذا ما صنع بابن أخيه اقصر عن مشيته فالتفت اليهما فقال: وما ذاك؟ قالت: أبو جهل فعل لمجد كذا وكذا، فدخلته الحمية فجاء حتى دخل المسجد وفيه أبو جهل فعلا رأسه بقوسه ثم قال: ديني دين محمد ان كنتم صادقين فامنعوني، فقامت اليه قريش فقالوا: يا ابا يعلي، فانزل الله إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية إلى قوله: والزمهم كلمة التقوى قال: حمزة بن عبد المطلب.

١٨٥٩٩ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله. ١٨٦٠٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما والزمهم كلمة التقوى قال: شهادة ان لا إله إلا الله وهي راس كل تقوى.

١٨٦٠١ عن المسور بن مجزعة ومروان بن الحكم والزمهم كلمة التقوى قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. قوله تعالى: سيماهم في وجوههم اية ٢٩

١٨٦٠٢ عن ابن عباس في قوله: سيماهم في وجوههم قال: السمات الحسن. قوله تعالى: كزرع اخرج شطاه

١٨٦٠٣ عن انس رضي الله عنه كزرع اخرج شطاه قال: نباته فروخه.

((سورة الحجرات ٤٩))

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع  
عليم اية ١

١٨٦٠٤ عن ابن عباس في قوله: لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال: لا تقولوا خلاف  
الكتاب والسنة.

١٨٦٠٥ عن قتادة قال: ذكر لنا ان ناسا كانوا يقولون: لو انزل في كذا وكذا الوضع  
كذا كذا فكره الله ذلك وقدم فيه.

١٨٦٠٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال:  
نهوا ان يتكلموا بين يدي كلامه. قوله تعالى: ان الذين ينادونك من وراء الحجرات  
أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم  
اية ٤ - ٥

١٨٦٠٧ حدثنا أبي حدثنا عمرو بن علي الباهلي حدثنا المعتمر بن سليمان: سمعت  
داود الطفاوي يحدث عن أبي مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم قال: اجتمع أناس من  
العرب فقالوا، بنا إلى هذا الرجل فان يك نبيا فنحن أسعد الناس به وان يك ملكا نعش  
بجناحه قال: فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قالوا فجاءوا إلى  
حجرته، فجعلوا ينادونه وهو في حجرته يا محمد يا محمد فانزل الله: ان الذين  
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون قال: فاخذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول: لقد صدق الله قولك يا زيد لقد صدق الله قولك يا زيد .

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ.

١٨٦٠٨ حدثنا محمد بن سابق، حدثنا عيسى بن دينار، حدثني أبي انه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي يقول: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني إلى الاسلام فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة فأقررت بها وقلت: يا رسول الله، ارجع إليهم فادعوهم إلى الاسلام وأداء الزكاة ممن استجاب لي جمعت زكاته ويرسل إلى رسول الله رسولا لابان كذا وكذا لياتيك ما جمعت من الزكاة. فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الابان الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه، احتبس عليه الرسول فلم يأتته فظن الحارث انه قد حدث فيه سخطة من الله ورسوله، فدعا بسروات قومه فقال لهم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وقت لي وقتا يرسل إلى رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا أرى حبس رسوله الا من سخطة كانت، فانطلقوا فناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق اي خاف فرجع فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث إلى الحارث واقبل الحارث بأصحابه حتى إذا استقبل البعث، وفصل عن المدينة، لقيهم الحارث فقالوا: هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا إليك قال: ولم؟ قالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته من الزكاة واردت قتله قال: لا والذي بعث محمدا بالحق ما رايته بتة، ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'منعت الزكاة واردت قتل رسولي؟' قال: لا والذي بعثك بالحق ما رايته ولا اتاني وما أقبلت الا حين احتبس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان يكون من الله ورسوله سخطة قال: فنزلت الحجرات يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ إلى قوله حكيم.

قوله تعالى: وان طائفتان اية ٩  
١٨٦٠٩ عن سعيد بن جبير قال: ان الأوس والخزرج كان بينهما قتال بالسيف والنعال  
فانزل الله وان طائفتان الآية.

١٨٦١٠ عن السدى قال: كان رجل من الأنصار يقال له عمران تحته امرأة يقال لها أم  
زيد، وانها أرادت ان تزور أهلها فحبسها زوجها، وجعلها في عليه له لا يدخل عليه  
أحد من أهلها، وان المرأة بعثت إلى أهلها فجاء قومها فانزلوها لينطلقوا بها، وكان  
الرجل قد خرج فاستعان أهل الرجل، فجاء بنو عمه ليحولوا بين المرأة وبين أهلها  
فتدافعوا واجتلدوا بالنعال فنزلت فيهم هذه الآية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فبعث  
إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم وفاؤوا إلى امر الله. قوله تعالى:  
يحب المقسطين

١٨٦١١ حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد الأعلى، عن  
معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال: ' ان المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ بن يدي الرحمن بما  
اقتطوا في الدنيا '. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم اية ١١  
١٨٦١٢ عن مقاتل رضي الله عنه في قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من  
قوم قال: نزلت في قوم من بني تميم استهزأوا من بلال وسلمان وعمار وخباب  
وصهيب وابن فهيرة وسالم مولى أبي حذيفة. قوله تعالى: ولا تنازروا بالألقاب  
١٨٦١٣ عن ابن مسعود ولا تنازروا بالألقاب قال: ان يقول إذا كان الرجل يهوديا  
فاسلم: يا يهودي يا نصراني يا مجوسي ويقول: للرجل المسلم يا فاسق.

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن اية ١٢  
١٨٦١٤ عن ابن عباس في قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن قال:  
نهى الله المؤمن ان يظن بالمؤمن سوءا. قوله تعالى: ولا تجسسوا  
١٨٦١٥ عن ابن عباس في قوله: ولا تجسسوا قال: نهى الله المؤمن ان يتبع عورات  
أخيه المؤمن.

١٨٦١٦ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد قال: اتى  
ابن مسعود رضي الله عنه برجل فقيل له: هذا فلان تقطر لحيته خمرا، فقال عبد الله ان  
قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به.  
سماه ابن أبي حاتم في روايته الوليد بن عقبة بن أبي معيط.  
وقال الأوزاعي: التجسس: البحث عن الشيء والتجسس: الاستماع إلى حديث القوم  
وهم له كارهون أو يتسمع إلى أبوابهم والتدابير: الصرم. قوله تعالى: ولا يغتب بعضكم  
بعضا

١٨٦١٧ عن ابن عباس في قوله: ولا يغتب بعضكم بعضا الآية قال: حرم الله ان يغتاب  
المؤمن بشيء كما حرم الميتة.

١٨٦١٨ حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد  
الصمد العمي، ثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله  
حدثنا ما رايت ليلة اسرى بك؟.. قال: ثم انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير رجال  
ونساء موكل بهم رجال، يعمدون إلى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحدوة من  
مثل النعل، ثم يضعونه في في أحدهم فيقال له: 'كل كما اكلت' وهو يجد من اكله  
الموت، يا محمد لو يجد الموت وهو يكره عليه. فقلت: يا جبريل من هؤلاء: قال:  
هؤلاء الهمازون اللمازون أصحاب النميمة فيقال: أيجب أحدكم ان يأكل لحم أخيه  
ميتا فكرهتموه وهو يكره على اكل لحمه.

١٨٦١٩ عن مقاتل في قوله: ولا يغتب بعضكم بعضا قال: نزلت هذه الآية في رجل كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بعض الصحابة اليه يطلب منه اداما فمنع فقالوا له: انه لبخيل رحيم فنزلت في ذلك. قوله تعالى: يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى

١٨٦٢٠ عن ابن أبي مليكة قال: لما كان يوم الفتح رقى بلال فاذن على الكعبة فقال بعض الناس: هذا العبد الأسود يؤذن على ظهر الكعبة، وقال بعضهم: ان يسخط الله هذا يغيره فنزلت يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية. قوله تعالى: وجعلناكم شعوبا وقبائل اية ١٣

١٨٦٢١ عن ابن عباس قال: الشعوب الجماع، والقبائل الافخاذ التي يتعارفون بها. ١٨٦٢٢ حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن زكريا القطان حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصواء يستلم الأركان بمحجن في يده، فما وجد لها مناخا في المسجد حتى نزل صلى الله عليه وسلم على أيدي الرجال فخرج بها إلى بطن المسيل فأنيخت ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحلة فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل ثم قال: 'يا أيها الناس، ان الله قد اذهب عنكم حمية الجاهلية وتعظمها بابائها فالناس رجالان: رجل بر تقي كريم علي الله وفاجر شقي هين علي الله ان الله يقول: يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ثم قال أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم'. قوله تعالى: يمنون عليك ان اسلموا ١٨٦٢٣ عن الحسن قال: لما فتحت مكة جاء ناس فقالوا يا رسول الله: انا قد أسلمنا ولن نقاتلك كما قاتلك بنو فلان، فانزل الله: يمنون عليك ان اسلموا.

((سورة ق ٥٠))

قوله تعالى: ق اية ١

١٨٦٢٤ عن ابن عباس قال: خلق الله من وراء هذه الأرض بحرا محيطا بها ثم خلق من وراء ذلك جبلا يقال له ق السماء الدنيا مترفرة عليه، ثم خلق من وراء ذلك الجبل أرضا مثل تلك الأرض سبع مرات، ثم خلق من وراء ذلك بحرا محيطا بها، ثم خلق من وراء ذلك جبلا يقال له 'ق' السماء الثانية مترفرة عليه حتى عد سبع أرضين وسبعة ابحر وسبعة اجبل وسبع سماوات قال: وذلك قوله والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر. قوله تعالى: والقران المجيد

١٨٦٢٥ عن ابن عباس والقران المجيد قال: الكريم.

١٨٦٢٦ عن ابن عباس قال: والقران المجيد ليس شيء أحسن منه ولا أفضل منه. قوله

تعالى: قد علمنا ما تنقص الأرض منهم اية ٤

١٨٦٢٧ عن ابن عباس قد علمنا ما تنقص الأرض منهم قال: من أجسادهم وما يذهب

منها. قوله تعالى: في امر مريج اية ٥

١٨٦٢٨ من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والنخل باسقات قال:

الطول. قوله تعالى: لها طلع نضيد اية ١٠

١٨٦٢٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: لها طلع نضيد قال: متراكم بعضه على بعض.



قوله تعالى: افعيننا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد اية ١٥  
١٨٦٣٠ عن ابن عباس في قوله: اعيننا بالخلق الأول يقول: لم يعيننا الخلق الأول وفي  
قوله: بل هم في لبس من خلق جديد يقول: في شك من البعث. قوله تعالى: من حبل  
الوريد اية ١٦

١٨٦٣١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: من حبل الوريد قال: عرق العنق.

قوله تعالى: ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اية ١٨

١٨٦٣٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ما يلفظ من قول الآية، قال: يكتب  
كل ما تكلم به من خير أو شر، حتى أنه ليكتب قوله اكلت، شربت، ذهبت جئت،  
رايت، حتى إذا كان يوم الخميس عرض قوله وعمله فافر منه ما كان فيه من خير أو شر  
والقى سائره، فذلك قوله: يمحو الله ما يشاء ويثبت.

١٨٦٣٣ من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ما يلفظ من قول

الا لديه رقيب عتيد قال: انما يكتب الخير والشر لا يكتب يا غلام اسرج الفرس، ويا

غلام اسقني الماء. قوله تعالى: وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اية ٢١

١٨٦٣٤ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قرأ: وجاءت كل نفس معها سائق

وشهيد قال: سائق يسوقها إلى امر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت.

١٨٦٣٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله: وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد  
قال: السائق والشهيد العمل.

١٨٦٣٦ عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ' ان

ابن ادم لفي غفلة عما خلق له، ان الله إذا أراد خلقه قال للملك، اكتب رزقه، اكتب

اثره اكتب اجله، اكتب شقيا أم سعيدا، ثم يرتفع ذلك الملك، ويبعث الله ملكا فيحفظه

حتى يدرك، ثم يرتفع ذلك الملك، ثم يوكل الله به

ملكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا حضره الموت ارتفع ذلك الملكان، وجاء ملك الموت ليقبض روحه، فإذا ادخل قبره رد الروح في جسده، وجاءه ملكا القبر فامتحناه، ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فبسطا كتابا معقودا في عنقه ثم حضرا معه واحد سائق وآخر شهيد، ثم قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان قدامكم لامرا عظيما لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم'. قوله تعالى: لقد كنت في غفلة من هذا اية ٢٢

١٨٦٣٧ عن ابن عباس في قوله: لقد كنت في غفلة من هذا قال: هو الكافر. قوله تعالى: فكشفنا عنك غطاءك

١٨٦٣٨ عن ابن عباس في قوله: فكشفنا عنك غطاءك قال: الحياة بعد الموت. قوله تعالى: لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد اية ٢٨

١٨٦٣٩ عن ابن عباس في قوله: لا تختصموا لدي قال: انهم اعتذروا بغير عذر، فأبطل الله عليهم حجتهم ورد عليهم قولهم.

١٨٦٤٠ عن ابن عباس في قوله: قال لا تختصموا لدي قال: عندي وقد قدمت إليكم بالوعيد قال: على لسان الرسل ان من عصاني عذبتة. قوله تعالى: وما انا بظلام للعبيد

١٨٦٤١ عن ابن عباس في قوله: وما انا بظلام للعبيد قال: ما انا بمعذب من لم يحترم والله أعلم. قوله تعالى: يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد

١٨٦٤٢ عن ابن عباس في قوله: يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قال: وهل في من مكان يزداد في.

قوله تعالى: هذا ما توعدون لكل أبواب اية ٣٢  
١٨٦٤٣ عن سعيد بن المسيب قال: الأبواب الذي يذنب ثم يتوب صلى الله عليه وسلم  
ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب، ثم يتوب حتى يختم الله له بالتوبة. قوله تعالى: ولدينا  
مزيد اية ٣٥  
١٨٦٤٤ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، عن حيوة بن سعد عن  
خالد بن معدان، عن كثير بن مرة قال: من الزيد ان تمر السحابة باهل الجنة فتقول:  
ماذا تريدون فامطره عليكم؟ فلا يدعون بشيء الا امطرتهم قال كثير: لئن اشهدني الله  
ذلك لأقولن: امطرينا جوارى مزيئات.  
١٨٦٤٥ من حديث شريك القاضي، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن انس بن  
مالك في قوله عز وجل: ولدينا مزيد قال: يظهر لهم الرب عز وجل في كل جمعة.  
قوله تعالى: ومن الليل فسبحه وادبار السجود اية ٤٠  
١٨٦٤٦ حدثنا هارون بن إسحاق الهمزاني، حدثنا بن فضيل، عن رشيد بن كريب،  
عن أبيه، عن ابن عباس قال: بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى  
ركعتين خفيفتين اللتين قبل الفجر ثم خرج إلى الصلاة فقال: يا ابن عباس ركعتين قبل  
الفجر ادبار النجوم وركعتين بعد المغرب ادبار السجود. من طريق مجاهد قال: قال ابن  
عباس رضي الله عنهما: ادبار السجود التسبيح بعد الصلاة. قوله تعالى: يوم يناد المناد  
من مكان قريب  
١٨٦٤٧ عن قتادة في قوله: يوم يناد المناد من مكان قريب قال: كنا نتحدث انه ينادي  
من بيت المقدس من الصخرة وهي أوسط الأرض وحدثنا ان كعبا قال: هي أقرب  
الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلا. قوله تعالى: ذلك يوم الخروج اية ٤٢  
١٨٦٤٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ذلك يوم الخروج قال: يوم يخرجون  
إلى البعث من القبور.

((سورة الذاريات ٥١))

قوله تعالى: الذاريات اية ١

١٨٦٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد السكوني، حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة ان ابن الكواء سال عليا ما الذاريات؟ قال الريح. قوله تعالى: السماء ذات الحبك اية ٧

١٨٦٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: والسماء ذات الحبك قال: حسنها واستواؤها. قوله تعالى: الذين هم في غمرة ساهون اية ١١

١٨٦٥١ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس في قوله: الذين هم في غمرة ساهون يقول: في صلاتهم يتمادون. قوله تعالى: بالاسحار هم يستغفرون اية ١٨

١٨٦٥٢ عن ابن عمر رضي الله عنه في قوله: بالاسحار هم يستغفرون قال: يصلون. قوله تعالى: وفي أموالهم حق اية ١٩

١٨٦٥٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وفي أموالهم حق قال: سوى الزكاة يصل بها رحما، أو يقري بها ضيفا، أو يعين بها محروما. قوله تعالى: للسائل والمحروم ١٨٦٥٣ عن ابن عباس انه سئل، عن السائل والمحروم قال: السائل الذي يسأل الناس، والمحروم الذي ليس له سهم في المسلمين.

١٨٦٥٤ عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

سرية فأصابوا وغنموا فجاء قوم بعد ما فرغوا فنزلت وفي أموالهم حق معلوم للسائل المحروم.

١٨٦٥٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: المحروم هو المحارف الذي يطلب الدنيا وتدبر عنه، ولا يسأل الناس فامر الله المؤمنين برفده.

١٨٦٥٦ عن عروة قال: سألت عائشة رضي الله عنها، عن المحروم في هذه الآية فقالت: هو المحارف الذي لا يكاد يتيسر له مكسبه. قوله تعالى: وفي أنفسكم أفلا تبصرون اية ٢١

١٨٦٥٧ عن ابن الزبير رضي الله عنه في قوله: وفي أنفسهم أفلا تبصرون قال: سبيل الغائط والبول.

١٨٦٥٨ عن السدي رضي الله عنه في قوله: وفي أنفسكم أفلا تبصرون قال: فيما يدخل من طعامكم وما يخرج والله أعلم. قوله تعالى: فارب السماء والأرض اية ٢٣

١٨٦٥٩ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: فارب السماء والأرض الآية قال: بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قاتل الله أقواما اقسم لهم ربهم ثم لم يصدقوا. قوله تعالى: وبشروه بسلام عليم اية ٢٨

١٨٦٦٠ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: وبشروه بسلام عليم قال: هو إسماعيل. قوله تعالى: فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها اية ٢٩

١٨٦٦١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فأقبلت امرأته في صرة قال: في صيحة فصكت قال: لطمت. قوله تعالى: فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اية ٣٦

١٨٦٦٢ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال: لوط وابنتيه.

١٨٦٦٣ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: كانوا ثلاثة عشر. قوله تعالى: الريح العقيم اية ٤١

١٨٦٦٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: الريح العقيم قال: الشديدة التي لا تلقح شيئاً.

١٨٦٦٥ حدثنا أبو عبيدة الله بن أخي بن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثني عبد الله، يعني بن عياش القتباني، حدثني عبد الله بن سليمان، عن دراج، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، 'الريح مسخرة من الثانية يعني من الأرض الثانية فلما أراد الله ان يهلك عاداً امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عاداً، قال: اي رب، ارسل عليهم الريح قدر منخر الثور؟ قال له الجبار: لا، إذا تكفا الأرض ومن عليها، ولكن ارسل بقدر خاتم فهي التي يقول الله في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالمريم. قوله تعالى: والسماء بنيناها بايد اية ٤٧

١٨٦٦٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والسماء بنيناها بايد قال: بقوة. قوله تعالى: فتول عنهم فما أنت بملوم اية ٥٤

١٨٦٦٧ من طريق مجاهد، عن علي قال: لما نزلت فتول عنهم فما أنت بملوم لم يبق منا أحد الا أيقن بالهلكة إذ امر - النبي صلى الله عليه وسلم بالتولي عنا، فنزلت وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فطابت أنفسنا. قوله تعالى: وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون اية ٥٦

١٨٦٦٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون قال: ليقرؤا بالعبودية طوعاً أو كرها. قوله تعالى: المتين اية ٥٨

١٨٦٦٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: المتين يقول: الشديد. قوله تعالى: ذنوبا اية ٥٩

١٨٦٧٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما ذنوبا قال: دلوا.

((سورة الطور ٥٢))

قوله تعالى: والطور اية ١

١٨٦٧١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والطور قال: جبل. قوله تعالى: في

رق منشور اية ٣

١٨٦٧٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في رق منشور قال: في الكتاب. قوله تعالى:

البيت المعمور اية ٤

١٨٦٧٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' في السماء

بيت يقال له المعمور بحيال الكعبة، وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخله

جبريل كل يوم فينغمس انغماسة، ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخر عنه سبعون الف

قطرة، يخلق الله من كل قطرة ملكا، يؤمرون ان يأتوا البيت المعمور فيصلون فيفعلون،

ثم يخرجون فلا يعودون اليه ابدا، ويولي عليهم أحدهم يؤمر ان يقف بهم في السماء

موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة '.

١٨٦٧٤ عن خالد بن عرعة ان رجلا قال لعلي رضي الله عنه: ما البيت المعمور؟

قال: بيت في السماء يقال له الضراح، وهو بحيال مكة من فوقها حرمة في السماء

كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة لا يعودون اليه

ابدا. قوله تعالى: والسقف المرفوع اية ٥

١٨٦٧٥ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله: والسقف المرفوع قال:

السماء.

قوله تعالى: والبحر المسجور اية ٦  
١٨٦٧٦ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله: والبحر المسجور قال: بحر في السماء تحت العرش.  
١٨٦٧٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والبحر المسجور قال: المحبوس.  
١٨٦٧٨ عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لرجل من اليهود: اين جهنم؟ قال: هي البحر، فقال علي: ما أراه الا صادقا وقرا والبحر المسجور وإذا البحار سجرت.  
١٨٦٧٩ وقال العلاء بن بدر: انما سمي البحر المسجور، لأنه لا يشرب منه ماء، ولا يسقى به زرع، وكذلك البحار يوم القيامة. قوله تعالى: يوم تمور السماء مورا اية ٩  
١٨٦٨٠ عن ابن عباس في قوله: يوم تمور السماء مورا قال: تحرك وفي قوله: يوم يدعون قال: يدفعون. قوله تعالى: يوم يدعون إلى نار جهنم اية ١٣  
١٨٦٨١ عن ابن عباس في قوله: يوم يدعون إلى نار جهنم قال: يدفع في أعناقهم حتى يردوا النار. قوله تعالى: كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون اية ١٩  
١٨٦٨٢ من طريق عكرمة قال: قال ابن عباس في قول الله لأهل الجنة: كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون قوله: هنيئا اي لا تموتون فيها، فعندها قالوا: أفما نحن بميتين الا موتتنا الأولى وما نحن بمعديين.



قوله تعالى: والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الآية ٢١  
١٨٦٨٣ عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ان الله ليرفع ذرية  
المؤمن في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقربهم عينه ثم قرا: والذين امنوا واتبعتهم  
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء.  
١٨٦٨٤ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني يحيى ابن شعيب، أخبرني  
شيبان، أخبرني ليث، عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن  
عباس في قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم،  
قال: هم ذرية المؤمن، يموتون على الايمان: فان كانت منازل ابائهم ارفع من منازلهم  
الحقوا بابائهم، ولم ينقصوا من اعمالهم التي عملوا شيئا. قوله تعالى: لا لغو فيها ولا  
تأثيم اية ٢٣

١٨٦٨٥ عن ابن عباس في قوله: لا لغو فيها يقول: لا باطل فيها ولا تأثيم. قوله تعالى:  
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم الآية ٢٧  
١٨٦٨٦ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي  
الضحى، عن مسروق، عن عائشة: انها قرأت هذه الآية: فمن الله علينا ووقانا عذاب  
السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فقالت: اللهم من علينا وقنا عذاب  
السموم، انك أنت البر الرحيم: قيل للأعمش: في الصلاة؟ قال: نعم.

قوله تعالى: انه هو البر اية ٢٨  
١٨٦٨٧ عن ابن عباس في قوله: انه هو البر قال: اللطيف. قوله تعالى: ريب المنون اية  
٣٠.

١٨٦٨٨ عن ابن عباس في قوله: ريب المنون قال: الموت. قوله تعالى: أم هم  
المصيرون اية ٢٧

١٨٦٨٩ في قوله تعالى: أم هم المصيرون قال: المسلطون.

١٨٦٩٠ عن ابن عباس في قوله: أم هم المصيرون قال: أم هم المنزلون.

١٨٦٩١ حدثنا أبي، حدثنا أبو النظر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا محمد بن  
شعيب، أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح: انه حدثه، عن قول  
الله وسبح بحمد ربك حين تقوم يقول: حين تقوم من كل مجلس، ان كنت أحسنت  
ازددت خيرا وان كان غير ذلك كان هذا كفارة له. قوله تعالى: وادبار النجوم اية ٤٩  
١٨٦٩٢ عن ابن عباس في قوله: وادبار النجوم قال: ركعتي الفجر.

((سورة النجم ٥٣))

قوله تعالى: والنجم إذا هوى اية ١

١٨٦٩٣ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: والنجم إذا هوى قال: الثريا إذا غابت، وفي لفظ سقطت مع الفجر، وفي لفظ قال: الثريا إذا وقعت. قوله تعالى: شديد القوى اية ٥

١٨٦٩٤ عن الربيع رضي الله عنه في قوله: علمه شديد القوى قال: جبريل. قوله تعالى: ذو مرة اية ٦

١٨٦٩٥ عن حسن في قوله: ذو مرة ذو خلق. قوله تعالى: وهو بالأفق الاعلى اية ٧

١٨٦٩٦ حدثنا أبو زرعة حدثنا مصرف بن عمرو اليامي أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن مصرف، حدثني أبي، عن الوليد هو ابن قيس، عن إسحاق بن أبي الكهتلة أظنه ذكره، عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين، اما واحدة فإنه سأله ان يراه في صورته فسد الأفق، واما الثانية فإنه كان معه حيث صعد، فذلك قوله: وهو بالأفق الاعلى. قوله

تعالى: ما كذب الفؤاد ما رأى اية ١١

١٨٦٩٧ وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرني عباد بن منصور قال: سألت عكرمة ما كذب الفؤاد ما رأى فقال

عكرمة: تريد ان أخبرك انه قد راه؟ قلت: نعم، قال: قد راه، ثم قد راه قال: فسالت عنه الحسن فقال: رأى جلاله وعظمته ورداءه.

١٨٦٩٨ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مجاهد، حدثنا أبو عامر العقدي، أخبرنا أبو خلدة، عن أبي العالية قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك؟ قال: 'رايت نهرا، ورأيت وراء النهر حجابا، ورأيت وراء الحجاب نورا لم ار غير ذلك!'

١٨٦٩٩ حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحكم، عن إبراهيم، عن أبيه عن أبي ذر قال: راه بقلبه، ولم يره بعينه. قوله تعالى: فكان قاب قوسين أو أدنى اية ٩

١٨٧٠٠ عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أول شان رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه رأى في منامه جبريل بأجياذ ثم خرج لبعض حاجته فصرخ به جبريل، يا محمد يا محمد، فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا ثلاثا، ثم رفع بصره فإذا هو ثان احدى رجليه على الأخرى على أفق السماء، فقال: يا محمد جبريل جبريل يسكنه فهرب النبي

صلى الله عليه وسلم حتى دخل في الناس فنظر فلم ير شيئا، ثم خرج من الناس فنظر فراه فذلك قول الله: والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى إلى قوله: ثم دنا

فتدلى يعني جبريل إلى محمد فكان قاب قوسين أو أدنى يقول: ألقاب نصف الإصبع فأوحى إلى عبده ما أوحى جبريل إلى عبد ربه. قوله تعالى: اغنى وأقنى اية ٤٨

١٨٧٠١ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: اغنى وأقنى قال: اعطى وارضى.

((سورة القمر ٥٤))

قوله تعالى: مهطعين إلى الداع اية ٨

١٨٧٠٢ حدثنا أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير في قوله: مهطعين إلى الداع قال: النسلام. الجنب السراع.

١٨٧٠٣ عن ابن عباس في قوله: مهطعين إلى الداع قال: ناظرين. قوله تعالى: ففتحنا أبواب السماء اية ١١

١٨٧٠٤ عن أبي الطفيل ان ابن الكواء سال عليا، عن المجرة فقال: هي شرح السماء، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر ثم قرأ: ففتحنا أبواب السماء الآية.

١٨٧٠٥ عن ابن عباس في قوله: ففتحنا أبواب السماء وفتحنا أبواب السماء بالماء من غير سحب ذلك اليوم فالتقى الماءان.

١٨٧٠٦ ان ابن الكواء سال عليا، عن المجرة فقال: هي شرح السماء ومنها فتحت السماء بما منهمر، وحملناه على ذات ألواح ودسر قال ابن عباس، وسعيد بن جبير،

والقرظي، وقتادة وابن زيد: هي المسامير. قوله تعالى: فهل من مدكر اية ١٥

١٨٧٠٧ حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن رافع، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر هو الوراق في قوله تعالى: فهل من مدكر هل من طالب علم فيعان عليه؟. قوله تعالى: في يوم نحس مستمر اية ١٩

١٨٧٠٨ عن زر بن حبيش في يوم نحس مستمر قال: يوم الأربعاء.

١٨٧٠٩ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا

سعيد، عن قتادة قال: القى الله عز وجل السفينة في ارض الجزيرة، عبرة واية حتى نظرت إليها أوائل هذه الأمة نظرا وكم من سفينة كانت بعدها فصارت رمادا. قوله تعالى: اعجاز نخل منقعر اية ٢٠

١٨٧١٠ عن ابن عباس في قوله: اعجاز نخل منقر قال: اعجاز سود النخل. قوله تعالى: فتعاطى اية ٢٩

١٨٧١١ عن ابن عباس في قوله: فتعاطى قال: تناول. قوله تعالى: كهشيم المحتضر اية ٣١

١٨٧١٢ عن ابن عباس كهشيم المحتضر قال: هو الحشيش قد حظرتة فأكلته يابسا فذهب. قوله تعالى: سيهزم الجمع ويولون الدبر اية ٤٥

١٨٧١٣ عن عكرمة رضي الله عنه قال: لما نزلت سيهزم حتى كان يوم بدر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع وهو يقول: سيهزم الجمع ويولون الدبر فعرفت تأويلها يومئذ. قوله تعالى: ذوقوا مس سقر اية ٤٨

١٨٧١٤ حدثنا أبي، حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي، حدثنا قرّة بن حبيب، عن كنانة، حدثنا جرير بن حازم، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن ابن زرارة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلا هذه الآية: ذوقوا مس سقر. انا كل شيء خلقناه بقدر قال: نزلت في أناس من أمّتي يكونون في اخر الزمان ' يكذبون بقدر الله.

١٨٧١٥ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مروان بن شجاع الجزري، عن عبد الملك بن جريح، عن عطاء بن أبي رباح قال: اتيت ابن عباس وهو ينزع من زمزم وقد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له: قد تكلم في القدر فقال: أو فعلوها؟ قلت: نعم قال فوالله ما نزلت هذه الآية الا فيهم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر أولئك شرار هذه الأمة، فلا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا على موتاهم، ان رايت أحدا منهم فقات عينيه بإصبعي هاتين.

((سورة النجم ٥٥))

قوله تعالى: الشمس والقمر بحسبان اية ٥

١٨٧١٦ عن ابن عباس في قوله: الشمس والقمر بحسبان قال: بحساب ومنازل. قوله

تعالى: والنجم والشجر يسجدان اية ٦

١٨٧١٧ عن ابن عباس في قوله: والنجم والشجر يسجدان قال: النجم ما انبسط على

الأرض، والشجر ما كان على ساق. قوله تعالى: وأقيموا الوزن بالقسط اية ٩

١٨٧١٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلاً يزن قد أرجح فقال: أقم اللسان

كما قال الله: وأقيموا الوزن بالقسط. قوله تعالى: والأرض وضعها للأنام اية ١٠

١٨٧١٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والأرض وضعها للأنام قال: للناس.

١٨٧٢٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما والأرض وضعها للأنام قال: للخلق. قوله

تعالى: والنخل ذات الاكمام اية ١١

١٨٧٢١ عن ابن عباس في قوله: والنخل ذات الاكمام قال: أوعية الطلع.

١٨٧٢٢ ذكر، عن عمرو بن علي الصيرفي حدثنا أبو قتيبة حدثنا يونس بن الحارث

الطائفي، عن الشعبي قال: كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب: أخبرك ان رسلي اتتني من

قبلك، فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير،

تخرج مثل اذان الحمير، ثم تشقق مثل اللؤلؤ، ثم تخضر فتكون مثل الزمرد الأخضر، ثم تحمر فتكون كالياقوت الأحمر، ثم تنع وتنضج فتكون كأطيب فالودج اكل، ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر، فان تكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة الا من شجر الجنة فكتب اليه عمر بن الخطاب: من عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم، ان رسلك قد صدقوك، هذه الشجرة عندنا، وهي الشجرة التي انبتها الله على مريم حين نفست بعيسى ابنها، فاتق الله ولا تتخذ عيسى الها من دون الله فان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين. قوله تعالى: والحب ذو العصف اية ١٢

١٨٧٢٣ عن ابن عباس في قوله: والحب ذو العصف قال: التبن والريحان قال: خضرة الزرع. قوله تعالى: فبأي آلاء ربكما تكذبان اية ١٣

١٨٧٢٤ عن ابن عباس في قوله: فبأي آلاء ربكما تكذبان قال: باي نعمة الله.

١٨٧٢٥ عن قتادة في قوله: فبأي آلاء ربكما تكذبان يعني الجن والإنس. قوله تعالى: من مارج من نار اية ١٥

١٨٧٢٦ عن ابن عباس من مارج من نار قال: من لهبها من وسطها.

١٨٧٢٧ عن ابن عباس من مارج قال: خالص النار.

١٨٧٢٨ عن ابن عباس من مارج قال: من شهب النار. قوله تعالى: رب المشرقين ورب المغربين اية ١٧

١٨٧٢٩ عن ابن عباس في قوله: رب المشرقين ورب المغربين قال: للشمس مطلع في الشتاء، ومغرب في الشتاء، ومطلع في الصيف، ومغرب في الصيف غير مطلعها في الشتاء، وغير مغربها في الشتاء.



١٨٧٣٠ عن ابن عباس في قوله: رب المشرقين قال: مشرق النجم ومشرق الشفق  
ورب المغربين قال: مغرب الشمس ومغرب الشفق. قوله تعالى: مرج البحرين إلى قوله:  
لا يبغيان الآيات ١٩ - ٢٠

١٨٧٣١ عن ابن عباس في قوله: مرج البحرين قال: ارسل البحرين بينهما برزخ قال:  
حاجز لا يبغيان قال: لا يختلطان.

١٨٧٣٢ عن ابن عباس بينهما برزخ لا يبغيان قال: بينهما من البعد ما لا يبغي كل  
واحد منهما على صاحبه. قوله تعالى: يخرج منهما اللؤلؤ اية ٢٢

١٨٧٣٣ عن ابن عباس في قوله: يخرج منها اللؤلؤ قال: إذا أمطرت السماء فتحت  
الأصداف في البحر أفواهاها فما وقع فيها من قطر السماء فهو اللؤلؤ.

١٨٧٣٤ حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن  
الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: إذا أمطرت  
السماء فتحت الأصداف في البحر أفواهاها فما وقع فيها يعني من مطر فهو اللؤلؤ. قوله  
تعالى: وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام اية ٢٤

١٨٧٣٥ حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا العرار  
بن سويد، عن عميرة بن سعد قال: كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه على  
شاطئ الفرات إذا أقبلت سفينة مرقوع شراعها، فبسط على يديه ثم قال: يقول الله عز  
وجل: وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام والذي أنشأها تجري في بحوره ما  
قتلت عثمان، ولا مالات على قتله. قوله تعالى: يسأله من في السماوات والأرض اية  
٢٩ قوله: هو في شان

١٨٧٣٦ حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان الحمصي، حدثنا حرير بن عثمان، عن

سويد بن جبلة هو الفزاري قال: ان ربكم كل يوم هو في شان فيعتق رقابا، ويعطي رغابا ويقحم عقابا.

١٨٧٣٧ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن أحمد الواسطي قالوا: حدثنا الوزير بن صبيح الثقفي أبو روح الدمشقي والسياق لهشام قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: كل يوم هو في شان قال: من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا، ويرفع قوما ويضع آخرين. قوله تعالى: سنفرغ لكم ايه الثقلان إلى قوله: لا تنفذون الا بسلطان الآيات ٣١ - ٣٢

١٨٧٣٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: سنفرغ لكم ايه الثقلان قال: هذا وعيد من الله لعباده، وليس بالله شغل وفي قوله: لا تنفذون الا بسلطان يقول: تخرجوا من سلطاني. قوله تعالى: يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس اية ٣٥

١٨٧٣٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: يرسل عليكم شواظ من نار قال: لهب النار ونحاس قال: دخان النار. قوله تعالى: فيؤخذ بالنواصي والاقدام اية ٤١  
١٨٧٤٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال: تأخذ الزبانية بناصيته وقدميه، ويجمع فيكسر كما يكسر الحطب في التنور. قوله تعالى: وبين حميم ان اية ٤٤

١٨٧٤١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وبين حميم ان قال: الذي انتهى حره.

قوله تعالى: ولمن خاف مقام ربه جنتان اية ٤٦  
١٨٧٤٢ عن أبي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية ولمن خاف مقام  
ربه جنتان فقلت: وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت: وان زنى وغن سرق؟ فقال الثالثة: ولمن  
خاف مقام ربه جنتان فقلت: وان زنى وان سرق؟ قال: نعم وان رغم انف أبي الدرداء  
!

١٨٧٤٣ عن الأشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ' جنان  
الفردوس اربع: جنتان من ذهب حليتهما وانيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة حليتهما  
وانيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين ان ينظروا إلى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه  
في جنة عدن'. قوله تعالى: ذواتا افنان اية ٤٨ قال: ذواتا ألوان  
١٨٧٤٤ حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا مسلم بن قتيبة، حدثنا عبد الله بن  
النعمان، سمعت عكرمة يقول: ذواتا افنان يقول: ظل الأغصان على الحيطان. قوله  
تعالى: وجنى الجنتين دان اية ٥٤

١٨٧٤٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وجنى الجنتين دان قال: جناها ثمرها  
والداني القريب منك بناله القائم والقاعد. قوله تعالى: فيهن قاصرات الطرف اية ٥٦  
١٨٧٤٦ حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج: أخبرني  
عطاء الخراساني. عن ابن عباس في قوله: فيهن قاصرات الطرف قال: قاصرات الطرف  
على أزواجهن لا يرين غيرهم، والله ما هن متبرجات ولا متطلعات.

قوله تعالى: كأنهن الياقوت والمرجان اية ٥٨  
١٨٧٤٧ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن  
السائب، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال: ' ان المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة من  
الحرير حتى يرى مخها ' وذلك أن الله تعالى يقول: كأنهن الياقوت والمرجان فاما  
الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيها سلكا ثم استصفيته لرايته من ورائه.  
١٨٧٤٨ عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' ان المرأة من نساء أهل  
الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك أن الله يقول:  
كأنهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيها سلكا ثم استصفيته  
لرايته من ورائه. قوله تعالى: هل جزاء الاحسان الا الاحسان اية ٦٠  
١٨٧٤٩ عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: هل جزاء  
الاحسان الا الاحسان قال رسول الله ' هل جزاء من أنعمت عليه ممن قال: لا إله إلا  
الله في الدنيا الا الجنة في الآخرة. قوله تعالى: مدهامتان اية ٦٤  
١٨٧٥٠ عن ابن عباس في قوله: مدهامتان قال: حضراوان.  
١٨٧٥١ عن ابن عباس في قوله: مدهامتان قال: قد اسودتا من الخضرة التي من الري  
من الماء.  
١٨٧٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد  
بن جبير، عن ابن عباس مدهامتان قال: حضراوان. قوله تعالى: نضاختان اية ٦٦  
١٨٧٥٣ عن البراء بن عازب قال: العينان اللتان تجريان في خير من النضاختين.

١٨٧٥٤ عن ابن عباس في قوله: نضاختان قال: فائضتان.

١٨٧٥٥ عن ابن عباس في قوله: نضاختان قال: تنضخان بالماء من شدة الري.

١٨٧٥٦ عن عكرمة في قوله: نضخان قال: تنضخان بالماء.

١٨٧٥٧ عن انس في قوله: عينان نضاختان قال: بالمسك والعنبر تنفخان على دور الجنة كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا.

١٨٧٥٨ حدثنا أبي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نخل الجنة سعتها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم، ومنها خللهم وكربها ذهب احمر، وجدوعها زمرد اخضر، وثمرها أحلى من العسل والين من الزبد وليس له عجم. قوله تعالى: حور مقصورات في الخيام اية ٧٢

١٨٧٥٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: حور مقصورات حور بيض مقصورات محبوسات في الخيام قال: في بيوت اللؤلؤ.

١٨٧٦٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الحور سود الحدق.

١٨٧٦١ عن أبي الأحوص قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أتدرون ما حور مقصورات في الخيام در مجوف.

١٨٧٦٢ عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخيام در مجوف.

١٨٧٦٣ عن ابن مسعود قال: لكل مسلم خيرة، ولكل خيرة خيمة، لكل خيمة أربعة أبواب يدخل عليها كل يوم من الله تحفة وكرامة وهدية لم تكن قبل ذلك لا مراحات، ولا طماحات، ولا بخرات، ولا ذفرات حور عين كأنهن بيض مكنون. مرفوعا قوله تعالى: رفر ف خضر وعبقري حسان اية ٧٦

١٧٨٦٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: رفر ف خضر قال: المحابس وعبقري حسان قال: الزرابي.

((سورة الواقعة ٥٦))

قوله تعالى: الواقعة اية ١

١٧٨٦٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: إذا وقعت الواقعة قال: يوم القيامة ليس لوقعتها كاذبة قال: ليس لها مرد يرد: خافضة رافعة قال: تخفض ناسا وترفع آخرين. قوله تعالى: خافضة رافعة اية ٣

١٧٨٦٦ عن عثمان بن سراقه، عن خاله عمر بن الخطاب في قوله: خافضة رافعة قال: الساعة خفضت أعداء الله إلى النار، ورفعت أولياء الله إلى الجنة. قوله تعالى: إذا رجت الأرض اية ٤

١٧٨٦٧ عن ابن عباس في قوله: إذا رجت الأرض رجا يقول: ترجف الأرض تنزل وبست الجبال بسا يقول: فتت فتنا. قوله تعالى: هباء اية ٦ ١٧٨٦٨ عن ابن عباس في قوله: فكانت هباء منبثا قال: الهباء الذي يطير من النار إذا اضطربت يطير منها الشرر فإذا وقع لم يكن شيئا. قوله تعالى: أزواجا اية ٧

١٨٧٧٣ عن ابن عباس في قوله: وكنتم أزواجا ثلاثة قال: أصنافا.

١٨٧٧٢ عن ابن عباس في قوله: وكنتم أزواجا ثلاثة قال: هي التي في سورة فاطر ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. قوله تعالى: السابقون اية ١٠

١٨٧٧٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: والسابقون السابقون

قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن ال يس سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه سبق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٧٧٤ عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا النفوس زوجت قال: الضرباء كل رجل مع قوم كانوا يعملون بعمله، وذلك بان الله تعالى يقول وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشامة ما أصحاب المشامة والسابقون السابقون قال: هم الضرباء. قوله تعالى: ثلة اية ١٣

١٨٧٧٥ عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ثلة من الأولين وقليل من الآخرين شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت: ثلة من الأولين وقليل من الآخرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' اني لارجوا ان تكونوا ربع أهل الجنة، بل أنتم نصف أهل الجنة أو شطر أهل الجنة وتقاسمونهم الشطر الثاني '. قوله تعالى: موضونة اية ١٥

١٨٧٧٦ عن ابن عباس في قوله: على سرر موضونة قال: مرمولة بالذهب. قوله تعالى: لغوا اية ٢٥

١٨٧٧٧ عن ابن عباس في قوله: لا يسمعون فيها لغوا قال: باطلا ولا تائهما قال: كذبا. قوله تعالى: طلح منضود اية ٢٩

١٨٧٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن إدريس، عن جعفر بن اياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وطلح منضود قال: الموز، قال وروى عن ابن عباس وأبي هريرة والحسن وعكرمة وقسامة ابن زهير وقتادة وأبي حزره مثل ذلك.

١٨٧٧٩ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وطلح منضود قال: الموز. قوله تعالى: ظل ممدود اية ٣٠

١٨٧٨٠ حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله قال: ' في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها، واقراءوا ان شئتم وظل ممدود! '

١٨٧٨١ حدثنا الحسن ابن أبي الربيع، حدثنا أبو عامر العقدي، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق ظلها، قدر ما يسير الراكب في نواحيها مائة عام. قال: فيخرج إليها أهل الجنة، أهل الغرف وغيرهم، فيتحدثون في ظلها. قال: فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو في الدنيا.

١٨٧٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان حدثنا سفيان، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون في قوله: وظل ممدود، قال: سبعون الف سنة.

١٨٧٨٣ حدثنا أبي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حصين بن نافع، عن الحسن في قول الله تعالى: وظل ممدود قال: في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها. قوله تعالى: مرفوعة اية ٣٤

١٨٧٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن أبي سهل يعني كثير بن زياد، عن الحسن وفرش مرفوعة قال: ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة. قوله تعالى: انشاء اية ٣٥

١٨٧٨٥ قال موسى بن عبيدة الربدي، عن يزيد الرقاشي، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أنشأناهن انشاء قال: نساء عجائز كن في الدنيا عمشا رمصا! '



عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: وفرش مرفوعة قال: ارتفاعها كما بين السماء والأرض، ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام. قوله تعالى: ابكارا اية ٣٦  
١٨٧٨٧ عن انس في قوله: فجعلناهن ابكارا قال: عذارى. قوله تعالى: عربا أترابا اية  
٣٧

١٨٧٨٨ من طريق الطحاك، عن ابن عباس عربا قال: عواشق لأزواجهن وأزواجهن لهن عاشقون أترابا قال: في سن واحد ثلاثا وثلاثين سنة.

١٨٧٨٩ من طريق عكرمة، عن ابن عباس قال: العرب الملققة لزوجها.  
١٨٧٩٠ ذكر، عن سهل بن عثمان العسكري: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 'عربا قال: كلامهن عربي

١٨٧٩٢ عن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال: العربية هي الحسنة الكلام.  
١٨٧٩٣ عن جعفر بن محمد، عن أبيه رضي الله عنه قال: 'قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: عربا قال: 'كلامهن عربي.'

١٨٧٩٤ حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود قال: وكان بعضهم يأخذ، عن بعض قال: اكرينا ذات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غدونا عليه، فقال 'عرضت على الأنبياء واتباعها باممها، فيمر على النبي والنبي في العصابة، والنبي في الثلاثة، والنبي ليس معه أحد وتلا قتادة هذه الآية أليس منكم رجل رشيد قال: حتى مر على موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل، قال: قلت رب من هذا؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران ومن معه من بني إسرائيل، قال: قلت: رب، فأين أمتي؟ قال: انظر، عن يمينك في الظراب. قال:

فإذا وجوه الرجال. قال: قال: أَرْضِيْتِ؟ قال: قلت: قد رَضِيْتِ، رب. قال انظر إلى الأفق، عن يسارك، فإذا وجوه الرجال. قال: أَرْضِيْتِ؟ قلت رَضِيْتِ رب قال: فان مع هؤلاء سبعين ألفاً، يدخلون الجنة بغير حساب ' قال: وانبا عكاشة بن محصن من بني أسد قال سعيد: وكان بدريا قال: يا نبي الله، ادع الله ان يجعلني منهم، قال: فقال: اللهم اجعله منهم ' قال: أنشأ رجل اخر، قال: يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال: ' سبقك بها عكاشة ' قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان استطعتم فداكم أبي وأمي ان تكونوا من أصحاب السبعين فافعلوا، والا فكونوا من أصحاب الطراب، والا فكونوا من أصحاب الأفق، فاني قد رايت ناسا كثيرا قد تاشيوا حوله ثم قال: اني لأرجو ان تكونوا ربع أهل الجنة ' فكبرنا، ثم قال ' اني لأرجو ان تكونوا ثلث أهل الجنة ' قال: فكبرنا. قال:: ' اني لأرجو ان تكونوا نصف أهل الجنة ' قال: فكبرنا، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ثلثة من الأولين وثلثة من الآخريين قال: فقلنا بيننا: من هؤلاء السبعون ألفاً؟ فقلنا: هم الذين ولدوا في الاسلام، ولم يشركوا قال: فبلغه ذلك فقال ' بل هم الذين لا يكوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ' . قوله تعالى: وظل من يحموم اية ٤٣

١٨٧٩٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: وظل من يحموم قال: من دخان اسود. وفي لفظ: من دخان جهنم. قوله تعالى: انهم كانوا قبل ذلك مترفين اية ٤٥ ١٨٧٩٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: انهم كانوا قبل ذلك مترفين قال: منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم قال: على الذنب العظيم. قوله تعالى: شرب الهيم اية ٥٥

١٨٧٩٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: شرب الهيم قال: الإبل العطاش.

قوله تعالى: أأنتم أنزلتموه من المزن اية ٦٥  
١٨٧٩٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما أأنتم أنزلتموه من المزن قال: السحاب.  
١٨٧٩٩ عن أبي جعفر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان إذا  
شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته، ولم يجعله ملحا أجاجا  
بذنوبنا. قوله تعالى: نحن جعلناها تذكرة ومتعا للمقوين اية ٧٣  
١٨٨٠٠ طرق، عن ابن عباس رضي الله عنهما نحن جعلناها تذكرة قال: تذكرة للنار  
الكبرى ومتعا للمقوين قال: للمسافرين. قوله تعالى: أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون اية

٦٤

١٨٨٠٢ حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عطاء عن أبي عبد  
الرحمن لا تقولوا زرعنا، ولكن قولوا حرثنا.

١٨٨٠٣ حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن سعيد بن مرة، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن  
جابر، عن أبي جعفر، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه إذا شرب الماء قال: ' الحمد  
لله الذي سقانا عذبا برحمته، ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا '. قوله تعالى: فلا اقسم  
بمواقع النجوم اية ٧٥

١٨٨٠٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فلا اقسم بمواقع النجوم قال: القران  
وانه لقسم لو تعلمون عظيم قال: القران. قوله تعالى: مدهنون اية ٨١  
١٨٨٠٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: افبذا الحديث أنتم مدهنون قال:  
مكذبون.

١٨٨٠٦ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد  
الرحمن، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وتجعلون  
رزقكم يقول: شكركم انكم تكذبون تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، بنجم كذا وكذا

١٨٨٠٧ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار في غزوة تبوك، ونزلوا بالحجر، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملوا من مائها شيئاً ثم ارتحل ثم نزل منزلاً آخر، وليس معهم ماء، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام يصلي ركعتين ثم دعا، فأرسل سحابة فأمطرت عليهم حتى استقوا منها، فقال رجل من الأنصار لآخر من قومه يتهم بالنفاق: ويحك قد ترى ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم فأمطر الله علينا السماء، فقال: إنما مطرنا بنوء كذا وكذا، فانزل الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

١٨٨٠٨ عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال: شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا، وبنجم كذا وكذا. قوله تعالى: فروح وريحان اية ٨٩

١٨٨٠٩ عن ابن عباس في قوله: فروح قال: راحة وريحان قال استراحة.  
١٨٨١٠ عن قتادة في قوله فروح ريحان قال: الروح الرحمة، والريحان يتلقى به عند الموت. ١٨٨١١ عن أبي العالية قال: لم يكن أحد من المقربين يفارق الدنيا حتى يؤتي بغصن من ريحان الجنة فيشمه ثم يقبض. قوله تعالى: واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم اية ٩٣

١٨٨١٢ عن ابن عباس في قوله: واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم قال: لا يخرج الكافر من دار الدنيا حتى يشرب كأساً من حميم.  
١٨٨١٣ عن الضحاك في الآية قال: من مات وهو يشرب الخمر شج في وجهه من جمر جهنم. قوله تعالى: حق اليقين اية ٩٥

١٨٨١٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ان هذا لهو حق اليقين قال: ما قصصنا عليك في هذه السورة. قوله تعالى: فسبح باسم ربك اية ٩٦  
١٨٨١٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فسبح باسم ربك العظيم قال: فصل لربك.

((سورة الحديد ٥٧))

قوله تعالى: لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح... الآية اية ١٠  
١٨٨١٦ أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن اسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد  
الخدري أنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية، حتى إذا كنا  
بعسفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'يوشك ان يأتي قوم تحقرون اعمالكم  
مع اعمالهم' فقلنا: من هم يا رسول الله؟ اقرئش؟ قال: لا، ولكن أهل اليمن هم ارق  
أفئدة والين قلوبا' فقلنا: هم خير منا يا رسول الله؟ قال 'لو كان لأحدكم جبل من  
ذهب فانفقه ما أدرك مد أحدكم ولا نصيفه، الا ان هذا فضل ما بيننا وبين الناس، لا  
يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل، أولئك أعظم درجة من الذين انفقوا من بعد  
وقاتلوا، وكلا وعد الله الحسنى، والله بما تعملون خبير. قوله تعالى: يسعى نورهم بين  
أيديهم اية ١٢

١٨٨١٧ عن ابن مسعود في قوله: يسعى نورهم بين أيديهم قال: يؤتون نورهم على  
قدر اعمالهم. يمرون على الصراط، منهم من نوره مثل الجبل، ومنهم من نوره مثل  
النخلة، وأدناهم نورا من نوره على ابهامه يظفا مرة ويوقد أخرى.  
١٨٨٢٠ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، أخبرنا عمي، عن يزيد بن أبي حبيب،  
عن سعد بن مسعود، انه سمع عبد الرحمن بن جبير يحدث: انه سمع أبا الدرداء وأبا  
ذر يخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'وانا أول من يؤذن له يوم القيامة  
بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، فانظر من بين يدي ومن خلفي وعن يميني  
وعن شمالي، فاعرف أمتي من بين الأمم' فقال له رجل: يا نبي الله، كيف تعرف أمتك  
من بين الأمم، ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: اعرفهم، محجلون من اثر

الوضوء، ولا يكون لاحد من الأمم غيرهم، واعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم، واعرفهم بسماهم في وجوههم، واعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم ودريتهم.

١٨٨٢١ حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا ابن المبارك، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا سليم ابن عامر قال: خرجنا على جنازة في باب دمشق، ومعنا أبو امامة الباهلي، فلما صلى على الجنازة واخذوا في دفنها، قال أبو امامة: أيها الناس، انكم قد أصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات، وتوشكون ان تظعنوا منه إلى منزل اخر، وهو هذا يشير إلى القبر بيت الوحدة، وبيت الظلمة، وبيت الدود، وبيت الضيق، الا ما وسع الله، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة، فإنكم في بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس في امر من الله، فتبيض وجوه وتسود وجوه، ثم تنتقلون منه إلى منزل اخر تغشى الناس ظلمة شديدة، ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا، ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو المثل الذي ضربه الله في كتابه قال: أو كظلمات في بحر لجي إلى قوله: فما له من نور فلا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن، كما لا يستضيء الأعمى بنور البصير، ويقول المنافقون للذين امنوا: انظروا نقتبس من نوركم، قيل: ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وهي خدعة الله التي خدع بها المنافقين حيث قال: يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور. فلا يجدون شيئا، فينصرفون إليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب، باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله العذاب.. الآية يقول سليم بن عامر: فما يزال المنافق مغترا حتى يقسم النور، ويميز الله بين المؤمن والمنافق.

١٨٨٢٢ حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا ابن حيوة، حدثنا أرطأة بن المنذر، حدثنا يوسف بن الحجاج عن أبي امامة قال: تبعث ظلمة يوم القيامة فما من مؤمن ولا كافر يرى كفه، حتى يبعث الله بالنور إلى المؤمنين بقداعمالهم، فيتبعهم المنافقون فيقولون: انظرونا نقتبس من نوركم.

قوله تعالى: انظرونا نقتبس من نوركم اية ١٣  
١٨٨٢٣ من وجه اخر عن أبي امامة قال: تبعت ظلمة يوم القيامة فما من مؤمن ولا  
كافر يرى كفه حتى بعث الله بالنور إلى المؤمنين بقدر اعمالهم فيتبعهم المنافقون  
فيقولون: انظرونا نقتبس من نوركم. قوله تعالى: يوم يقول المنافقون والمنافقات  
١٨٨٢٤ عن مجاهد في قوله: يوم يقول المنافقون والمنافقات الآية. قال إن المنافقين  
كانوا من المؤمنين احياء في الدنيا يناكحونهم ويعاشرونهم، وكانوا معهم أمواتا،  
ويعطون النور جميعا يوم القيامة فيطفا نور المنافقين إذا بلغوا السور يماز بينهم يومئذ،  
والسور كالحجاب في الأعراف فيقولون: انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا  
وراءكم فالتمسوا نورا. قوله تعالى: ألم يان للذين امنوا اية ١٦  
١٨٨٢٥ عن ابن عباس قال: ان الله استبطأ قلوب المهاجرين فعاتبهم على راس ثلاث  
عشرة سنة من نزول القران فقال: ألم يان للذين امنوا الآية.  
١٨٨٢٦ عن مقاتل بن حيان قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذوا  
في شيء من المزاح فانزل الله ألم يان للذين امنوا الآية.  
١٨٨٢٧ من طريق السدي عن القاسم قال: مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة  
فقالوا: حدثنا يا رسول الله فانزل الله نحن نقص عليك أحسن القصص ثم ملوا ملة  
فقالوا: حدثنا يا رسول الله فانزل الله ألم يان للذين امنوا. قوله تعالى: من ذا الذي  
يقرض الله قرضا حسنا اية ١١  
١٨٨٢٨ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج عن عبد  
الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية من ذا الذي يقرض  
الله قرضا حسنا فيضاعفه له، قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله، وان الله ليريد  
منا القرض؟ قال: نعم يا ابا الدحداح، قال: أرني يدك يا رسول

الله قال: فناوله يده، قال: فاني قد أقرضت ربي حائطي وله حائط فيها ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها قال فجاء أبو الدحداح فنادها: يا أم الدحداح، قالت لبيك، فقال: أخرجني فقد اقرضته ربي عز وجل وفي رواية انها قالت له: ربح بيعك يا ابا الدحداح ونقلت منه متاعها وصبيانها، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ' كم عذق رداح في الجنة لأبي الدحداح ' وفي لفظ ' رب نخلة مدلاة، عروقتها در وياقوت، لأبي الدحداح في الجنة '. قوله تعالى: وكثير منهم فاسقون اية ١٦

١٨٨٢٩ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شهاب بن خراش، حدثنا حجاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر عن الربيع بن عميلة الفزازي قال:، حدثنا عبد الله بن مسعود، حدثنا ما سمعت أعجب إلي منه، الا شيئا من كتاب الله أو شيئا قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' ان بني إسرائيل لما طال عليهم الأمد فقسفت قلوبهم اخترعوا كتابا من عند أنفسهم، استهوته قلوبهم واستحلته ألسنتهم واستلذته، وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم فقالوا: تعالوا ندع بني إسرائيل إلى كتابنا هذا، فمن تابعنا عليه تركناه، ومن كره ان يتابعنا قتلناه، ففعلوا ذلك، وكان فيهم رجل فقيه، فلما رأى ما يصنعون عمد إلى ما يعرف من كتاب الله فكتبه في شيء لطيف، ثم ادرجه فجعله في قرن ثم غلق ذلك في عنقه، فلما أكثروا القتل قال بعضهم لبعض: يا هؤلاء، انكم قد أفشيتم القتل في بني إسرائيل فادعوا فلانا فاعرضوا عليه كتابكم، فإنه ان تابعكم فسيتابعكم بقية الناس، وان أبى فاقتلوه، فدعوا ذلك الفقيه فقالوا: تؤمن بما في كتابنا؟ قال: وما فيه؟ اعرضوه علي فعرضوه عليه إلى اخر ثم قالوا: أتؤمن بهذا؟ قال نعم، امنت بما في هذا وأشار بيده إلى القرن، فتركوه، فلما مات نبشوه فوجدوه متعلقا ذلك القرن، فوجدوا فيه ما يعرف من كتاب الله، فقال بعضهم: لبعض يا هؤلاء ما كنا نسمع هذه اصابه فتنة فافترقت بنو إسرائيل علي ثنتين وسبعين ملة، وخير مللهم ملة أصحاب ذي القرن !.



١٨٨٣٠ قال ابن مسعود: أوشك بكم ان بقيتم، أو بقي من بقي منكم، ان تروا أموراً تنكرونها لا تستطيعون لها غيراً، فحسب المرء منكم ان يعلم الله من قلبه انه لها كاره. قوله تعالى: شهداء الآية ١٩

١٨٨٣١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال اقرأوا: والذين امنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم. قوله تعالى: مصيبة في الأرض اية ٢٢  
١٨٨٣٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله: ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم يقول: في الدنيا ولا في الدين الا في كتاب من قبل ان نبرأها قال: نخلقها لكي لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا ولا تفرحوا بما آتاكم منها. قوله تعالى: وأنزلنا الحديد اية ٢٥

١٨٨٣٣ عن ابن عباس انه سئل عن الأيام فقال: السبت عدد والاحد عدد والاثنين يوم تعرض فيه الاعمال، والثلاثاء يوم الدم، والأربعاء يوم الحديد وأنزلنا الحديد فيه باس شديد والخميس يوم تعرض فيه الاعمال. والجمعة يوم بدا الله الخلق وفيه تقوم الساعة. قوله تعالى: قلوب الذين اتبعوه اية ٢٧

١٨٨٣٤ من طرق عن ابن مسعود قال: ' قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا عبد الله، قلت: لبيك يا رسول الله ثلاث مرات، قال: هل تدري اي عرا الايمان أوثق؟ قلت الله ورسوله اعلم، قال: أوثق عرا الايمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه، قال: هل تدري اي الناس أفضل؟ قلت الله ورسوله اعلم، قال: أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا تفقهوا في الدين، يا عبد الله هل تدري اي الناس اعلم؟ قلت الله ورسوله اعلم، قال: فان اعلم الناس ابصرهم بالحق إذا اختلف الناس وان كان مقصراً بالعمل، وان كان يزحف علي استه واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهما، فرقة وزت الملوك وقتلتهم

على دين الله وعيسى بن مريم حتى قتلوا، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام معهم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها وهم الذين قال الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتيناها الذين امنوا منهم اجرهم الذين امنوا بي وصدقوني وكثير منهم فاسقون الذين كفروا بي وجحدوني. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته.. اية ٢٨ ١٨٨٣٥ عن ابن عباس ان أربعين من أصحاب النجاشي قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه أحدا فكانت فيهم جراحات ولم يقتل منهم أحد، فلما رأوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول الله: انا أهل ميسرة فائذن لنا نجيب بأموالنا نواسي بها المسلمين فانزل الله عليه: الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون إلى قوله: أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا فجعل لهم أجرين، قال: ويدرون بالحسنة السيئة قال: اي النفقة التي واسوا بها المسلمين فلما نزلت هذه الآية قالوا: يا معشر المسلمين اما من امن منا بكتابكم فله اجران ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم فانزل الله يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة.

١٨٨٣٦ عن مقاتل بن حيان قال: لما نزلت: أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا فخر مؤمنوا أهل الكتاب على الصحابة فانزل الله يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته فجعل لهم أجرين مثل أجور مؤمني أهل الكتاب وسوى بينهم في الاجر. قوله تعالى: كفلين

١٨٨٣٧ عن أبي موسى في قوله: كفلين قال: ضعفين: وهي بلسان الحبشة.

١٨٨٣٨ عن ابن عمر في قوله: يؤتكم كفلين من رحمته قال: الكفل ثلاثمائة جزء وخمسون جزء من رحمة الله.

((سورة المجادلة ٥٨))

قوله تعالى: قد سمع الله اية ١

١٨٨٣٩ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن نعيم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت المجادلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه وأنا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول، فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها... إلى آخر الآية.

١٨٨٤٠ عن الأعمش عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة انها قالت: تبارك الذي أوعى سمعه كل شيء، اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول: يا رسول الله اكل شبابي، ونترث له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم اني اشكو إليك. قالت: فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآية قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وقال: وزوجها أوس بن الصامت.

١٨٨٤١ حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، حدثنا جرير يعني ابن حازم عن ابن زيد قال: لقي عمر ابن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهو يسير مع الناس، فاستوقفته، فوقف لها، ودنا منها واصغى إليها رأسه ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل يا أمير المؤمنين: حبست رجال قريش على هذه العجوز، قال: ويحك وتدرى من هذه؟ قال: لا. قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات، هذه خولة بنت ثعلبة والله لو لم تنصرف عني إلى الليل ما انصرفت حتى تقضي حاجتها.

قوله تعالى: ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى اية ٧

١٨٨٤٢ عن مقاتل بن حيان قال: كان بين يهود وبين النبي صلى الله عليه وسلم موادعة فكانوا إذا مر بهم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا يتناجون بينهم، حتى يظن المؤمن انهم يتناجون بقتله أو بما يكره المؤمن، فإذا رأى المؤمن ذلك خشيهم فترك طريقه عليهم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن النجوى فلم ينتهوا، فانزل الله ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى الآية. قوله تعالى: حيوك

١٨٨٤٣ عن عائشة قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود فقالوا: السامم عليك يا أبا القاسم، فقالت عائشة: وعليك السام واللعنة، فقال: يا عائشة ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. قلت الا تسمعهم يقولون السام عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو ما سمعت ما أقول وعليكم فانزل الله وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله.

١٨٨٤٤ عن ابن عباس في هذه الآية قال: كان المنافقون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حيوه: سام عليك فنزلت. قوله تعالى: تفسحوا اية ١١

١٨٨٤٥ عن قتادة في قوله: إذا قيل لكم تفسحوا الآية قال: نزلت هذه الآية في مجالس الذكر، وذلك انهم كانوا إذا رأوا أحدهم مقبلا ضنوا بمجالسهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم الله ان يفسح بعضهم لبعض.

١٨٨٤٦ عن مقاتل بن حيان قال: أنزلت هذه الآية يوم الجمعة وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في الصفة وفي المكان ضيق، وكان يكرم أهل بدر

من المهاجرين والأنصار، فجاء ناس من أهل بدر وقد سبقوا إلى المجلس، فقاموا حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم، ثم سلموا علي القوم بعد ذلك فردوا عليهم. فقاموا على أرجلهم ينتظرون ان يوسع لهم. فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملهم على القيام فلم يفسح لهم. فشق ذلك عليه فقال لمن حوله من المهاجرين والأنصار من غير أهل بدر: قم يا فلان وأنت يا فلان فلم يزل يقيمهم بعدة نفر الذين هم قيام من أهل بدر. فشق ذلك على من أقيم من مجلسه فنزلت هذه الآية. قوله تعالى: يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

١٨٨٤٧ عن ابن عباس أنه قال: تفسير هذه الآية: يرفع الله الذين امنوا منكم وأوتوا العلم على الذين امنوا ولم يؤتوا العلم درجات. قوله تعالى: ناجيتم اية ١٢

١٨٨٤٨ عن ابن عباس في قوله: إذا ناجيتم الرسول الآية قال: ان المسلمين أكثروا المسائل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه، فأراد الله ان يخفف عن نبيه صلى الله عليه وسلم، فلما قال ذلك امتنع كثير من الناس وكفوا عن المسألة فانزل الله بعد هذا الشفقتم الآية فوسع الله عليهم ولم يضيق.

((سورة الحشر ٥٩))

قوله تعالى: سبح لله ما في السماوات وما في الأرض اية ١  
١٨٨٤٩ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث عن عقيل عن  
ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير قال: ثم كانت وقعة بني النضير وهم طائفة من  
اليهود على راس ستة اشهر من وقعة بدر، وكان منزلهم بناحية من المدينة، فحاصرهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء وان لهم ما أقلت الإبل من  
الأموال والأمتعة الا الحلقة وهي السلاح، فأجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل  
الشام قال: والجلاء انه كتب عليهم في اي من التوراة، وكانوا من سبط لم يصبهم  
الجلاء قبل ما سلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله فيهم سبح لله ما  
في السماوات وما في الأرض إلى قوله: وليخزي الفاسقين. قوله تعالى: هو الذي اخرج  
الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر  
١٨٨٥٠ حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي سعيد عن عكرمة عن  
ابن عباس قال: من شك في أن أول المحشر هاهنا يعني الشام، لیتل هذه الآية هو الذي  
اخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر قال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: اخرجوا قالوا: إلى اين؟ قال: 'إلى ارض المحشر'.  
١٨٨٥١ عن الحسن قال: لما اجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير قال: '  
هذا أول الحشر وانا على الأثر'.

١٨٨٥٢ عن ابن عباس قال: من شك ان المحشر بالشام فيقرأ هذه الآية هو الذي اخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ: اخرجوا قالوا: إلى أين؟ قال: إلى ارض المحشر. قوله تعالى: وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اية ٧

١٨٨٥٣ حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا سعيد، عن قتادة عن الحسن العوفي، عن يحيى بن الجزار عن مسروق قال: جاءت امرأة إلى ابن مسعود فقالت: بلغني انك تنهى عن الواشمة والوصللة اشئ وجدته في كتاب الله أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى شئ وجدته في كتاب الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: والله لقد تصفحت ما بين دفتي المصحف فما وجدت الذي تقول! قال: فما وجدت فيه: وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا؟ قالت: بلى. قال: فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الواصلة والواشمة والنامصة قالت: فلعله في بعض أهلك. قال: فادخلي فانظري فدخلت فنظرت قم خرجت قالت: ما رايت باسا فقال لها: اما حفظت وصية العبد الصالح وما أريد ان أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه. قوله تعالى: خصاصة اية ٩

١٨٨٥٤ عن مقاتل رضي الله عنه في قوله: ولو كان بهم خصاصة قال: فاقفة.

١٨٨٥٥ حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا المسعودي عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل

إلى عبد الله فقال: يا أبا عبد الرحمن، اني أخاف ان أكون قد هلكت! فقال له عبد الله: ليس ذلك بالشح الذي ذكر الله في القرآن، انما الشح الذي ذكر الله في القرآن ان تأكل مال أخيك ظلما، ولكن ذلك البخل وبئس الشيء البخل. قوله تعالى: والذين جاءوا من بعدهم اية ١٠

١٨٨٥٦ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر، عن أبيه عن عائشة انا قالت: أمروا ان يستغفروا لهم فسبوهم! ثم قرأت هذه الآية والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية.

١٨٨٥٧ عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمروا ان يستغفروا لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم ثم قرأت هذه الآية والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. قوله تعالى: ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم اية ١١

١٨٨٥٨ عن السدي قال: قد اسلم ناس من أهل قريظة معكم، فنزلت فيهم هذه الآية ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الآية. قوله تعالى: قلوبهم شتى اية ١٤  
١٨٨٥٩ عن قتادة في قوله: تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى قال: كذلك أهل الباطل مختلفة شهادتهم، مختلفة أهواؤهم، مختلفة اعمالهم وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق كمثل الذين من قبلهم قريبا قال: هم بنو النضير.



قوله تعالى: كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر  
١٨٨٦٠ من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله: كمثل الشيطان الآية قال: كان  
راهب من بني إسرائيل يعبد الله فيحسن عبادته، وكان يؤتي من كل ارض فيسال عن  
الفقه، وكان عالما، وان ثلاثة اخوة لهم أخت حسناء من أحسن الناس وانهم أرادوا ان  
يسافروا وكبر عليهم ان يدعوها ضائعة فعمدوا إلى الراهب فقالوا: انا نريد السفر وانا لا  
نجد أحدا أوثق في أنفسنا ولا امن عندنا منك، فان رايت جعلنا أختنا عندك فإنها  
شديدة الوجد، فان ماتت فقم عليها وان عاشت فاصلح إليها حتى ترجع فقال: أكفيكم  
إن شاء الله، فقام عليها فداواها حتى برئت وعاد إليها حسنهما، وانه اطلع إليها فوجدها  
متصنعة، ولم يزل به الشيطان حتى وقع عليها فحملت ثم ندمه الشيطان فزين له قتلها،  
فلما قدم اخوتها سالوه ما فعلت؟ قال: ماتت، فدفنتها قالوا: أحسنت، فجعلوا يرون في  
المنام ويخبرون ان الراهب قتلها وانها تحت شجرة كذا وكذا، وانهم عمدوا إلى  
الشجرة فوجدوها قد قتلت، فعمدوا اليه فاخذوه فقال الشيطان: انا الذي زينت لك الزنا  
وزينت لك قتلها، فهل لك ان تطيعني وانجيك؟ قال: نعم، قال: فاسجد لي سجدة  
واحدة، فسجد له ثم قتل، فذلك قول الله: كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر الآية.

((سورة الممتحنة ٦٠))

قوله تعالى: أسوة حسنة

١٨٨٦١ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس لقد كان لكم أسوة حسنة قال: في صنع إبراهيم كله الا في الاستغفار لأبيه لا يستغفر له وهو مشرك. قوله تعالى: فتنة ١٨٨٦٢ عن ابن عباس في قوله: لا تجعلنا فتنة للذين كفروا يقول: لا تسلطهم علينا فيفتنوننا. قوله تعالى: مودة

١٨٨٦٣ عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أبا سفيان بن حرب على بعض اليمن، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل فلقى ذا الخمار مرتدا فقاتله، فكان أول من قاتل في الردة وجاهد عن الدين. قال ابن شهاب: وهو فيمن انزل الله فيه عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة.

١٨٨٦٤ عن عبد الله بن الزبير قال: قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها أسماء بنت أبي بكر بهدايا ضباب واقط وسمن. وهي مشتركة، فأبت أسماء ان تقبل هديتها، أو تدخلها بيتها، حتى أرسلت إلى عائشة ان سلي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته، فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين إلى اخر الآية، فامرها ان تقبل هديتها، وتدخل بيتها. قوله تعالى: مهاجرات

١٨٨٦٥ عن يزيد بن أبي حبيب رضي الله عنه انه بلغه انه نزلت يا أيها الذين

امنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية. في امرأة أبي حسان بن الدحداحة، وهي أميمة بنت بسر امرأة من بني عمرو بن عوف، وان سهل بن حنيف تزوجها حين فرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فولدت له عبد الله بن سهل.

١٨٨٦٦ عن مقاتل رضي الله عنه قال: كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة عهد شرط في أن يرد النساء، فجاءت امرأة تسمى سعيدة وكانت تحت صيفي بن الراهب، وهو مشرك من أهل مكة، وطلبوا ردها فانزل الله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية. قوله تعالى: فامتحنوهن

١٨٨٦٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن انه سئل بم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء؟ قال: كانت المرأة إذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها عمر رضي الله عنه بالله ما خرجت رغبة بأرض عن أرض، وبالله ما خرجت من بغض زوج، وبالله ما خرجت التماس دنيا، وبالله الا حبا لله ورسوله. قوله تعالى: الكوافر

١٨٨٦٨ عن طلحة رضي الله عنه قال: لما نزلت ولا تمسكوا بعصم الكوافر طلقت امرأتي اروى بنت ربيعة، طلق عمر قريية بنت أبي أمية وأم كلثوم بنت جرول الخزاعية. قوله تعالى: فاتكم

١٨٨٦٩ عن الحسن في قوله: وان فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار قال: نزلت في امرأة الحكم بنت أبي سفيان ارتدت فنزوحها رجل ثقيفي، ولم ترتد امرأة من قريش غيرها، فأسلمت مع ثقيف حين اسلموا.

١٨٨٧٠ عن مقاتل رضي الله عنه قال: أنزلت هذه الآية يوم الفتح فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال على الصفا وعمر يبايع النساء تحتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٨٨٧١ وقال محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الله عبد الرحمن بن عسيمة الصنابحي، عن عبادة بن الصامت قال: كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلا، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء وذلك قبل ان يفرض الحرب، على أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وارجلنا، ولا نعصيه في معروف، وقال: ' فان وفيتم فلکم الجنة '. قوله تعالى: ولا يقتلن أولادهن

١٨٨٧٢ عن مقاتل بن حيان: أنزلت هذه الآية يوم الفتح، فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال على الصفا، وعمر يبايع النساء تحتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بقيته كما تقدم وزاد، فلما قال: ولا يقتلن أولادهن، قالت هند: ربناهم صغارا فقتلتموهم كبارا، فضحك عمر بن الخطاب حتى استلقى.

١٨٨٧٣ حدثنا أبي، حدثنا نصر بن علي، حدثتني غبطة بنت سليمان، حدثتني عمتي، عن جدتها عن عائشة قالت: جاءت هند بنت عتبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر إلى يدها فقال: ' اذهبي فغيري يدك ' فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت فقال: ' أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ' فبايعها وفي يدها سواران من ذهب فقالت: ما تقول في هذين السوارين؟ فقال: ' جمرتان من جمر جهنم '.

١٨٨٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن حصين عن عامر هو الشعبي قال: بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء وعلى يده قد وضعه على كفه، ثم قال: ولا تقتلن أولادكن. فقال امرأة: تقتل اباؤهم وتوصينا بأولادهم؟ قال: وكان بعد ذلك إذا جاءه النساء يبايعنه، جمعهن فعرض عليهن فإذا اقررن رجعن.

١٨٨٧٥ حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، أخبرنا ابن أبي زائدة، حدثني مبارك عن الحسن قال: كان فيما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم: الا تحدثن الرجال الا أن تكون ذات محرم، فان الرجل لا يزال يحدث المرأة حتى يمضي بين فخذيه.

١٨٨٧٦ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا العقبني، حدثنا الحجاج بن صفوان عن أسد ابن أبي أسيد البراد عن امرأة من المبايعات قالت: كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نعصي في معروف: ان لا نخمش وجوها، ولا ننشر شعرا، لا نشق جيبا، ولا ندعو ويلا. قوله تعالى: ببهتان يفتريه

١٨٨٧٧ عن طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا يأتين ببهتان يفتريه قال: لا يلحقن بازواجهن غير أولادهن ولا يعصينك في معروف قال: انما هو شرط شرطه الله للنساء.

١٨٨٧٨ عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه؟ قال: ' لا تنحن ' قلت يا رسول الله: ان بني فلان اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهن، فأبى علي فعاودته مرارا فاذن لي في قضائهن، فلم انح بعد، ولم يبق منا امرأة الا وقد ناحت غيري. قوله تعالى: معروف  
١٨٨٧٩ في قوله: ولا يعصينك في معروف قال: لا يشقن جيوبهن ولا يصككن خدودهن.

((سورة الصف ٦١))

١٨٨٨٠ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة قال: أخبرني أبي سمعت الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن سلام. ان أناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: لو أرسلنا إلى رسول الله نسأله عن أحب الاعمال إلى الله عز وجل؟ فلم يذهب إليه أحد منا وهبنا ان نسأله عن ذلك، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك نفر رجلا رجلا حتى جمعهم، ونزلت فيهم هذه السورة: سبح الصف. قوله تعالى: لم تقولون ما لا تعلمون

١٨٨٨١ حدثنا أبي، حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه قال: بعث أبو موسى إلى قراء أهل البصرة، فدخل عليه منهم ثلاثمائة رجل، كلهم قد قرا القرآن، فقال: أنتم قراء أهل البصرة وخيارهم. وقال: كنا نقرا سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات، فانسيناها، غير اني قد حفظت منها يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم، فتسالون عنها يوم القيامة. قوله تعالى: ان الله يحب

١٨٨٨٢ حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا الأسود يعني ابن شيبان، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: قال مطرف: كان يبلغني عن أبي ذر حديث كنت أشتهي لقاءه، فلقيته فقلت: يا ابا ذر كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتهي لقاءك. فقال: لله أبوك! فقد لقيت، فهات: فقلت: كان يبلغني عنك انك تزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم ان الله يحب ثلاثة ويغض ثلاثة؟ قال: اجل، فلا اخالني اكذب علي خليلي صلى الله عليه وسلم. قلت: فمن هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله؟ قال: رجل غزا في سبيل الله، خرج محتسبا مجاهدا فلقى العدو فقتل، وأنتم تجدونه في كتاب الله المنزل، ثم قرا: ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص.. وذكر الحديث.

١٨٨٨٣ وعن كعب الأحبار أنه قال: يقول الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ' عبدى المتوكل المختار ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطابة، وملكه بالشام، وأمته الحمادون يحمدون الله على كل حال، وفي كل منزلة، لهم دوى كدوى النحل في جو السماء بالسحر، يوضون أطرافهم، وياتزون على انصافهم، صفهم في القتال مثل صفهم في الصلاة ' ثم قرأ: ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص رعاة الشمس، يصلون الصلاة حيث أدركتهم، ولو على ظهر دابة. قوله تعالى: بنيان مرصوص

١٨٨٨٤ عن قتادة كأنهم بنيان مرصوص: ألم تر إلى صاحب البنيان، كيف لا يحب ان يختلف بنيانه؟ فكذلك الله عز وجل لا يختلف امره، وان الله صف المؤمنين في قتالهم وصفهم في صلاتهم، فعليكم بأمر الله فإنه عصمة لمن اخذ به.

١٨٨٨٥ عن مقاتل قال: قال المؤمنون: لو نعلم أحب الاعمال إلى الله لعملناه فدلهم على أحب الاعمال اليه فقال: ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فيبين لهم فابتلوا يوم أحد بذلك فولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم مدبرين فانزل الله في ذلك: يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

١٨٨٨٦ حدثنا علي بن المبارك في كتابه، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله: كأنهم بنيان مرصوص قال: مثبت لا يزول ملصق بعضه ببعض. قوله تعالى: تجارة

١٨٨٨٧ عن سعيد بن جبير في قوله: يا أيها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة الآية، قال: لما نزلت قال المسلمون: لو علمنا ما هذه التجارة لاعطينا فيها الأموال والاهلين، فيبين لهم التجارة، فقال: تؤمنون بالله ورسوله.

١٨٨٨٨ عن قتادة يا أيها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة الآية قال: فلولا ان الله بينها ودل عليها للهدف الرجال ان يكونوا يعلمونها حتى يطلبوها، ثم دلهم الله عليها فقال: تؤمنون بالله ورسوله الآية.

((سورة الجمعة ٦٢))

قوله تعالى: الأُميين اية ٢

١٨٨٨٩ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: هو الذي بعث في الأُميين رسولا منهم  
قال: العرب واخرين منهم لم يلحقوا بهم قال: العجم. قوله تعالى: واخرين منهم لم  
يلحقوا بهم اية ٣

١٨٨٩٠ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت  
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا: من هم يا رسول الله؟ فلم  
يراجعهم حتى سئل ثلاثا وفيما سلمان الفارسي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يده على سلمان ثم قال: ' لو كان الايمان عند الثريالنا له رجال أو رجل من هؤلاء.  
١٨٨٩١ حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا  
أبو محمد عيسى ابن موسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: ' ان في أصلاب أصلاب رجال من أصحابي، رجالا ونساء  
من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرا واخرين منهم لما يلحقوا بهم يعني بقية من  
بقي من أمة محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: أسفارا اية ٥  
١٨٨٩٢ عن ابن عباس في قوله: أسفارا قال: كتبنا.  
١٨٨٩٣ عن الضحاك في قوله: أسفارا قال: كتبنا والكتاب بالنبطية يسمى سفرا.



قوله تعالى: يوم الجمعة اية ٩

١٨٨٩٤ عن سلمان قال: ' قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' أتدري ما يوم الجمعة؟ ' قال: الله ورسوله اعلم. قالها ثلاث مرات ثم قال: ' في الثالثة هو اليوم الذي جمع فيه أبوكم ادم، أفلا أحدثكم عن يوم الجمعة؟! لا يتطهر رجل فيحسن طهوره، ويلبس أحسن ثيابه، ويصيب من طيب أهله ان كان لهم طيب، والا فالماء ثم يأتي المسجد فيجلس وينصت حتى يقضي الامام صلاته الا كانت كفارة ما بين الجمعة ما اجتنبت الكبائر وذلك الدهر كله.

١٨٨٩٥ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع الضبي، حدثنا سلمان قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: ' يا سلمان ما يوم الجمعة؟ قلت: الله ورسوله اعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' يوم جمع فيه أبواك أبو أبوكم '.

١٨٨٩٦ حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن راشد المكحولي، عن مكحول ان النداء كان في يوم الجمعة مؤذن واحد حين يخرج الامام، ثم تقام الصلاة وذلك النداء الذي يحرم عنده البيع والشراء إذا نودي به، فأمر عثمان رضي الله عنه ان ينادي قبل خروج الامام حتى يجتمع الناس.

١٨٨٩٧ كان عراك بن مالك رضي الله عنه إذا صلى الجمعة انصرف فوقف على باب المسجد فقال: اللهم، أجب دعوتك وصليت فريضتك، فانتشرت كما امرتني فارزقني من فضلك، وأنت خير الرازقين. قوله تعالى: فاسعوا

١٨٨٩٨ عن الحسن انه سئل عن قوله: فاسعوا إلى ذكر الله قال: ما هو بالسعي على الاقدام ولقد نهوا ان يأتوا الصلاة الا وعليهم السكينة والوقار ولكن بالقلوب والنية والخشوع.

((سورة المنافقون ٦٣))

قوله تعالى: كأنهم خشب مسندة

١٨٨٩٩ عن ابن عباس في قوله: كأنهم خشب مسندة قال: نخل قيام. قوله تعالى: وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله اية ٥

١٨٩٠٠ عن سعيد بن جبیر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل منزلاً في السفر لم يرتحل منه حتى يصلي فيه، فلما كان غزوة تبوك نزل منزلاً، فقال عبد الله بن أبي: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتحل ولم يصل، فذكروا ذلك له فذكر قصة ابن أبي، ونزل القرآن إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله وجاء عبد الله بن أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يعتذر ويحلف ما قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: تب، فجعل يلوي رأسه فانزل الله عز وجل وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم الآية. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الآية

١٨٩٠١ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' من كان له مال يبلغه حج بيت ربه أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت ' فقال له رجل: يا ابن عباس اتق الله فإنما يسال الرجعة الكفار فقال: سائلوا عليكم بذلك قرانا يا أيها الذين امنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله إلى اخر السورة.

٦٤ قوله تعالى: وصوركم فأحسن صوركم اية ٣  
١٨٩٠٢ عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' إذا مكث المنى في  
الرحم أربعين ليلة اتاه ملك النفوس فعرج به إلى الرب فيقول: يا رب اذكر أم أنثى؟  
فيقضي الله ما هو قاض فيقول اشقي أم سعيد؟ فيكتب ما هو لاق' وقرأ أبو ذر من  
فاتحة التغابن خمس آيات إلى قوله: وصوركم فأحسن صوركم واليه المصير. قوله  
تعالى: التغابن اية ٩

١٨٩٠٣ عن ابن عباس يوم التغابن من أسماء يوم القيامة. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا  
ان من أزواجكم وأولادكم عدوا اية ١٤

١٨٩٠٤ حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك  
بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن هذه الآية يا أيها الذين امنوا ان من  
أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال: فهؤلاء رجال اسلموا من مكة فأرادوا  
ان يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أزواجهم وأولادهم ان يدعوهم، فلما اتوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهاوا في الدين فهموا ان يعاقبوهم فانزل  
الله هذه الآية وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. قوله تعالى: فاتقوا الله  
ما استطعتم اية ١٦

١٨٩٠٥ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: لما نزلت: اتقوا الله حق تقاته اشتد  
على القوم العمل فقاموا حتى ورمت عراقبيهم وتقرحت جباههم، فانزل الله تخفيفا على  
المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت الآية الأولى.

١٨٩٠٦ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني  
عطاء هو ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فاتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن الا  
وأنتم مسلمون قال: لما نزلت الآية اشتد على القوم العمل فقاموا حتى ورمت عراقبيهم  
وتقرحت جباههم، فانزل الله تخفيفا على المسلمين: فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت  
الأولى.

((سورة الطلاق ٦٥))

قوله تعالى: يا أيها النبي إذا طلقتم النساء

١٨٩٠٧ عن انس قال: طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فاتت أهلها، فانزل الله: يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن فليل له: راجعها فإنها صوامة قوامة وانها من أزواجك في الجنة.

١٨٩٠٨ عن مقاتل قال: بلغنا في قوله: يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن انها نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص وطفيل بت الحارث وعمرو بن سعيد بن العاص. قوله تعالى: لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

١٨٩٠٩ عن فاطمة بنت قيس في قوله: لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعله يرغب في رجعتها. قوله تعالى: ومن يتق الله يجعل له مخرجا

١٨٩١٠ عن سالم بن أبي الجعد قال: نزلت هذه الآية: ومن يتق الله يجعل له مخرجا في رجل من أشجع اصابه جهد وبلاء، وكان العدو أسروا ابنه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ' اتق الله واصبر ' فرجع ابن له كان أسيرا قد فكاه الله، فاتاهم وقد أصاب اعنزا، فجاء فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هي لك.

١٨٩١١ عن محمد بن إسحاق مولى أبي قيس بن مخزومة قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: أسر بن عوف، فقال له: ' ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تستكثر من لا حول ولا قوة الا

بالله ' وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه، فخرج فإذا هو بناقة لهم، فركبها فاقبل، فإذا بسرح للقوم الذين كانوا أسروه، فصاح بها فاتبع اخرها أولها، فلم يفجا أبوه الا وهو ينادي بالباب، فاتي أبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره فنزلت: ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية.

١٨٩١٢ عن عائشة في قوله: ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال: يكفيه غم الدنيا وهما.

١٨٩١٣ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' من انقطع إلى الله كفاه الله على كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها '.

١٨٩١٤ عن ابن عباس رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ' من أحب ان يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده، ومن أحب ان يكون أكرم الناس فليتق الله ' . قوله تعالى: واللائي يئسن من المحيض

١٨٩١٥ عن أبي بن كعب ان ناسا من أهل المدينة لما أنزلت هذه الآية التي في البقرة في عدة النساء قالوا: لقد بقي من عدة النساء مدة لم تذكر في القران: الصغار والكبار اللائي قد انقطع عنهن الحيض، وذوات الحمل، فانزل الله التي في سورة النساء القصرى واللائي يئسن من المحيض الآية. قوله تعالى: وأولات الحمل أجلهن ان يضعن حملهن

١٨٩١٦ عن أبي بن كعب قال: لما نزلت هذه الآية قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله هذه الآية مشتركة أم مبهمة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اية اية؟ قلت: وأولات الحمل أجلهن ان يضعن حملهن المطلقة والمتوفى زوجها؟ قال: نعم.

١٨٩١٧ عن ابن مسعود انه بلغه ان عليا يقول: تعتد اخر الأجلين، فقال: من شاء لا عنته، ان الآية التي نزلت في سورة النساء القصوى نزلت بعد سورة البقرة وأولات الأحمال أجلهن ان يضعن حملهن بكذا وكذا شهرا فكل مطلقة أو متوفى عنها زوجها فاجلها ان تضع حملها. قوله تعالى: ومن الأرض مثلهن  
١٨٩١٨ عن أبي الضحى عن ابن عباس في قوله: ومن الأرض مثلهن قال: سبع أرضين في كل ارض نبي كنببكم، وادم كادم، ونوح كنوح، وإبراهيم كإبراهيم، وعيسى كعيسى.

١٨٩١٩ عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' ان الأرضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام، والعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء، والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك، والثانية مسجن الرياح، فلما أراد الله ان يهلك عادا امر خازن الرياح ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا، فقال له الجبار: اذن تكف الأَرْض ومن عليها، ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم، فهي التي قال الله في كتابه: ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم، والرابعة فيها كبريت جهنم، قالوا يا رسول الله النار كبريت؟ قال نعم، والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لما عت، والخامسة فيا حيات جهنم ان أفواهاها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا تبقى منه لحما على وضم، والسادسة فيها عقارب جهنم ان أدنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم، والسابعة فيها سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه، فإذا أراد الله ان يطلقه لما شاء أطلقه.

((سورة التحريم ٦٦))

قوله تعالى: يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك  
١٨٩٢٠ عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شراب  
عند سودة من العسل، فدخل على عائشة فقالت: اني أجد منك ريحا، فدخل على  
حفصة فقالت: اني أجد منك ريحا، فقال: 'أراه من شراب شربته عند سودة والله لا  
اشربه' فانزل الله: يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية.  
١٨٩٢١ وبسند ضعيف عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: يا أيها النبي لم تحرم ما  
أحل الله لك في المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: عرف  
بعضه واعرض عن بعض  
١٨٩٢٢ عن مجاهد في قوله: عرف بعضه واعرض عن بعض قال: الذي عرف امر  
مارية، واعرض عن بعض قوله: 'ان أباك وأباها يليان الناس بعدي' مخافة ان يفشو.  
قوله تعالى: وصالح المؤمنين  
١٨٩٢٣ وبسند ضعيف عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله:  
وصالح المؤمنين قال: 'هو علي بن أبي طالب'.  
١٨٩٢٤ عن سعيد بن جبير في قوله: وصالح المؤمنين قال: نزلت في عمر خاصة.  
١٨٩٢٥ عن النعمان بن بشير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن التوبة  
النصوح قال: ان يتوب الرجل من العمل السيئ، ثم لا يعود اليه ابدا.  
١٨٩٢٦ وبسند ضعيف عن أبي بن كعب قال: سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن  
التوبة النصوح فقال: 'هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند  
الحافر ثم لا تعود اليه ابدا'. قوله تعالى: فخانتاهما  
١٨٩٢٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فخانتاهما قال: مازنتا، اما خيانة  
امرأة نوح فكانت تقول للناس: انه مجنون، واما خيانة امرأة لوط، فكانت تدل على  
الضيف، فتلك خيانتها.

((سورة الملك ٦٧))

قوله تعالى: الذي خلق الموت والحياة اية ٢

١٨٩٢٨ عن قتادة في قوله: الذي خلق الموت والحياة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الله أذل بني ادم بالموت، وجعل الدنيا دار حياة ثم دار موت. وجعل الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء.

١٨٩٢٩ عن قتادة في قوله: الذي خلق الموت والحياة قال الحياة فرس جبريل عليه السلام، والموت كبش أملح. قوله تعالى: من تفاوت اية ٣

١٨٩٣٠ عن ابن عباس في قوله: من تفاوت قال: تشقق. وفي قوله: هل ترى من فطور قال: شقوق. وفي قوله: خاسئا قال: ذليلا وهو حسير قال: كليل. قوله تعالى: سحقا اية

١١

١٨٩٣١ عن ابن عباس فسحقا قال: بعدا. قوله تعالى: مناكبها اية ١٥

١٨٩٣٢ حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن حكيم الأزدي، حدثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير، عن بشير ابن كعب، انه قرا هذه الآية: فامشوا في مناكبها فقال لام ولد له: ان علمت مناكبها فأنت عتيقة: فقالت هي الجبال: فسأل أبا الدرداء فقال: هي الجبال.

قوله تعالى: نفور اية ٢١

١٨٩٣٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: بل لجوا في عتو ونفور قال: في الضلال. قوله تعالى: مكبا اية ٢٢

١٨٩٣٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما أفمن يمشي مكبا قال: في الضلال امن يمشي سويا قال: مهتديا. قوله تعالى: معين اية ٣٠

١٨٩٣٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما بماء معين قال: ظاهر.



((سورة القلم ٦٨))

قوله تعالى: القلم اية ١

١٨٩٣٦ عن ابن عباس قال: ان أول شيء خلق الله القلم، فقال له اكتب، فقال يا رب وما اكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى من ذلك اليوم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم طوى الكتاب، وارتفع القلم، وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السماوات، ثم خلق النور فبسطت الأرض عليه والأرض على ظهر النون فاضرب النون، فمادت الأرض فأثبتت بالجبال، فان الجبال لتفخر على الأرض إلى يوم القيامة ثم قرا ابن عباس والقلم وما يسطرون. قوله تعالى: وما يسطرون

١٨٩٣٧ عن ابن عباس في قوله: وما يسطرون قال: وما يعلمون.

١٨٩٣٨ عن شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ' لا يدخل الجنة جواظ ولا جعظري ولا العتل الزنيم، فقال له رجل من المسلمين: ما الجواظ والجعظري والعتل الزنيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما الجواظ فالذي جمع ومنع تدعوه لظى نزاعة للشوى واما الجعظري فالفظ الغليظ قال الله: فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك واما العتل الزنيم فشديد الخلق رحيب الجوف مصحح شروب واجد للطعام والشراب ظلوم للناس'. قوله تعالى: حلاف مهين اية ١٠

١٨٩٣٩ عن السدي في قوله: ولا تطع كل حلاف مهين قال: نزلت في الأخنس بن شريق.

١٨٩٤٠ عن مجاهد في قوله: ولا تطع كل حلاف مهين قال: هو الأسود بن عبد يغوث.

قوله تعالى: عتل بعد ذلك زنيم اية ١٣  
١٨٩٤١ عن القاسم مولى معاوية وموسى بن عقبة قالوا: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم قال: هو الفاحش اللئيم.  
١٨٩٤٢ عن ابن عباس قال: العتل هو الدعي، والزنيم هو المريب الذي يعرف بالشر.  
١٨٩٤٣ عن ابن عباس قال: الزنيم هو الرجل يمر على القوم فيقولون رجل سوء.  
١٨٩٤٤ عن ابن عباس في قوله: عتل بعد ذلك زنيم قال: رجل من قريش كانت له زنمة زائدة مثل زنمة الشاة يعرف بها. قوله تعالى: هماز اية ١١  
١٨٩٤٥ عن ابن عباس في قوله: مهين قال: الكذاب هماز يعني الاغتياب عتل قال: الشديد.

١٨٩٤٦ عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'من مات همازا لمازا ملقيا للناس، كان علامته يوم القيامة ان يسمه الله على الخرطوم من كل الشدقين.  
قوله تعالى: انا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة اية ١٧  
١٨٩٤٧ عن ابن جريج ان أبا جهل قال: يوم بدر: خذوهم اخذا واربطوهم في الجبال، ولا تقتلوا منهم أحدا فنزل: انا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة يقول: في قدرتهم عليهم كما اقتدر أصحاب الجنة على الجنة.  
١٨٩٤٨ عن ابن عباس في قوله: كما بلونا أصحاب الجنة قال: هم ناس من الحبشة كانت لأبيهم جنة وكان يطعم منها السائلين، فمات أبوهم فقال بنوه: ان كان أبونا لأحمق يطعم المساكين، فاقسموا ليصر منها مصبحين وان لا يطعموا مسكينا.

قوله تعالى: كالصريم اية ٢٠  
١٨٩٤٩ عن ابن عباس في قوله: كالصريم قال: مثل الليل الأسود. قوله تعالى: اعدوا  
على حرثكم اية ٢٢  
١٨٩٥٠ عن ابن عباس في قوله: قالوا انا لضالون قال: اضللنا مكان جنتنا. قوله تعالى:  
أوسطهم اية ٢٨  
١٨٩٥١ عن ابن عباس في قوله: قال أوسطهم قال: أعد لهم. قوله تعالى: لولا تسبحون  
١٨٩٥٢ عن السدي في قوله: ألم أقل لكم لولا تسبحون قال: كان استثناءهم في ذلك  
الزمان التسبيح. قوله تعالى: يوم يكشف عن ساق اية ٤٢  
١٨٩٥٣ من طريق عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن قوله: يوم يكشف عن ساق قال:  
إذا خفى عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب اما سمعتم قول  
الشاعر.  
اصبر عناق انه شر باققد سن لي قومك ضرب الأعناق  
وقامت الحرب بنا على ساق.  
١٨٩٥٤ قال ابن عباس: هذا يوم كرب وشدة.  
١٨٩٥٦ عن ابن عباس يوم يكشف عن ساق قال: هو الامر الشديد المفضع من الهول  
يوم القيامة.  
١٨٩٥٧ عن ابن مسعود انه ذكر عنده الدجال فقال: يفترق ثلاث فرق تتبعه، فرقة  
تبعه، وفرقة تلحق بأرض ابائها منابت الشيخ، وفرقة تأخذ شط الفرات،

فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقري الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون لا يرجع إليهم شيء ثم إن المسيح ينزل فيقتله، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض فيفسدون فيها ثم قرا عبد الله: وهم من كل حذب ينسلون ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذه النغفة فتدخل في اسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتنن الأرض منهم فيحار أهل الأرض إلى الله، فيرسل الله ماء فيطهرها منهم، ثم يبعث ريحا فيها زمهرير باردة فلا تدع على وجه الأرض الا كفتت بتلك الرياح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس، ثم يقوم ملك الصور بين السماء والأرض فينفخ فيه، فلا يبقى خلق الله في السماوات والأرض الا مات الا من شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون ليس من ابن ادم خلق الا وفي الأرض منه شيء، ثم يرسل الله ماء من تحت العرش منيا كمنى الرجال، فتنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قرا عبد الله: الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه، فتنتلق كل نفس إلى جسدها حتى تدخل فيه، فيقومون فيجيئون مجيئة رجل واحد قياما لرب العالمين ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم، فليس أحد من الخلق يعبد من دون الله شيئا الا هو متبع له يتبعه، فيلقي اليهود فيقول: ما تعبدون؟ فيقولون نعبد عزيزا فيقول: هل يسركم الماء؟ قالوا: نعم، فيريهم جهنم كهيئة السراب، ثم قرا عبد الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقي النصرى فيقولون ما كنتم تعبدون؟ قالوا المسيح فيقول: هل يسركم الماء؟ قالوا: نعم، فيريهم كهيئة السراب، وكذلك كل من كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرا عبد الله: وقفوهم انهم مسؤولون حتى يمر المسلمون فيلقاهم فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئا فيقول: هل تعرفون ربكم؟ فيقولون: سبحان الله سجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد كأنما فيها السفايد فيقولون: ربنا فيقول: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون ثم يؤمر بالصراط فيضرب علي جهنم فتمر الناس باعمالهم، يمر أوائلهم كالمح البصر

أو كلمح البرق، ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كاسرع البهائم ثم كذلك حتى يجيء الرجل سعيا حتى يجيء الرجل مشيا حتى يجيء اخرهم رجل يتكفا على بطنه فيقول: يل رب ابطاط بي فيقول: انما ابطا بك عملك، ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع جبريل ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى أو قال عيسى، ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه، وهو المقام المحمود الذي وعده الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فليس من نفس الا تنظر إلى بيت في الجنة وبيت في النار، وهو يوم الحسرة فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة، فيقال: لو عملتم، ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقال: لولا أن من الله عليكم، ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون المؤمنون، فيشفعهم الله ثم يقول: انا ارحم الراحمين، فيخرج من النار أكثر مما اخرج من جميع الخلق برحمته حتى ما يترك فيها أحدا فيه خير ثم قرأ عبد الله اسلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين إلى قوله: وكنا نكذب بيوم الدين قال: ترون في هؤلاء أحدا فيه خير لا وما يترك فيها أحدا فيه خير، فإذا أراد الله ان لا يخرج منها أحدا غير وجوههم وألوانهم فيجيء الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال له: من عرف أحدا فيخرجه، فيجيء الرجل فينظر فلا يعرف أحدا فيقول الرجل للرجل: يا فلان انا فلان، فيقول: ما أعرفك فيقولون: ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول: اخسؤوا فيها ولا تكلمون فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر.

((سورة الحاقة ٦٩))

قوله تعالى: الحاقة اية ١

١٨٩٥٨ عن ابن عباس في قوله: الحاقة قال: من أسماء يوم القيامة. قوله تعالى: سبع

ليال اية ٧

١٨٩٥٩ عن الربيع بن انس في قوله: سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام قال: كان

أولها الجمعة. قوله تعالى: ريح اية ٦

١٨٩٦٠ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس العبيدي حدثنا ابن فضيل عن

مسلم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' ما فتح الله

على عاد من الريح التي أهلكوا فيها الا مثل موضع الخاتم، فمرت باهل البادية فحملتهم

ومواشيهم وأموالهم فجعلتهم بين السماء والأرض. فلما رأى ذلك أهل الحاضرة الريح

وما فيها قالوا: هذه عارض ممطرنا فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة.

قوله تعالى: اذن واعية اية ١٢

١٨٩٦١ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي حدثنا

زيد بن يحيى، حدثنا علي بن حوشب سمعت مكحولاً يقول: لما نزل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' سألت

ربي ان يجعلها اذن علي ' فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم شيئاً قط فنسيته.

١٨٩٦٢ عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ' ان الله

امرني ان أدنيك ولا أقصيك وان أعلمك وان تعي، وحق لك ان تعي ' فنزلت هذه الآية وتعيها اذن واعية. قوله تعالى: وانشقت السماء فهي يومئذ واهية اية ١٦  
١٨٩٦٣ قال سماك، عن شيخ من بني أسد عن علي قال: تنشق السماء من المجرة. قوله تعالى: واهية  
١٨٩٦٤ عن ابن عباس في قوله: فهي يومئذ واهية قال متخرقة. قوله تعالى: والملك على ارجائها اية ١٧  
١٨٩٦٥ عن ابن عباس في قوله: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال: ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله.  
١٨٩٦٦ حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أبو السمع البصري، حدثنا قبيل حبي بن هاني انه سمع عبد الله بن عمرو يقول: حملة العرش ثمانية، ما بين موق أحدهم إلى مؤخر عينه مسيرة مائة عام.  
١٨٩٦٧ حدثنا أبي قال: كتب إلى أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' واذن لي ان أحدثكم عن ملك من حملة العرش، بعد ما بين شحمة اذنه وعنقه منخفق الطير سبعمائة عام.  
١٨٩٦٨ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال: ثمانية من الملائكة.  
١٨٩٦٩ عن ابن زيد قال: لم يسم من حملة العرش الا إسرافيل. قال: وميكائيل ليس من حملة العرش.

١٨٩٧٠ عن أبي الزاهرية قال: أنبت ان لبنان أحد حملة العرش الثمانية يوم القيامة.  
قوله تعالى: يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية اية ١٨  
١٨٩٧١ عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' يعرض الناس يوم  
القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير، واما الثالثة فعند ذلك تطاير  
الصحف في أيدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله. قوله تعالى: هاؤم اقرؤا كتابيه اية ١٩  
١٨٩٧٢ عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال: ان الله يقف عبده يوم القيامة  
فييدي سيئاته في ظهر صحيفته فيقول له: أنت عملت هذا؟ فيقول: نعم اي رب، فيقول  
له: اني لم أفضحك به، واني قد غفرت لك فيقول عند ذلك: هاؤم اقرؤوا كتابيه اني  
ظننت اني ملاق حساييه حين نجا من فضيحتة يوم القيامة.

١٨٩٧٣ حدثنا أبي، حدثنا أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني، حدثنا  
إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام الأسود  
قال: سمعت أبا أمامة قال: سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل يتزاور أهل  
الجنة؟ قال: ' نعم انه ليهبط أهل الدرجة العليا إلى أهل الدرجة السفلى، يحيونهم  
ويسلمون عليهم، ولا يستطيع أهل الدرجة السفلى يصعدون إلى الأعلى، تقصر بهم  
اعمالهم '.

١٨٩٧٤ وحدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، حدثنا روح بن عبادة حدثنا  
موسى بن عبدة، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال: ان الله  
يقف عبده يوم القيامة فييدي سيئاته في ظهر صحيفته، فيقول له: أنت عملت هذا؟  
فيقول: نعم، اي رب فيقول له: اني لم أفضحك به، واني قد غفرت لك. فيقول عند  
ذلك: هاؤم اقرؤوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حساييه حين نجا من فضيحة يوم القيامة.



قوله تعالى: فاسلكوه  
١٨٩٧٥ عن ابن عباس في قوله: فاسلكوه قال: تسلك في دبره حتى تخرج من منخريه  
حتى لا يقوم على رجليه. قوله تعالى: غسلين اية ٣٦  
١٨٩٧٦ عن ابن عباس قال: ما أدري ما الغسلين ولكني أظنه الزقوم.  
١٨٩٧٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: الغسلين الدم والماء الذي يسيل من  
لحومهم.  
١٨٩٧٨ حدثنا أبي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن  
خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما أدري ما الغسلين؟ ولكني أظنه الزقوم. قوله  
تعالى: حسرة اية ٥٠  
١٨٩٧٩ من طريق السدي، عن أبي مالك وانه لحسرة على الكافرين يقول: لندامة،  
ويحمل عود الضمير على القران، اي: وان القران والايمان به لحسرة في نفس الامر  
على الكافرين، كما قال: كذلك سكناه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقال تعالى  
وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قوله تعالى: ثم لقطعنا منه الوتين اية ٤٦  
١٨٩٨٠ عن ابن عباس في قوله: ثم لقطعنا منه الوتين قال: هو حبل القلب الذي في  
الظهر.  
١٨٩٨١ حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان هو الثوري،  
عن عطاء بن السائق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: الوتين قال نياط  
القلب.  
١٨٩٨٢ عن حصين بن عبد الله قال: قال ابن عباس: إذا احتضر الانسان اتاه ملك  
الموت فغمز وتينه، فإذا انقطع الوتين خرج روحه فهناك حين يشخص بصره ويتبعه  
روحه.

((سورة المعارج ٧٠))

قوله تعالى: سال سائل بعذاب واقع اية ١

١٨٩٨٣ عن ابن عباس في قوله: سال سائل قال: هو النضر بن الحارث، قال: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء، وفي قوله: بعذا واقع قال كان للكافرين ليس له دافع. من الله ذي المعارج قال: ذي الدرجات.

١٨٩٨٤ عن السدي في قوله: سال سائل قال: نزلت بمكة في النضر بن الحارث، وقد قال: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك، الآية، وكان عذابه يوم بدر. قوله تعالى:

ذي المعارج

١٨٩٨٥ عن ابن عباس في قوله: ذي المعارج قال: ذي العلو والفواضل. قوله تعالى:

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

١٨٩٨٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال: منتهى امره من أسفل الأرضين إلى منتهى امره من فوق سبع سماوات مقداره خمسين الف سنة ويوم كان مقداره الف سنة يعني بذلك نزول الامر من السماء إلى الأرض ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد، فذلك مقداره الف سنة، لان ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام.

١٨٩٨٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: غلظ كل ارض خمسمائة عام، فذلك أربعة عشر الف عام، وبين السماء السابعة وبين العرش مسيرة ستة وثلاثين الف عام، فذلك قوله: في يوم كان مقداره خمسين الف سنة.

١٨٩٨٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال: لو قدرتموه لكان خمسين الف سنة من أيامكم، قال: يعني يوم القيامة. قوله تعالى: إذا مسه الشر جزوعا اية ٣٠

١٨٩٩٠ عن عكرمة رضي الله عنه قال: سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الهلع فقال: هو كما قال الله: إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا فهو الهلوع. قوله تعالى: الذين هم على صلاتهم دائمون

١٨٩٩١ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه في قوله: الذين هم على صلاتهم دائمون قال: هم الذين إذا صلوا لم يلتفتوا. قوله تعالى: فلا أقسم برب المشارق والمغرب ١٨٩٩٢ عن ابن عباس في قوله: فلا أقسم برب المشارق والمغرب قال: للشمس كل يوم مطلع تطلع فيه ومغرب تغرب فيه غير مطلعها بالأمس، وغير مغربها بالأمس.

((سورة نوح ٧١))

قوله تعالى وقارا اية ١٣

١٨٩٩٣ عن ابن عباس في قوله: ما لكم لا ترجون لله وقارا قال: لا تعرفون لله حق عظمته.

١٨٩٩٤ عن ابن عباس في قوله: ما لكم لا ترجون لله وقارا قال: لا تخافون لله عظمة.

١٨٩٩٥ عن ابن عباس في قوله: ما لكم لا ترجون لله وقارا قال: لا تخشون له عقابا

ولا ترجون له ثوابا. قوله تعالى: ودا اية ٢٣

١٨٩٩٦ حدثنا أبي، حدثنا أبو عمر الدوري، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن عبد الله

بن مسلم بن هرمز عن أبي حزره عن عروة بن الزبير قال: اشتكى ادم عليه السلام

وعنده بنوه: ود ويغوث وسواع ونسر، وكان ود أكبرهم وابراهيم به.

١٨٩٩٧ حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا يعقوب عن أبي

المطهر قال: ذكروا عند أبي جعفر وهو قائم يصلي يزيد بن المهلب قال: فلما انفتل من

صلاته قال: ذكرتم يزيد بن المهلب اما انه قتل في أول ارض عبد فيها غير الله قال: ثم

ذكر ودا - قال: وكان ود رجلا مسلما وكان محببا في قومه، فلما مات

عسكروا حول قبره في ارض بابل وجزعوا عليه، فلما رأى إبليس جزعهم عليه تشبه في صورة انسان، ثم قال: اني أرى جزعكم على هذا الرجل، فهل لكم ان أصور لكم مثله فيكون في ناديتكم فتدركونه؟. قالوا: نعم. فصور لهم مثله، قال: ووضعوه في ناديم وجعلوا يدكرونه، فلما رأى ما بهم من ذكره قال: هل لكم ان اجعل في منزل كل واحد منكم تمثالا مثله، فيكون له في بيته فتدكرونه؟ قالوا: نعم: فمثل لكم أهل بيت تمثالا مثله، فاقبلوا فجعلوا يدكرونه به، قال: وأدرك أبناؤهم فجعلوا يرون ما يصنعون به وتناسلوا ودرس امر ذكرهم إياه، حتى اتخذوا الها يعبدونه من دون الله أولاد أولادهم، فكان أول ما عبد غير الله: الضم الذي سموه ودا.

١٨٩٩٨ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني شبيب بن سعيد عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' لو رحم الله من قوم نوح احدا، لرحم امرأة، لما رأت إماء حملت ولدها ثم صعدت الجبل، فلما بلغها الماء صعدت به منكبها، فلما بلغ الماء منكبها وضعت ولدها على رأسها، فلما بلغ الماء رأسها رفعت ولدها بيدها، فلو رحم الله منهم احدا لرحم هذه المرأة! .

((سورة الجن ٧٢))

قوله تعالى: جد ربنا اية ٣

١٨٩٩٩ عن ابن عباس في قوله تعالى: وانه تعالى جد ربنا قال: امره وقدرته.  
١٩٠٠٠ حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي،  
حدثنا الزبير ابن الخريت عن عكرمة قال: كان الجن يفرقون من الانس كما يفرق  
الانس منهم أو أشد، وكان الانس إذا نزلوا واديا هرب الجن، فيقول سيد القوم: نعوذ  
بسيد أهل هذا الوادي. فقال الجن: نراهم يفرقون منا كما نفرق منهم، فدنوا من  
الانس فاصابوهم بالخبل والجنون، فذلك قول الله: وانه كان رجال من الانس يعوذون  
برجال من الجن فزادوهم رهقا. قوله تعالى: سفيها اية ٤

١٩٠٠١ عن مجاهد في قوله: وانه تعالى جد ربنا قال: ذكره وفي قوله: وانه كان

يقول سفيها قال: هو إبليس. قوله تعالى: رجال من الانس اية ٦

١٩٠٠٢ عن كردم بن أبي السائب الأنصاري رضي الله عنه، قال: خرجت مع أبي إلى  
المدينة في حاجة، وذلك أول ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاوانا  
المبيت إلى راعي غنم، فلما انتصف الليل جاء ذئب فاخذ حملا من الغنم، فوثب الراعي  
فقال: يا عامر الوادي انا جر دارك فنادى مناد لا تراه يا سرحان ارسله فاتى الحمل  
يشتد حتى دخل في الغنم، وانزل الله على رسوله بمكة: وانه كان رجال من الانس  
يعوذون برجال من الجن الآية قوله تعالى: منا الصالحون اية ١١  
١٩٠٠٣ عن ابن عباس في قوله: وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك يقول: منا المسلم  
ومنا المشرك كنا طرائق قددا قال: أهواء شتى.

قوله تعالى: رهقا اية ٦  
١٩٠٠٤ عن ابن عباس في قوله: فلا يخاف بخسا ولا رهقا قال: لا يخاف نقصا من  
حسناته ولا رهقا ولا ان يحمل عليه ذنب غيره. قوله تعالى: استقاموا اية ١٦  
١٩٠٠٥ عن ابن عباس وان لو استقاموا على الطريقة قال: قاموا ما أمروا به لا سقيناهم  
ماء غدقا قال: معينا. قوله تعالى: ان المساجد لله اية ١٨  
١٩٠٠٦ ذكر علي بن الحسين: حدثنا إسماعيل ابن بنت السدى، أخبرنا رجل سماه  
عن السدى عن أبي مالك أو: أبي صالح عن ابن عباس في قوله: وان المساجد لله فلا  
تدعوا مع الله احدا قال: لم يكن يوم نزلت هذه الآية في الأرض مسجد الا المسجد  
الحرام، ومسجد إيليا: بيت المقدس. قوله تعالى: فلا تدعوا مع الله احدا  
١٩٠٠٧ عن الأعمش قال: قالت الجن: يا رسول الله ائذن لنا فنشهد معك الصلوات  
في مسجدك، فانزل الله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يقول: صلوا لا  
تخالطوا الناس. قوله تعالى: لبدا اية ١٩  
١٩٠٠٨ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله:  
كادوا يكونون عليه لبدا قال: اعوانا. قوله تعالى: عالم الغيب اية ٢٦  
١٩٠٠٩ حدثنا ابن حميد، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله:  
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه  
ومن خلفه رصدا قال: أربعة حفظة من الملائكة مع جبريل، ليعلم محمد صلى الله عليه  
وسلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم، وأحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا.

((سورة المزمل ٧٣))

قوله تعالى: يا أيها المزمل آية ١

١٩٠١٠ حدثنا ابن وكيع، حدثنا زيد بن الحباب، وحدثنا ابن حميد، حدثنا مهراڻ قالا جميعا واللفظ لابن وكيع عن موسى بن عبيدة، حدثنا محمد بن طلحة عن أبي سلمة عن عائشة قالت: كنت اجعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرا يصلي عليه من الليل، فتسامع الناس به فاجتمعوا فخرج كالمغضب وكان بهم رحيما فنخشي ان يكتب عليهم قيام الليل فقال: ' يا أيها الناس كلفوا من الاعمال ما تطيقون، فان الله لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل، وخير العمال ما ديم عليه ونزل القرآن يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه حتى كان الرجل يربط الحبل ويتعلق فمكثوا بذلك ثمانية اشهر، فرأى الله ما يبتغون من رضوانه فرحمهم فردهم إلى الفريضة وترك قيام الليل.

١٩٠١١ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال: فقلت، يعني لعائشة أخبرينا عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى انتفخت اقدمهم وحبس اخرها في السماء عشر شهرا ثم نزل.

١٩٠١٢ حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن رافع، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد هو ابن جبير قال: لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يا أيها المزمل قال: مكث النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الحال عشر سنين يقوم الليل ما امره وكانت طائفة من أصحابه يقومون معه، فانزل الله عليه بعد عشر سنين: ان ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك إلى قوله: وأقيموا الصلاة فخفف الله تعالى عنهم بعد عشر سنين.



١٩٠١٣ عن عائشة قالت: نزل القرآن يا أيها المزمّل قم الليل الا قليلا حتى كان الرجل يربط الحبل ويتعلق فمكثوا بذلك ثمانية اشهر فرأى الله ما يبتغون من رضوانه فرحمهم وردهم إلى الفريضة وترك قيام الليل.

١٩٠١٤ عن ابن عباس قال: لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها، وكان بين أولها واخرها نحو من سنة.

١٩٠١٥ عن إبراهيم النخعي في قوله: يا أيها المزمّل قال: نزلت وهو في قطيفة. قوله تعالى: ترتيلا اية ٤

١٩٠١٦ عن ابن عباس في قوله: ورتل القرآن ترتيلا قال: بينه تبيينا. قوله تعالى: ناشئة اية ٦

١٩٠١٧ عن ابن أبي مليكة قال: سألت ابن عباس وابن الزبير عن ناشئة الليل قالوا: قيام الليل.

١٩٠٢٠ عن ابن مسعود في قوله: ان ناشئة الليل قال: هي بالحشبشية قيام الليل. قوله تعالى: سبحا طويلا اية ٧

١٩٠٢١ عن ابن عباس قال: السبح أنواع للحاجة والنوم. قوله تعالى: ان لدينا انكالا وجحيما اية ١٢

١٩٠٢٢ من طريق حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ان لدينا انكالا وجحيما فصعق.

قوله تعالى: كثيبا مهيلا اية ١٤  
١٩٠٢٣ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله:  
كثيبا مهيلا قال: الرمل السائل، وفي قوله: اخذا وبيلا قال: شديدا. قوله تعالى: السماء  
منفطر به اية ١٨  
١٩٠٢٤ من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله: السماء منفطر قال: ممتلئة به بلسان  
الجبشة.  
١٩٠٢٥ من طريق مجاهد عن ابن عباس السماء منفطر به قال: مثقلة موقرة.  
١٩٠٢٦ من طريق العوفي عن ابن عباس منفطر به قال: يعني تشقق السماء. قوله  
تعالى: ما تيسر منه اية ٢٠  
١٩٠٢٧ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقروا ما تيسر منه قال: مائة اية.

((سورة المدثر ٧٤))

قوله تعالى: يا أيها المدثر اية ١

١٩٠٢٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها المدثر قال: النائم وثيابك فطهر قال: لا تكن ثيابك التي تلبس من مكسب باطل والرجز فاهجر قال: الأصنام ولا تمنن تستكثر قال: لا تعط عطية تلتمس بها أفضل منها. قوله تعالى: وثيابك فطهر اية ٤

١٩٠٢٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما وثيابك فطهر قال: من الاثم قال: وهي في كلام العرب نقي الثياب. قوله تعالى: يوم عسير اية ٩

١٩٠٣٠ عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن قوله: وثيابك فطهر قال: لا تلبسها على غدره ولا فجرة ثم قال: الا تسمعون قول غيلان بن سلمة: اني بحمد الله لا ثوب فاجر لست ولا من غدره اتقنع. قوله تعالى: ذرني ومن خلقت وحيدا الآيات ١١ - ١٧

١٩٠٣١ عن مجاهد ذرني ومن خلقت وحيدا قال: نزلت في الوليد بن المغيرة وحيدا قال: خلقت وحده لا مال له ولا ولد. وجعلت له مالا ممدودا قال: ألف دينار وبنين قال: كانوا عشرة شهودا قال: لا يغيبون ومهدت له تمهيدا قال: بسطت له من المال والولد ثم يطمع ان أزيد كالا قال: فما زال يرى النقصان في ماله وولده حتى هلك انه كان لا ياتنا عنيدا قال: معاندا عنها مجانبا لها سارهقه صعودا قال: مشقة من العذاب.

١٩٠٣٢ عن سعيد بن جبير ذرني ومن خلقت وحيدا الآيات، قال: هو الوليد بن المغيرة بن هشام المخزومي، وكان له ثلاثة عشر ولدا، كلهم رب بيت فلما نزلت انه كان لاياتنا عنيدا لم يزل في ادبار من الدنيا في نفسه وماله وولده حتى اخرجه من الدنيا. قوله تعالى: سارهقه صعودا

١٩٠٣٤ حدثنا أبو زرعة وعلي بن عبد الرحمن المعروف بعلان المصري قال: حدثنا منجاب، أخبرنا شريك عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم سارهقه صعودا قال: ' هو جبل في النار من نار يكلف ان يصعده، فإذا وضع يده ذابت وإذا رفعها عادت وإذا وضع رجله ذابت وإذا رفعها عادت. قوله تعالى: ممدودا

١٩٠٣٥ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سئل عن قوله: وجعلت له مالا ممدودا قال: غلة شهر بشهر.

١٩٠٣٦ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' الصعود جبل في النار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك فيه ابدًا!.

١٩٠٣٧ عن ابن عباس قال: صعود صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه. قوله تعالى: لواحة اية ٢٩

١٩٠٣٨ من طريق علي عن ابن عباس لواحة محرقة. قوله تعالى: عليها تسعة عشر اية ٣٠

١٩٠٣٩ عن البراء ان رهطا من اليهود سألوا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

عن خزنة جهنم، فقال الله ورسوله اعلم، فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه ساعتئذ عليها تسعة عشر.

١٩٠٤٠ عن السدى قال: لما نزلت عليها تسعة عشر قال: رجل من قريش يدعى ابا الاشدنين: يا معشر قريش لا يهولنكم التسعة عشر، انا ادفع عنكم بمنكبي الأيمن عشرة وبمنكبي الأيسر التسعة، فانزل الله وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة.

١٩٠٤١ حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا ابن أبي زائدة أخبرني حارث عن عامر عن البراء في قوله: عليها تسعة عشر قال: ان رهطاً من اليهود سألوا رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خزنة جهنم فقال: الله ورسوله اعلم، فجاء رجل فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه ساعتئذ عليها تسعة عشر فأخبر أصحابه وقال: ' ادعهم اما اني سائلهم عن تربة الجنة ان اتوني اما انها در مكة بيضاء ' فجاءوه فسألوه عن خزنة جهنم فاهوى بأصابع كفيه مرتين وامسك الابهام في الثانية، ثم قال: ' أخبروني عن تربة الجنة ' فقالوا: أخبرهم يا ابن سلام فقال: كأنها خبزة بيضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' اما ان الخبز انما يكون من الدرملك ' . قوله تعالى: إذا ادبر اية ٣٣

١٩٠٤٢ عن ابن عباس والليل إذا ادبر قال: دبوره: ظلامه.

١٩٠٤٣ عن مجاهد قال: سألت ابن عباس عن قوله: والليل إذا ادبر فسكت عني حتى إذا كان من اخر الليل وسمع الاذان الأول ناداني: يا مجاهد هذا حين دبر الليل. قوله تعالى: الا أصحاب اليمين اية ٣٩

١٩٠٤٤ عن مجاهد في قوله: كل نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين قال: لا يحاسبون.

١٩٠٤٥ عن علي بن أبي طالب في قوله: الا أصحاب اليمين قال: هم أطفال المسلمين. قوله تعالى: يتساءلون اية ٤٠

١٩٠٤٦ عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقرأ في جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سلككم في سقر قال عمرو: واخبرني لقيط قال: سمعت ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأها كذلك. قوله تعالى: شفاعة الشافعين اية ٤٨

١٩٠٤٧ عن ابن عباس حتى اتانا اليقين قال: الموت. قوله تعالى: فرت من قسورة اية ٥١

١٩٠٤٨ عن أبي موسى الأشعري في قوله: فرت من قسورة قال: هم الرماة رجال القنص.

١٩٠٤٩ عن ابن عباس قال: القسورة الرجال الرماة رجال القنص.  
١٩٠٥٠ عن أبي جمره قال: قلت لابن عباس قال: القسورة الأسد. فقال: ما اعلمه بلغة أحد من العرب، الأسد هم عصبة الرجال.

١٩٠٥١ عن ابن عباس في قوله: من قسورة قال: هو بلسان العرب الأسد ولسان الحبشة قسورة. قوله تعالى: أهل التقوى وأهل المغفرة اية ٥٦  
١٩٠٥٢ عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية هو أهل التقوى وأهل المغفرة فقال: قد قال ربكم: انا أهل ان اتقي، فمن لم يجعل معي الها فانا أهل ان اغفر له.

((سورة القيامة ٧٥))

قوله تعالى: اللوامة اية ٢

١٩٠٥٣ حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، عن إسرائيل عن سماك: انه سال عكرمة عن قوله: ولا اقسم بالنفس اللوامة قال: يلوم على الخير والشر: لو فعلت كذا وكذا.

١٩٠٥٤ عن ابن عباس في قوله: بالنفس اللوامة قال: المذمومة. قوله تعالى: ينبا الانسان اية ٣

١٩٠٥٥ عن ابن عباس ينبا الانسان يومئذ بما قدم واجر قال: بما عمل قبل موته وما يسن فعمل به بعد موته. قوله تعالى: نسوي بنانه اية ٤

١٩٠٥٦ عن ابن عباس بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال: لو شاء لجعله كفخ البعير أو كحافر الحمار، ولكن جعله الله خلقا سويا حسنا جميلا تقبض به وتبسط به يا ابن ادم. قوله تعالى: بل يريد الانسان ليفجر امامه

١٩٠٥٧ عن ابن عباس في قوله: بل يريد الانسان ليفجر امامه يقول سوف أتوب. قوله تعالى: لا وزر اية ١١

١٩٠٥٨ عن ابن مسعود في قوله: لا وزر قال: لا حصن.

١٩٠٥٩ وعن ابن عباس في قوله: لا وزر قال: لا حصن ولا ملجا.

قوله تعالى: لا تحرك به لسانك اية ١٦  
١٩٠٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى التيمي، حدثنا موسى بن أبي عائشة،  
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل  
عليه الوحي يلقي منه شدة، وكان إذا نزل عليه عرف في تحريكه شفثيه يتلقى أوله  
ويحرك شفثيه، خشية ان ينسى أوله قبل ان يفرغ من اخره فقال الله: لا تحرك به  
لسانك لتعجل به. قوله تعالى: بل الانسان على نفسه بصيرة اية ١٤  
١٩٠٦١ عن ابن عباس بل الانسان على نفسه بصيرة قال: سمعه وبصره ويده ورجليه  
وجوارحه ولو القى معاذيره قال: ولو تجرد من ثيابه.  
١٩٠٦٢ عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل  
شدة، وكان يحرك به لسانه وشفثيه مخافة ان يتلفت منه يريد ان يحفظه فانزل الله: لا  
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال: يقول إن علينا ان نجمله في  
صدرك ثم تقرؤه فإذا قرانه يقول: فإذا أنزلناه عليك فاتبع قرانه فاستمع له وانصت ثم إن  
علينا بيانه بينه بلسانك، وفي لفظ علينا ان نقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد ذلك إذا اتاه جبريل اطرق، وفي لفظ استمع، فإذا ذهب قرا كما وعده الله عز  
وجل. قوله تعالى: فاتبع قرانه اية ١٨  
١٩٠٦٣ عن ابن عباس: فإذا قرانه قال: بيناه فاتبع قرانه يقول: اعمل به. قوله تعالى:  
ناضرة اية ٢٢  
١٩٠٦٤ عن ابن عباس في قوله: وجوه يومئذ ناضرة قال: ناعمة.  
١٩٠٦٥ عن مجاهد وجوه يومئذ ناضرة قال: مسرورة.



١٩٠٦٦ عن موسى بن صالح بن الصباح رضي الله عنه قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى باهل ولاية الله فيقومون بين يديه ثلاثة أصناف، فيؤتى برجل من الصنف الأول فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول يا رب خلقت الجنة وأشجارها وحورها ونعيمها وما أعددت لأهل طاعتك فيها. فأسهرت ليلي واضمات نهاري شوقا إليها فيقول: عبدي انما عملت للجنة فأدخلها، ومن فضلي عليك ان أعتقك من النار، فيدخلها هو ومن معه، ثم يؤتى بالصنف الثاني فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: يا رب خلقت نارا وخلقت اغلالها وسعيرها وسمومها ويحمومها وما أعددت لأعدائك ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي واضمات نهاري خوفا منها فيقول: عبدي انما عملت خوفا من النار فاني أعتقك من النار، ومن فضلي عليك أدخلتك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة، ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث فيقول: عبدي ولماذا عملت؟ فيقول: ربي حبا لك وشوقا إليك، وعزتك لقد اسهرت ليلي واضمات نهاري شوقا إليك وحبا لك، فيقول الله عبدي انما عملت سوقا إلي وحبا لي فيتجلى له الرب، فيقول: ها انا ذا انظر إلي، ثم يقول: فضلي عليك ان أعتقك من النار، وابعحك جنتي، وازيرك ملائكتي واسلم عليك بنفسي، فيدخل هو ومن معه الجنة. قوله تعالى: من راق اية ٢٧

١٩٠٦٧ حدثنا أبي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي، حدثنا عمرو ابن مالك، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس وقيل من راق قال: قيل من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب؟ فعلى هذا يكون من كلام الملائكة. قوله تعالى: والتفت الساق اية ٢٩

١٩٠٦٨ وبهذا الاسناد، عن ابن عباس في قوله: والتفت الساق بالساق قال: التفت عليه الدنيا والآخرة. وكذا قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس والتفت الساق بالساق يقول: اخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، فتلتقي الشدة لشدة الا من رحم الله.

قوله تعالى: أولى لك فأولى اية ٣٥

١٩٠٦٩ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت سعيد بن جبير قالت: أولى لك فأولى. ثم أولى لك فأولى قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي جهل، ثم نزل به القرآن. ١٩٠٧٠ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد عن قتادة قوله: أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى وعيد على اثر وعيد كما تسمعون وزعموا أن عدو الله أبا جهل اخذه نبي الله بمجامع ثيابه ثم قال: 'أولى لك فأولى، ثم أولى لك فأولى' فقال عدو الله أبو جهل: أتوعدني يا محمد؟ والله لا تستطيع أنت ولا ربك شيئاً واني لاعز من مشي بن جليلها. قوله تعالى: يتمطى اية ٣٣ ١٩٠٧١ عن ابن عباس في قوله: يتمطى قال: يختال. قوله تعالى: ان يترك سدى اية

٣٦

١٩٠٧٢ عن ابن عباس قال: سدى هملا. قوله تعالى: أليس بقادر على أن يحيي الموتى اية ٤٠

١٩٠٧٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا شباة عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة عن آخر: انه كان فوق سطح يقرأ ويرفع صوته بالقران، فإذا قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال: سبحانك اللهم، قبلي. فسئل عن ذلك فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

١٩٠٧٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا أبو احمد الزبيرري، ثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه مر بهذه الآية أليس ذلك بقادر علي ان يحيي الموتى قال: سبحانك، قبلي.

((سورة الانسان ٧٦))

قوله تعالى: هل اتى على الانسان حين من الدهر اية ١  
١٩٠٧٥ عن قتادة في قوله: هل اتى على الانسان حين من الدهر قال: الانسان اتى عليه  
حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً قال: انما خلق الانسان ههنا حديثاً ما يعلم من  
خليقة الله خليقة كانت بعد الا هذا الانسان. قوله تعالى: أمشاج اية ٢  
١٩٠٧٦ عن ابن مسعود في قوله: أمشاج قال: العروق.  
١٩٠٧٧ عن ابن عباس في قوله: من نطفة أمشاج قال: من ماء الرجل وماء المرأة حين  
يختلطان.

١٩٠٧٨ عن ابن عباس في قوله: من نطفة أمشاج قال: مختلفة الألوان.  
١٩٠٧٩ عن ابن عباس قال: الامشاج الذي يخرج على اثر البول كقطع الأوتار ومنه  
يكون الولد. قوله تعالى: يوفون بالنذر اية ٧  
١٩٠٨٠ عن قتادة يوفون بالنذر قال: كانوا يوفون بطاعة الله من الصلاة والزكاة والحج  
والعمرة وما افترض عليهم فسماهم الله الأبرار لذلك فقال: يوفون بالنذر ويخافون يوماً  
كان شره مستطيراً قال: استطار والله شر ذلك اليوم، حتى ملاء السماوات والأرض.

قوله تعالى: كان شره مستطيرا  
١٩٠٨١ عن ابن عباس في قوله: كان شره مستطيرا قال: فاشيا. قوله تعالى: يوما  
عبوسا اية ١٠  
١٩٠٨٢ عن ابن عباس في قوله: يوما عبوسا قال: ضيقا قمطيرا قال: طويلا. قوله  
تعالى: زمهيرا اية ١٣  
١٩٠٨٣ عن ابن مسعود قال: الزمهير انما هو لون من العذاب ان الله تعالى قال: لا  
يذوقون فيها بردا ولا شرابا. قوله تعالى: ودانية عليهم ظلالها اية ١٤  
١٩٠٨٤ عن البراء بن عازب في قوله: الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقيودا  
ومضطجعين وعلي اي حال شأؤوا، وفي لفظ قال: ذلك لهم فيتناولون منها كيف  
شأؤوا. قوله تعالى: قوارير من فضة اية ١٦.  
١٩٠٨٥ عن ابن عباس قال: ليس في الجنة شيء الا قد أعطيتم في الدنيا شبهه الا  
قوارير من فضة.

((سورة المرسلات ٧٧))

قوله تعالى: المرسلات اية ١

١٩٠٨٦ حدثنا أبي، حدثنا زكريا بن سهل المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد حدثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة والمرسلات عرفا قال: الملائكة.

١٩٠٨٧ عن أبي هريرة رضي الله عنه والمرسلات عرفا قال: هي الملائكة، أرسلت بالمعروف. قوله تعالى: فالعاصفات اية ٢

١٩٠٨٨ من طريق أبي العبيدين انه سال ابن مسعود والمرسلات عرفا قال: الريح فالعاصفات عصفا قال: الريح والناشرات نشرا قال: الريح الفارقات فرقا قال: حسبك. قوله تعالى: كفاتا اية ٢٥

١٩٠٨٩ من طريق علي عن ابن عباس كفاتا قال: كنا. قوله تعالى: جمالت صفر اية ٣٣

١٩٠٩٠ من طريق علي عن ابن عباس رواسي جبلا شامخات مشرفات فراتا عذبا بشرر كالقصر قال: كالقصر العظيم جمالت صفر قال: قطع النحاس.

قوله تعالى: كالقصر اية ٣٢

١٩٠٩١ عن ابن مسعود في قوله: ترمي بشر كالقصر قال: انها ليست كالشجر والجبال، ولكنها مثل المدائن والحصون. قوله تعالى: هذا يوم الفصل جمعكم والأولين اية ٣٨

١٩٠٩٢ حدثنا علي بن المنذر الطريفي الأودي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الله بن عمرو، وكعب الأحبار يتحدثون في بيت المقدس فقال: عبادة: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين بصعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي، ويقول الله: هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون اليوم لا ينجو مني جبار عنيد، ولا شيطان مرید، فقال عبد الله بن عمرو: فانا نحدث يومئذ انه يخرج عنق من النار فتنتلق حتى إذا كانت بين ظهراني الناس نادى: أيها الناس اني بعثت إلى ثلاثة انا اعرف بهم من الأب بولده ومن الأخ بأخيه، لا يغيبهم عني وزر، ولا تخفيهم عني خافية: الذي جعل مع الله الها اخر، وكل جبار عنيد، وكل شيطان مرید، فتنطوي عليهم فتقذف بهم في النار قبل الحساب بأربعين سنة.

((سورة النبأ ٧٨))

قوله تعالى: عم يتساءلون اية ١

١٩٠٩٣ عن الحسن قال: لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يتساءلون بينهم

فنزلت: عم يتساءلون عن النبأ العظيم. قوله تعالى: سراجا وهاجا اية ١٣

١٩٠٩٤ عن ابن عباس في قوله: وجعلنا سراجا وهاجا قال: مضيئا وأنزلنا من المعصرات قال: السحاب ماء ثجاجا قال: منصبا. قوله تعالى: وأنزلنا من المعصرات اية

١٤

١٩٠٩٥ عن ابن عباس وأنزلنا من المعصرات قال: الرياح ماء ثجاجا قال: منصبا. قوله

تعالى: وجنات الفافا اية ١٦

١٩٠٩٦ عن ابن عباس في قوله: وجنات الفافا قال: مجتمعة. قوله تعالى: يوم ينفخ في

الصور فتاتون أفواجا اية ١٨

١٩٠٩٧ عن مجاهد في قوله: يوم ينفخ في الصور فتاتون أفواجا قال: زمرا زمرا. قوله

تعالى: لاثين فيها احقابا قال: سنين. قوله تعالى: لاثين فيها احقابا قال: سنين

١٩٠٩٨ عن أبي هريرة لا بثين فيها احقابا قال: الحقب ثمانون سنة، والسنة ثلاثمائة

وستون يوما، واليوم كالف سنة مما تعدون.

١٩٠٩٩ وبسند ضعيف عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا بثين فيها احقبا قال: الحقب الف شهر، والشهر ثلاثون يوما، والسنة اثنا عشر شهر، والشهر ثلاثمائة وستون يوما، كل يوم منها الف سنة مما تعدون، فالحقب ثمانون الف سنة. قوله تعالى: الا حميما وغساقا اية ٢٥

١٩١٠٠ عن ابن عباس الا حميما وغساقا قال: الحميم الحار الذي يحرق، الغساق الزمهير البارد. قوله تعالى: جزاء وفاقا اية ٢٦

١٩١٠١ عن ابن عباس في قوله: جزاء وفاقا قال: وافق اعمالهم. قوله تعالى: انهم كانوا لا يرجون حسابا اية ٢٧

١٩١٠٢ عن مجاهد في قوله: جزاء وفاقا يقول: وافق الجزاء العمل انهم كانوا لا يرجون حسابا قال: لا يخافونه، وفي لفظ: لا يباليون فيصدقون بالبعث. قوله تعالى: فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا اية ٣٠

١٩١٠٣ عن الحسن بن دينار قال: سالت ابا برزة الأسلمي عن أشد اية في كتاب الله علي أهل النار فقال: قول الله: فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. قوله تعالى: ان للمتقين مفازا اية ٣١

١٩١٠٤ عن ابن عباس في قوله: ان للمتقين مفازا قال: متنزها وكواعب قال: نواهد أتربا قال: مستويات وكاسا دهاقا قال: ممتلئا.



قوله تعالى: وكاسا دهاقا اية ٣٤  
١٩١٠٥ عن ابن عباس في قوله: وكاسا دهاقا قال: هي الممتلئة المترعة المتتابعة،  
وربما سمعت العباس يقول: يا غلام اسقنا وادهق لنا. قوله تعالى: يوم يقوم الروح  
والملائكة صفا اية ٣٨  
١٩١٠٦ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: الروح جند من جنود الله  
ليسوا بملائكة لهم رؤوس وأيد وأرجل، ثم قرا يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال:  
هؤلاء جند وهؤلاء جند.  
١٩١٠٧ عن الشعبي في قوله: يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال: هما سماطا رب  
العالمين يوم القيامة، سماط من الروح وسماط من الملائكة. - والانس والملائكة  
والشياطين عشر الروح ولقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح.  
١٩١٠٨ عن ابن عباس في قوله: يوم يقوم الروح قال: هو ملك من أعظم الملائكة  
خلقا. قوله تعالى: يا ليتني كنت ترابا اية ٤٠  
١٩١٠٩ عن أبي هريرة قال: يحشر الخلائق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطيور  
وكل شيء، فيبلغ من عدل الله ان يأخذ للجماء من القرناء ثم يقول: كوني ترابا، فذلك  
حين يقول الكافر: يا ليتني كنت ترابا.

((سورة النازعات ٧٩))

قوله تعالى: النازعات غرقا اية ١

١٩١١٠ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: والنازعات غرقا قال: هي  
أنفس الكفار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار. قوله تعالى: والناشطات نشطا اية ٢  
١٩١١١ عن ابن عباس والناشطات نشطا قال: الموت. قوله تعالى: السابحات سبحا  
اية ٣

١٩١١٣ عن الربيع بن انس في قوله: والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال: هاتان  
الآيتان للكفار، عند نزع النفس تنشط نشطا عنيفا مثل سفود في صوف فكان خروجه  
شديدا والسابحات سبحا فالسابقات سبحا قال: هاتان للمؤمنين.

١٩١١٤ عن السدي في قوله: والنازعات غرقا قال: النفس حين تغرق في الصدور  
والناشطات نشطا قال: الملائكة حين تنشط الروح من الأصابع والقدمين والسابحات  
سبحا حين تسبح النفس في الجوف تتردد عن الموت.

١٩١١٥ عن ابن مسعود في قوله: والنازعات غرقا قال: الملائكة الذي يلون أنفوس  
الكفار إلى قوله: والسابحات سبحا قال: الملائكة. قوله تعالى: المدبرات امرا اية ٥  
١٩١١٦ عن علي بن أبي طالب ان ابن الكوا سأله عن المدبرات امرا قال: الملائكة  
يدبرون ذكر الرحمن وأمره.

١٩١١٧ عن عبد الرحمن بن سابط قال: يدبر امر الدنيا أربعة، جبريل وميكائيل وملك  
الموت وإسرافيل، فاما جبريل فموكل بالرياح والجنود، واما ميكائيل فموكل

بالقطر والنبات، واما لك الموت فموكل بقبض الأرواح واما إسرافيل فهو ينزل عليهم بالامر.

١٩١١٨ عن مجاهد قال: الناخرة العظم يبلي فتدخل الريح فيه. قوله تعالى: فإذا هم بالساهرة اية ١٤

١٩١١٩ عن سهد بن سعد الساعدي فإذا هم بالساهرة قال: ارض بيضاء عفراء كالخبزة من النقي. قوله تعالى: انا ربكم الاعلى اية ٢٤

١٩١٢٠ عن السدي قال: قال موسى: يا فرعون هل لك في أن أعطيك شبابك لا تهرم، وملكك لا ينزع منك، وترد إليك لذة المناكح والمشارب والركوب، وإذا مت دخلت الجنة وتؤمن بي، فوقع في نفسه هذه الكلمات وهي اللينات قال: كما أنت حتى يأتي هامان فلما جاء هامان اخبره فعجزه هامان، وقال: تصبر تعبد إذ كنت ربا تعبد؟ فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم: انا ربكم الاعلى.

١٩١٢٢ عن عبد الله بن عمرو قال: بين كلمتين أربعون سنة. قوله تعالى: رفع سمكها اية ٢٨

١٩١٢٣ عن ابن عباس في قوله: رفع سمكها قال: بناها واغطش ليلها قال: اظلم ليلها. قوله تعالى: واغطش ليلها اية ٢٩

١٩١٢٤ عن ابن عباس واغطش ليلها قال: العشاء واخرج ضحاها قال: الشمس.

((سورة عبس ٨٠))

قوله تعالى: عبس وتولى ان جاءه الأعمى

١٩١٢٥ عن ابن عباس قوله: عبس وتولى ان جاءه الأعمى قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب، وكان يتصدى لهم كثيرا، ويحرص عليهم ان يؤمنوا، فأقبل اليه رجل أعمى - يقال له عبد الله بن أم مكتوم يمشي وهو يناجيهم فجعل الله يستقرئ النبي صلى الله عليه وسلم آية من القرآن، وقال: يا رسول الله، علمني مما علمك الله. فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبس في وجهه، وتولى وكره كلامه، وأقبل على الآخرين، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما حاجتك؟ هل تريد من شيء؟ وإذا ذهب من عنده قال: هل لك حاجة في شيء؟ وذلك لما انزل الله تعالى واما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك الا يزكى؟! قوله تعالى: لما يقض ما امره

١٩١٢٦ ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: كلا، لما يقض ما امره قال: لا يقضي أحد ابدا كل ما افترض عليه.

١٩١٢٧ عن وهب بن منبه قال: قال عزيز عليه السلام: قال الملك الذي جاءني: فان القبور هي بطن الأرض، وان الأرض هي أم الخلق، فإذا خلق الله ما أراد ان يخلق وتمت هذه القبور التي مد الله لها، انقطعت الدنيا ومات من عليها ولفظت الأرض ما في جوفها وأخرجت القبور ما فيها.

قوله تعالى: وحدائق غلبا

١٩١٢٨ قال عكرمة: غلبا اي: غلاظ الأوساط. وفي رواية: غلاظ الرقاب، ألم تر إلى الرجل إذا كان غليظ الرقبة قيل والله انه لأغلب. قوله تعالى: لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

١٩١٢٩ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا ثابت أبو زيد العباداني، عن هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'تحشرون حفاة عراة مشاة غرلا' قال: فقالت زوجته: يا رسول الله أو يرى بعضنا عورة بعض؟ قال: لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه أو قال: 'ما اشغله عن النظر'.

١٩١٣٠ حدثنا أبي، حدثنا أبو أزهر بن حاتم، حدثنا الفضل بن موسى عن عائذ بن شريح، عن انس ابن مالك قال: سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، اني سألتك عن حديث فتخبرني أنت به قال: 'ان كان عندي منه علم' قالت: يا نبي الله، كيف يحشر الرجال؟ قال: حفاة عراة ' ثم انتظرت ساعة فقالت: يا نبي الله كيف يحشر النساء؟ قال: ' كذلك حفاة عراة ' قالت: واسواتاه من يوم القيامة! قال: ' وعن اي ذلك تسالين، انه قد نزل علي اية لا يضرك كان عليك ثياب أو لا يكون ' قالت: اية اية هي يا نبي الله؟ قال: لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. قوله تعالى: ووجوه يومئذ عليها غبرة

١٩١٣١ حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبو علي محمد مولي جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم ' قال فهو قوله: ووجوه يومئذ عليها غبرة.

قوله تعالى: فليُنظر الإنسان إلى طعامه آية ٢٤  
١٩١٣٢ عن الحسن في قوله: فليُنظر الإنسان إلى طعامه قال: ملك يشني رقبة ابن آدم  
إذا جلس علي الخلاء لينظر ما يخرج منه. قوله تعالى: وحدائق غلبا آية ٣٠  
١٩١٣٣ من طريق علي عن ابن عباس وقضبا قال: الفصفصة يعني القت وحدائق غلبا  
قال: طوال وفاكهة وأبا قال: الثمار الرطبة.  
١٩١٣٤ عن ابن عباس قال: الحدائق كل ملتف والغل ما غلظ، والأب ما أنبتت  
الأرض مما يأكله الدواب ولا يأكله الناس.  
١٩١٣٥ عن ابن عباس قال: الأب الحشيش للبهائم. قوله تعالى: ترهقها قنطرة آية ٤١  
١٩١٣٦ من طريق علي عن ابن عباس في قوله: مسفرة قال مشرقة وفي قوله: ترهقها  
قنطرة قال: تغشاها شدة وذلة.  
١٩١٣٧ ومن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس قنطرة قال: سواد الوجوه. قوله  
تعالى: وجوه يومئذ عليها غبرة آية ٣٩  
١٩١٣٨ من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: ' يلجم الكافر العرق، ثم تقع الغبرة علي وجوههم فهو قوله: وجوه يومئذ  
عليها غبرة.

((سورة التكوير (٨١))

قوله تعالى: إذا الشمس كورت اية ١

١٩١٣٩ من طريق علي عن ابن عباس في قوله: إذا الشمس كورت قال اظلمت وإذا النجوم انكدرت قال: تغيرت وإذا المؤؤودة سئلت يقول: سألت.

١٩١٤٠ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله: كورت قال: غورت قال يعقوب: وهي بالفارسية كور يهود. قوله تعالى: وإذا النجوم انكدرت اية ٢

١٩١٤١ عن أبي مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله: إذا الشمس كورت قال: كورت في جهنم وإذا النجوم انكدرت قال: انكدرت في جهنم، وكل ما عبد دون الله فهم في جهنم الا ما كان من عيسى بن مريم وأمه ولو رضيا ان يعبدا لدخلاها.

١٩١٤٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: إذا الشمس كورت قال: يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ويبعث الله ريحا دبورا فتفتنحه حتى يرجع ناراً. قوله تعالى: إذا الوحوش حشرت اية ٥

١٩١٤٣ عن أبي بن كعب قال: ست آيات قبل يوم القيامة، بينما الناس في أسواقهم إذا ذهب ضوء الشمس، فبينما هم كذلك إذ وقعت الجبال على وجه الأرض فتحركت واضطربت واختلطت، ففزعت الجن إلى الانس والانس إلى الجن، واختلطت الدواب والطير والوحش، فماجوا بعضهم في بعض و إذا الوحوش حشرت قال: اختلطت وإذا العشار عطلت اهلها وإذا البحار سجرت

قال الجن والإنس: نحن ناتيكم بالخبر، فانطلقوا إلى البحر، فإذا هي نار تاجج، فبينما هم كذلك إذ انصدعت الأرض صدعة واحدة إلى الأرض السابعة وإلى السماء السابعة، فبينما هم كذلك إذ جاءتهم ريح فاماتتهم. قوله تعالى: وإذا العشار عطلت آية ٤  
١٩١٤٤ عن قتادة رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال: ذهب ضوءها وإذا النجوم انكدرت قال: تساقطت وتهافتت وإذا العشار عطلت قال سيبها اهلوها اتاهم ما شغلهم عنها فلم تصر ولم تحلب ولم يكن في الدنيا مال أعجب إليهم منها وإذا الوحوش حشرت قال: ان هذه الخلائق موافية يوم القيامة فيقضي الله فيها ما يشاء وإذا البحار سجرت قال: ذهب ماؤها ولم يبق منها قطرة وإذا النفوس زوجت قال: الحق كل انسان بشيعته اليهود باليهود والنصراني بالنصراني وإذا الموءودة سئلت قال: هي في بعض القراءة سالت باي ذنب قتلت قال: لا بذنب، وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته ويغذو كلبه، فعاب الله ذلك عليهم وإذا الصحف نشرت قال: صحيفتك يا ابن ادم يملى ما فيها، ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيامة، فينظر الرجل ما يلي في صحيفته وإذا الجحيم سعرت قال: أوقدت وإذا الجنة أزلفت قال: قربت علمت نفس ما أحضرت من عمل قال: قال عمر رضي الله عنه إلى ههنا اخر الحديث. قوله تعالى:  
وإذا الموءودة سئلت آية ٨

١٩١٤٥ وإذا العشار عطلت قال: هي الإبل وإذا الوحوش حشرت قال: حشرها موتها وإذا النفوس زوجت قال: ترجع الأرواح إلى أجسادها وإذا الموءودة سئلت قال: أطفال المشركين.

قال ابن عباس: الموءودة هي المدفونة، كانت المرأة في الجاهلية إذا هي حملت فكان أوان ولادها حفرت حفرة فتمخضت على راس تلك الحفرة فان ولدت جارية رمت بها في تلك الحفرة، وان ولدت غلاما حبسته.



قال: ابن عباس رضي الله عنهما: فمن زعم انهم في النار فقد كذب بل هم في الجنة. قوله تعالى: وإذا النفوس زوجت اية ٧

١٩١٤٦ عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سئل عن قوله: وإذا النفوس زوجت قال: يقرب بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويقرب بين الرجل السوء في النار، فذلك تزويج الأنفس.

١٩١٤٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يسيل واد من أصل العرش من ماء فيما بين الصبحتين ومقدار ما بينهما أربعون عاما، فينبت منه كل خلق بلى من الانسان أو طير أو دابة، ولو مر عليهم مار قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه الأرض قد نبتوا ثم ترسل الأرواح فتزوج الأجساد فذلك قول الله: وإذا النفوس زوجت.

١٩١٤٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما: وإذا الوحوش حشرت قال: يحشر كل شيء حتى أن الذباب ليحشر. قوله تعالى: وإذا البحار سجرت

١٩١٤٩ عن السدي رضي الله عنه وإذا البحار سجرت قال: فتحت وسيرت.

١٩١٥٠ من طريق زيد بن اسلم عن أبيه قال: لما نزلت: إذا الشمس كورت قال عمر: لما بلغ علمت نفس ما أحضرت قال: لهذا أجري الحديث. قوله تعالى: الخنس اية ١٥

١٩١٥٢ من طرق عن علي في قوله: فلا أقسم بالخنس قال: هي الكواكب، تكنس بالليل وتخنس بالنهار فلا ترى.

١٩١٥٣ من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: الخنس نجوم تجري يقطعن المجرة كما يقطع الفرس.

قوله تعالى: الجوار الكنس اية ١٦  
١٩١٦٤ من طرق عن ابن مسعود في قوله: بالخنس الجوار الكنس قال: هي بقر  
الوحش.  
١٩١٥٥ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس الجوار الكنس قال البقر تكنس إلى  
الظل. قوله تعالى: والليل إذا عسعس اية ١٧  
١٩١٥٦ من طرق عن ابن عباس في قوله: والليل إذا عسعس قال: إذا ادبر والصبح إذا  
تنفس قال: إذا بدا النهار حين طلوع الفجر.  
١٩١٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا أبو اسامة عن  
مجالد عن شيخ من بحيلة عن ابن عباس: إذا الشمس كورت قال: يكور الله الشمس  
والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر، ويبعث الله ريحا دبوراً فتضرمها ناراً.  
١٩١٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن يزيد بن أبي مريم  
عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قول الله: إذا الشمس كورت، قال:  
'كورت في جهنم!'  
١٩١٥٩ وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وإذا النجوم انكدرت اي: تغيرت.  
وقال يزيد بن أبي مريم، عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا النجوم انكدرت قال: '  
انكدرت في جهنم وكل من عبد ما دون الله فهم في جهنم الا ما كان من عيسى وأمه  
ولو رضيا ان يعبدا لدخلاها'  
قال ابن عباس: يحشر كل شيء حتى الذباب.  
١٩١٦٠ حدثنا علي بن الحسين الجنيد، حدثنا أبو الطاهر، حدثني عبد الجبار بن  
سليمان أبو سليمان النفاط شيخ صالح يشبه مالك بن انس، عن معاوية بن سعيد

قال: ان هذا البحر بركة يعني بحر الروم وسط الأرض والأنهار كلها تصب فيه والبحر الكبير يصب فيه، وأسفله ابار مطبقة بالنحاس فإذا كان يوم القيامة اسجر.

١٩١٦١ عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير ان عمر خطب الناس فقرا إذا النفوس زوجت فقال: تزوجها ان تؤلف كل شيعة إلى شيعتهم وفي رواية: هما الرجلان يعملان العمل فيدخلان به الجنة أو النار.

١٩١٦٢ عن النعمان قال: سئل عمر عن قوله تعالى: وإذا النفوس زوجت فقال: يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح، ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار، فذلك تزويج الأنفس.

١٩١٦٣ عن النعمان ان عمر قال للناس: ما تقولون في تفسير هذه الآية: وإذا النفوس زوجت؟ فسكتوا قال: ولكن هو الرجل يزوج نظيره من أهل الجنة والرجل يزوج نظيره من أهل النار، ثم قرا: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم.

١٩١٦٤ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أبيه عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: يسيل واد من أصل العرش من ماء فيما بين الصيحتين، ومقدار ما بينهما أربعون عاما، فينبت منه كل خلق بلي من الانسان أو طير أو دابة، ولو مر عليهم ما قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على الأرض قد نبتوا، ثم ترسل الأرواح فتزوج الأجساد، فذلك قول الله تعالى: وإذا النفوس زوجت.

١٩١٦٥ حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قرة قال: سمعت الحسن يقول: قيل: يا رسول الله من في الجنة؟ قال: الموءودة في الجنة!

١٩١٦٦ حدثني أبو عبد الله الظهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكيم بن ابان عن عكرمة قال: قال ابن عباس: أطفال المشركين في الجنة فمن زعم انهم في النار فقد كذب. يقول الله عز وجل: وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت قال ابن عباس: هي المدفونة.

١٩١٦٧ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الصباح البزار، حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن النعمان ابن بشير أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا النفوس زوجت قال: الضرباء، كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله وذلك بان الله عز وجل يقول: وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشامة ما أصحاب المشامة والسابقون السابقون قال: هم الضرباء.

١٩١٦٨ حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين قال: قدم قيس بن عاصم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، اني وادت اثنتي عشرة ابنة لي في الجاهلية أو ثلاث عشرة قال: 'اعتق عددهم نسما' قال: فاعتق عددهن نسما، فلما كان في العام المقبل جاء بمائة ناقة، فقال: يا رسول الله، هذه صدقة قومي على اثر ما صنعت بالمسلمين، قال علي بن أبي طالب: فكنا نريحها ونسميها القيسية.

١٩١٦٩ حدثنا أبي، حدثنا عبدة، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن أبيه قال: لما نزلت إذا الشمس كورت قال عمر: لما بلغ علمت نفس ما أحضرت قال: لهذا أجري الحديث.

١٩١٧٠ عن أبي إسحاق، عن رجل من مراد عن علي فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال: هي النجوم تخنس بالنهر وتظهر بالليل.

١٩١٧١ حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك عن خالد عن علي قال: هي النجوم.

((سورة الانفطار ٨٢))

قوله تعالى: وإذا البحار فجرت قوله: وإذا القبور بعثرت  
١٩١٧٢ عن ابن عباس وإذا البحار فجرت قال: بعضها في بعض وإذا القبور بعثرت  
قال: بحثت. قوله تعالى: علمت نفس ما قدمت وأخرت  
١٩١٧٣ عن ابن مسعود في قوله: علمت نفس ما قدمت وأخرت قال: ما قدمت من  
خير وأخرت من سنة صالحة يعلم بها بعده، فان له مثل اجر من عمل بها من غير أن  
ينقص من أجورهم شيئاً، أو سنة سيئة يعمل بها بعده، فان عليه مثل وزر من عمل بها  
ولا ينقص من أوزارهم شيئاً. قوله تعالى: يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم  
١٩١٧٤ عن عمر بن الخطاب انه قرأ هذه الآية يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم  
فقال: غره والله جهله. واخرج ابن المنذر.  
١٩١٧٥ عن عكرمة يا أيها الانسان ما غرك قل: أبي بن خلف. قوله تعالى: في اي  
صورة ما شاء ركبك

١٩١٧٦ حدثنا مطهر بن الهيثم، حدثنا موسى بن علي بن رباح، حدثنا أبي عن جدي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ' ما ولد لك '؟ قال: يا رسول الله ما عسى ان  
يولد لي؟ اما غلام واما جارية. قال: ' فمن يشبه ' قال: يا رسول الله من عسى ان  
يشبه؟ اما أباه واما أمه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها: ' مه. لا تقولن هكذا،  
ان النطفة إذا استقرت في الرحم احضرها الله كل نسب بينها وبين ادم؟ اما قرأت هذه  
الآية في كتاب الله في اي صورة ما شاء ركبك قال: سلكك. قوله تعالى: وان عليكم  
لحافظين كراما كاتبين

١٩١٧٧ حدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان  
ومسعر، عن علقمة ابن مرثد عن مجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: '  
أكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى حالتين: الجنابة والغائط. فإذا  
اغتسل أحدكم فليستتر بجرم حائط أو ببيعه، أو ليستره اخوه '.

((سورة المطففين ٨٣))

قوله تعالى: ويل للمطففين

١٩١٧٨ حدثنا جعفر بن النضر بن حماد، حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث، عن هلال بن طلق قال: بينا أنا أسير مع ابن عمر فقلت: من أحسن الناس هيئة وافاه كيلا؟ أهل مكة أو المدينة؟ قال: حق لهم، أما سمعت الله يقول: ويل للمطففين. قوله تعالى: ان كتاب الفجار لفي سجين ١٩١٧٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سجين أسفل الأرضين. قوله تعالى: بل

ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

١٩١٨٠ عن بعض الصحابة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ' من قتل مؤمنا اسود سدس قلبه، وان قتل اثنين اسود ثلث قلبه، وان قتل ثلاثة ران على قلبه فلم يبال ما قتل، فذلك قوله: بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.

١٩١٨١ عن حذيفة رضي الله عنه قال: القلب هكذا من الكف فيذنب الذنب فينقبض منه، ثم يذنب الذنب فينقبض منه، حتى يختم عليه، فيسمع الخير فلا يجد له مساغا يجمع، فإذا اجتمع طبع عليه، فإذا سمع خيرا دخل في اذنيه حتى يأتي القلب فلا يجد فيه مدخلا فذلك قوله: بل ران على قلوبهم الآية.

١٩١٨٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ران قال: طبع. قوله تعالى: لفي عليين

١٩١٨٣ عن ابن عباس في قوله: لفي عليين قال: الجنة، وفي قوله: يشهده المقربون قال: كل أهل سماء.

قوله تعالى: يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون  
ومزاجه من تسنيم  
١٩١٨٤ عن مجاهد في قوله: يسقون من رحيق مختوم قال: الخمر ختامه مسك قال:  
طينه مسك ومزاجه من تسنيم قال: تسنيم عليهم من فوق دورهم.  
١٩١٨٥ عن ابن مسعود في قوله: يسقون من رحيق مختوم قال: الرحيق الخمر،  
والمختوم يجدون عاقبتها طعم المسك.  
١٩١٨٦ عن ابن عباس من رحيق مختوم قال: ختم بالمسك.  
١٩١٨٧ عن ابن عباس تسنيم اشرف شراب أهل الجنة، وهو صرف للمقربين ويمزج  
لأصحاب اليمين ١٩١٨٨ عن ابن مسعود في قوله: ومزاجه من تسنيم قال: عين في  
الجنة تمزج لأصحاب اليمين ويشرب بها المقربون صرفا.  
١٩١٨٩ حدثنا أبي، حدثنا أبو عون الزيادي، أخبرنا عبد السلام بن عجلان سمعت أبا  
يزيد المدني عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لبشير الغفاري: ' كيف  
أنت صانع في يوم يقوم الناس فيه ثلاثمائة سنة لرب العالمين، من أيام الدنيا لا يأتيهم  
فيه خير من السماء ولا يؤمر فيه بأمر؟ ' قال بشير: المستعان الله قال: '  
فإذا أويت إلى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة وسوء الحساب '.

((سورة الانشقاق ٨٤))

قوله تعالى: إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت

١٩١٩٠ عن علي قال: تنشق السماء من المجرة.

١٩١٩١ عن ابن عباس في قوله: وأذنت قال: أطاعت وحقت قال: حققت بالطاعة.

قوله تعالى: انه ظن أن لن يحور

١٩١٩٢ عن ابن عباس في قوله: انه ظن أن لن يحور قال: لن يبعث.

١٩١٩٣ عن ابن عباس ان لن يحور قال: ان لن يرجع. قوله تعالى: فلا اقسم بالشفق

١٩١٩٤ عن مجاهد أنه قال في هذه الآية فلا اقسم بالشفق هو النهار كله وفي رواية

عنه ايضا أنه قال: الشفق الشمس. قوله تعالى: والليل وما وسق

١٩١٩٥ عن ابن عباس والليل وما وسق قال: وما دخل فيه. قوله تعالى: والقمر إذا

اتسق

١٩١٩٦ عن ابن عباس والقمر إذا اتسق قال: إذا استوى. قوله تعالى: لتركبن طبقا عن

طبق

١٩١٩٧ عن الشعبي لتركبن طبقا عن طبق يا محمد حالا بعد حال.

١٩١٩٨ عن ابن مسعود في قوله: لتركبن طبقا عن طبق قال: يعني السماء تنفطر ثم

تنشق ثم تحمر.



١٩١٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو اسامة، عن إسماعيل عن الشعبي لتركبن طبقا عن طبق قال: لتركبن يا محمد سماء بعد سماء، هكذا روى عن ابن مسعود ومسروق وأبي العالية طبقا عن طبق: سماء بعد سماء.

١٩٢٠٠ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة، حدثنا ابن جابر: انه سمع مكحولاً يقول في قول الله: لتركبن طبقا عن طبق قال: في كل عشرين سنة تحدثون امرا لم تكونوا عليه.

١٩٢٠١ عن مكحول في قوله: لتركبن طبقا عن طبق قال: في كل عشرين عاما تحدثون امرا لم تكونوا عليه. قوله تعالى: والله أعلم بما يوعون

١٩٢٠٢ عن ابن عباس في قوله: والله أعلم بما يوعون قال: يسرون.

١٩٢٠٣ ذكر عن عبد الله بن زاهر: حدثني أبي عن عمرو بن شمر، عن جابر هو الجعفي عن محمد بن علي بن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ' ان ابن ادم لفي غفلة مما خلق له، ان الله إذا أراد خلقه قال للملك: اكتب رزقه، اكتب اجله، اكتب اثره، اكتب شقيا أو سعيدا، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث الله اليه ملكا فيحفظه حتى يدرك، ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا حضره الموت ارتفع ذلك المكان، وجاء ملك الموت فقبض روحه، فإذا دخل قبره رد الروح في جسده، ثم ارتفع ملك الموت وجاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه، ثم حضرا معه: واحد سائقا وآخر شهيدا ثم قال الله عز وجل: لقد كنت في غفلة من هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتركبن طبقا عن طبق قال: ' حالا بعد حال ' ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: ' ان قدامكم لامرا عظيما لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم ' هذا حديث منكر.

((سورة البروج ٨٥))

قوله تعالى: واليوم الموعود وشاهد ومشهود

١٩٢٠٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس لا غربت علي يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له، ولا يستعبد بشيء الا اعاده الله منه !

١٩٢٠٥ حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن أبي يحيى القنات، عن مجاهد، عن ابن عباس وشاهد ومشهود قال: الشاهد الانسان والمشهود يوم الجمعة.

١٩٠٢٦ عن علي بن أبي طالب قال: كان نبي أصحاب الأخدود حبشيا. قوله تعالى: قتل أصحاب الأخدود

١٩٠٢٧ عن علي بن أبي طالب في قوله: أصحاب الأخدود قال: هم الحبشة.  
١٩٢٠٨ حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا صفوان عن عبد الرحمن بن جبير قال: كانت الأخدود في اليمن زمان تبع، وفي القسطنطينية زمان قسطنطين حين صرف النصارى قبلتهم عن دين المسيح والتوحيد، فانخذوا اتونا، والقى فيه النصارى الذين كانوا على دين المسيح والتوحيد. وفي العراق في ارض بابل بختنصر، الذي وضع الصنم وامر الناس ان يسجدوا له، فامتنع دانيال وصاحباؤه: عزريا وميشائيل، فأوقد لهم اتونا والقى فيه الحطب والنار، ثم ألقاهما فيه، فجعلهما الله عليهما بردا وسلاما وانقذهما منها والقى فيها الذين بغوا عليه وهم تسعة رهط فاكلتهم النار.  
١٩٢٠٩ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن

أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع هو ابن انس في قوله: قتل أصحاب الأخدود قال: سمعنا انهم كانوا قوما في زمان الفترة، فلما رأوا ما وقع في الناس من الفتنة والشر صاروا احزابا كل حزب بما لديهم فرحون اعتزلوا إلى قرية سكنوها، وأقاموا على عبادة الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وكان هذا امرهم حتى سمع بهم جبار من الجبارين وحدث حديثهم، فأرسل إليهم فامرهم ان يعبدوا الأوثان التي اتخذوا، وانهم أبوا عليه كلهم، وقالوا: لا نعبد الا الله وحده لا شريك له، فقال لهم: ان لم تعبدوا هذه الالهة التي عبدت فاني قاتلكم فأبوا عليه، فحفر اخدودا من نار، وقال لهم الجبار - ووقفهم عليها - : اختاروا هذه أو الذي نحن فيه. فقالوا: هذه أحب الينا. وفيهم نساء وذرية ففرغت الذرية فقالوا لهم: لا ناء نار من بعد اليوم فوقعوا فيها فقبضت أرواحهم من قبل ان يمسخهم حرها وخرجت النار من مكانها فأحاطت بالجبارين فاحرقهم الله بها، ففي ذلك انزل الله عز وجل: قتل أصحاب الأخدود، النار ذات الوقود، إذ هم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود، وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد، الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد. قوله تعالى: هل اتاك حديث الجنود

١٩٢١٠ حدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم علي امرأة تقرا هل اتاك حديث الجنود فقام يسمع فقال: ' نعم، قد جاءني '. قوله تعالى: في لوح محفوظ ١٩٢١١ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح: ان ابا الأعبس هو عبد الرحمن بن سلمان قال: ما من شيء قضى الله - القران فما قبله وما بعده، الا وهو في اللوح المحفوظ، واللوح المحفوظ بين عيني إسرافيل، لا يؤذن له بالنظر فيه.

((سورة الطارق ٨٦))

قوله تعالى: النجم الثاقب قوله ان كل نفس لما عليها حافظ  
١٩٢١٢ عن ابن عباس في قوله: النجم الثاقب قال: النجم المضيء ان كل نفس لما  
عليها حافظ قال: الا عليها حافظ.

قوله تعالى: فلينظر الانسان مم خلق قال: هو أبو الاشددين، كان يقوم على الأديم  
فيقول: يا معشر قريش من ازالني عنه فله كذا. قوله تعالى: يخرج من بين الصلب  
والترائب

١٩٢١٣ عن ابن عباس في قوله: يخرج من بين الصلب والترائب قال: صلب الرجل  
وترائب المرأة، لا يكون الولد الا منهما. قوله تعالى: الترائب

١٩٢١٤ عن ابن عباس في قوله: والترائب قال: تربية المرأة وهو موضع القلادة. قوله  
تعالى: والسماء ذات الرجوع إلى قوله: والأرض ذات الصدع

١٩٢١٥ عن ابن عباس في قوله: والسماء ذات الرجوع قال: المطر بعد المطر والأرض  
ذات الصدع قال: صدعها عن النبات.

((سورة الاعلى ٨٧))

قوله تعالى: والذي قدر فهدى

١٩٢١٦ عن مجاهد في قوله: والذي قدر فهدى قال: هدى الانسان للشقوة والسعادة،

وهدى الانعام لمراتعها. قوله تعالى: والذي اخرج المرعى

١٩٢١٧ عن إبراهيم والذي اخرج المرعى قال: البنات. قوله تعالى: فجعله غشاء

١٩٢٢٠ عن ابن عباس في قوله: فجعله غشاء قال: هشيما احوى قال: متغيرا.

١٩٢٢١ عن مجاهد فجعله غشاء احوى قال: غشاء السيل. و احوى قال: اسود. قوله

تعالى: سنقرئك فلا تنسى

١٩٢٢٢ عن مجاهد في قوله: سنقرئك فلا تنسى قال: كان يتذكر القران في نفسه

مخافة ان ينسى.

١٩٢٢٣ عن ابن عباس سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله يقول: الا ما شئت انا

فانسيك. قوله تعالى: انه يعلم الجهر وما يخفى

١٩٢٢٤ عن قتادة في قوله: سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قال: كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئاً الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى  
قال: الوسوسة.

١٩٢٢٥ عن سعيد بن جبير انه يعلم الجهر وما يخفى قال: ما أخفيت في نفسك قوله  
تعالى: ونيسرك لليسرى

١٩٢٢٦ عن ابن عباس في قوله: ونيسرك لليسرى قال: للخير. قوله تعالى: سيدكر من  
يخشى ويتجنبها الاشقى

١٩٢٢٧ عن قتادة في قوله: سيدكر من يخشى ويتجنبها الاشقى قال: والله ما خشي  
الله عبد قط الا ذكره، ولا يتنكب عبد هذا الذكر زهداً فيه وبغضاً له ولأهله الا شقي

بين الأشقياء. قوله تعالى: قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

١٩٢٢٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: قد أفلح من تزكى قال: من الشرك  
وذكر اسم ربه قال: وحد الله فصلى قال: الصلوات الخمس.

١٩٢٢٩ عن عكرمة رضي الله عنه في قوله: قد أفلح من تزكى قال: من قال لا إله إلا  
الله.

١٩٢٣٠ عن عطاء رضي الله عنه قال: قد أفلح من تزكى قال: من امن.

١٩٢٣١ عن عطاء رضي الله عنه قال: قد أفلح من تزكى قال: من أكثر الاستغفار.

١٩٢٣٢ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: قد أفلح من تزكى قال: بعمل صالح.

١٩٢٣٣ بسند ضعيف عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده،  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بزكاة الفطر قبل ان يصلي العيد ويتلو هذه  
الآية قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وفي لفظ قال: سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن زكاة الفطر قال: قد أفلح من تزكى فقال: هي ' زكاة الفطر '.  
١٩٢٣٤ عن عطاء رضي الله عنه: قد أفلح من تزكى قال: أدى زكاة الفطر.  
١٩٢٣٥ عن محمد بن سيرين رضي الله عنه في قوله: قد أفلح من تزكى قال: أدى  
صدقة الفطر ثم خرج فصلى بعدما أدى.  
١٩٢٣٦ عن عطاء رضي الله عنه قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما رأيت قوله:  
قد أفلح من تزكى للفطر! قال: لم اسمع بذلك، ولكن الزكاة كلها، ثم عاودته فيها  
فقال: لي والصدقات كلها.  
١٩٢٣٨ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قد أفلح من تزكى يعني من ماله.  
١٩٢٣٩ عن قتادة رضي الله عنه قد أفلح من تزكى قال: من ارضى خالقه من ماله.  
١٩٢٤٠ عن أبي الأحوص رضي الله عنه قال: لو أن الذي يتصدق بالصدقة صلى  
ركعتين ثم قرا قد أفلح من تزكى الآية ٧.  
١٩٢٤١ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إذا خرج أحدكم يريد الصلاة فلا عليه ان  
يتصدق بشئ لان الله يقول: قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى.

قوله تعالى: بل يؤثرون الحياة الدنيا  
١٩٢٤٢ عن عكرمة بل تؤثرون الحياة الدنيا قال: يعني هذه الأمة، وانكم ستؤثرون  
الحياة الدنيا. قوله تعالى: ان هذا لفي الصحف الأولى  
١٩٢٤٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ان هذا لفي الصحف الأولى قال:  
نسخت هذه السورة من صحف إبراهيم وموسى.  
١٩٢٤٤ عن السدى ان هذه السورة في صحف إبراهيم وموسى مثل ما نزلت على  
النبي صلى الله عليه وسلم.  
١٩٢٤٥ عن أبي العالية رضي الله عنه ان هذا لفي الصحف الأولى يقول: قصة هذه  
السورة في الصحف الأولى.  
١٩٢٤٦ عن قتادة رضي الله عنه ان هذا لفي الصحف الأولى قال: تتابعت كتب الله  
كما تسمعون ان الآخرة خير وأبقى.  
١٩٢٤٧ عن قتادة رضي الله عنه ان هذا لفي الصحف الأولى الآية قال: في الصحف  
الأولى ان الآخرة خير من الدنيا.  
١٩٢٨٤ عن الحسن رضي الله عنه ان هذا لفي الصحف الأولى قال: في كتب الله  
كلها.



((سورة الغاشية ٨٨))

قوله تعالى: هل اتاك حديث الغاشية

١٩٢٤٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الغاشية: القيامة.

قوله تعالى: وجوه يومئذ خاشعة... إلى قوله تعالى: ليس لهم طعام الا من ضريع

١٩٢٥٠ عن قتادة قوله تعالى: هل اتاك حديث الغاشية قال: حديث الساعة وجوه

يومئذ خاشعة قال: ذليلة في النار عاملة ناصبة قال: تكبرت في الدنيا عن طاعة الله

فاعملها وانصبها في النار تسقى من عين انية قال: اناء طبخها منذ خلق الله السماوات

والأرض ليس لهم طعام الا من ضريع قال: الشبرق شر الطعام وابشعه وأخبثه.

١٩٢٥١ حدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي

إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تقرا هل

اتاك حديث الغاشية فقام يسمع ويقول: ' نعم قد جاءني '.

١٩٢٥٢ عن سعيد بن جبير وجوه يومئذ قال: يعني في الآخرة.

١٩٢٥٣ عن ابن عباس وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال: يعني اليهود والنصارى

تخشع ولا ينفعها عملها تسقى من عين انية قال: تداني غليانه.

١٩٢٥٤ عن عكرمة رضي الله عنه في قوله عاملة ناصبة قال: عاملة في الدنيا

بالمعاصي، تنصب في النار يوم القيامة الا من ضريع قال: الشبرق.

١٩٥٢٢ عن ابن عباس في قوله: تصلى نارا حامية قال: حارة تسقى من عين انية قال:

انتهى حرها ليس لهم طعام الا من ضريع يقول: من شجر من نار.

١٩٢٥٦ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: من عين انية قال: قد بلغت اناها وحان شربها، وفي قوله: الا من ضريع قال: الشبرق اليابس.

١٩٢٥٧ عن السدي من عين انية قال: انتهى حرها فليس فوقه حر.

١٩٢٥٨ عن ابن زيد في قوله انية قال: حاضرة.

١٩٢٥٩ عن قتادة رضي الله عنه قال: الضريع بلغة قريش في الربيع الشبرق وفي الصيف الضريع.

١٩٢٦٠ عن عكرمة رضي الله عنه قال: الضريع الشبرق شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض.

١٩٢٦١ عن أبي الجوزاء قال: الضريع السلم، وهو الشوك، وكيف يسمن من كان طعامه الشوك.

١٩٢٦٢ عن سعيد بن جبير الا من ضريع قال: من حجارة.

١٩٢٦٣ عن سعيد بن جبير الا من ضريع قال: الزقوم. قوله تعالى: لسعيها راضية

١٩٢٦٤ عن سفيان في قوله: لسعيها راضية قال: رضيت عملها. قوله تعالى: ونمارق وقوله: وزرابي.

١٩٢٦٥ عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ونمارق قال: الوسائد وزرابي قال: البسط.

١٩٢٦٦ عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ونمارق قال: المرافق.

١٩٢٦٧ عن ابن عكرمة رضي الله عنه: وزرابي مبثوثة قال: بعضها على بعض.

١٩٢٦٧ قرئ على الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا ابن

ثوبان، عن عطاء بن قرّة، عن عبد الله بن ضميرة عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم ' انهار الجنة تفجر من تحت تلال - أو من تحت جبال - المسك '. قوله تعالى: أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت... إلى قوله تعالى: والى الأرض كيف سطحت

١٩٢٦٨ عن قتادة قال: لما نعت الله ما في الجنة عجب من ذلك أهل الضلالة، فانزل الله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وكانت الإبل عيشا من عيش العرب وخولا من حولهم والى السماء كيف رفعت، والى الجبال كيف نصبت قال: تصعد إلى الجبل الصخور عامة يومك، فإذا أفضت إلى أعلاه أفضت إلى عيون منفجرة وأثمار متهدلة لم تغرسه الأيدي ولم تعمله الناس نعمة من الله إلى اجل والى الأرض كيف سطحت اي بسطت يقول: ان الذي خلق هذا قادر على أن يخلق في الجنة ما أراد. قوله تعالى: لست عليهم بمسيطر

١٩٢٩٦ عن ابن عباس في قوله: لست عليهم بمسيطر يقول: بجبار فاعف عنهم واصفح.

١٩٢٩٧ عن الضحاک رضي الله عنه بمسيطر قال: بمسلط. قوله تعالى: ان الينا اياهم ١٩٢٢٨ عن السدي ان الينا اياهم قال: منقلبهم.

((سورة الفجر ٨٩))

قوله تعالى: والفجر

١٩٢٢٩ عن عبد الله بن الزبير في قوله: والفجر قال: قسم اقسام الله به.

١٩٢٣٠ عن ابن عباس في قوله: والفجر قال: فجر النهار

١٩٢٣١ عن عكرمة في قوله: والفجر قال: هو الصبح.

١٩٢٣٢ عن مجاهد في قوله: والفجر قال: فجر يوم النحر وليس كل فجر. قوله

تعالى: وليال عشر

١٩٢٣٣ عن ابن عباس في قوله: وليال عشر قال: عشرة الأضحى، وفي لفظ قال: هي

ليال العشر الأول من ذي الحجة - في قوله: وليال عشر قال: أول ذي الحجة إلى يوم

النحر.

١٩٢٣٤ عن مسروق في قوله: وليال عشر قال: هي عشر الأضحى، هي أفضل أيام

السنة.

١٩٢٣٥ عن ابن عباس في قوله: وليال عشر قال: هي العشر الأواخر من رمضان. قوله

تعالى: والشفع والوتر

١٩٢٣٦ عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر

فقال: هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر.

١٩٢٣٧ عن أبي العالية والشفع والوتر قال: ذلك صلاة المغرب الشفع الركعتان،

والوتر الركعة الثالثة.

١٩٢٣٨ عن مجاهد والشفع والوتر قال: كل خلق الله شفيع السماء والأرض والبر والبحر والانس والجن والشمس والقمر ونحو هذا شفيع، والوتر الله وحد.  
١٩٢٣٩ عن مجاهد والشفع والوتر قال: الله الوتر وخلق الله الشفع الذكر والأنثى.  
١٩٢٤٠ عن عطاء والشفع والوتر قال: هي أيام نسك عرفة والأضحى هما للشفع، وليلة الأضحى هي الوتر.  
١٩٢٤١ عن عبد الله بن الزبير انه سئل عن الشفع والوتر فقال: الشفع قول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه والوتر اليوم الثالث، وفي لفظ الشفع أوساط أيام التشريق والوتر اخر أيام التشريق.  
١٩٢٤٢ حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، حدثني أبي عن النعمان يعني ابن عبد السلام عن أبي سعيد بن عوف، حدثنا بمكة قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب الناس، فقام اليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن الشفع والوتر. فقال: الشفع قول الله عز وجل: فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه، والوتر قوله: ومن تأخر فلا اثم عليه.  
١٩٢٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد: والشفع والوتر قال: الشفع.  
١٩٢٤٤ عن ابن عباس والشفع والوتر قال: الشفيع يوم النحر والوتر يوم عرفة.  
١٩٢٤٥ عن مجاهد قوله: والشفع والوتر كل شيء خلقه الله شفيع، السماء والأرض، والبر والبحر، والجن والانس والشمس والقمر، نحا مجاهد في هذا ما ذكره في قوله تعالى: من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون اي: لتعلموا ان خالق الأزواج واحد.

قوله تعالى: والليل إذا يسر  
١٩٢٤٦ عن عبد الله بن الزبير والليل إذا يسر قال: إذا سار.  
١٩٢٤٧ عن مجاهد والليل إذا يسر قال: إذا سار.  
١٩٢٤٨ حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو عامر، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو  
قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول في قوله: والليل إذا يسر قال: أسر  
ياسار ولا تبين الا بجمع.  
١٩٢٤٩ عن عكرمة والليل إذا يسر قال: ليلة جمع. قوله تعالى: قسم لذي حجر  
١٩٢٥٠ عن ابن عباس في قوله: قسم لذي حجر قال: لذي حجا وعقل ونهى.  
١٩٢٥١ عن الحسن لذي حجر قال: لذي حلم.  
١٩٢٥٢ عن أبي مالك لذي حجر قال: ستر من النار. قوله تعالى: ارم ذات العماد  
١٩٢٥٣ عن مجاهد في قوله: ارم قال: أمة ذات العماد قال: كان لها جسم في  
السماء.  
١٩٢٥٤ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثنا معاوية بن صالح، عمن  
حدثه، عن المقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ارم ذات العماد فقال: كان  
الرجل منهم يأتي على الصخرة فيحملها على الحي فيهلكهم.  
١٩٢٥٥ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا انس بن عياض عن ثور بن  
زيد الديلي قال: قرأت كتابا قد سمي حيث قراه انا شداد بن عاد وانا الذي رفعت  
العماد، وانا الذي شددت بذراعي نظر واحد وانا الذي كنت كنزا على سبعة اذرع، لا  
يخرجه الا أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

١٩٢٥٦ عن المقدم بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ارم ذات العناد فقال: ' كان الرجل منهم يأتي إلى الصخرة فيحملها على كاهله فيلقبها على اي حي أراد فيهلكهم '. قوله تعالى: التي لم يخلق مثلها في البلاد

١٩٢٥٧ عن قتادة قال: كنا نحدث ان ارم قبيلة من عاد كان يقال لهم: ذات العماد، كانوا أهل عمود التي لم يخلق مثلها في البلاد قال: ذكر لنا انهم كانوا اثني عشر ذراعاً طولاً في السماء.

١٩٢٥٨ عن عكرمة قال: ارم هي دمشق.

١٩٢٥٩ عن الضحاك قال: الأرم هي الهلاك، الا ترى انه يقال: ' ارم بنو فلان اي هلكوا '.

١٩٢٦٠ عن الضحاك ذات العماد ذات الشدة والقوة. قوله تعالى ' جابوا الصخر بالواد.. قوله تعالى: وفرعون ذي الأوتار

١٩٢٦١ عن ابن عباس في قوله: جابوا الصخر بالواد قال: كانوا ينحتون من الجبال بيوتا وفرعون ذي الأوتاد قال الأوتاد الجنود الذي يشيدون له امره. قوله تعالى: فصب عليهم ربك سوط عذاب

١٩٢٦٢ عن مجاهد جابوا الصخر قال: حرقوا الجبال فجعلوها بيوتا وفرعون ذي الأوتاد قال: كان يتد الناس بالأوتاد فصب عليهم ربك سوط عذاب قال: ما عذبوا به.

١٩٢٦٣ عن سعيد بن جبير قال: انما سمي فرعون ذا الأوتاد، لأنه كان يبني له المنابر يذبح عليه الناس. عن الحسن قال: كان يعذب بالأوتاد.

١٩٢٦٤ عن السدي قال: كان فرعون إذا أراد ان يقتل احدا ربطه بأربعة أوتاد علي صخرة ثم ارسل عليه صخرة من فوقه فشده وهو ينظر إليها قد ربط بكل يد منها قائمة.

قوله تعالى ' فأكثرُوا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب  
 ١٩٢٦٥ عن السدي في قوله: فأكثرُوا فيها الفساد قال: بالمعاصي فصب عليهم ربك  
 سوط عذاب قال: رجع عذاب.  
 ١٩٢٦٦ عن قتادة قال: كل شيء عذب الله به فهو سوط عذاب. قوله تعالى: ان ربك  
 لبالمرصاد  
 ١٩٢٦٧ عن ابن عباس في قوله: ان ربك لبالمرصاد قال: يسمع ويرى.  
 ١٩٢٦٨ عن الحسن ان ربك لبالمرصاد قال: بمرصاد اعمال بني ادم.  
 ١٩٢٦٩ حدثنا أبي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن  
 عمرو عن ايفع بن عبد الكلاعي: انه سمعه وهو يعظ الناس يقول: ان لجهنم سبع قناطر  
 - قال: والصراط عليهن، قال: فيحبس الخلائق عند القنطرة الأولى، فيقول: فقفوهم  
 انهم مسؤولون قال: فيحاسبون علي الصلاة ويسألون عنها، قال: فيهلك فيها من هلك،  
 وينجو من نجا. فإذا بلغوا القنطرة الثاني حوسبوا علي الأمانة كيف ادوها، وكيف  
 خانوها؟ قال: فيهلك من هلك وينجو من نجا. فإذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم  
 كيف وصلوها وكيف قطعوها؟ قال: فيهلك من هلك وينجو من نجا. قال: والرحم  
 يومئذ مدلية إلى الهوى في جهنم تقول: اللهم من وصلني فصله، ومن قطعني فاقطعه  
 قال: وهي التي يقول الله عز وجل - ان ربك لبالمرصاد.  
 ١٩٢٧٠ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا يونس الحذاء، عن أبي  
 حمزة البيساني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' يا معاذ ان  
 المؤمن لدى الحق أسير، يا معاذ ان المؤمن لا يسكن روعه ولا يامن اضطرابه حتى  
 يخلف جسر جهنم خلف ظهره. يا معاذ ان المؤمن قيده القرآن عن كثير من شهواته  
 وعن ان يهلك فيها هو بإذن الله عز وجل، فالقران دليله، والخوف حجته والشوق  
 مطيته، والصلاة كهفه، والصوم جنته، والصدقة فكاهه، والصدق أميره، والحياء وزيره،  
 وربه عز وجل من وراء ذلك كله بالمرصاد! .



قوله تعالى: فاما الانسان  
١٩٢٧١ عن الحسن في قوله: فاما الانسان الآية، قال: كلا اكدبتهما جميعا ما بالغني  
أكرمك، ولا بالفقر أهانك، ثم أخبرهم بما يهين بل لا يكرمون اليتيم الآية.  
١٩٢٧٢ عن مجاهد في الآية قال: ظن كرامة الله في المال وهو انه في قتله وكذب  
انما يكرم بطاعته، ويهين بمعصيته، من أهان. قوله تعالى: فقد رزقه  
١٩٢٧٣ عن زيد فقد رزقه عليه رزقه قال: ضيقه عليه.  
١٩٢٧٤ عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بل لا يكرمون  
اليتيم ولا يحضون بالياء.  
١٩٢٧٥ عن عكرمة بن عبد الله المزني في قوله: وتأكلون التراث اكلا لما قال: اللم  
الاعتداء في الميراث يأكل ميراثه وميراث غيره.  
١٩٢٧٦ عن قتادة وتأكلون التراث قال: الميراث اكلا لما قال: شديدا ويحبون المال  
حبا جما قال: شديدا.  
١٩٢٧٧ عن مجاهد في قوله: اكلا لما قال: اللم اللف، وفي قوله: حبا جما قال: الجسم  
الكثير.  
١٩٢٧٨ عن الحسن في قوله: اكلا لما قال: من طيب أو خبيث وفي قوله: حبا جما  
قال: فاحشا.  
١٩٢٧٩ عن ابن زيد رضي الله عنه في الآية قال: الاكل اللم الذي يلم كل شيء يجده  
لا يسأل عنه يأكل الذي له والذي لصاحبه، ولا يدري احلالا أم حراما؟  
١٩٢٨٠ عن سفيان رضي الله عنه في أنه قال في قوله: ويحبون المال حبا جما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ' ما منكم من أحد الا ومال وارثه أحب

اليه من ماله. قالوا يا رسول الله: ما منا الا وماله أحب اليه من مال وارثه. قال: ليس لك من مالك الا ما اكلت فأفانيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت ' قوله تعالى: إذا دكت الأرض دكا دكا

١٩٢٨١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: إذا دكت الأرض دكا دكا قال: تحريكها.

١٩٢٨٢ عن الربيع بن انس رضي الله عنه قال: تحمل الأرض والجبال فيدك بعضها على بعض. قوله تعالى: والملك صفا صفا

١٩٢٨٣ عن الضحاك في قوله: والملك صفا صفا قال: جاء أهل السماوات كل سماء صفا.

١٩٢٨٤ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ' يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام، مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ' قوله تعالى: يتذكر الانسان قوله: يا ليتني قدمت لحياتي

١٩٢٨٥ عن الضحاك رضي الله عنه في قوله: يتذكر الانسان قال: يريد التوبة، وفي قوله: يا ليتني قدمت لحياتي يقول: عملت في الدنيا لحياتي في الآخرة. قوله تعالى: فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد

١٩٢٨٦ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد قال: لا يعذب بعذاب الله أحد، ولا يوثق وثاق الله أحد. قوله تعالى: يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلي ربك راضية مرضية

١٩٢٨٧ حدثنا علي بن الحسين: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عد الله

الدشتكي، حدثنا أبي عن أبيه عن أشعث، عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية قال: نزلت وأبو بكر جالس، فقال: يا رسول الله ما أحسن هذا فيقال: اما انه سيقال لك هذا!

١٩٢٨٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان عن أشعث عن سعيد بن جبير قال: قرأت عند النبي صلى الله عليه وسلم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فقال أبو بكر رضي الله عنه: ان هذا حسن، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ' اما ان الملك سيقول لك هذا عند الموت! '

١٩٢٨٩ عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يشتري بئر رومة نستعذب بها غفر الله له، فاشتراها عثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ' هل لك ان تجعلها سقاية للناس؟ قال: نعم فانزل الله في عثمان يا أيتها النفس المطمئنة الآية.

١٩٢٩٠ عن بريدة رضي الله عنه في قوله: يا أيتها النفس المطمئنة قال: يعني نفس حمزة.

١٩٢٩١ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: يا أيتها النفس المطمئنة قال التي أيقنت بان الله ربها.

١٩٢٩٢ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: يسيل واد من أصل العرش فتنتب فيه كل دابة على وجه الأرض، ثم تطير الأرواح، فتؤمر ان تدخل الأجساد، فهو قوله: ارجعي إلي ربك راضية مرضية.

١٩٢٩٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ارجعي إلى ربك راضية قال: بما أعطيت من الثواب مرضية عنها بعلمها فادخلي في عبادي المؤمنين.

١٩٢٩٤ عن الحسن رضي الله عنه في قوله: يا أيتها النفس المطمئنة الآية قال: ان الله إذا أراد قبض عبده المؤمن اطمأنت النفس اليه، واطمان إليها، ورضيت

عن الله ورضي الله عنها امر بقبضها فأدخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين. قوله تعالى: فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

١٩٢٩٥ عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله: ارجعي إلى ربك قال: هذا عند الموت رجوعها إلى ربها خروجها من الدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لها: فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

١٩٢٩٦ عن قتادة يا أيتها النفس المطمئنة قال: هذا المؤمن اطمأن إلى ما وعد الله فادخلي في عبادي قال ادخلي في الصالحين وادخلي جنتي.

١٩٢٩٧ عن السدي رضي الله عنه فادخلي في عبادي قال مع عبادي.

١٩٢٩٨ عن زيد بن اسلم رضي الله عنه يا أيتها النفس المطمئنة الآية قال: بشرت بالجنة عند الموت وعند البعث ويوم الجمع.

١٩٢٩٩ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مروان بن شجاع الجزري عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: مات ابن عباس بالطائف، فجاء طير لم ير على خلقه، فدخل نعشه ثم لم ير خارجا منه، فلما دفن تليت هذه الآية عن شفيع القبر ما يدري من تلاها يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

((سورة البلد ٩٠))

- قوله تعالى: لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد  
١٩٣٠٠ عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد قال: مكة وأنت حل بهذا البلد قال: أنت يا محمد يحل لك ان تأتل به، واما غيرك فلا.  
١٩٣٠١ عن مجاهد في قوله لا أقسم قال: لا ردا عليهم أقسم بهذا البلد.  
١٩٣٠٢ عن مجاهد لا أقسم بهذا البلد يعني مكة وأنت حل بهذا البلد يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: أنت في حل مما صنعت فيه.  
١٩٣٠٣ عن قتادة لا أقسم بهذا البلد قال: مكة وأنت حل بهذا البلد قال: أنت به غير حرج ولا اثم.  
١٩٣٠٤ عن الحسن وأنت حل بهذا البلد قال: أحلها الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار يوم الفتح.  
١٩٣٠٥ عن الضحاك وأنت حل بهذا البلد يعني محمدا صلى الله عليه وسلم يقول: أنت حل بالحرم فاقتل ان شئت أو دع.  
١٩٣٠٦ عن عطاء لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال: ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام إلى أن تقوم الساعة، لم تحل لبشر الا لرسول صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار، ولا يختلي خلاها، ولا يعضد عضائها، ولا ينفر صيدها، ولا تحل لقطتها الا لمعرف. قوله تعالى: ووالد وما ولد  
١٩٣٠٧ عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قوله: ووالد وما ولد الوالد: الذي يلد، وما ولد: العاقر الذي لا يولد له.

١٩٣٠٨ عن ابن عباس ووالد وما ولد قال: الوالد الذي يلد وما ولد العاقر الذي لا يلد من الرجال والنساء - وقال عكرمة: الولد: العاقر، وما ولد: الذي يلد.

١٩٣٠٩ عن أبي عمران الجوني ووالد وما ولد قال: إبراهيم وما ولد. قوله تعالى: لقد خلقنا الانسان في كبد.... إلى قوله: أيحسب ان لم يره أحد

١٩٣١٠ عن مجاهد ووالد وما ولد قال: الوالد ادم وما ولد ولده لقد خلقنا الانسان في كبد قال: في شدة يقول أهلكت مالا لبدا قال: كثيرا أيحسب ان لم يره أحد قال: لم يقدر عليه أحد.

١٩٣١١ عن ابن عباس لقد خلقنا الانسان في كبد قال: في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختانه.

١٩٣١٢ عن ابن عباس لقد خلقنا الانسان في كبد قال منتصب في بطن أمه.

١٩٣١٣ عن إبراهيم رضي الله عنه، احسبه عن عبد الله في كبد قال منتصبا.

١٩٣١٤ عن الحسن رضي الله عنه لقد خلقنا الانسان في كبد قال: يكابد مضايق الدنيا وشدائد الآخرة.

١٩٣١٥ عن الحسن رضي الله عنه لقد خلقنا الانسان في كبد قال: يكابد أمور الدنيا وأمور الآخرة.

١٩٣١٦ حدثنا أحمد بن عاصم، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، سمعت محمد بن علي أبا جعفر الباقر سال رجلا من الأنصار عن قول الله: لقد خلقنا الانسان في كبد قال: في قيامه واعتداله فلم ينكر عليه أبو جعفر.

قوله تعالى: أهلكت مالا لبدا.. إلى قوله: أيحسب ان لم يره أحد  
١٩٣١٧ عن الضحاك في قوله: أهلكت مالا لبدا قال: أنفقت مالا في الصد عن سبيل  
الله أيحسب ان لم يره أحد قال: الاحد: الله عز وجل.  
١٩٣١٨ عن ابن جريج في قوله: يقول أهلكت مالا لبدا قال: أيمن علينا فما فضلناه  
أفضل ألم نجعل له عينين وكذا وكذا. قوله تعالى: ألم نجعل له عينين  
١٩٣١٩ عن قتادة ألم نجعل له عينين قال: نعم من الله متظاهرة يقررنا بها كيما  
نشكر. قوله تعالى: وهديناه النجدين  
١٩٣٢٠ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله: وهديناه النجدين قال: سبيل الخير  
والشر.

١٩٣٢١ عن ابن عباس رضي الله عنهما وهديناه النجدين قال: الهدى والضلالة.  
١٩٣٢٢ عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' هما  
نجدان، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير'.  
١٩٣٢٣ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا أحمد بن الزبير، حدثنا عيسى بن  
عقال، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: وهديناه النجدين قال: الشديين. قوله تعالى: فلا  
اقتحم العقبة

١٩٣٢٤ عن ابن عمر رضي الله عنه فلا اقتحم العقبة قال: جبل في جهنم.  
١٩٣٢٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: العقبة النار. واخرج عبد بن حميد وابن  
المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال: للناس عقبة دون الجنة واقتحامها فك رقبة الآية.

١٩٣٢٦ وأبو عمران الجوني: إذا كان يوم القيامة امر الله بكل جبار وكل شيطان، وكل من كان يخاف الناس في الدنيا شره، فاثقوا في الحديد، ثم امر بهم إلى جهنم، ثم أو صدوها عليهم، اي: اطبقوها قال: فلا والله لا تستقر اقدمهم على قرار ابداء، ولا والله لا ينظرون فيها إلى أديم سماء ابداء، لا والله لا تلتقي جفون أعينهم علي غمض نوم ابداء، ولا والله لا يذوقون فيها بارد شراب ابداء.

١٩٣٢٧ عن أبي رجاء رضي الله عنه قال: بلغني ان العقبة التي ذكر الله في كتابه مطلعها سبعة آلاف سنة ومهبطها سبعة آلاف سنة.

١٩٣٢٨ عن كعب الأبحار قال: العقبة سبعون درجة في جهنم. قوله تعالى: في يوم ذي مسغبة

١٩٣٢٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: في يوم ذي مسغبة قال: مجاعة.

١٩٣٣٠ عن إبراهيم رضي الله عنه في يوم ذي مسغبة قال: يوم فيه طعام عزيز. قوله تعالى: ذا مقربة و قوله تعالى: ذا متربة

١٩٣٣١ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ذا مقربة اي ذا قرابة. وفي قوله: ذا متربة يعني بعيد التربة اي غريبا من وطنه.

١٩٣٣٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: أو مسكينا ذا متربة قال: هو المطروح الذي ليس له بيت، وفي لفظ الحاكم: هو التراب الذي لا يقية من التراب شيء وفي لفظ: هو اللازق بالتراب من شدة الفقر. قوله تعالى: وتواصوا بالمرحمة

١٩٣٣٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما وتواصوا بالمرحمة يعني بذلك رحمة الناس كلهم. قوله تعالى: مؤصدة قال: مغلقة الأبواب

١٩٣٣٤ عن أبي هريرة قال مؤصدة مطبقة.



((سورة الشمس ٩١))

قوله تعالى: والقمر إذا تلاها

١٩٣٣٥ عن ابن عباس والقمر إذا تلاها قال: تبعها.

١٩٣٣٦ عن يزيد بن ذي حمامة قال: إذا جاء الليل قال الرب: غشي عبادي في خلقي

العظيم ولليل مهابة والذي خلقه أحق ان يهاب. قوله تعالى: والأرض وما طحاها

١٩٣٣٧ عن ابن عباس والأرض وما طحاها قال: قسمها فألهمها فجورها وتقواها قال:

بين الخير والشر. قوله تعالى: ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها

١٩٣٣٨ عن عمران بن حصين: ' ان رجلا قال يا رسول الله: أرأيت ما يعمل الناس

اليوم ويكدحون فيه شيء قد قضى عليهم ومضى عليهم في قدر قد سبق، أو فيما

يستقبلون ما اتاهم به نبيهم واتخذت عليهم به الحجة؟ قال: بل شيء قضى عليهم. قال:

فلم يعلمون إذا؟ قال: من كان الله خلقه لواحدة من المنزلتين هياه لعملها، وتصديق

ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها.

١٩٣٣٩ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يعقوب بن حميد المدني، حدثنا عبد الله بن عبد الله

الأموي، حدثنا معن بن محمد الغفاري عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: فألهمها فجورها وتقواها قال: اللهم ات نفسي

تقواها، وزكها أنت خير من زكها، أنت وليها ومولاها '

قوله تعالى: والشمس وضحاها إلى قوله: ولا يخاف عقباها  
١٩٣٤٠ عن مجاهد والشمس وضحاها قال: ضؤها والقمر إذا تلاها قال: تبعها والنهار  
إذا جلاها قال: أضاء والليل إذا يغشاها قال يغشاها الليل والسماء وما بناها قال: الله  
بنى السماء والأرض وما طحاها قال: دحاها فألهمها فجورها وتقواها قال: عرفها  
شقاءها قد أفلح من زكاها قال: أصلحها وقد خاب من دساها قال: أغواها كذبت  
ثمود بطغواها قال: بمعصيتها ولا يخاف عقباها قال: الله لا يخاف عقباها.  
١٩٣٤١ عن مجاهد والشمس وضحاها قال اشراقها والقمر إذا تلاها قال: يتلوها  
والنهار إذا جلاها قال: حين ينجلي ونفس وما سواها قال: سوى خلقها ولم ينقص منه  
شيئا.

١٩٣٤٢ عن قتادة والشمس وضحاها قال: هذا النهار والقمر إذا تلاها قال: يتلو  
صبيحة الهلال إذا سقطت رؤى عند سقوطها والنهار إذا جلاها قال: إذا غشيها النهار.  
١٩٣٤٣ عن صفوان، حدثنا يزيد بن ذي حمادة قال: إذا جاء الليل قال الرب جل  
جلاله: غشى عبادي خلقي العظيم فالليل يهابه، والذي خلقه أحق ان يهاب.  
١٩٣٤٤ عن سعيد بن جبير فألهمها قال: ألزمها فجورها وتقواها.  
١٩٣٤٥ عن الضحاك فألهمها فجورها وتقواها قال: الطاعة والمعصية.  
١٩٣٤٦ حدثني أبي وأبو زرعة قالا: حدثنا أبو مالك - يعني عمرو بن هشام عن  
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
في قوله الله: قد أفلح من زكاها قال النبي صلى الله عليه وسلم: 'أفلحت نفس زكاها  
الله!'

١٩٣٤٧ عن عكرمة من دساها قال: من خسرها.  
١٩٣٤٨ عن ابن عباس في قوله: قد أفلح من زكاها بقول: قد أفلح من زكى الله نفسه  
وقد خاب من دساها يقول: قد خاب من دس الله نفسه فاضله ولا يخاف عقباها قال:  
لا يخاف من أحد تابعه.

١٩٣٤٩ عن ابن عباس وقد خاب من دساها يعني: مكر بها.  
١٩٣٥٠ حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال: خطب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر الناقة، وذكر الذي عقرها، فقال: إذا انبعث لها رجل عارم عزيز منيع  
في رهطه، مثل أبي زمعة.

١٩٣٥١ عن الضحاك عن ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
قد أفلح من زكاها الآية: 'أفلحت نفس زكاها الله وخابت نفس خيبها الله من كل  
خير'

١٩٣٥٢ حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس حدثنا  
محمد بن إسحاق، حدثنا يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي، عن  
محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعلي: الا أحدثك بأشقى الناس؟ 'قال: بلى قال 'رجلان: احيمر ثمود الذي عقر الناقة،  
والذي يضربك يا علي على هذا - يعني قرنه - حتى تبتل منه هذه ' يعني لحيته.  
١٩٣٥٣ عن الحسن ولا يخاف عقباها قال: ذاك ربنا لا يخاف منهم تبعة بما صنع  
بهم.

١٩٣٥٤ عن السدي ولا يخاف عقباها قال: لم يخف الذي عقرها عاقبة ما صنع.

((سورة الليل ٩٢))

قوله تعالى: والليل إذا يغشى

١٩٣٥٥ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس: ان رجلا كان له نخل ومنها نخلة فرعها إلى دار رجل صالح فقير ذي عيال، فإذا جاء الرجل فدخل داره واخذ الثمر من نخلته فتسقط الثمرة، فيأخذها صبيان الفقير، فنزل من نخلته فنزع الثمرة من يديه، وان ادخل أحدهم الثمرة في فمه ادخل إصبعه في حلق الغلام ونزع الثمرة من حلقه، فشكا ذلك الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، واخبره بما هو فيه من صاحب النخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ' اذهب ' ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم، فتبعه رجل كان يسمع الكلام من رسول الله ومن صاحب النخلة، فقال الرجل: يا رسول الله ان انا اخذت النخلة فصارت لي النخلة فأعطينيها أتعطيني بها ما عطيت بها نخلة في الجنة؟ قال: نعم، ثم إن الرجل لقي صاحب النخلة ولكلاهما نخل فقال له: أخبرك ان محمدا أعطاني بنخلتي المائة في دار فلان نخلة في الجنة، فقلت له: قد أعطيت، ولكنني يعجبني ثمرها فسكت عنه الرجل فقال له: أترك إذا بعثها؟ قال: لا الا ان أعطي بها شيئا، ولا أظني أعطاه قال: وما منك بها؟ قال: انا أعطيتك أربعين نخلة فقال: اشهد لي ان كنت صادقا، فامر بأناس فدعاهم فقال: اشهدوا اني قد أعطيت من نخلي أربعين نخلة بنخلته التي فرعها في دار فلان بن فلان، ثم قال: ما تقول؟ فقال صاحب النخلة: قد رضيت ثم قال بعد: ليس بيني وبينك بيع لم تفترق، قال له: قد اقالكم الله ولست باحمق حين أعطيتك أربعين نخلة بنخلت المائلة، فقال صاحب النخلة: قد رضيت على أن تعطيني الأربعين على ما أريد قال: تعطينيها على ساق ثم مكث ساعة ثم قال: هي لك علي ساق وأوقف له شهودا وعد له أربعين نخلة على ساق، فتفرقا، فذهب الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ان النخلة المائلة في دار فلان قد صارت لي فهي

لك فذهب رسولا لله صلى الله عليه وسلم إلى الرجل صاحب الدار فقال له: ' النخلة  
لك ولعيالك ' قال عكرمة: قال ابن عباس: فانزل الله عز وجل والليل إذا يغشى إلى  
قوله: فاما من أعطي واتقى وصدق بالحسنى، فسنيسه لليسرى. واما من بخل واستغنى  
وكذب بالحسنى فسنيسه للعسرى إلى اخر السورة.  
١٩٣٥٦ عن سعيد بن جبير والليل إذا يغشى قال: إذا اقبل فغطى كل شيء. قوله تعالى:  
وما خلق الذكر والأنثى  
١٩٣٥٧ عن الحسن انه كان يقرأها وما خلق الذكر والأنثى يقول: والذي خلق الذكر  
والأنثى. قوله تعالى: ان سعيكم  
١٩٣٥٨ عن عكرمة في قوله: ان سعيكم قال: السعي: العمل.  
١٩٣٥٩ عن ابن مسعود، انا أبا بكر الصديق اشترى بلالا من أمية بن خلف، ببردة  
وعشر أواق فاعتقه لله فانزل الله: والليل إذا يغشى إلى قوله ان سعيكم لشتى سعى أبي  
بكر وأميه وأبي إلى قوله: وكذب بالحسنى قال: لا إله إلا الله إلى قوله: فسنيسه  
للعسرى قال: النار.  
١٩٦٣٠ قال عكرمة عن ابن عباس، اي بخل بماله واستغنى عن ربه عز وجل. قوله  
تعالى: فاما من اعطى إلى قوله: فسنيسه لليسرى  
١٩٣٦١ عن ابن عباس في قوله: فاما من اعطى من الفضل واتقى قال: اتقى ربه وصدق  
بالحسنى قال: صدق بالخلق من الله: فسنيسه لليسرى قال: الخير من الله واما من  
بخل واستغنى قال: بخل بماله واستغنى عن ربه وكذب بالحسنى قال: الخلف من الله  
فسنيسه للعسرى قال: للشر من الله.  
١٩٣٦٢ عن قتادة فاما من اعطى قال: اعطى حق الله عليه واتقى محارمه وصدق  
بالحسنى قال: بموعود الله على نفسه واما

من بخل قال: بحق الله عليه واستغنى في نفسه عن ربه وكذب الحسنى قال: بموعود الله الذي وعد.

١٩٣٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، حدثني من سمع ابا العالية الرياحي، يحدث عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسنى قال: الحسنى: الجن.

١٩٣٦٤ عن زيد بن اسلم فسئسره لليسرى قال: الجنة.

١٩٣٦٥ حدثنا الحسن بن سلمة بن أبي كبشة، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عباد بن راشد عن قتادة، حدثني خليلد العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم غربت فيه شمسها الا وبجنتيها ملكان يناديان يسمعه خلق الله كلهم الا الثقلين: اللهم اعط منفقا خلفا، واعط ممسكا. تلفا، وانزل الله في ذلك القران فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسئسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسئسره للعسرى. قوله تعالى: ان علينا للهدى

١٩٣٦٦ عن قتادة في قوله: ان علينا للهدى يقول: علي الله البيان بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته. قوله تعالى: وسيجنبها الأتقى

١٩٣٦٧ عن عروة ان أبا بكر الصديق اعتق سبعة كلهم يعذب في الله، بلال وعامر بن فهيرة والنهدية وابنتها وزنيرة وأم عيسى وأمة بني المؤمل، وفيه نزلت وسيجنبها الأتقى إلى اخر السورة. قوله تعالى: لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى

١٩٣٦٨ عن أبي امامة قال: لا يبقى أحد من هذه الأمة الا ادخله الله الجنة الا من شرد علي الله كما يشرد البعير السوء على أهله، فمن لم يصدقني فان الله تعالى يقول: لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى يقول: لا يصلها الا الاشقى الذي كذب بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وتولى عنه.

((سورة الضحى ٩٣))

قوله تعالى: والضحى والليل إذا سجى

١٩٣٦٩ حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندبا يقول: اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يقم ليلة أو ليلتين، فأتت امرأة فقالت: يا محمد، ما أرى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى.

١٩٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالوا: حدثنا أبو اسامة، حدثني سفيان، حدثني الأسود بن قيس، انه سمع جندبا يقول: رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر في إصبغه فقال: هل أنت الا إصبع دميت، ولفي سبيل الله ما لقيت؟.

قال فمكث ليلتين أو ثلاثا لا يقوم، فقالت له امرأة: ما أرى شيطانك الا قد تركك. فنزلت والضحى والليل إذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى السياق لأبي سعيد. ١٩٣٧١ عن مجاهد رضي الله عنه والليل إذا سجى قال: إذا استوى.

١٩٣٧٢ عن سعيد بن جبير رضي الله عنه والليل إذا سجى قال: إذا اقبل فغطى كل شيء. قوله تعالى: ما ودعك ربك

١٩٣٧٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا سجى قال: إذا ذهب ما ودعك ربك قال: ما تركك وما قلى قال: ما أبغضك.

قوله تعالى: ولسوف يعطيك ربك فترضى  
١٩٣٧٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى  
فأعطاه في الجنة الف قصر من لؤلؤ ترابه المسك، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج  
والخدم.

١٩٣٧٥ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ولسوف يعطيك ربك فترضى قال: ذلك يوم  
القيامة هي الجنة.

١٩٣٧٦ عن الحسن رضي الله عنه انه سئل عن قوله: ولسوف يعطيك ربك فترضى  
قال: هي الشفاعة. قوله تعالى: ألم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك  
عائلا فأغنى

١٩٣٧٧ من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه رضي الله عنه قال: كنت عند  
مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فتمثل مسلمة ببيت من شعر أبي  
طالب، فقال: لو أن أبا طالب رأى ما نحن فيه اليوم من نعمة الله وكرامته لعلم ان ابن  
أخيه سيد قد جاء بخير كثير، فقال عبد الله: ويومئذ قد كان سيدا كريما قد جاء بخير  
كثير، فقال مسلمة: ألم يقل الله ألم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك  
عائلا فأغنى فقال عبد الله: اما اليتيم فقد كان يتيما من أبويه، واما العيلة فكل ما كان  
بأيدي العرب إلى القلة.

١٩٣٧٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ' سألت ربي مسألة وددت اني لم أكن  
سألته، فقلت: قد كانت قبلي الأنبياء منهم من سخرت له الريح، ومنهم من كان يحيي  
الموتى، فقال تعالى: يا محمد ألم أجدك يتيما فاويتك؟ ألم أجدك ضالا فهديتك؟ ألم  
أجدك عائلا فاغنيتك؟ ألم اشرح لك صدرك؟ ألم أضع عنك وزرك؟ ألم ارفع لك  
ذكرك؟ قلت: بلي يا رب '



قوله تعالى: فاما اليتيم فلا تقهر  
١٩٣٧٩ عن مجاهد فاما اليتيم فلا تقهر قال: لا تحقره، وذكر ان في مصحف عبد الله  
'فلا تكهر'.

١٩٣٨٠ عن مجاهد فلا تقهر قال: فلا تظلم.

١٩٣٨١ عن قتادة فاما اليتيم فلا تقه يقول: لا تظلمه.

١٩٣٨٢ عن قتادة فاما اليتيم فلا تقهر قال: كن لليتيم كأب رحيم واما السائل فلا تنهر  
قال: رد السائل برحمة ولين.

١٩٣٨٣ عن سفيان واما السائل فلا تنهر قال: من جاء يسالك عن امر دينه فلا تنهره.

قوله تعالى: واما بنعمة ربك فحدث

١٩٣٨٤ عن مجاهد واما بنعمة ربك فحدث قال: بالقران.

١٩٣٨٥ عن مقسم قال: لقيت الحسن بن علي بن أبي طالب، فصافحته، فقال: التقابل

مصافحة المؤمن. قلت: أخبرني عن قوله: واما بنعمة ربك فحدث قال الرجل المؤمن

يعمل عملا صالحا فيخبر به أهل بيته، قلت: اي الأجلين قضى موسى الأول أو الآخر؟

قال: الآخر.

١٩٣٨٦ عن الحسن بن علي في قوله: واما بنعمة ربك فحدث قال: إذا أصبت خيرا

فحدث اخوانك.

((سورة الشرح ٩٤))

قوله تعالى: ألم نشرح لك صدرك

١٩٣٨٧ حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'سألت ربي مسألة وددت اني لم أكن سألته، قلت: قد كانت قبلي أنبياء، منهم من سخرت له الريح، ومنهم من يحيي الموتى. قال: يا محمد، ألم أجدك يتيما فاويتك؟ قلت: بلى يا رب. قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قالت: بلى يا رب. قال: ألم أجدك عائلا فاغنيتك؟ قال: قلت: بلى يا رب. قال: ألم اشرح لك صدرك؟ قال: ألم ارفع لك ذكرك؟ قالت: بلى يا رب'. قوله تعالى: ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك

١٩٣٨٨ عن مجاهد ووضعنا عنك وزرك قال: ذنبك الذي انقض ظهرك قال: اثقل.

١٩٣٨٩ عن شريح بن عبيد الحضرمي ووضعنا عنك وزرك قال: وغفرنا لك ذنبك.

١٩٣٩٠ عن مجاهد قال: في قراءة عبد الله 'وحللنا عنك وقررك'. قوله تعالى: ورفعنا لك ذكرك

١٩٣٩١ عن مجاهد في قوله: ورفعنا لك ذكرك قال: لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.

١٩٣٩٢ عن قتادة ورفعنا لك ذكرك قال: رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة، فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي اشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.

١٩٣٩٣ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'اتاني جبريل فقال: ان ربك يقول: تدري كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله اعلم. قال: إذا ذكرت ذكرت معي'.

١٩٣٩٤ عن عدي بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' سألت ربي مسألة اني لم أكن سألته. قلت: اي رب اتخذت إبراهيم خليلا و كلمت موسى تكليما. قال: يا محمد ألم أجذك يتيما فاويت، وضالا فهديت وعائلا فأغنيت، وشرحت لك صدرك، حططت عنك وزرك، ورفعت لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي واتخذتك خليلا؟'. قوله تعالى: ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

١٩٣٩٥ حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حميد بن حماد بن خوار أبو الجهم، حدثنا عائد بن شريح قال: سمعت انس بن مالك يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم - جالسا وحياله حجر فقال: ' لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر حتى يدخل عليه فيخرجه فانزل الله عز وجل: ان مع العسر يسرا، ان مع العسر يسرا.

١٩٣٩٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا أبو قطن، حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: كانوا يقولون: لا يغلب عسر واحد يسرين اثنين. قوله تعالى: فإذا فرغت فانصب

١٩٣٩٧ عن ابن عباس في قوله: فإذا فرغت فانصب الآية قال: إذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء، واسأل الله وارغب اليه.

١٩٣٩٨ عن الضحاك قال: كان ابن مسعود يقول: أيما رجل احدث في اخر صلاته فقد تمت صلاته، وذلك قوله: فإذا فرغت فانصب قال: فراغك من الركوع والسجود والى ربك فارغب قال: في المسألة وأنت جالس.

١٩٣٩٩ عن ابن مسعود فإذا فرغت فانصب قال: إذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل. قوله تعالى: والى ربك فارغب

١٩٤٠٠ عن مجاهد في قوله: فإذا فرغت فانصب قال: إذا فرغت من أسباب نفسك فصل إلى ربك فارغب قال: اجعل رغبتك إلى ربك.

١٩٤٠١ عن زيد بن اسلم فإذا فرغت فانصب قال: إذا فرغت من الجهاد فتعبد.

((سورة التين ٩٥))

قوله تعالى: والتين إلى قوله: فما يكذبك بعد بالدين

١٩٤٠٢ عن ابن عباس في قوله: والتين قال: مسجد نوح الذي بنى بأعلى الجودي والزيتون قال: بيت المقدس وطور سينين قال: مسجد الطور وهذا البلد الأمين قال: مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين يقول: يرد إلى أرذل العمر، كبر حتى ذهب عقله، هم نفر كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تسفهن عقولهم، فانزل الله عذرهم ان لهم اجرهم الذي عملوا قبل ان تذهب عقولهم فما يكذبك بعد بالدين يقول: بحكم الله. قوله تعالى: والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم

١٩٤٠٣ عن قتادة في قوله: والتين قال: التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الذي عليه بيت المقدس وطور سينين قال: جبل بالشام مبارك حسن ذو شجر وهذا البلد الأمين قال: مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم.

١٩٤٠٤ عن محمد بن كعب قال: والتين مسجد أصحاب الكهف والزيتون مسجد إيليا وطور سينين مسجد الطور وهذا البلد الأمين مكة.

١٩٤٠٥ عن ابن عباس والتين والزيتون قال: الفاكهة التي يأكلها الناس وطور سينين قال: الطور الجبل وسينين المبارك

١٩٤٠٦ عن مجاهد والتين والزيتون قال: الفاكهة التي يأكل الناس وطور سينين قال: الطور الجبل وسينين المبارك وهذا البلد الأمين قال: مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال: في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال: في النار الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال: الا من امن فلهم اجر غير ممنون قال: غير محسوب.

١٩٤٧٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سينين هو الحسن بلسان الحبشة.

١٩٤٠٨ عن عكرمة في قوله: وطور سينين قال: هو الحسن. قوله تعالى: لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين

١٩٤٠٩ عن ابن عباس لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال: في اعدل خلق ثم رددناه أسفل سافلين يقول: إلى أرذل العمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون غير منقوص. يقول: فإذا بلغ المؤمن أرذل العمر، وكان يعمل في شبابه، عملا صالحا كتب الله له من الاجر مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه، ولم يضره ما عمل في كبره، ولم يكتب عليه الخطايا التي يعمل بعد ما يبلغ أرذل العمر.

١٩٤١٠ عن عكرمة ثم رددناه أسفل سافلين قال: الهرم لم يجعل فيه قوة ما كان لكي لا يعلم بعد علم شيئا قال: ولا ينزل تلك المنزلة أحد قرا القران وذلك قوله: الا الذين امنوا الآية. قال: هم أصحاب القران.

١٩٤١١ عن ابن عباس ثم رددناه أسفل سافلين يقول: إلى الكبر وضعفه، فإذا ضعف وكبر عن العمل كتب له مثل اجر ما كان يعمل في شببته. قوله تعالى: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون

١٩٤١٢ عن عكرمة والتين قال: هو هذا التين والزيتون قال: هو هذا الزيتون وطور سينين قال: الطور الجبل، وسينين هو الحسن بالحبشة وهذا البلد الأمين قال: مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال: شباب وشدة ثم رددناه أسفل سافلين قال: رد إلى أرذل العمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون قال يوفيه الله اجره وعمله فلا يؤاخذه إذا رد إلى أرذل العمر، وفي لفظ، قال: من رد منهم إلى أرذل العمر جرى له من الاجر مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه فذلك الاجر غير ممنون، قال: ولا يمن به عليهم.

١٩٤١٣ عن أبي العالية في قوله: لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم يقول: في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال: في النار في شر صورة. قوله تعالى: فما يكذبك بعد بالدين

١٩٤١٤ حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور قال: قلت لمجاهد فما يكذبك بعد بالدين عنى به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: معاذ الله! عنى به الانسان.

١٩٤١٥ عن منصور قال: قلت لمجاهد فما يكذبك بعد بالدين وارايت الذي يكذب بالدين عنى به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: معاذ الله، انما عنى به الانسان.

((سورة العلق ٩٦))

قوله تعالى: الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم  
١٩٤١٦ عن قتادة في قوله: الذي علم بالقلم قال: القلم نعمة من الله عظيمة، لولا القلم  
لم يقيم دين، ولم يصلح عيش وفي قوله: علم الانسان ما لم يعلم قال الخط. قوله تعالى:  
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى

١٩٤١٧ عن ابن مسعود قال: منهومان لا يشبعان: صاحب علم وصاحب دنيا، ولا  
يستويان، فاما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن ثم قرا انما يخشى الله من عباده  
العلماء واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى  
والله أعلم.

١٩٤١٨ وقال ابن جرير: حدثنا ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر عن أبيه، حدثنا نعيم بن  
أبي هند، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يعفى محمد وجهه بين  
أظهركم؟ قالوا: نعم. قال: فقال: واللوات والعزى، لئن رايتَه يصلي كذلك لا طان علي  
رقبته، ولا غفرن وجهه في التراب، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يصلي  
ليطا علي رقبته، قال: فما فجاهم منه الا وهو ينكص علي عقبه بيديه، قال: فقيل له:  
مالك؟ فقال: ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا وأجنحة. قال: فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: ' لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ' قال: وانزل الله لا أدري  
في حديث أبي هريرة أم لا كلا ان الانسان ليطغى... إلى اخر السورة. قوله تعالى:  
أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى

١٩٤١٩ عن مجاهد أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى قال: أبو جهل نهى محمدا إذا  
صلى فليدع نادية قال: عشيرته سندع الزبانية قال: الملائكة.

١٩٤٢٠ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عميس، عن  
عون قال: قال عبد الله: منهومان لا يشبعان، صاحب العلم وصاحب الدنيا، ولا  
يستويان، فاما صاحب العلم فيزداد رضى الرحمن، واما صاحب الدنيا فيتمادي في  
الطغيان. قال: ثم قرا عبد الله ان الانسان ليطغى، ان راه استغنى، وقال للاخر انما  
يخشى الله من عباده العلماء. قوله تعالى: سندع الزبانية  
١٩٤٢١ عن عبد الله بن الحرث قال: الزبانية أرجلهم في الأرض ورؤوسهم في  
السماء. قوله تعالى: لنسفن  
١٩٤٢٢ عن ابن عباس في قوله: لنسفن قال: لناخذن مثله. قوله تعالى: واسجد  
واقترب  
١٩٤٣٢ عن زيد بن اسلم قال: واسجد أنت يا محمد واقترب أنت يا أبا جهل  
يتوعده.



قوله تعالى: انا أنزلناه في ليلة القدر

١٩٤٢٤ حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرني مسلم يعني ابن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر قال: فعجب المسلمون من ذلك قال: فانزل الله عز وجل: انا أنزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر التي لبس ذلك الرجل السلاح في سبيل الله الف شهر.

١٩٤٢٥ عن ابن عباس في قوله: انا أنزلناه في ليلة القدر قال: انزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة من الذكر الذي عند رب العزة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا، ثم جعل جبريل ينزل على محمد بحراء بجواب كلام العباد واعمالهم.

١٩٤٢٦ أخبرنا يونس، أخبرنا ابن وهب، حدثني مسلمة بن علي عن علي بن عروة قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أربعة من بني إسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما، لم يعصوه طرفة عين فذكر أيوب وزكريا وحزقيل بن العجوز ويوشع بن نون قال: فعجب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاتاه جبريل فقال: يا محمد عجت أمتك من عبادة هؤلاء النفر ثمانين سنة لم يعصوه طرفة عين، فقد انزل الله خيرا من ذلك. فقرا عليه انا أنزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر هذا أفضل مما عجت أنت وأمتك: فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه.

١٩٤٢٧ عن مجاهد انا أنزلناه في ليلة القدر قال: ليلة الحكم.

١٩٤٢٨ حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار بن

حاتم، حدثنا موسى بن سعيد يعني الرسبي عن هلال أبي جبلة عن أبي عبد السلام عن أبيه عن كعب أنه قال: ان سدرة المنتهى على حد السماء السابعة مما يلي الجنة فهي على حد هواء الدنيا وهواء الآخرة، علوها في الجنة وعروقها وأغصانها من تحت الكرسي فيها ملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل، يعبدون الله عز وجل على أغصانها، في كل موضع شعره منها ملك ومقام جبريل عليه السلام في وسطها، فينادي الله جبريل ان ينزل في كل ليلة قدر مع الملائكة الذين يسكنون سدرة المنتهى وليس فيهم ملك الا قد اعطى الرأفة والرحمة للمؤمنين، فينزلون على جبريل في ليلة القدر حين تغرب الشمس فلا تبقى بقعة في ليلة القدر الا وعليها ملك، اما ساجد واما قائم، يدعو للمؤمنين والمؤمنات، الا أن تكون كنيسة أو بيعة، أو بيت نار أو وثن، أو بعض اماكنكم التي تطرحون فيها الخبث، أو بيت فيه سكران، أو بيت فيه مسكر، أو بيت فيه وثن منصوب، أو بيت فيه جرس معلق، أو مبولة، أو مكان فيه كساحة البيت، فلا يزالون ليلتهم تلك يدعون للمؤمنين والمؤمنات، وجبريل لا يدع احدا من المؤمنين الا صافحه وعلامة ذلك من اقشعر جلده ورق قلبه ودمعت عيناه فان ذلك من مصافحة جبريل. قوله تعالى: سلام هي

١٩٤٢٩ عن مجاهد في قوله: سلام هي قال: سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءا أو يعمل فيها اذى.

((سورة البينة ٩٨))

قوله تعالى: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين  
١٩٤٣٠ عن قتادة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين قال:  
منتهين عما هم فيه حتى تأتيهم البينة اي هذا القران رسول من الله يتلو صحفا مطهرة  
قال: يذكر القران بأحسن الذكر ويشنى عليه بأحسن الثناء وما أمروا الا ليعبدوا الله  
مخلصين له الدين حنفاء والحنيفية الختان وتحريم الأمهات والبنات والأخوات  
والعمات والخالات والمناسك وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة قال: هو  
الذي بعث الله به رسوله وشرعه لنفسه ورضيه. قوله تعالى: وما أمروا الا ليعبدوا الله  
مخلصين له الدين... الآية

١٩٤٣٠ عن عقيل قال: قلت للزهري: تزعمون أن الصلاة والزكاة ليس من الايمان  
فقرا وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة  
وذلك دين القيمة ترى هذا من الايمان أم لا؟ قوله تعالى: منفكين  
١٩٤٣١ عن مجاهد منفكين قال: منتهين، لم يكونوا ليؤمنوا حتى تبين لهم الحق. قوله  
تعالى: ان الذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية  
١٩٤٣٢ عن أبي هريرة قال: أتعجبون من منزلة الملائكة من الله؟ والذي نفسي بيده  
لمنزلة العبد المؤمن عند الله يوم القيامة أعظم من منزلة ملك، واقرؤوا ان شئتم ان الذين  
امنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية.

((سورة الزلزلة ٩٩))

قوله تعالى: إذا زلزلت الأرض زلزالها

١٩٤٣٣ عن ابن عباس إذا زلزلت الأرض زلزالها تحركت من أسفلها وأخرجت الأرض أثقالها قال: الموتى وقال الانسان مالها قال: يقول الكافر مالها قال: يقول الكافر مالها يومئذ تحدث اخبارها قال لها ربك قولي فقالت: بان ربك أوحى لها قال: أوحى إليها يومئذ يصدر الناس اشتاتا قال: من كل من ههنا وههنا. قوله تعالى: وأخرجت الأرض أثقالها إلى قوله تعالى بان ربك أوحى لها  
١٩٤٣٤ عن مجاهد في قوله: وأخرجت الأرض أثقالها قال: من في القبور يومئذ تحدث اخبارها قال: تخبر الناس بما عملوا عليها بان ربك أوحى لها قال: امرها وألقت ما فيها.

١٩٤٣٥ عن عطية وأخرجت الأرض أثقالها قال: ما فيها من الكنوز والموتى. قوله

تعالى: يومئذ يصدر الناس اشتاتا

١٩٤٣٦ عن السدي رضي الله عنه في قوله: يومئذ يصدر الناس اشتاتا قال: فرقا. قوله

تعالى: فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل ومثقال ذرة شرا يره

١٩٤٣٧ عن انس رضي الله عنه قال: بينما أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأكل مع

النبي صلى الله عليه وسلم: إذ نزلت عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده وقال: يا رسول الله

اني لراء ما عملت من مثقال ذرة من شر، فقال: يا أبا بكر أرأيت ما تري في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذر بشر، ويدخر لك مثاقيل ذر الخير حتى توفاه يوم القيامة'.  
١٩٤٣٨ حدثنا أبو الخطاب الحساني، حدثنا الهيثم بن الربيع، حدثنا سماك بن عطية، عن أيوب عن أبي قلابة، عن انس قال: كان أبو بكر يأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فرفع أبو بكر يده وقال: يا رسول الله، اني أجزي بما عملت من مثقال ذرة من شر؟ فقال يا أبا بكر، ما رايت في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذر الشر ويدخر الله لك مثاقيل ذر الخير حتى توفاه يوم القيامة.

١٩٤٣٩ حدثنا أبو زرعة وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المعروف بعلان المصري قالوا: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلت يا رسول الله، اني لراء عملي؟ قال: نعم تلك الكبار الكبار؟ قال: نعم قلت الصغار الصغار؟ قال:؟ نعم قلت: واثكل أمي؟ قال: ' ابشر يا سعيد، فان الحسنة بعشر أمثالها - يعني إلى سبعمائة ضعف ويضاعف الله لمن يشاء، والسيئة بمثلها أو يغفر الله، ولن ينجو أحد منكم بعمله ' قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة ' قال أبو زرعة: لم يرو هذا غير ابن لهيعة.

١٩٤٤٠ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وذلك لما نزلت هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا كان المسلمون يرون انهم لا يؤجرون على الشيء القليل إذا اعطوه، فيجيء المسكين إلى أبوابهم فيستقلون ان يعطوه التمرة والكسرة والجوزة ونحو ذلك.

((سورة العاديات ١٠٠))

قوله تعالى: قل يا أيها الكافرون

١٩٤٤١ عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاستمرت شهرا لا يأتيه منها خبر فنزلت: والعاديات ضبحا ضبحت بأرجلها. قوله تعالى: والعاديات ضبحا

١٩٤٤٢ عن ابن عباس قال: بينما انا في الحجر جالس، إذ اتاني رجل فسأل عن العاديات ضبحا فقلت: الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تاوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم، ويورون نارهم، فانفتل عني فذهب عني إلى علي بن أبي طالب وهو جالس تحت سقاية زمزم، فسأله عن العاديات ضبحا فقال: سألت عنها احدا قبلي؟ قال: نعم سألت عنها ابن عباس، فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله فقال: اذهب فادعه لي، فلما وقفت على رأسه قال: تفتي الناس بما لا علم لك والله ان أول غزوة في الاسلام لبدر، وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود، فكيف يكون العاديات ضبحا؟ انما العاديات ضبحا من عرفة إلى المزدلفة فإذا أدوا إلى المزدلفة اوروا إلى النيران والمغيرات صبحا من المزدلفة إلى منى فذلك جمع واما قوله: فاثرت به نقعا فهو نقع الأرض حين تطؤه بخفافها وحوافرها. قال ابن عباس: فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي.

١٩٤٤٣ من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله والعاديات ضبحا قال: الإبل قال إبراهيم: وقال علي بن أبي طالب: هي الإبل وقال ابن عباس: انما كان ذلك في سرية بعثت.

١٩٤٤٤ من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس والعاديات ضبحا قال: ليس بشيء من الدواب يضح الا كلب أو فرس فالموريات قدحا قال: هو

مكر الرجل قدح فاروى فالمغيرات صبحا قال: غارت الخيل صبحا فاثرن به نقعا قال:  
غبار وقع سنابك الخيل فوسطن به جمعا قال: جمع العدو. قال عمرو: وكان عبيد بن  
عمير يقول: هي الإبل. قوله تعالى: ان الانسان لربه لکنود  
١٩٤٤٥ عن ابن عباس قال: الکنود بلساننا أهل البلد: الکنفور.

١٩٤٤٦ عن الحسن ان الانسان لربه لکنود قال: لکنفور يعدد المصيبات وينسى نعم  
ربه عز وجل. قوله تعالى: وانه على ذلك لشهيد

١٩٤٤٧ عن مجاهد وانه على ذلك لشهيد قال: الله عز وجل. قوله تعالى: وانه لحب  
الخير الايات ٧ - ٩

١٩٤٤٨ عن محمد بن كعب وانه على ذلك لشهيد قال: الانسان شاهد على نفسه أفلا  
يعلم إذا بعثر ما في القبور قال: حين يبعثون. سورة القارعة ١٠١ قوله تعالى: القارعة  
١٩٤٤٩ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: القارعة من أسماء يوم القيامة. قوله تعالى:  
فأمه هاوية

١٩٤٥٠ عن ابن خالد الوالبي فأمه هاوية

١٩٤٥٠ عن ابن خالد الوالبي فأمه هاوية قال: أم رأسه عن عكرمة قال: أم رأسه هاوية  
في جهنم.

((سورة التكاثر ١٠٢))

قوله تعالى: ألهاكم التكاثر

١٩٤٥١ حدثنا زكريا بن يحيى الوقار المصري، حدثني خالد بن عبد  
الدائم عن ابن زيد بن اسلم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألهاكم  
التكاثر عن الطاعة، حتى زرتم المقابر حتى يأتيكم الموت.  
١٩٤٥٢ عن سعيد بن هلال رضي الله عنه قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسمون الهكم التكاثر المغيرة.

١٩٤٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو اسامة قال: صالح بن حيان حدثني عن ابن  
بريدة في قوله: ألهاكم التكاثر قال: نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار، في بني حارثة  
وبني الحارث، تفاخروا وتكاثروا فقالت إحداهما: فيكم مثل فلان بن فلان وفلان؟  
وقال الآخرون مثل ذلك، تفاخروا بالاحياء ثم قالوا: انطلقوا بنا إلى القبور، فجعلت  
احدى الطائفتين تقول: فيكم مثل فلان؟ يشيرون إلى القبر ومثل فلان؟ وفعل الآخرون  
مثل ذلك، فانزل الله ألهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر لقد كان لكم فيما رأيتم عبرة  
وشغل.

١٩٤٥٤ حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أخبرنا حكام بن سلم  
الرازي عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج عن المنهال، عن زر بن حبيش عن علي  
قال: ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ألهاكم التكاثر: حتى زرتم المقابر.  
١٩٤٥٥ حدثنا أبي، حدثنا سلمة بن داود العرضي، حدثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون  
بن مهران قال: كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فقرأ ألهاكم التكاثر. حتى زرتم  
المقابر فلبث هنيهة فقال: يا ميمون، ما أرى المقابر الا زيارة وما للزائر بد من أن يرجع  
إلى منزله.



١٩٤٥٦ عن قتادة رضي الله عنه ألهاكم التكاثر قال: قالوا: نحن أكثر من بني فلان وبنو فلان أكثر من بني فلان فالهاكم ذلك حتى ماتوا ضلالا.

١٩٤٥٧ عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ألهاكم التكاثر قال: نزلت في اليهود.

١٩٤٥٨ عن عمر بن عبد العزيز انه قرأ: ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم قال: ما أرى المقابر الا زيارة وما للزائر بد من أن يرجع إلى منزله. قوله تعالى: كلا لو تعلمون علم اليقين

١٩٤٥٩ عن قتادة كلا لو تعلمون علم اليقين قال: كنا نحدث ان علم اليقين ان يعلم أن الله باعته بعد الموت. قوله تعالى: ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال: سائل كل ذي نعمة فيما أنعم عليه.

١٩٤٦٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال: صحة الا بد ان والاسماع والابصار يسأل الله العباد فيم استعملوها وهو اعلم بذلك منهم.

١٩٤٦١ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال: الا من والصحة.

١٩٤٦١ عن علي بن أبي طالب انه سئل عن قوله: ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال: عن اكل خبز البر وشرب ماء الفرات مبردا، وكان له منزله يسكنه، فذاك من النعيم الذي يسأل عنه.

١٩٤٦٢ عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية لتسالن يومئذ عن النعيم قال الصحابة: وفي اي نعيم نحن يا رسول الله؟ وانما نأكل في انصاف بطوننا خبز الشعير، فأوحى الله إلى نبيها ان قل لهم: أليس تحتدون النعال وتشربون الماء البارد؟ فهذا من النعيم.

١٩٤٦٣ حدثنا أبو زرعة، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، حدثنا عبد الله بن عيسى أبو خالد، الخزاز حدثنا يونس بن عبيد عن، عكرمة، عن ابن عباس انه سمع عمر بين الخطاب يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهر فوجد أبا بكر في المسجد فقال: ' ما أخرجك يا ابن الخطاب؟ ' قال: أخرجني الذي أخرجكما قال: فقد عمر، واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهما، ثم قال: ' هل بكما من قوة تنطلقان إلى هذا النخل فتصيبان طعاما وشرابا وظلا؟ ' قلنا نعم. قال: ' مروا بنا إلى منزل ابن التيهان أبي الهيثم الأنصاري ' قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا، فسلم واستأذن ثلاث مرات وأم الهيثم من وراء الباب تسمع الكلام، تريد ان يزيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام فلما أراد ان ينصرف خرجت أم الهيثم تسعى خلفهم فقالت: يا رسول الله قد - والله - سمعت تسليمك، ولكن أردت ان تزيدنا من سلامك، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ' خيرا ' ثم قال: ' ابن أبو الهيثم؟ لا أراه ' قالت: يا رسول الله، هو قريب ذهب يستعذب الماء، ادخلوا فإنه يأتي الساعة إن شاء الله، فبسطت بساطا تحت شجرة، فجاء أبو الهيثم ففرح بهم وقرت عيناه بهم، فصعد على نخلة فصرم لهم اعداقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ' حسبك يا ابا التيهان الهيثم ' قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكلون من بسر ومن رطبه ومن تذنبه، ثم اتاهم بماء فشربوا عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' هذا من النعيم الذي تسالون عنه '.

١٩٤٦٤ حدثنا أبو زرعة، حدثنا مسدد، حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير قال: قال الزبير: لما نزلت: لتسئلن يومئذ عن النعيم قالوا: يا رسول الله، لأي نعيم نسال عنه، وانما هما الأسودان التمر والماء؟ قال: ' ان ذلك سيكون '.

١٩٤٦٥ حدثنا أبو عبد الله الظهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن ابان، عن عكرمة قال: لما أنزلت هذه الآية ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قالت الصحابة: يا رسول الله، واي نعيم نحن فيه، وانما نأكل في انصاف بطوننا خبز

الشعير؟ فأوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وسلم قل لهم: أليس تحتذون النعال، وتشربون الماء البارد؟ فهذا من النعيم.

١٩٤٦٦ حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن ابن أبي ليلى، أظنه عن عامر، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: لتسئلن يومئذ عن النعيم قال: الامن والصحة. سورة العصر ١٠٣  
١٩٤٦٧ قوله تعالى: عن قتادة في قوله: والعصر قال: ساعة من ساعات النهار وفي قوله: وتوصوا بالحق قال: كتاب الله.

وقوله تعالى: وتواصوا بالصبر قال: طاعة الله.

١٩٤٦٨ عن محمد بن كعب القرظي والعصر قال: قسم اقسام الله به ربنا تبارك وتعالى ان الانسان لفي خسر قال: الناس كلهم، ثم استثنى فقال: الا الذين امنوا ثم لم يدعهم وذلك حتى قال: وعملوا الصالحات ثم لم يدعهم وذلك حتى قال: وتواصوا بالحق ثم لم يدعهم وذلك حتى قال: وتواصوا بالصبر يشترط عليهم.

((سورة الهمزة ١٠٤))

قوله تعالى: ويل لكل همزة

١٩٤٦٩ عن ابن عمر انه قيل له: نزلت هذه الآية في أصحاب محمد ويل لكل همزة لمزة قال ابن عمر، ما عنينا بها ولا عنينا بعشر القران.

١٩٤٧٠ عن ابن إسحاق عن عثمان بن عمر قال: ما زلنا نسمع ان ويل لكل همزة

قال: ليست بحاجة لاحد، نزلت في جميل بن عامر.

١٩٤٧١ عن السدي قوله: ويل لكل همزة في الأحنس بن شريق عن ابن عباس انه سئل

عن قوله: ويل لكل همزة لمزة قال: هو المشاء للنميمة والمفرق بين الجمع المغرى بين الاخوان.

١٩٤٧٢ عن مجاهد قال: الهمزة الطعان في الناس، واللمزة الذي يأكل لحوم الناس.

قوله تعالى: جمع مالا وعدده

١٩٤٧٣ عن السدي في قوله: جمع مالا وعدده قال: أحصاه. قوله تعالى: يحسب أن

ماله اخلده

١٩٤٧٤ عن عكرمة قوله: يحسب أن ماله اخلده قال: يزيد في عمره. قوله تعالى: كلا

لينبذن

١٩٤٧٥ عن السدي قوله: كلا لينبذن قال: ليلقين.

١٩٤٧٦ عن الحسين بن واقد قال: الحطمة باب من أبواب جهنم.

قوله تعالى: التي تطلع على الأفئدة  
١٩٤٧٦ عن محمد بن كعب في قوله: التي تطلع على الأفئدة قال: تأكل كل شيء  
حتى تنتهي إلى فؤاده، فإذا بلغت فؤاده ابتدى خلقه. قوله تعالى: في عمد ممددة  
١٩٤٧٧ عن ابن مسعود انه قرأ في عمد ممددة قال: وهي الأدهم.  
١٩٤٧٨ عن ابن عباس في قوله: في عمد قال: الأبواب.  
١٩٤٧٩ عن أبي صالح في قوله: في عمد ممددة قال: القيود الطوال.  
١٩٤٨٠ عن السدي قال: من قراها في عمد فهو عمد من نار ومن قراها في عمد فهو  
حبل ممدود.

((سورة الفيل ١٠٥))

قوله تعالى: أصحاب الفيل

١٩٤٨١ عن عثمان بن المغيرة بن الأحنس قال: كان من حديث أصحاب الفيل ان  
أبرهة الأشرم الحبشي كان ملك اليمن، وان ابن ابنته اكسوم بن الصباح الحميري خرج  
حاجا، فلما انصرف من مكة نزل في كنيسة بنجران، فغدا عليها ناس من أهل مكة  
فاخذوا ما فيها من الحلبي، واخذوا متاع اكسوم، فانصرف إلى جده مغضبا فبعث رجلا  
من أصحابه يقال له شهر بن، معقود على عشرين ألفا من حولان والأشعريين، فساروا  
حتى نزلوا بأرض، خثعم، فتنحت خثعم عن طريقهم، فلما دنا من الطائف خرج اليه  
ناس من بني خثعم ونصر وثقيف، فقالوا: ما حاجتك إلى طائفنا وانما هي قرية صغيرة  
ولكننا ندلك على بيت بمكة يعبد وحرز من لجا اليه من مكة ثم له ملك العرب فعليك  
به ودعنا منه، فاته حتى إذا بلغ المغمس وجد إبلا لعبد المطلب، مائة

ناقة مقلدة، فانهبها بين أصحابه، فلما بلغ ذلك عبد المطلب جاءه، وكان جميلا وكان له صديق من أهل اليمن يقال له ذو عمرو، فسأله ان يرد عليه إبله فقال: اني لا أطيق ذلك، ولكن ان شئت أدخلتك على الملك، فقال عبد المطلب افعل فأدخله عليه، فقال له: ان لي إليك حاجة، قال قضيت كل حاجة تطلبها، قال انا في بلد حرم، وفي سبيل بين ارض العرب وارض العجم، وكانت مائة ناقة لي مقلدة ترعى بهذا الوادي بين مكة وتهامة عليها عبر أهلها. وتخرج إلى تجارتها وتحمل من عدونا، عدا عليها جيشك فاخذوها، وليس مثلك يظلم من جاوره فالتفت إلى ذي عمرو، ثم ضرب بإحدى يديه على الأخرى عجبا، فقال: لو سألتني كل شيء أجوزه أعطيته إياه اما إبله فقد رددنا إليك ومثلها معها، فما يمنعك ان تكلمني في بنيتكم هذه، وبلدكم هذه، فقال له عبد المطلب اما بنيتنا هذه وبلدنا هذه، فان لهما ربا ان شاء ان يمنعهما، ولكني انما أكلمك في مالي، فامر عند ذلك بالرحيل وقال: لتهد من الكعبة ولتنهين مكة فانصرف عبد المطلب وهو يقول:

لا هم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالكلا يغلبن صليهم ومحالهم عدوا محالك  
فإذا فعلت فربما تحمى فامر ما بدالكفاذا فعلت فإنه امر تتم به فعالك  
وغدوا غدا يجمعوعهم والفيل كي يسبوا عيالکفاذا تركتهم وكعبتا فوا حربا هنالك  
فلما توجه شهر وأصحاب الفيل، وقد اجمعوا ما اجمعوا، طفق كلما وجهوه أناخ  
وبرك، فإذا صرفوه عنها من حيث اتى اسرع السير، فلم يزل كذلك حتى غشيهم الليل  
وخرجت عليهم طير من البحر لها خراطيم، كأنها البلس شبيهة بالوطواط حمر وسود،  
فلما راوها اشفقوا منها وسقط في أيديهم، فرمتهم بحجارة مدحرجة كالبنادق، تقع  
على جبالهم فلم يروا - حدا غشيهم، فبعث ابنه على فرس سريع ينظر ما لقوا فإذا هم  
مشدخين جميعا، فرجع يرفع رأسه كاشفا فحذه، فلما رأى ذلك أبوه قال: ان ابني  
افرس العرب وما كشف عن فحذه الا بشيرا أو نذيرا، فلما دنا من ناديهم قالوا: ما  
وراءك؟ قال: هلكوا جميعا، فخر عبد المطلب وأصحابه فاخذوا أموالهم.  
وقال عبد المطلب شعرا في المعنى:

أنت منعت الجيش والافياالاوقد رعوا بمكة الافياالا  
وقد خشينا منهم القتالاوكل امر منهم معضالا  
شكرا وحمدا لك ذي الاجلالا

فانصرف شهر هاربا وحده فأول منزل نزله سقطت يده اليمنى، ثم نزل منزلا اخر  
فسقطت رجله اليمنى، فاتى منزله وهو جسد لا أعضاء له، فأخبرهم الخبر ثم فاضت  
نفسه وهم ينظرون. قوله تعالى: طيرا أبابيل

١٩٤٨٢ حدثنا عن ابن مسعود قوله: طيرا أبابيل قال هي الفرق.

١٩٤٨٣ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الله بن محمد ابن، أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية،  
عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير والليثي قال:

لما أراد الله ان يهلك أصحاب الفيل، بعث الله عليهم طيرا نشات من البحر كأنها  
الخطا طيف، بكف كل طير منها ثلاثة أحجار مجزئة، في منقاره حجر وحجران في  
رجليه، ثم جاءت حتى صفت علي رؤوسهم ثم صاحت وألقت ما في ارجلها  
ومناقيرها، فما من حجر وقع منها على رجل الا خرج من الجانب الآخر، ان وقع على  
رأسه خرج من دبره، وان وقع على شيء من بدنه خرج من الجانب الآخر، وبعث الله  
ريحا شديدا فضربت ارجلها فزادها شدة فاهلكوها جميعا.

١٩٤٨٤ عن عكرمة في قوله: طيرا أبابيل قال: طير بيض، وفي لفظ طيور خضر جاءت  
من قبل البحر كان وجوهها وجوه السباع، لم تر قبل ذلك ولا بعده، فاثرت جلودهم  
مثل الجدري، فإنه أول ما رؤي الجدري. قوله تعالى: كعصف مأكول  
١٩٤٨٥ عن ابن عباس كعصف مأكول قال: هو الطيور غصافة الزرع.

((سورة قريش ١٠٦))

١٩٤٨٦ عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله تعالى: لا يلاف قريش ١٩٤٨٧ عن ابن عباس في قوله: لا يلاف قريش قال: نعمته على قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف قال: كانوا يشتون بمكة، ويصيفون بالطائف، فليعبدوا رب هذا البيت قال الكعبة الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال الجزام. ١٩٤٨٨ عن مجاهد قوله: لا يلاف قريش قال نعمتي على قريش. ايلافهم رحلة الشتاء والصيف قال: ايلافهم ذلك، فلا يشق عليهم رحلة الشتاء ولا صيف وامنهم من خوف قال من كل غزو في حرمهم. قوله تعالى: الذي أطعمهم من جوع

١٩٤٨٩ عن ابن عباس في قوله: الذي أطعمهم من جوع يعني قريشا أهل مكة بدعوة إبراهيم - حيث قال: وارزقهم من الثمرات وامنهم من خوف حيث قال إبراهيم: رب اجعل هذا البلد امنا.

١٩٤٩٠ عن قتادة في قوله: لا يلاف قريش قال: عادة قريش رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف، وفي قوله: وامنهم من خوف قال: كانوا يقولون نحن من حرم الله، فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية يامنون بذلك، وكان غيرهم من قبائل العرب إذا خرج أغير عليهم.

١٩٤٩١ عن عكرمة قال: كانت قريش تتجر، شتاء وصيفا، فتأخذ في الشتاء على طريق البحر وايلة إلى فلسطين يلتمسون الدفاء، واما الصيف فيأخذون قبل بصري واذرعات، يلتمسون البرد فذلك قوله: ايلافهم.



((سورة الماعون ١٠٧))

١٩٤٩٢ حدثنا أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر، عن عبد الله قال: الماعون العواري القدر والميزان والدلو. قوله تعالى: رأيت الذي يكذب بالدين

١٩٤٩٣ عن الحسن قوله: رأيت الذي يكذب بالدين قال: الكافر.

١٩٤٩٤ عن ابن عباس قوله: رأيت الذي يكذب بالدين قال: يكذب بحكم الله.

فذلك الذي يدع اليتيم قال: يدفعه عن حقه. قوله تعالى: فويل للمصلين

١٩٤٩٥ عن ابن عباس قوله: فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال: هم

المنافقون يراءون الناس بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا ويمنعونهم، العارية

بغضا لهم وهي الماعون. قوله تعالى: الذين هم عن صلاتهم ساهون

١٩٤٩٦ عن سعيد بن أبي وقاص قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله:

الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها.

١٩٤٩٧ عن مسروق قوله: عن صلاتهم ساهون قال: تضع ميقاتها.

١٩٤٩٨ عن مجاهد قوله: عن صلاتهم ساهون قال: لاهون.

١٩٤٩٩ عن أبي العالية قوله: عن صلاتهم ساهون قال: هو الذي يصلي ويقول هكذا

وهكذا يعني يلتفت عن يمينه وعن يساره.

قوله تعالى: الذين هم يراءون  
١٩٥٠٠ عن علي بن أبي طالب في قوله: الذين هم يراءون قال يراءون بصلاتهم.  
١٩٥٠١ عن ابن مسعود قال: كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عارية الدلو والقدر والفاس والميزان وما تتعاطون بينكم. قوله تعالى: يمنعون  
الماعون  
١٩٥٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشيج، حدثنا وكيع عن ابن أبي ذؤيب عن الزهري ويمنعون  
الماعون قال: بلسان قريش المال.  
١٩٥٠٣ حدثنا أبي وأبو زرعة قالوا: حدثنا قيس بن حفص الراعي، حدثنا دلهم بن  
دهشم العجلي، حدثنا مائد بن ربيعة النميري أنهم وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، فقالوا: يا رسول الله ما تعهد الينا؟ قال: لا تمنعون وقال: يا رسول الله وما  
الماعون؟ قال: 'في الحجر وفي الحديد وفي الماء'.  
قالوا فأبي الحديدية؟ قال: 'قدوركم النحاس وحديد الفاس الذي تمتهنون به قالوا وما  
الحجر؟ قال 'قدوركم الحجارة'.  
١٩٥٠٤ عن زيد بن اسلم في قوله: ويمنعون الماعون قال: أولئك المنافقون ظهرت  
الصلاة فصلوها وخفيت الزكاة فمنعوها.  
١٩٥٠٥ عن عكرمة قال: راس الماعون زكاة المال وأدناه المنخل والدلو والابرة.  
١٩٥٠٦ عن محمد بن كعب قال: الماعون المعروف.

((سورة الكوثر ١٠٨))

قوله: الكوثر

١٩٥٠٧ حدثنا علي ابن حفص، حدثنا ورقاء قال: وقال عطاء بن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكوثر نهر في الجنة حافظه من ذهب، والماء يجري على اللؤلؤ، وماؤه أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل.  
١٩٥٠٨ حدثنا وهب بن إبراهيم الغسامي سنة خمس وخمسين ومائتين، حدثنا إسرائيل بن حاتم المروزي، حدثنا مقاتل بن حبان عن الأصبع بن نباته عن علي بن أبي طالب قال: ما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم. انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر.

قال رسول الله: 'يا جبريل ما هذه النخيرة التي امرني بها ربي؟'  
فقال: ليست بنخيرة، ولكنه يأمرك إذا تحزمت للصلاة ارفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع وإذا سجدت، فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع، وان لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة.

١٩٥٠٩ عن عكرمة رضي الله عنه قال: الكوثر ما أعطاه الله من النبوة والخير والقران.  
١٩٥١٠ عن الحسن قال: الكوثر القران.

١٩٥١١ عن مجاهد وعطاء وعكرمة قوله: فصل لربك وانحر. قالوا: صلاة الصبح بجمع ونحر البدن بمني.

١٩٥١٢ عن عطاء فصل لربك قال: صلاة العيد.

١٩٥١٣ عن سعيد جبير قوله: وانحر قال البدن. قوله تعالى: الأبر

١٩٥١٤ عن السدي رضي الله عنه قال: كانت قريش تقول إذا مات ذكور الرجل بتر فلان.

فلما مات ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال العاصي بن وائل: بتر: والأبتر الفرد. قوله: شائتك

١٩٥١٥ عن ابن عباس قوله: ان شائتك يقول: عدوك.

١٩٥١٦ عن عطاء قوله: ان شائتك قال: أبو جهل.

١٩٥١٧ عن شهر بن عطية عن إبراهيم قال كان عقبة بن أبي معيط يقول: انه لا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ولد وهو ابتر فانزل الله فيه ان شائتك هو الأبتر. ((سورة الكافرون ١٠٩))

١٩٥١٨ عن أبي عباس رضي الله عنهما ان قريشا وعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي ان يعطوه ما لا فيكون اغنى رجل بمكة ويزوجوه ما أراد من النساء، فقالوا: هذا لك يا محمد وكف عن شتم الهتنا ولا تذكر الهتنا بسوء، فإن لم تفعل فانا نعرض عليك خصلة واحدة ولك فيها صلاح قال ما هي؟ قالوا تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة، قال: حتى انظر ما يأتين من ربي فحاء الوحي من عند الله. قل يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الاية

١٩٥١٩ عن سعيد بن مينا مولى أبي البخري قال: لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل، والأسود بن المطلب وأمّية بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد فلتعبد ما نعبد ونعبد ما تعبد، ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله فإن كان الذي نحن عليه أصح من الذي أنت عليه، كنت قد اخذت منه حظا، وان كان الذي أنت عليه أصح من الذي نحن عليه كنا قد أخذنا منه حظا فانزل الله: قل يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون حتى انقضت السورة.

١٩٥٢٠ عن زرارة بن أوفى قال: كانت هذه السورة تسمى المقشقشة.

((سورة النصر ١١٠ ٩١))

قوله تعالى: إذا جاء نصر الله والفتح

١٩٥٢١ عن أم حبيبة قالت: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' ان الله لم يبعث نبيا الا عمر في أمته شطر ما عمر النبي الماضي قبله، وان عيسى بن مريم كان أربعين سنة في بني إسرائيل، وهذه لي عشرون سنة وانا ميت في هذه السنة '.

فبكت فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ' أنت أول أهل بيتي لحوقا بي فتبسمت.

((سورة المسد ١١١))

١٩٥٢٢ حدثنا أبي وأبو زرعة قالوا: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الوليد بن كثير عن ابن بروس، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما نزلت: تبّت يدا أبي لهب أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب، ولها ولولة، وفي يدها فهر، وهي تقول:

مذمما أبينا ودينه قليناوامره عصينا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال رسول الله قد أقبلت وانا أخاف عليك ان تراك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' انها لن تراني ' وقرأ قرانا اعتصم به كما قال تعالى:

وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر، ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا

أبا بكر اني اخترت ان صاحبك هجاني؟ قال: لا ورب هذا البيت ما هجاك، فقلت وهي تقول: قد علمت قريش اني ابنة سيدها.

١٩٥٢٣ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين، خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فاجتمعوا اليه فقال: ' ارايتكم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا، قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب، فقال أبو لهب: تبا لك انما جمعتنا لهذا؟

ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا أبي لهب وتب. قوله تعالى: تبت يدا أبي لهب

١٩٥٢٤ عن ابن عباس في تبت يدا أبي لهب قال خسرت وتب قال خسر.

١٩٥٢٥ عن الحسن قال انما سمي أبا لهب من حسنه.

١٩٥٢٦ عن عائشة قالت أطيب ما اكل الرجل من كسبه، وان ابنه من كسبه ثم قرأت:

ما اغنى عنه ماله وما كسب قالت وما كسب ولده. قوله تعالى: امرأته حمالة الحطب

١٩٥٢٧ عن ابن زيد قوله: وامرأته حمالة الحطب قال: كانت تأتي بأغصان الشوك،

وتطرحها بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٥٢٨ عن مجاهد رضي الله عنه قوله: وامرأته حمالة الحطب قال كانت تمشي

بالنميمة في جيدها جبل من مسد من نار.

١٩٥٢٩ عن قتادة وامرأته حمالة الحطب قال: كانت تنقل الأحاديث من بعض الناس

إلى بعض في جيدها جبل قال عنقها.

١٩٥٣٠ عن الحسن قوله: حمالة الحطب كانت تحمل النميمة فتاتي بها بطون قريش

قوله تعالى: جبل من مسد

١٩٥٣١ عن عروة بن الزبير في قوله: في جيدها جبل من مسد قال سلسلة من حديد

من نار ذرعها سبعون ذراعا.

((سورة الاخلاص ١١٢))

١٩٥٣٢ حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر الصاغانى، حدثنا أبو جعفر الرازى حدثنا الربيع بن انس، عن أبي العالفة، عن أبي بن كعب: ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا محمد، انسب لنا ربك، فانزل الله: قل هو الله أحد - الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.

١٩٥٣٣ عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال لأخبار اليهود: انى أردت ان احدث بمسجد أبينا إبراهيم عهدا، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: أنت عبد الله بن سلام؟ قال: نعم، قال: ادن، فدنا منه، فقال: أنشدك بالله اما تجدني في التوراة رسول الله؟ فقال له انعت لنا ربك، فجاء جبريل فقال قل هو الله أحد إلى اخر السورة، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ابن سلام اشهد ان لا إله إلا الله واشهد انك رسول الله، ثم انصرف إلى المدينة وكنتم اسلامه.

١٩٥٣٤ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اليهود جاءت النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الأشرف وحي بن اخطب فقالوا: يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك، فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد فيخرج منه الولد ولم يولد فيخرج من شيء. قوله تعالى: الصمد

١٩٥٣٥ عن ابن عباس رضى الله عنه قال: الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده، والشريف الذي قد كمل في شرفه، والعظيم الذي قد كمل في عظمته، والحليم الذي قد كمل في حلمه، والغني الذي قد كمل في غناه، والجبار الذي قد كمل في جبروته، والعالم الذي قد كمل في علمه، والحكيم الذي قد كمل في حكيمته، وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد، وهو الله سبحانه هذه صفته لا تنبغي الا له، ليس له كفوا، وليس كمثل شيء.

((سورة الفلق ١١٣))

قوله تعالى: الفلق

١٩٥٣٦ حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: الفلق الصبح.

١٩٥٣٧ عن زيد بن علي عن ابائه قال: الفلق جب في قعر جهنم عليه غطاء، فإذا كشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه.

١٩٥٣٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الفلق: الخلق. قوله تعالى: غاسق

١٩٥٣٩ عن ابن شهاب رضي الله عنه قال: الغاسق سقوط الثريا، والغاسق إذا وقب الشمس إذا غربت. قوله تعالى: النفثات

١٩٥٤٠ عن الضحاك رضي الله عنه النفثات قال: السواحر. قوله تعالى: النفثات في العقد

١٩٥٤١ عن مجاهد رضي الله عنه النفثات في العقد قال: الرقي في عقد الخيط.